

ذخائر التراث العربي

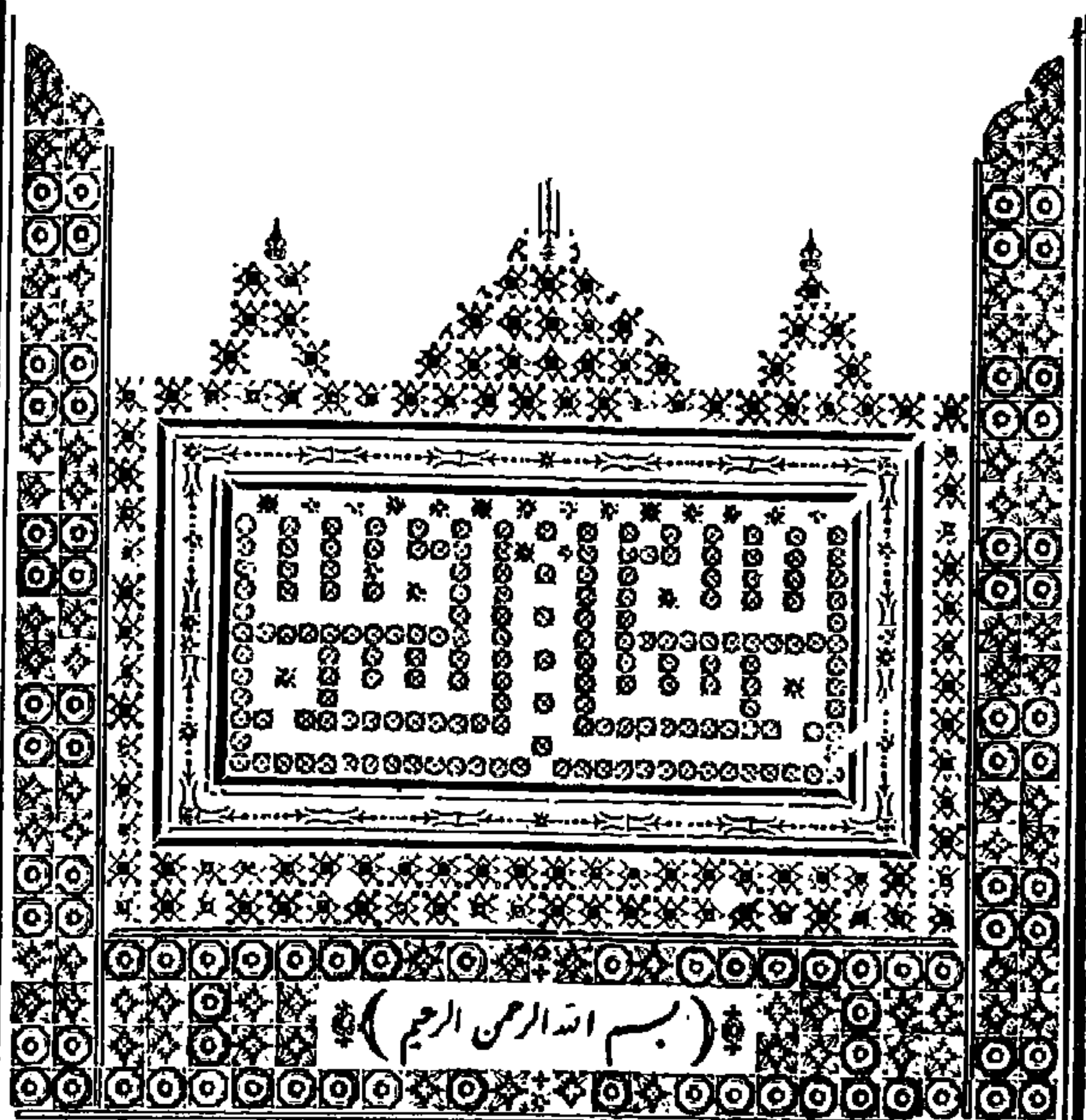
السفر الثامن من كتاب

الاصحاح

تأليف

أبي الحسن علي بن اسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي
المعروف بابن سيده . المتوفى سنة ٤٥٨ هـ تغمده الله برحمته

الناشر
دار الكتاب الإسلامي
القاهرة



باب أصوات الغنم

* أبو عبيد * العنز تَعْرِيعَارَا * غيره * وقيل هو الشهد يد من أصوات
 الشاء * أبو عبيد * التيس يَنْبُ نَبِيَا والنعجة تَنْجُ نَوَاجَا * ابن دريد * تَنْجُجُ
 وتُوجُ وتُرْكُ الهـ راعَى * أبو عبيد * الضأن تَحْدُرُ * أبو زيد * حَارَتْ خَوَارَا
 وَبَنَاتُ خَوْرَةٍ (١) - الضأن * أبو عبيد * المعز تَنْعُ نَعَاءَ * أبو زيد * النعَاءُ
 - صوت الغنم عند الولادة * ابن السكيت * وكذلك السكيت وقال ماله نَاعِيَّةٌ
 ولاراعِيَّةُ النَاعِيَّةُ - الشاء والراعِيَّةُ - الناقة وقال أَيْتَشَه فَا تَنْعَى وَلَا أَرْعَى
 - يعني ما أعطَى نَاعِيَّةً ولاراعِيَّةً * أبو عبيد * ما به تانغ ولاراغ * ابن
 السكيت * فإنا كان في صوته بجوحة فبيل غم بغم ففاحم وفخم واللبسة
 - حكاية صوت التيس عند السقاد وكذلك النعجة وقد نَبَّ التيس يَنْبُ نَبِيَا

وَتَبَيَّنَتْ * صاحب العين * نَجَّ التَّيْسَ نَجْجًا وَتَبَّحًا وَتَبَّوْحًا كَالْكَلْبِ
وَالْعَفْطِ وَالْعَفِيطِ - نَشْرَةُ الصَّانِ بِأُفْوْفِهَا - وهو صوت يس بالعطاس عَفَطَتْ تَعْفِطُ
عَقَطًا * ابن دريد * تَخَفَّتِ الْعَرْتُ تَخْفَفُ تَخْفًا - وهو تَفْعٌ نحو تَفْعُ الْهَرَّةِ وقيل هو
شَبِيهِ بِالْعَطَاسِ

نُعُوتُ الْغَنَمِ مِنْ قَبْلِ سَمَنِهَا وَهَزَالِهَا

* أبو عبيد * السَّخُوفُ - التي لها سَخْفَةٌ وقد تقدمت وهي المنتمة التَّنِ التي لها
سَخْفَتَانِ إحداهما فوق الأخرى ولا تكون إلا على السَّحَرِ وَالْجَنِينِ وَالْعُلْيَا شَخْصَةٌ
لَا يُخَالِطُهَا لَحْمٌ وَالتَّائِبَةُ شَخْصَةٌ تَحْتَ الْعُلْيَا وهي يُخَالِطُهَا لَحْمٌ * قال * وكل دابة لها
سَخْفَةٌ إِلَّا الْخُلُقُ لَا يُقَالُ نَاقَةٌ سَخُوفٌ وَلَكِنْ شَطُوطٌ * وحكى صاحب العين * نَاقَةٌ
سَخُوفٌ وَجِلَّ سَخُوفٌ * وقال * كَبَشٌ رَيْسٌ وَرَيْزٌ - مَكْتَرِبِينَ * أبو عبيد *
الرَّعُومُ - التي لا يُدْرَى أَيْهَا شَخْمٌ أَمْ لَا وَمِنْهُ قِيلَ فِي قَوْلِ فُلَانٍ مَرَاعِمٌ - وهو الذي
لَا يُوثِقُ بِهِ * ابن السكيت * أَرَمَتْ عِظَامُ الشَّاةِ - إذا كان في أَرَمٍ - وهو الخُيَّ
لِلشَّاةِ الْهَزُولَةُ مَا يَرْمِي مِنْهَا مَضْرِبٌ - أي إذا كُسِرَ عِظَمُهَا مِنْ عِظَامِهَا لَمْ يُصَبِّ فِيهِ مَخٌ
* صاحب العين * التَّعِينُ - قِلَّةُ الشَّحْمِ فِي الشَّاةِ * وقال * شَاةٌ طَعُومٌ وَطَعِيمٌ
- فِيهَا بَعْضُ الشَّحْمِ يَقْدَرُ عَلَى أَكْلِهِ * أبو عبيد * أَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسَحُّ تَسَحُّوَةً وَتَسَحُّوًا
- سَمِنَتْ وَتَسَحَّمُ سَحًا - كَثِيرُ الْأَهَالَةِ * صاحب العين * تَسَحَّتِ الشَّاةُ تَسَحًّا
وَمَحَّوْحًا وَشَاهَسَاحٌ بغير هاءٍ وَأَمَّا غَيْرُهُ فَقَالَ سَاحَةً وَسَاحٌ عَلَى الْفِعْلِ وَالتَّسَبُّ وَاخْتَلَفُوا
فِي ذَلِكَ فَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا تَبْلُغَ غَايَةَ السَّمَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ تَبْلُغَهَا * وقال * عَسَمَ سَحَّاحٌ
وَسَحَّاحٌ (١) * أبو عبيد * الشَّحْمَاءُ مِنَ الْغَنَمِ - السَّمِينَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَا حَلَّ لَهَا
وَاللَّيْنُ * صاحب العين * كَبَشٌ رَدَّاحٌ - ذَخَمُ الْأَيْسَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّسَاءِ
وَالْكِتَابِ * أبو عبيد * عَسْرُ حَنْطَةٍ - عَرِيضَةُ ضَخْمَةٍ وَجَرِيضَةٌ - ضَخْمَةٌ
* ابن دريد * جَرَاهِيَّةُ الْغَنَمِ - ضَخَامُهَا * وقال * نَعْبَةٌ ضُرَيْطَةٌ - ضَخْمَةٌ
سَمِينَةٌ * صاحب العين * تَوَعَّتِ الْغَنَمُ - انْتَهَى سَمْنُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ وَالْأَوَاتِ

هكذا في الأصل
بتشديد الحاء وهو
الصحيح الذي لا يحد
عنه وشاهد
* موالى كيكاش
العوس سحاح *

* ابن دريد * شاةٌ بفتح الشاء وفتح الغم يحاف وهذا أحد ما جاء على أفعال وفعال والمخوابها
ضدّها فقالوا سمان كما قالوا يحاف وقالوا جاءت لها نطائر كأبطلح وبطاح وأجرب وجواب
* أبو عبيد * الرعوم - التي يسيل رغامها من الهزال - أي مخاطها وقد
أرعت * أبو عبيد * رعت رُعْمَ رُعَامَا ورُعْمَ مخاط الشاة برُعْمَ رُعُومًا - سأل
* على * الرعوم ليس على أرعت لأن فعولا لا يثنى من أفعال وقد تقدم أن الرغام مخاط الخيل
* ثعلب * حفر الغرر الشاة تحفرها حفرًا - أهزلها * أبو عبيد * شاةٌ مزخرط
- إذا سأل زخرطها - وهـ وأعابها وقد تقدم في الإبل وهو وفيه سماء من الهزال
* وقال * ككش متجرف - وهو الذي قد ذهب عامته منه * ابن السكيت *
هو المتقيد بالأعف بعد سمن * أبو عبيد * جاء بغنمه سودا بطون وجاء بها جر
الكلى - أي مهزبل * ابن السكيت * الرجاج - مهزبل الغنم وعم به أبو زيد
الإبل والناس والغنم * صاحب العين * الطفاشاة - المهزولة من الغنم
وقد تكون من غيرها * وقال * جاءت الغنم مائساروك - أي ما تحرك رؤوسها
من الهزال * ابن السكيت * الذأوة - المهزولة من الغنم وأنشد
أبجائي القرأى سهوات * فيها وقد حيت بالذأوات
السهوة - الصخرة المفعالة - وهي التي ليس لها أصل في الأرض كأنها ساقطة من جبل إلى
الأرض ليست من الجبل * صاحب العين * الهرطة - النعجة الكبيرة المهزولة
* أبو عبيد * هي النعجة الكبيرة ولم يحدّها بالهزال والهرط - اللحم المهزول الذي كأنه
مخاط لا ينتفع به لغنائه

جس الغنم

* أبو عبيد * غبطت الشاة أغبطها غبطا - إذا جسست التعريف بهما من هزالها
وأنشد

إني وأبني ابن غلاق إيقريتي * كالغابط الكاب يبغي الطريق في الذئب

* قال أبو علي * فاستعاره * أبو عبيد * العفل الموضع - الذي يجس من الشاة

إذا أرادوا أن يعرفوا اسمها من غيره وقد تقدم أنه شتم خصمى الكعبش
وما بعده

خيآرها

* ابن الأعرابي * جراحة الغنم - خيآرها وقد تقدم قبل ذلك أنها ضخماءها * ابن دريد *
كش هجر - حسن كريم

نعتها من قبل صوفها وشعرها

وإعبارها وجزها

* أبو عبيد * كش أصوف وصوف وصاف - كثير الصوف * ابن دريد *
وقد قالوا صاف * قال أبو علي * صاف وصاف على حد القلب * قال * وقال
أبو العباس نعمة صافة * صاحب العين * كش صوفاني ونعمة صوفانية * قال أبو
علي * الصوف جمع واحدته صوفة وقد يقال للصوفة صوف كما يقال للراشحة ريح
وهذا على مثال ما ذهب إليه النحويون من أن فعلت قد نجى لا يراد بها التثنية ولذلك
قال سيديه كما أن الصوف والريح في معنى صوفة وراشحة * ابن دريد * كش
موسب - كثير الصوف * قال أبو علي * هـ ومن الوشب - وهو منبت العانة
* أبو حنيفة * أوسبت الأرض - كثرت بها وسباتها ذكروا في موضعه أن شاء الله
* صاحب العين * الوشب من الغنم - ما كثرت صوفه * غيره * نيس علفوف - كثير الشعر
وقد تقدم أنه الجافي من الرجال والنساء مع غرارة وبلهنية * أبو زيد * شاءت صوف
- رقيقة صوف البطن وقد تقدم أنها السمينة * أبو عبيد * شاءت مقبرة - وهي
التي تترك سبنة لا يجز صوفها وقد تقدم أنه الغلام الذي لم يحنن وأنه البعير الكثير الوبر
* أبو عبيد * الجزوزة من الغنم - التي يجز صوفها جززها أجزأها * ابن دريد *
الجزز والجززة - الصوف الجزوز وقد أجزأ القوم - حان أن تجز غنمهم * ابن السكيت *

الجزء للضأن والخلق للعز وهي حلاقة المعزى * صاحب العين * حلفت الشعر
 أحافه حلقا وحلقته * أبو زيد * الحلقى - الشعر المحلوق من المعز والجمع حلاق
 * وقال * نَفَسَتِ الصُّوفَ ونحوه أَنْفَسَتْهُ نَفْسًا - إذا ما دَذَنَتْهُ حتى يَخُوفَ وقد انْتَفَشَ
 * ابن درستويه * المورة والمورة - ما نَسَلَ من صُوفِ الشاة وعَقِيقَةِ الجَحش حَيَّة
 كانت أومِيَّة وقد انما * أبو زيد * التَّمُّمُ والتَّمُّم - الصُّوف والشعر والوبر
 وقال أغوا صاحبكم وقد جاء يَسْتَمُّكُمْ - أى يطلب اليكم * قال ثعلب *
 التَّمَّةُ والدُّلَّةُ من الصُّوف خاصة واستعملها غيره في الصُّوف والشعر والوبر وقال لا يُقال
 لواحد دون الآخرة مثل - كثير الدُّلَّة * غيره * الضَّرِيبة - الصُّوف أو
 الشعر يُنْقَسُ ثم يُدْرَج لِغَزَلٍ والعَقِيقَةُ - صُوف الجَذَع والخَيْبَةُ - صُوف الثَّني
 وهي أفضل من العَقِيقَةِ * ابن السكيت * يَرْمِ صُوفِ الشاة وجِلْمَهُ يَجْلِمُهُ جِلْمًا - يَرْمِي
 * صاحب العين * الجِلَامَةُ - ما جَلِمَتْ منه والجِلْمُ - الذى يَجْرُبُهُ الشعر * أبو حاتم *
 هما الجِلْمَانِ والمُقراضان والقلمان ولا يُقَرَّدُ واحد منهما واحد * أبو عبيد * القَرْدُ
 - نَفَاة صُوفِ الضأن خاصة ثم استعمل في غيره من نفاية الوبر والشعر والقطن والكتان
 وكل ما غَزَلَ الواحدة قَرْدَةٌ * صاحب العين * القَرْدُ - ما تَسَاقَطَ وتَمَطَّط من الغنم قد قَرِدَ
 قَرْدَاهُ وقَرِدَ - تَجَعَّدَ وانعقدت أطرافه وقد تَقَدَّمَ كلُّ في موضعه وتقول العرب في مثل
 » عَثَرْتُ عَلَى الْغَزْلِ بِآخِرَةٍ فلم تَدْعُ بِجِدِّ قَرْدَةٍ « وأصله أن تَدْعُ المَرَأَةَ الْغَزْلَ وهي تَجِدُّ ما تَغْزِلُ من
 قُطْنٍ أو كَتَانٍ أو غيره ما حَنَى إذا فَاتَهَا الْغَزْلُ تَتَبَعْتُ الْقَرْدَ فى الْقُمَامَاتِ ثَلَاثَةَ قَطْعَةٍ وَتَغْزِلُهُ
 وقد تَقَدَّمَ الْقَرْدُ فى الْقُطْنِ وَالكَتَانِ وَنَحْوِهِ * صاحب العين * الْعَهْنُ - الصُّوف
 الْمَصْبُوغُ وقيل كل صُوفٍ عَهْنٌ الواحدة عَهْنَةٌ وهي الْعُهُونُ * أبو عبيد * الرِّعْنُ
 - الْعَهْنُ وَالْقَرَعُ - ما انتَمَت من أَصْوَافِ الْغَنَمِ فى أَيَّامِ الرَّبِيعِ وقد قَرَعَ قَرَعًا فَهُوَ أَقْرَعُ وَالْأَثْنَى
 قَرَعَاءُ وكلُّ مُنْتَفِئٍ مُتَقَرِّعٍ ومنه رَجُلٌ أَقْرَعٌ - الذى فى رَأْسِهِ شَعِيرَاتٌ تَفْرِقُهَا الرِّيحُ
 وَالْقَرَعَةُ - مَوْضِعُ تَقَرُّعِ الشَّعْرِ وَقَرَعَتْهُ - إذا انتفت ناصيته لَتَرَقَّ وقيل الْقَرَعُ - الرِّيقُ
 النَّاصِيَةِ خِلَقَةٌ * وقال * الْعَمْتُ - لَفُّ الصُّوفِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَدِيرًا وَمُسْتَطِيلًا
 عَمَّتْهُ أَعْمَتُهُ عَمًّا وهي الْعِمَّةُ والجمع أَعْمَتَةٌ وَعَمَّتْ وَعَمَّتْ - وقيل الْعِمَّةُ من الصُّوفِ
 كَأَفْلِيَةٍ مِنَ الشَّعْرِ وَالسَّيْحَةِ مِنَ الْقُطْنِ وقد تقدم أن الْعِمَّةَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْوَبَرِ نَأْفٌ كَذَلِكَ

* وقال * صُوفُ قَرْعٍ - فيه وبرصغار وقيل هو كالأوبر الصغار يكون على الدابة
 * صاحب العين * الصَّوْاحِدَةُ - فَضَالَةٌ مِنْ أَشْجُلِ الصُّوفِ وَقَدْ صَوَّحَتْ
 * ابن السكيت * مَرَقَتِ الصُّوفُ أَمْرُقَةً مَرَقًا - نَفَقَتْ وَكَذَلِكَ الشَّعْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَالْمُرَاقَةُ - مَا نَتَفَقَّ مِنْهُ وَخَصَّ بِهِمْ مَا يَنْتَفِقُ مِنَ الْجِلْدِ الْمَعْطُونِ إِذَا دُفِنَ
 لِيَسْتَرْخِيَ وَالْمَرْقَةُ - مَا يَنْتَفِقُ مِنْ عِمَافِ الْغَنَمِ وَرَجَاجِهَا فِي الْمَسَلِ * أَتَتْ مِنْ
 مَرَقَاتِ الْغَنَمِ * صاحب العين * المَرْقُ - الصُّوفُ أَوَّلُ مَا يَنْتَفِقُ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْقَى
 فِي الْجِلْدِ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا سُلِخَ

يتخفيف الواو هي
 التي في الأصل
 لا يُعاد عنها الموافقة
 للقاص كالفضالة
 والنفابة والجرابة
 والقلامة ونحوها
 وكتبه محققه محمد
 محمود

ومن أخلاق الشاء

* أبو عبيد * الْحَزُونُ - السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ وَالرُّؤْمُ - الَّتِي تَلَسُّ ثِيَابَ مَنْ مَرَّ بِهَا وَالْثَمُومُ
 - الَّتِي تَقْلَعُ الشَّيْءَ بِهَا تَمَّتْ تَمُّ غَمًّا * ابن دريد * النَّجْفُ - عَطْفُ الْعِزِّ بِأَنْفِهَا وَقَدْ
 حَبَقَتْ تَجَجَّفُ * صاحب العين * شَاءَ عَاطِفٌ - تَنَفَّى عَنْهُمَا مِنْ غَيْرِاءِ * أبو زيد *
 شَاءَ نَائِسَةً يَنْتَهِي كَذَلِكَ وَشَاءَ حَائِيَةً وَحَانٌ - تَنَفَّى عَنْهَا الْغَبِيرَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 الْمُرِيدَةُ لِلْفِعْلِ * أبو عبيد * شَاءَ يَعْوَرُ - يَبُولُ عَلَى حَالِهَا تَنْفُسُ الدَّابَّةِ وَشَاءَ نَاحِطٌ - سَعَلَ
 وَبِهَاطُطَةٌ * أبو عبيد * كَبَشٌ أَجْهَرُ وَنَجْمَةٌ جَهْرَاءُ - لَا تُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْإِنْسَانِ

رَغَى الْغَنَمَ وَنَشَرَهَا

وسيرها

* ابن دريد * أَهْبَاتُ الْغَنَمِ وَالْإِبِلِ - كَفَقَتْهُمُ التَّرْعَى وَالزَّانُ غَنَمِي - أَشْبَعَتْهَا * ابن السكيت *
 وَجَدَتْ أَرْضًا قَدَغَتْ دَرَّتْ غَنَمُهَا - وَذَلِكَ حِينَ تَشْبَعُ الْغَنَمُ فِي الْمَرْتَعِ فِي أَوَّلِ نَبْتِ الْغَيْثِ فَلَا
 تُدْ كَرَفِي النَّبْتِ وَلَا تُسَالُ عَنْ أَحْظِهَا لِأَنَّ النَّبْتَ قَدَارَتَفَعَ وَأَعْمَاتُ كَرَفِيهِ الْإِبِلُ تَقُولُ
 غَوْدَرَتْ فَلَا تُدْ كَرَوْتُ كَرِ الْإِبِلِ فَيَقَالُ قَدَشِيَتْ قُلُوصَاءُ - وَهِيَ مَا يَنْبُتُ الْإِبِلُ وَنَبْتُ الْعِشَارِ
 * ثعلب * أَبَقَاتِ الْغَنَمِ - رَعَتْ الْبَقْلَ وَتَبَقَّلَتْ - سَمِنَتْ عَنِ الْبَقْلِ * صاحب العين *

إذا تفرقت الغنم عن غيرة من راعيها قبل انقشرت وإن كان هو الذي قرنها قبل نشرها
 ينشرها نشرها وقد تقدم الانتشار والتشريح في الإبل * أبو زيد * استأورت الغنم
 واستأورت - تفرقت من قرع وكذلك الوحش وقد تقدم في الإبل باختلاف عبارة
 * على * لم يقل استأرت لكون ما قبل الواو وأنه لا فعل منها غير مزيد وإنما عمل باب استقام
 واستباع لإعلال قام وباع وليس من المقلوب لأن أبا زيد حكى عن العقيلين ما أشد
 استأوارها ولا مصدر للمقلوب * ابن السكيت * فريقة الغنم - أن تفرق منها قطعة
 شاة أو شاتان أو ثلاث شياه فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم * صاحب العين *
 الحريسة - الشاة تشرق ليلا وجمعها حرائس وقد احتسبها وفي الحديث «حريسة
 الجبل لا قطع فيها» وقيل الحريسة السرة * ابن السكيت * حر راء على فلان
 فرأينا غنمه عيثة واحدة وبكيلة واحدة - أي قد اختلط بعضها ببعض وهو مثل وأصله
 من الأقط والدقيق يترك بالسمن فيؤكل * قال * غدرت الشاة - تخلفت عن الغنم
 وقد تقدم الغدر في الرعي * أبو زيد * وكذلك الناقة عن الإبل * أبو عبيد *
 استرعت الغنم - تلتفت في السير * ابن السكيت * السرية من الغنم - التي أصدرها
 إذا رويت فتتبعها الغنم * أبو عبيد * أجفيت الماشية - إذا أتبعها فلم تدعها تأكل
 * ابن السكيت * قذعت الغنم - إذا أقبلت نحو أهلها وقد تقدم في الإبل * أبو
 حنيفة * رمشت الغنم رمش رمشا - رعت شيا يسيرا * سيويه * هو أحنك الشاتين
 - أي آكلهما وليس له فعل وإنما عملهما على أفعالهما وقد تقدم ذلك في الإبل
 * أبو حنيفة * غنم مغنمة - أي عازبة يعني بعيدة وكذلك بقر مبقرة * ابن السكيت *
 ذهب غنمه شذر مذر وشذر مذر وشذر مذر وشذر مذر - تفرقت في كل وجه وقد
 تقدمت هذه الأخيرة في الإنسان

تعليقها

* ابن دريد * شاة داجن - إذا كان صاحبها يملفها ولا يسميها وهي التيمة والربائب
 - الغنم الداخنة

افتراس الغنم

* ابن السكيت * فرس السبع الشاة - أخذها فذق عنقها وهو الافتراس والفرس
وقد فرس يفرس فرسا * قال سيوبه * نل يفرسها ويؤكلها - اذا أكل ذلك فيها
* ابن السكيت * أفرس الراعي - اذا فرس الذئب شاة من غنمه وقال هي أكلة السبع
فأما الأكلة - فالتى تؤكل للذئب وقال غلب الذئب بغم فلان يفرسها - أى لزمها غيره *
هات الذئب فى الغنم هيشا - أفسد * ابن دريد * ختل الذئب الصيد - تخفى له
* أبو حاتم * زم الذئب السخلة وازدماها - اذا رفع رأسه ذاهبا بها * صاحب
العين * رجل مذعوب - وقع الذئب فى غنمه * وقال * عات الذئب فى الغنم
عينا - أفسد

الصوت بالغنم

* أبو زيد * هرهر - دعاؤها للماء وقد هررتها * أبو عبيد * وهررتها بها
* ابن الأعرابي * ومنه قولهم «ما يعرف هرمان بر» فالهر - دعا الغنم - والبسوقها
* صاحب العين * هرهر - سوق الغنم ويربر - دعاؤها * أبو عبيد * طرطبت بها
كذلك * أبو عبيد * الطرطبة - صوت الحالب للعز يسكنها بشفتيه وقد طرطبت بها
* صاحب العين * داع داع - من زجر صغار المعز وقد ددعت بها * أبو عبيد *
ويقال للعز خاصة ددعت بها واحيت * ابن السكيت * حاحا بهمز ولا بهمز
قالها فى الضأن والمعز * أبو الدقيش * حوحو - دعا بالغنم وقد حوحيت بها وأحواحو
كذلك * أبو عبيد * نعت بها أنعق نعيقا فى المعز والضأن * صاحب
العين * نعت بها نعا ونعيفا ونعاقا * أبو عبيد * أنقضت بالمعز
- دعوتها والابساس والرأاة - إشلاوكها إلى الماء - يعنى البعاء وقد رأأت وقال
نسست الشاة أنسها نسسا - اذا زجرتها فقلت اس اس تشير بالشفة * وقال بعضهم *

أَسْتَهَا أَوْسَهَا أَسَا وهو أَقْبَس * ابن دريد * هَسَ - زَجَرُ الْغَنَمِ بِالضَّمِّ
 * النضر * هَسَ وهَسَ كذلك * أبو زيد * قَفَعَ الرَّاعِي بِالْغَنَمِ - زَجَرَهَا أَوْ جَعَلَهَا
 وَأَنشَدَ

مَنْ لِي لَا يَحْسِنُ قَوْلَ نَعْفَعٍ * وَالشَّاءُ لَا تَمُتْ شَيْءًا عَلَى الْهَمَلِ
 * أبو حاتم * رَجُلٌ قَعْفَاعٌ - إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ وَالْعَمَلُ وَالْأَمَلُ - كَالْفَعْفَعَةِ وَالسَّعْسَعَةِ
 - زَجَرُ الضَّانِ إِذَا قَالَ لَهَا سَعَسَعٌ وَقَالَ نَأْنَأَتِ بِالنَّيْسِ - إِذَا قَلَّتْ لَهُ نَأْنَأَتُ نَأْنَزُوا وَشَأْنَاتُ
 بِالْغَنَمِ - قَالَتْ لَهَا تُشَوُّتُ شَوْغِيهِ * جَطَحٌ وَجَدَحٌ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ كَأَنَّ الدَّالَ دَخَلَ عَلَى
 الطَّاءِ وَالطَّاءُ عَلَى الدَّالِ * ابن دريد * يَحْضُ وَيَحْطُ وَيَجْجُ وَيَجْجُ وَيَجْجُ وَيَجْجُ - كَلَهُ مِنْ
 زَجَرِ الْغَنَمِ * غِيَرَهُ * بَجَجَجَ - مِنْ زَجَرِهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يَقَالُ لَهَا عَزَزَ إِذَا
 اسْتَصْعَبَتْ عِنْدَ الْحَاطَبِ جَرْحٌ - أَيْ قَرَى فَنَقَرَ * ابن دريد * تَخْدَجَ وَخَدَجَ - زَجَرُ
 لِلْغَنَمِ * ابن السكيت * حَيَزَ - زَجَرُ الْعَزْزِ وَأَنشَدَ

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ أَعَالِي الْبَيْرِ * قَدْ تَرَكْتُ حَيَزًا وَقَالَتْ حَرِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الضَّاضَةُ غَيْرُهُ مَمُورٌ - مِنْ زَجَرِ الرَّاعِي * أبو حاتم *
 يَقَالُ لِلْكَبْشِ إِذَا زَجَرَهُ جَجَجَ وَالْعَزْزَةُ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ إِذَا قَلَّتْ لَهَا عَزَزَةٌ وَعَنَّتْ
 الْجَدَى - زَجَرَهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَهَاعٌ وَدَهْدَاعٌ - مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ
 وَقَدْ دَهَعَ الرَّاعِي بِالْعُنُوقِ وَدَهْدَعَ - زَجَرَهَا بِذَلِكَ دَعَا وَدَعَا وَدَعَا - مِنْ زَجَرِ
 الضَّانِ وَقَدْ دَعَا بِهَا عَامَاةً وَعِيَعَا وَدَعَا فَالْوَاعُو وَقَدْ دَعَوْعَيْتَ عَمُوعَاةً وَعِيَعَيْتَ
 عِيَعَاةً وَعِيَعَاةً

مَوَاضِعُ الْغَنَمِ حَيْثُ تَكُونُ

* ابن دريد * الحَنَاطَرُ - مَا حَفَرَتْهُ عَلَى غَنَمٍ أَوْ غَيْرِهَا بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ أَوْ بِمَا كَانَ وَقِيلَ
 هِيَ الْحَظِيرَةُ وَحَاطَهَا الْحَنَاطَرُ وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ حَظَارٌ وَحَنَاطَرٌ وَقَدْ حَفَرْتُ الشَّيْءَ
 أَحْظَرُهُ حَظَرًا - حَزَنَهُ * أبو عبيد * الرِّيبِيَّةُ - حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُهْمَلُ لِلْغَنَمِ
 زَجَرُهَا أَرْبَاهَا زَبَا * وقال مرة * الرِّيبُ - الْمَدْخَلُ وَمِنْهُ زَجَرُ الْغَنَمِ * ابن السكيت *

هو الرزب والزرب * وأنشد نعلب لشاعر مخاطب ذئبا عترضه فقال
 فاعمد إلى أهل الوقيفا * يخشى أذاك مقرص الرزب
 * غيره * إذا كانت الخطيرة من قصب - فهي دين بطل * فان كانت من حجارة - فهي صيرة وقد عم
 بها أبو عبيد وقال جمعها صير * وأنشد
 * من الخلق نبتى حولها الصير *
 * ابن دريد * هي الصيرة والصيرة وأنشد
 من مبلغ عمر أبان المرء لم يخلق صياره
 ويروى صياره - وهي الصخرة وقيل ذبرة الحديد وسأني ذكرها واشتقاقها ان شاء الله
 * صاحب العين * وقد تكون الصيرة البقر * وقال * الوصيدة - بيت يتخذ
 من الحجارة في الجبال * ابن دريد * الجديرة - حظيرة تتخذ للبهائم من الحجارة
 * صاحب العين * الحبال والحبل - جبل يشده وسط الخشب الذي يجمع للحظيرة
 * وقال * خزا الحائط يحجزه خزا - وضع عليه شوكة لا يطلع عليه * ابن السكيت *
 الكنيف - حظيرة من خشب أو شجر تتخذ للغنم والابل وقد كنفه أكنفه كنفه كنفها
 وكنوها - علمته وكنت الغنم والابل أكنفها كنفها - علمتها كنفها واكنفت كنفها
 - اتخذته * صاحب العين * تكنف القوم بالغنات - وذلك أن غنم غنهم هزلا فيحيطروا
 بالتي ماتت حول الأحياء التي بقيت فتشترها من الرياح * أبو عبيد * النوبة والثابة
 - مأوى الغنم والثابة أيضا - حجارة ترفع فتكون علما بالبل للراعي إذا رجع إليه * ابن السكيت *
 الثابة - تكون للغنم وهي عازبة ومأواها حول البيوت وتكون للابل والمرايض الغنم خاصة
 * ابن دريد * ربضت الشاة تربض ربضا وربوضا وربضت مرغوب عنها وقد يقال
 للفاقر وربما قبلت السباع والمعروف للسباع جثم * أبو عبيد * ربضت الغنم
 وأربضتها * الزجاج * تبجمت الغنم - سكنت أينما كانت * ابن السكيت * تندحت الغنم
 من مرايضها - تندت واتسعت من البطنة والتندح والتندح - المكان الواسع والجمع انداح
 * وقال * هو عطن الغنم ومعطنها لمريضها حول الماء والمراح - يكون للغنم وقد تقدم
 في الابل ابن الأعرابي * الأخرام - مرايض الغنم * وقال * أوطان الغنم والبقر
 - مرايضها * وأنشد سيويه

كُرُوا إِلَى حَرَّتِكُمْ تَعْمُرُونَهَا * كَانَتْ كُرَى أَوْ طَلَمَهَا الْبَقَرُ

ضَرْطُ الْغَنَمِ

* أَبُو زَيْد * حَبَقَتِ الْعَتَرُ تَحْبِيقَ حَبْمًا وَحَبَقًا وَحَبَاقًا وَالْحَبِيقُ وَالْحَبَاقُ أَيْضًا

- الْأَسْمُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَيْلِ وَالنَّاسِ

بِإِضْ بِالْأَصْلِ

عَقَطَتِ الضَّانُ تَعْفُطُ عَقْطًا كَذَلِكَ وَمِنْهُ مَا لَهَا عَاطِفَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ بَعْدَ هَذَا

إِنْ شَاءَ اللَّهُ

بَعْرُ الْغَنَمِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * أَقْرَبَتِ الشَّاءُ - أَلْقَتْ بَعْرَهَا مَجْتَمِعًا لِأَصْقَابِ بَعْضِهِ بَعْضٌ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ *

الْوَالَةُ - أَبْعَارُ الْغَنَمِ وَأَبْوَالُهَا وَقَدْ أَوَّالَ الْمَكَانُ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْوَالَةُ - أَبْعَارُ

لِغَنَمٍ وَالْأَيْلِ وَأَبْوَالُهَا جَمْعًا وَقَدْ قَدِّمْتُ ذَلِكَ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَدَّحُ - مَا يَتَعَلَّقُ بِأَصْوَافِ

لَفٍّ - ثُمَّ مِنْ أَبْعَارِهَا فَجِئْتُ عَلَيْهَا وَأَنْشُدُ

فَسَتَرَى الْأَعْدَاءَ حَوْلِي شُرْبًا * خَاضِعِي الْأَعْنَاقِ أَمْثَالَ الْوَدَّحِ

* ابْنُ دُرَيْدٍ * الْوَاحِدَةُ وَدَّحَةٌ * أَبُو زَيْدٍ * وَذَحَتِ الْغَنَمُ وَذَحًا وَهِيَ كَالْعَدَسِ

فِي الْأَيْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الرَّدْجُ - عَنَى الْجَسَدِ وَالرَّدَقُ

- لُفَّةٌ فِيهِ

مُخَاطَةُ الشَّاءِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الزَّخْرُطُ - مُخَاطَةُ الشَّاءِ وَلُعَابُهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَيْلِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *

وَهُوَ الرُّؤَالُ وَعَسَمَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الرُّؤَالُ بِالْهَمْزِ - لُعَابُ الدَّوَابِّ * ابْنُ السَّكَيْتِ *

الْمَرْغُ - لُعَابُ الشَّاءِ وَهُوَ فِي الْإِنْسَانِ مَسْتَعَارٌ وَقَدْ قَدِّمْتُ تَصْرِيْفَهُ * أَبُو عُبَيْدٍ *

الرُّعَامُ - مُخَاطَةُ الشَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ ذِكْرِ الرُّعُومِ

جماعات الغنم وأسمائها

* أبو عبيد * الفرز من الضأن - ما بين العشر إلى الأربعين وقد تقدم أن الفرز الجدي
والضبة من المعز - مثل ذلك والجزيمة والقملة والصدعة والصديع والقطيع - كله نحو الفرز
والضبة وقد تنقل هذه الخمسة في الإبل وقد يكون القطيع أيضا في النعام ونحوه والجمع
أقطاع وأقطعة وقطعان وقطاع وأقاطيع وقد تقدم في الإبل والقطعة أيضا - القطيع
وقيل إن القطيع ما بين خمس عشرة إلى خمس وعشرين والغالب عليه أنه ما بين عشر إلى
أربعين * غيره * يقال للمائة من الضأن الغني وردها أبو علي وقد قدمت هذا
وأشبهه في باب الدم * أبو عبيد * القوط - المائة فزادت وخص بعضهم المائة من
الضأن وقيل هو القطيع يسير منها والجمع أقواط * ابن السكيت * الخطر - مائتان من
الغنم وكذلك هي من الإبل وقد تقدم * أبو عبيد * فاذا كثرت الغنم فهي الضاجنة
والضجباء والكعسة والعليظة وقيل العليظة والعلايط منها المائة والخمسون إلى ما زادت
* أبو عبيد * التلة - الكثير من الغنم وجهها تلل مثل بدرة وبدر * صاحب العين *
هي مالهس بكثير من الغنم * ابن السكيت * يقال للضأن الكثير تلة ولا يقال
للعزى إلا حيلة فاذا اجتمعوا مع قليل لهم أجمعاء تلة * أبو عبيد * الرف من الغنم - الجماعة
* صاحب العين * الباضعة - الكثير من الغنم * ابن دريد * الوقيز
- القطعة من الغنم وقيل لا يكون وقير حتى يكون فيه الكلب والجمار لأن الراعي
لا يستغنى عن الكلب لينذره عن غنمه والجمار يحمل قماشه وزاده * أبو عبيد * الوقيز
والقرة - الغنم وأنشد

ما إن رأينا مأكنا غاراً * أكثر منه قرة وفاراً

الفار - الإبل * وقال مرة * الوقيز - الغنم التي بالسواد وقد تقدم بيت ذي الرمة
مولعة خنساء ونعليل أبي علي في أسنان الغنم * ابن السكيت * الفرق - القطيع
العظيم من الغنم وأنشد

وَلَكِنَّمَا أَحَدِي وَأَمْتَعُ جَدُّهُ • يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِمَجْهَرٍ نَاعِقُهُ

• ابن دريد • الرِّبِضُ - الجماعةُ من الغنم الضأن والمعز فيه واحد
• صاحب العين • الرِّبِضُ - شَأُ برعائها اجتمعت في مَرَبِضٍ واحدٍ
• ابن دريد • الشَّوِيُّ - جمع الشاء • وقال • شَاءَدُو كَسَ - كَثِيرٌ
وَأَنْشَدَ

• مِنْ عَكَرْدَرٍ وَشَاءَدُو كَسَ •

وَالِدَيْكَسَى وَالِدَيْكَسَى وَالِدَيْكَسَى - القطعة العظيمة من الغنم ويدعى كذلك • صاحب العين •
الرَّارَةُ - القطعة الضخمة من الغنم وقد تقدم ذلك في الإبل والناس • ابن دريد • قطعة
غنم عَطَّوَسَ - أى عظيمة • قال أبو علي • أضله في الإبل وقد قدمه هنالك • ابن دريد •
أَلَفَتِ الْغَنَمُ - صارت ألفا وقد تقدم ذلك في الإبل • صاحب العين •
الْجَزِيعَةُ - القطعة من الغنم • أبو عبيد • التَّيْعَةُ - الأربعمائة
من غنم الصدقة والشيعة - الشاة الزائدة عليها ومنه الحديث «على الشيعة شاة»
والتَّيْمَةُ لصاحبها • وقد تقدمت الشيعة في تعليف الغنم

تَنَاطُطُهَا

• صاحب العين • التَّنَطُّعُ - للكباش ونحوها نَطَعُهُ يَنْطَعُهُ وَيَنْطَعُهُ وَانْتَنَطَعَ
الْكَبْشَانِ وَتَنَاطَطَا وَيُقَنَّسُ مِنَ الْأَمْوَاجِ وَالرِّجَالِ فِي الْحَرْبِ وَكَبَشٌ نَطِيجٌ مِنْ كَبَاشٍ
نَطَحَى وَنَجَجَ نَطِيجٌ وَنَطِيجَةٌ مِنْ نَعَاجٍ نَطَحَى وَنَطَاحٍ وَقَوْلُهُ نَعَى • وَالْمُتَرَدِّدَةُ
وَالنَّطِيجَةُ • - أى ما تنطاطح فئات

عَلَامَاتُ الْغَنَمِ الَّتِي تُعْرَفُ بِهَا

• أبو عبيد • السُّومَةُ - العلامةُ يُجْعَلُ عَلَى الشاة • وقال • ذُرَيْتُ الشاة
- جَرَزَتْ صُوفَهَا وَتَرَكْتَ فَوْقَ ظَهْرِهَا مِنْهُ شَيْئًا تُعْرَفُ بِهِ • وذلك في الضأن والإبل
• وقال • عَذَقَتِ الْعِزَّ عَذَقَهَا عَذَقًا - جعلت لها علامةً بسواد أو غيره • وهى العَذَقَةُ

• ابن السكيت • عَذَقَتِ الشاةَ - رَبَطَتْ فِي صُوفِهَا صُوفَةً تُخَالِفُ لَوْنَهَا وَخَرَقَةً
 • ابن دريد • وَأَعَذَقْتُهَا • ابن السكيت • الشِمَالُ - وَعَاءُ كَالْكَبَسِ يُجَوَّلُ
 فِيهِ ضَرْعُ الشاةِ إِذَا تَقَلَّ • أبو عبيد • شَمَلَتِ الشاةُ أَشْمَلُهَا شَمَلًا - شَدَّتْ
 الشِمَالَ عَلَيْهَا • صاحب العين • الْفُرْعَةُ - سِمَةٌ فِي وَسْطِ أَنْفِ الشاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الشَّافِعِ

خِصَاءُ الْغَنَمِ

• أبو عبيد • خَصَيْتِ التَّيْسَ خِصَاءً - وَهُوَ أَنْ تُسَلَّ خُصْيَتُهُ وَمِثْلُ الْإِنْسِ وَقَدْ
 مَلَسَتْهُمَا أَمْلَسَهُمَا فَإِنْ شَقَقْتَ الصَّفْنَ - وَهُوَ الْجِلْدَةُ فَأَخْرِجْتَهُمَا بِعُرُوقِهِمَا فَذَلِكَ الْمَسْنُ
 وَقَدْ مَتْنَتْهَا أَمْتَتْهَا وَأَمْتَتْهَا وَإِنْ وَجَّاتِ الْعُرُوقَ حَتَّى تَرُدَّ مِنْ غَيْرِ إِخْرَاجِ فَذَلِكَ الْوِجَاءُ
 وَقَدْ وَجَّاهُ أَجْوَاهُ وَجَاءَ فَإِنْ شَدَّتْ خُصْيَتُهُ حَتَّى تَسْقُطَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَزْعَمَهُمَا فَذَلِكَ
 الْعَصْبُ وَقَدْ عَصَبَتْهُ أَعْصَبُهُ • صاحب العين • شَسْطَقْتُهُ أَشْطَقْتُهُ نَحْوُ ذَلِكَ
 • ابن دريد • وَهَضَّ الرَّجُلُ الْكَبْشَ - شَدَّ خُصْيَتَهُ ثُمَّ شَدَّ خُصْيَتَهُمَا بَيْنَ جَرَيْنِ وَالْكَبْشِ
 مَوْهُوصٌ وَوَهِيصٌ وَبَعِيرُ الرَّجُلِ فَيُقَالُ لَهُ يَا بَنَ وَاهِصَةَ الْخَصَى - إِذَا كَانَتْ أُمُّ رَاعِيَةٍ
 • أبو عبيد • الْمَعْلُ - الْخِصَاءُ مَعْلَةً مَعْلًا - فَمَّ بِهِ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ •
 وَخَصَّ نَعْلًا بِهَ الْغَنَمَ وَمَعَلَّتِ الشَّيْءَ مَعْلًا - اخْطَقْتُهُ • قَالَ •
 وَالْمَعْنُ - جَذَبْتُ الْخَصِيَّةَ وَأَرَاءُ مَعْمُومًا بِهِ أَيْضًا وَقَدْ قَدِمْتُ أَنَّ الْمَعْنَ
 التَّيْكَاحُ

مَا يُعْزَلُ مِنْهَا لِلْأَكْلِ

• أبو عبيد • الْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ - الَّتِي يُعْزَلُ لِلْأَكْلِ • صاحب العين • طَعُومَةُ
 الْقَوْمِ كَذَلِكَ

ذبح الغنم واقتسامها

* صاحب العين * الذبح - قطع الخلقوم من باطن ذبحه بذبحه ذبحها والذبح - ما ذبح * قال الله عز وجل « وقد نساء بذبح عظيم » وهي الذبيحة كما قالوا الضحية * قال أبو علي * وأنشد أبو زيد

أصبح من أسماء قيس كفايض * على الماء لا يدري بما هو فاض
فإن أباهم مقسم بيمينه * لن نبضت كفي وإني لتايض
ثم رآني لأكون ذبيحة * وقد كثر بين الأعم المضاض

الأعم - الجماعة وشاء ذبح كرمي والجمع ذبائح وذبايح وقد تقدم عامة ذلك في الناس والابل * أبو حاتم * المذبح - السكين الذي يذبح به والمذبح - موضع الذبح من الحلق وذبحت كذبحت وذبح القوم - اغتذوا ذبيحة * أبو عبيد * الأتيام - أن تذبح المرأة التيمة - وهي الشاة تكون لها قتلها وأنشد

فما تنام جارة آل لأي * ولكن يضمنون لها قراها

- أي يغفون عنها ذبحها * ابن السكيت * قفقت الشاة أقفقتها قفقا إذا ذبحتها حتى تفصل قفاها وهي قفينة وقفنة - مذبوحه من قفاها * صاحب العين * هي التي بان رأسها من أي جهة ذبحت والعقبة - الشاة تذبح عن المولود وقد عوق عنه يعوق عقا - ذبح * وقال * ذعط الشاة ذعطه - ذبحها ذبعا وحييا * أبو عبيد * التذكية - الذبح وجدى ذكي - مذبوح * ابن السكيت * دحست الشاة تذحص دحسا - إذا ذبحت فضربت برجلها * أبو زيد * حدم بالشاة - ذبحها * صاحب العين * السدح - ذبحك الشيء وبسطه على الأرض وقد يكون إجماعك الشيء كما سدح القرية الملوثة إلى جنبك * النضر * تشرن الشاة - اضطجعها ليذبحها * ابن دريد * النسيكة - شاة كانوا يذبحونها في الحرم في أول الإسلام ثم أصبح ذلك بالأضاحي * أبو زيد * اهترمت الشاة - ذبحتها وأنشد

إِنِّي لَا أَخْشَى وَبِحُكْمٍ أَنْ تُحَرِّمُوا * فَأَمَّا تَزْمُوهَا قَبْلَ أَنْ تَسُدُّوهَا

* صاحب العين * الجزر - ما يذبح من الشاة ذكرا كان أو أنثى واحدة بها جِزْرَةٌ * ابن دريد * هي الشاة التي يقرم إليها أهلها فيذبحونها وقد أجزرتها إياها وقيل لا يقال أجزرتها جزورا إنما يقال أجزرتها جِزْرَةً وقد تقدم ذلك في الإبل * وقال * فرست الذبيحة أفرسها فرسا - فصلت عنقها * وقال * ثردت الذبيحة - إذا قتلته من غير أن تقرى أوداجها * وقال * اغتبت بوفلان شاة لهم - ذبحوها من الهزال وقد تقدم في الإبل * ابن السكيت * السِّلْحُ للشاة - كالجلد للجزور سَلَحَ يَسْلَحُ سَلَحًا * صاحب العين * شاة مَسْلُوخة وسَلِجٌ - كُشِطَ عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فإذا أكل منها سمي ذلك شلوا قل أو كثر * ابن دريد * شَبَّتِ الشاة - سَلَحَتْها * وقال * صَبَّتِ المذبوح - سَلَحَتْه في بعض اللغات ودعته - إذا أدخلت يدي بين الجلد والصفاق فسلحته * صاحب العين * كَشَطَتِ الجلد عن الجزور كَشَطَهُ كَشَطًا - ترعته وكذلك كَشَطَتِ الغطاء عن الشيء واسم المذبح الكِشَاط * ابن دريد * وقف رجل على كنانة وأسد ابن خزيمة وهما بكشطان عن بعيريهما فقال لرجل قائم ماجلا الكاشطين فقال كنانة المصادع يعني كنانة وهما الأقران فقال يا أسدويا كنانة أطعماني من لحمك أرا بقله ماجلا وهما ما أسماؤهما * أبو عبيد * رجل الشاة يربطها رجلها وارتجلها - علفها برجلها * صاحب العين * الجلف - قشر الجلد مع شيء من اللحم ومنه جَلَفْتُ ظفره عن أصبعه وطعنته جالفة وجلفت الطبق عن رأس الدن وعم بعضهم بالجلف جميع القشر جلفت الشيء أجلفه جلفا * ابن السكيت * الجلف بدن الشاة المسلوخة بلا رأس ولا أقوام ولا بطن والجمع أجلاف ومنه قولهم أعرابي جلف وشاة مجلونة - مسلوخة والمصدر الجلافة * ابن دريد * تخبر القوم بينهم خيرة - إذا اشتروا شاة وذبحوها وانقسموا لحمها والشاة خيرة * أبو عبيد * الخيرة - النصيب تأخذه من لحم

صغار الغنم وردية

* أبو عبيد * الحبلق - غنم صغار وأنشد
 وأذكر غنم دانه عدا نامة غنة * من الحبلق بنى حولها الصير
 * صاحب العين * هي غنم بجرش * أبو عبيد * النقدة - صغار الغنم واحدة نقدة
 والنقاد - راعيها * أبو حاتم * الجمع نقدة وجمع النقاد * ابن السكيت * الحذف
 - صغار من الغنم * صاحب العين * هي سود صغار واحدة حذفة وفي الحديث
 «سوا الشفوف لا تتخلل منكم الشياطين كأنهم أبناات حذف» وقيل هي أولادها
 * أبو عبيد * هي غنم سود صغار بجربالين * ابن دريد * دقال الغنم
 - صغارها وشاة دقيلة ودقيلة وقد أدقلت فهي مدقل - وهي الضاوية * أبو زيد *
 القرار - صغار الضأن الواحدة قرارة * ابن دريد * الفهد - ولد الضأن الصغير
 تعلو حرة والجمع القهاد وقيل هو ضرب من الضأن * صاحب العين * القهب
 - الأبيض من أولاد المعز وقد تقدم في الإنسان ولأنه القهب الأديم وقها به وقها يسه
 والآننى قهبة لا غير الدردق - الصغار من الغنم هذا الأصل ثم استعمل في الصغير من كل
 شيء والذكاوين - صغار السرح واحدة ذكوانة * أبو عبيد * شاة قرمة وبعدهمة
 - وهما من الرعاة غيره القرم في المال - صغار الجثم وفي الناس صغرا الأخلاق وقد
 تقدم والوقير - صغار الغنم وقد تقدم أن الوقير الغنم التي بالسواد

عيوب الغنم

* أبو عبيد * ككش أجهر - لا يبيض في الشمس ونجعة بهراء * قال * والشيرة
 - التي ينبت الشعرين ظلفها فتدعى وقيل هي التي تنجد في ركبها كالحيكة وقيل
 هي التي تشبع سريرا وهي الشعراء * أبو عبيد * النافر والنائر - التي تسهل
 فينتشر من أنفها شيء * ابن دريد * هي التي ينتشر من أنفها كاللؤد وشاة تشور
 والشير الذواب كالعطاس للناس وقد نشر ينشر شيئا

أمراض الغنم

* أبو عبيد * الأبي - أن تشرب أبوال الأبل فيصيبها منه داء يقال عثر أبواؤه ونبس أبي وقد أبيت أبي * ابن دريد * وهي آبية والأبي - وجع يأخذ الغنم في رؤوسها * أبو عبيد * الأمية - جذري الغنم وقد أمهت الشاة أمها وأمية فهي أمية ومأموهة وأنشد ابن السكيت

* طليح تحارز وطليح أمية *

* قال * وقولهم آمة وأميه منه * ابن دريد * وهو الشج واحدته شجة وقد تقدم في الانسان * وقال * شاة جذراء - إذا تقوّب جلد هامان داء يصيبها وليس من الجذري * أبو عبيد * كذبت الغنم كذوبا - استرخت بطونها * غيره * كذبت - سالت * أبو عبيد * حذبت الشاة حذى - وهو أن ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي فان زرعته قلت سلتها سليا وهي سليا * ابن السكيت * البحر - أن يعظم بطن الشاة وتهزل وقد أجمرت الغنم وشاة مجرة ومجر وأنشد

* وتحمّل المجع في كسائها *

ومنه قيل للجيش العظيم مجر لضخمه وثقله * سيويه * الجمع مماجر لأن مفعلا ومفعلا معتقبا كثيرا * ابن دريد * وإذا كان ذلك عادة لها فهي مجار * ابن السكيت * نسئل ابن لسان الجرّة عن الضأن فقال مال صدق قرية لأجسى بها إذا أفلتت من حرثها يعني من البحر في الدهر الشديد ومن النثر - وهو أن تنتشر بالليل فيأتي عليها السباع * وقال * رمضت الغنم رمضا - رعت في شدة الحر فحيت رقائنها وأكبأها يصيبها قرح * صاحب العين * حبطت الشاة حبطا - انتفخ بطنها عن الذرق وقد تقدم في الأبل * ابن السكيت * النقرة - داء يأخذ الغنم في بطون أنفازها وفي جنوبها فإذا أخذها في أنفازها طلعت وإذا أخذها في جنوبها انتفخت بطونها وخطت المشى - أي كفت بعض مشيها وقد تقرت الشاة تقرأ فهي نقرة وأنشد

قلت الأبل كقنب
وخلب وسيد الوعل
شاهد قول الراجز
كان في أذنا بهن
الشول *

من عيس الصيدقرون
الأبل

هذا هو الرأي والحق
المحفوظ وكتبه
محققه محمد محمود

قلت مجرة بكسر
الجيم هنا هي الثابتة
في الأصل الجارية
على القياس ولم
يقبل بتسكينها
لأبعد قوب
وحده فلا يتبع
قوله بغير دليل
وكنه محققه
محمد محمود

وَحَشَوْتُ الْغَنَمَ فِي أَضْلَاعِهِ * فَهُوَ يَمْشِي حَظْلًا نَاكِلًا نَقَرًا
 * أَبُو عَيْدٍ * الْمَذْحُ - أَنْ عَذَحَ خَصِيصًا فَصَبِيهِ مَشَقَّةٌ - وَهُوَ أَنْ يَحْنَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ
 فَيَنْتَقِي وَالنَّقَاصُ - دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَنْقُصُ بِأَوَالِهَا - أَيْ تَذْفَعُهُ دَفْعًا دُفْعًا حَتَّى تَمُوتَ
 * وَقَالَ * أَخْذَهَا أَقْوَامٌ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي قَوَائِمِهَا تَقُومُ مِنْهُ وَقَدْ حَكِيَ سَبِيحُ التَّقْوِيمِ فِي
 الْإِبِلِ * أَبُو عَيْدٍ * الْحَمَالُ - دَاءٌ يَأْخُذُ فِي فَائِئَةِ الشَّاةِ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فِي جَمِيعِ الْقَوَائِمِ فَيُدَوِّرُ
 بَيْنَهُنَّ وَقَدْ حَمَلَتِ الشَّاةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعُقَافُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الشَّاةَ فِي قَوَائِمِهَا حَتَّى تَعْوَجَ وَشَاءُ عَاقِفٌ
 وَمَعَهُ - وَقَعَةُ الرَّجُلِ وَبِمَا عَمَرَى كُلِّ الدَّوَابِّ * أَبُو عَيْدٍ * وَقَعَ فِي الشَّاةِ تَزَاءُ
 وَتَقَارُزٌ - وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فَتَزُومُ مِنْهُ وَتَقَعُ رَحَتِي تَمُوتَ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الثَّوَلُ
 - كَالْجُنُونِ يُصِيبُ الشَّاةَ فَلَا تَتَّبِعُ الْغَنَمَ وَتَسْبُدُ فِي مَرَاتِعِهَا وَهِيَ شَاءُ قَوْلَاهُ
 * ابْنُ دَرِيدٍ * الثَّوَلُ - شَبِيهِ بِالزَّمَانَةِ وَالسَّوَلُ - اسْتِرْخَاءٌ فِي مَقَاصِلِ الشَّاةِ كَالْخَبَلِ
 * وَقَالَ * الْقَحَّازُ - دَاءٌ يُصِيبُ الْغَنَمَ وَالْقَحَالُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَحِفُّ جُلُودُهَا حَتَّى تَمُوتَ
 وَالْقَعَاصُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَمُوتَ * أَبُو زَيْدٍ * الْكَدَّاسُ لِلضَّأْنِ - مِثْلُ الْعُطَاسِ
 لِلنَّاسِ وَالْعَارِضَةُ فِي الْغَنَمِ - الَّتِي يُصِيبُهَا الذِّئْبُ أَوِ السَّبْعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ

ضُرُوبُ الْغَنَمِ

وَقَدْ قَدِّمْتُ أَنَّ الْقَهْدَ - ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ صِغَارُ جَرٍّ * الْأَصْهَى * السَّاحِشِيُّ - ضَرْبٌ مِنَ
 الْغَنَمِ كِبَارُ الْأَبْدَانِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَضَنِيَّةُ - ضَرْبٌ مِنَ الْعِزْزِ أَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوَادِ
 وَضَرْبٌ أَسْوَدُ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ

(نَمُ كِتَابُ الْغَنَمِ وَبِلَيْهِ كِتَابُ الْوَحْشِ)

كتاب الوحوش

* صاحب العين * الوحش - كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس والجمع
وحوش وكل ما لا يستأنس - وحشي * أبو علي * وحشي ووحش كرنجي وزنج
* أبو حاتم * الوحش أنثى * أبو عبيد * أرض موحشة من الوحش

الطباء

أسنان الأطباء

* أبو عبيد * الطسبي أول ما يولد طلي ثم خشف * أبو زيد * طيبة
خشف * قال أبو العباس * الخشف من قولهم خشف في الأرض - ذهب
وانما يسمى بذلك في أول مشيه * ابن السكيت * الخش - الخشف بغنة هذيل
* قال أبو ذؤيب

بأسفل ذات الدبر أفر دججها * فقد ولدت يومئذ في خلو ج

* أبو عبيد * فاذا طلع قرناه فهو شادن * ابن دريد * شدن تشدن شدونا
* أبو زيد * أشدنت الطيبة وهي مشدن * سيدي * والجمع مشادين * أبو زيد *
وكذلك الخشف والخافير وجميع الطلف * صاحب العين * وكذلك الصبي والمهر
وقد تقدم في عامة هذه الأنواع * قال أبو علي * قال أبو العباس كل ما تارب القوة
من الحيوان فقد شدن وحقيقة الشدون - الحركة يقولون نافقة مشدن - التي
قد شدن ولدها وتحركه وغلب الشادن على ولد الطيبة حتى صار اسمها طليبا * أبو زيد *
شدنت السخلة تشدن شدونا وشدت تجدل جدولا يقال هذا لا ولدا للطباء
ويقتاس منه كل السخال ولا ولدا البقر والابل - وهو أن يملك أمه ومما لكته إياها
أن لا يجربها وأن يسمى خلفها مطبقا لذلك * أبو عبيد * فاذا قوى وتحرك فهو

شَصْرُ وَالْأُنْثَى شَصْرَةٌ * صاحب العين * وهي في لغة الشَّوْصَر * ابن السكيت *
 الشَّصْرُ مِنَ الطَّبَّاءِ - مثلُ الجَدَى مِنَ الْعَنَمِ * أبو عبيد * الشَّاصِرُ
 كالشَّصْرِ وَالْجَدَايَةِ - الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مِنْهَا وَهِيَ أَوْلَاذُهَا * أبو زيد * لا يَكُونُ
 الْجَدَايَةُ إِلَّا ذَكَرًا لِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ قَبْلَ أَنْ يُجْذَعَ * أبو حاتم * إذا بَلَغَ وَلَدُ
 الطَّيِّبَةِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةً وَعِشْرًا وَلَحِقَ بِالطَّبَّاءِ فَهِيَ جَدَايَةُ ذَكَرًا
 كَانَ أَوْ أُنْثَى * ابن السكيت * الْجَدَايَةُ وَالْجَدَايَةُ - الْغَرْلَانِ الشَّدَنُ
 وَأَنْشَدَ

تُرْجِعُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُخْفُوزِ * لِإِرَاحَةِ الْجَدَايَةِ الْمُخْفُوزِ

* وقال مرة * إذا أتى على الطَّيِّبِ شَهْرَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَهِيَ جَدَايَةُ ثُمَّ طَبَّيْ إِذَا تَمَّ
 * أبو زيد * وَالْجَمْعُ أَطْبِيطُ طَبَّاءُ وَطَبَّيْتُ وَالْأُنْثَى طَبَّيْبَةٌ وَالْجَمْعُ طَبَّيْبَاتٌ وَطَبَّاءُ
 * أبو حاتم * أَرْضُ مَطْبَاةٍ - كَثِيرَةُ الطَّبَّاءِ * ابن السكيت * الْقُورُ - الطَّبَّاءُ
 لِأَوَّاحِدِهَا وَأَنْشَدَ

يَلْبَسْنَ رِبَاطًا وَدِيَا جَاوَا كَسِيَّةً * شَتَّى هُمُ اللَّوْنُ إِلَّا أَنَّهُمْ قُورُ

* السِّيرَانِي * الْعُقُورُ - وَلَدُ الطَّيِّبِ وَكَذَلِكَ الْعُقُورُ وَالْأُنْثَى
 عُقُورَةٌ * صاحب العين * هُوَ الْخَشْفُ لِكثَرَةِ لُزُوقِهِ بِالْعَقْرِ - وَهُوَ
 التُّرَابُ * أبو عبيد * هُوَ بَعْدَ الشَّصْرِ جَذَعٌ ثُمَّ تُنْثَى فَلَا يَرَالُ ثَنِيًّا * أبو حاتم *
 قَالَ الْخَنْزِيُّ الطَّيِّبُ ثَنِيًّا يَكُونُ أَبَدًا فَلَمَّا لَمْ يَنْشَأْهُ قَالَ تَكُونُ أَسْنَانُهُ رَوَاضِعٌ - وَهِيَ
 الَّتِي وَلَدَتْهَا ثُمَّ لَا يَنْتَهِي عَنْهَا وَلَا يَنْقُرُ إِلَّا بَنِيْنَهُ ثُمَّ لَا يَرَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يَمُوتَ هَرِمًا وَإِنَّمَا تُعْرِفُ
 سِنُّهُ بِقَسْرَتِهِ أَكَلُ عَقْدَتِ سِنِّهِ وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ أَسْنَانُهُ مِثْلُ أَسْنَانِ الطَّيِّبِ
 لَا يَطْرَحُ إِلَّا ثَنِيَّتَهُ وَأَسْنَانُهُ الْبَاقِيَةُ لَا يَسْقُطُ مِنْهَا شَيْءٌ وَيُقَالُ لِلْعِنْدِيِّ مِائَةُ سِنِّ
 الطَّيِّبِ - إِذَا كُنَّ ثَنِيَّاتًا وَأَنْشَدَ

بِفَاءَتِ كَسَنِ الطَّيِّبِ لَمْ أَرِ مِنْهَا * بَوَاءَ قَتِيلٍ لِأَوْحَادِهِ لَوْ بَعَثَ جَائِعٌ

فَهَذَا رَتِيبُ أَبِي عُبَيْدٍ وَابْنِ السَّكَيْتِ لِأَسْنَانِ الطَّبَّاءِ فَأَمَّا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ يُقَالُ لَوَلَدِ
 الطَّيِّبِ حِينَ تَلِدُهُ أُمُّهُ غَرْلَانُ وَالْأُنْثَى غَرْلَانُ وَجَمَاعُهُ الْغَرْلَانُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
 هِيَ الْغَرْلَانُ وَالْغَرْلَانُ وَأَنْشَدَ بَيْتًا لِمُرِي الْقَيْسِ أَلْطَنَهُ

وَفَوْقَ الْحَوَايَا غَزْلَةٌ وَجَادِرٌ * نَضْمُ مَنْ مِنْ مِثْلِكَ ذِكْرِي وَرَتَّبِي

وقيل هو الشادن قبل الإثشاء حين يتحرك ويمشي وقيل هو بعد الطلي
 * أبو زيد * هو غزال إلى أن يبلغ أشد الأخضر وذلك حين يقرن قوائمه
 فيضعها ويرفعها معا * ابن السكيت * غزل الكلب غزلا - إذا طلب الغزال حتى
 إذا أدركه ونغما من فرقه انصرف عنه وأبى * أبو زيد * الغزال حين يقرن
 قوائمه ويضعها ويرفعها معا - يأنع والجمع بوع وبوائع والبوع - سعيه ثم الجداية ثم
 الخشف ثم الشصرو وجماعها الاثصار * ابن دريد * الغادة من الأطباء - القنينة
 والهميج - القنينة الحسنه الجسم * صاحب العين * العنز - الأنتى منها وقد
 تقدم في الشاء والحُر - ولد الطيبي * أبو عبيد * العنبان - التيس من
 الأطباء * قال أبو علي * وأرى أنه حكى لي العنبان بالهاء * غيره * المسن من
 الأطباء * ابن جني * هو التيس الشبيط منها قال وهو اسم يعرب بذلك لأن
 فعلنا بفتح العين إغما - وفي المصادر كالزوان والتقران إلى غير ذلك مما قد حكاه سيبويه
 وسائر أهل اللغة وفي الصفات كيوم صمدان وعير فلان وأما في الاسم
 فهو قليل على أنه قد جاء منه نحو الورشان والكروان وذكر أن سعيد بن المسيب قرأ
 «كحل صقوان عليه تراب» بفتح الفاء فهو من باب ورشان * ابن دريد * العلهب
 - التيس من الأطباء * غيره * هو المسن منها وقال الحريري البغيغ - التيس
 من الأطباء إذا كان سمينا

نُعُوتُ الطِّبَّاءِ مِنْ قَبْلِ

أَوْلَادِهَا وَأَوْلَادُهَا

* أبو زيد * ظبية مُشْدُنْ - ذاتُ شادن * ابن دريد * ظبية مُغَزِلْ
 - ذاتُ غزال والمطافيل من الأطباء - التي معها أولادها وظبية مطلق وقد
 تقدم في الأبل * أبو عبيدة * المرشقي - التي معها أولادها من الأطباء وغيرهم من الوحوش

وهي أيضا التي أرشقت بولدها واحد وقد تقدم في النساء والمرشق - التي ترشق
في النظر والأرشاق مواضع منها ما تقدم ومنها ما سياتي إن شاء الله * أبو زيد *
لَسَدَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا - لَعَنَتْهُ * قال أبو علي * ظَبْيَةٌ رَغُوتُ - مُرَضِعٌ وقد
تقدمت في النساء من الضأن خاصة * ابن دريد * الهمج - المغزل التي قد أهزلها
الرضاع وقد تقدم أنها الفئحة الحسنة الجسم والأُرْفَى - لَبَنُ الظَّبْيَةِ * قال *
وربما سميت الظبيرة نَجَّةً وقد تقدم أنها من الضأن

أسماء ما فيها من خلقها

* أبو حنيفة * الجِلَاجُ - قرن الظبيرة وبه قيل للعلب المقتول جِلاج وطرتهاها
- جانبها وكذلك هي من الجار وغيره * الاصمعي * المشقة - التخطيط في
قوائمها وحكى أبو علي ظبيرة مَشَّقَةٌ بِمَنْشَةِ المشقة والمشق والظلف منها كالظلف
من الشاة

نوعتها من قبل خلقها

* أبو علي * الصَّدَعُ - الوسط في خلقه * ابن السكيت * صَدَعٌ
وصَدَعٌ وأنشد

يَا رَبِّ أَبَا زَيْنٍ الْعَفْرُ صَدَعٌ * تَقْبِضُ الذِّئْبَ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ
لَمَّا رَأَى أَنْ لَا دَعَّةَ وَلَا شَبَعَ * مَا لِيَ إِلَى أَرْطَانَةٍ قَفَافُ ضَطَبَعَ

* ابن دريد * ظَبْيَةٌ هَمِيرٌ - سُبُطَةُ الجسم * أبو حاتم * الظملال من الظباء
- الخبيث الشخص الأنطلس ويقال للذئب ظملال وكذلك ما أشبهه من الرجال
* ابن دريد * ظَبْيَةٌ عَوْجَجٌ - ثَامَةُ الخناق * أبو عبيد * هي الطويلة العنق
* صاحب العين * وقد يوصف به الغزال والعطبول من الغزال - الطويلة
العنق وقد تقدم في المرأة والأغبيد من الظباء - الطويلة العنق وكذلك هو في الإنسان

وقد تقدم * صاحب العين * ظبيسة عاطف - تعطف عنقها إذا برضت - أي
تثنيها * ابن دريد * العاقد - الظبي الذي في عنقه التواء * ابن السكيت *
العاقد - التي اتعقد طرف ذنبها وقيل هي الرافعة رأسها حذرا وقيل هي
العاطف والعميل من الطباء - الطويل الذنب وقد تقدم أنه الذي يطيل ثيابه
من الناس

نُعوت الطباء من قبل ألوانها

* أبو عبيد * من الطباء الأدم - وهي بيض تعلو من جدد فيمن غبرة وهي التي
تسكن الجبال فهي على ألوان الجبال * ابن جني * هي الطوال الأقوام
والأعناق البيض البطون السمراء الظهور وهي طباء الحجاز الكحل * أبو عبيد *
ومنها الأرام - وهي البيض الخالصة البيضاء وقد تسكن الرمل * ابن السكيت *
واحد هارم * أبو عبيد * ومنها العقر - وهي التي تسكن القعاف وصلابة
الأرض وهي جر * ابن دريد * العقر - اللواتي يرعين عقر الأرض وممواتها
وهن الأدم الطباء وأصغرهن أجساما * صاحب العين * الأعقر من الطباء
- الذي تعلو بياضه جرة وقيل هو منها الذي في سرانه جرة وبناثقه بيض سرانه
- ظهره وبناثقه - أقرابه وأرفاغه وعضده وما حول بطنه وقيل العقرة غبرة
في جرة عقر عقرافه وأعقروا الأنثى عقراء وقد قدمت أن العقراء من المعز
الخالصة البيضاء * ابن جني * هذه الثلاثة جماع أنواع الطباء * غيره * القهد
- الأبيض من أولاد الطباء والبقر وعم أبو عبيد به البيضاء * ابن دريد *
الهميج - الظبي الذي له جدتان في جنبه بين شعر بطنه وظهره * غيره * وهو
الهميج وكذلك الأنثى وقد تقدم أنها المعز التي أهرأها الرضاع
* أبو عبيد * الموشحة من الطباء - التي لها طرطان من جانبيها
وأنشده

أوالأدم الموشحة العواطي * بأبد يهن من سلم التعاف

* قال * يعنى الأطباء والأعصم من الأطباء - الذى فى ذراعيه بياض * صاحب العين * العوَج من الأطباء - الحسنه اللون وقيل هى التى فى حقونها خطتان سوداوان وقد تقدم أنهما الحسنه الخلق والطويلة العنق منها وأنها القسيه من الابل والعيس فى الأطباء مثله فى الابل - وهو بياض مشرب صفاء فى طانة خفيه * صاحب العين * ظبية مؤلعة - فيها لمع ألوان من غير بلى وقد تقدم فى الخيل والنساء

نُعوت الأطباء من قبل قُرُونها وأذانها

* ابن دريد * ظبي أشعب - اذا تباعد طرفا قرنيه * صاحب العين * شعب شعبا وقد تقدم فى المنكب * أبو عبيد * ظبية جابة المذرى غيرهموز - وذلك حين يطلع قرنها * أبو زيد * وذلك أن القرن باب الجلد - أى خرقة فالألف ذلك منقلبة عن الواو لأن الجوب انقلب * أبو عبيد * وقيل هى النساء اللينة القرن * صاحب العين * ظبي أعقف - معطوف القرن وقد تقدمت العقفاء من الغنم والمصمغ من الأطباء - الملتزق الأذن وأنشد * ومتر قبيل الصبح ظبي مصمغ *

وقد تقدم تحديد الصمغ فى الانسان

اصوات الأطباء

* ابن دريد * البُعَام - صوت إناث الأطباء خاصة * صاحب العين * هو دُعَاؤها ولدها بأرغم ما يكون من الصوت * أبو زيد * وهى ظبية بَعُوم * ابن السكيت * بغم الظبي بغم بغمما والبُعَام - اختلاس الصوت وأنشد

لَا يَرْفَعُ الصَّوْتُ إِلَّا مَخَوْنَهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

• قال أبو علي * قوله باسم الماء أراد بذلك حكاية صوت الطيبي وذلك أنه يقول ما ما
وانشدني الرُّمَّة

وَنَادَى بِهِ مَاءً إِذَا لَمْ تَوْرَهُ * أَصْبَحَ نَوَامٌ يَقُومُ فَيَخْرَقُ

الخرق - أن تضعف قوائمه عند الفرع فلا يقدر على الهرب يقال خرق خرقا فهو
خرق * أبو زيد * المأمة - حكاية صوت الطيبي إذا وصل صوته وقد
تقدم في الشاء * أبو عبيد * نَزَّ الطَّيْبِيُّ يَنْزُرُ نَزْرًا وَنَقَطَ يَنْقُطُ نَقِيطًا وَنَزَبَ
يَنْزِبُ نَزْبًا - كل هذان الصوت * ابن السكيت * نَزَبَ نَزْبًا وَنَزَّ نَزًّا * ابن دريد *
وَنَزَّ - وهو صوت الذر خاصة * أبو زيد * هو صوت تبوس الطيباء عند الهبأب
* وقال * نَجَّ الطَّيْبِيُّ يَنْجُ نَجْجًا وَطَبَّى نَبَّاحٌ كَلَكَبٌ وَفَدَتْ قَدَمُ فِي الْمَعَزِ * وقال *
خَادَ الطَّيْبِيُّ وَفَدَتْ قَدَمُ فِي الضَّأْنِ

رَغَى الطِّبَاءُ

* أبو عبيد * عَطَبَ الطَّيْبِيُّ عَطْوًا - تَسَاوَتِ الشَّجَرُ وَهُوَ الْعَطْوُ وَكُلُّ تَسَاوُلٍ عَطْوٌ
وَطَبَّى عَطْوٌ - عَاطٍ وَفَدَتْ قَدَمُ فِي الْجَدَى * صاحب العين * الْخَوَاضِعُ - الطِّبَاءُ
إِذَا مَالَتْ رُءُوسُهُمْ فِي الرَّغَى

بَابُ عَذْوِ الطِّبَاءِ

* أبو عبيد * نَزَّ الطَّيْبِيُّ - وَثَبَ * سَبَّوْهُ * نَزَّوْا وَنَزَّوْنَا جَاؤَاهُ عَلَى فَعْلَانٍ لِأَنَّهُ
تَحَرَّكَ وَالْحَرَكَةُ مِمَّا تَبَيَّنَ عَلَى هَذَا النُّعْوِ كَثِيرًا كَالْفَلْيَانِ وَالطَّنُوفَانِ * أبو عبيد *
نَزَّ الطَّيْبِيُّ يَنْزُرُ نَزْرًا - عَدَا وَفَدَتْ قَدَمُ أَنَّهُ الصَّوْتُ * وقال * أَزَّ الطَّيْبِيُّ
يَأْزُو أَفْزِيًا أَفْزُوًّا وَنَقَزَ نَقْزًا - كَلَّمَ نَزًّا * وقال مرة * النُّفْرُ - أَنْ يَجْمَعَ
قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَنْبُت * ابن دريد * نَفَرَ الطَّيْبِيُّ - وَثَبَ ثُمَّ وَقَفَ مُمْتَشِرًا الْقَوَائِمَ

والنَّزْر - انْتِشَارُ قَوَائِمِهِ وَالْقَفْز - انْضِمَامُهَا * أبو عبيد * فان وثب من شيء
عال الى أسفل فهو الطُّمُور وقد طمر يطمر وكذلك الانسان وقد تقدم
في الفرس * ابن دريد * نقر الطيبي ينقر نقرًا ونقرًا ونقرًا - جمع
قوائمه ووثب وهو طيبي ينقور * قال أبو حاتم * وأحسب العصفور يسمى
نقازا لمشيته * أبو عبيد * الطيبي يزرع ويترع ويمحص - كل هذا اذا
عدا عدوا شديدًا * قال أبو علي * وهو المحص وأشد
وعادية تلقى الثياب كأنها * يئوس طبيا يحصها وانشارها
وهو الامتحان وأشد

* وهن يحصن امتحان الطيبي *

* أبو اسحق * الحص - كحص * أبو عبيد * من يزرع كيمحص
* غيره * يزرع - زعاويح - يزرع - اذا مررت به فض وقد تقدم ذلك في الناقة
والفرس * أبو عبيد * فاذا خف على الأرض واشتد عدوه قيل من ينفو
هفوا ويذرو ويطفو * أبو زيد * اذا خلى الطيبي عن قوائمه فضى لا يلوى على شيء
قيل تطاق واستطلق وأشد

* يترك كثر الشادن المتطلق *

وطيبي عبان - تشبط وقد تقدم أنه المسن منها

تخلف الطباء وتفردها وامتناعها

* أبو عبيد * اذا تخلف عن القطيع - قلت خذل * أبو حاتم * خذات
الطبيبة - أخذها ولدها * ابن دريد * خذات الوحشية وهي خاذل
وأخذت - أقامت على ولدها ولم تتبع السرب وهو مغلوب لأنهم من الخذولة * الأصمعي *
طبيسة خذول كخاذل وأشد

خذول تراعى برأبج ميلة * تشاول أطراف البرير وترتدى

* أبو عبيد * خذرم مثل خذل * ابن السكيت * وهو في الشاء

والثوق الغدر وقد تقدم * ابن دريد * طيبة فارِد - انفردت عن قطعها
وسدرة فارِد - انفردت عن السدر * وقال أبو علي هو منه وأنشد
* في ظل فارِد من السدر *
وقد تقدمت الفارِد في الأجل * أبو عبيد * عقل الطي يعقل عقولا
- امتنع في الجبل وبه سمي الطي عاقلا * صاحب العين * طيبة وكوب
- لازمة لسرهما

تحريكها

* ابن السكيت * لآلات الأطباء بأذنائها - حركتها * أبو عمرو * وهي
البصيرة وقد تكون في الكلاب

جماعة الأطباء

* أبو عبيد * الأعموز - الثلاثون من الأطباء إلى ما زادت وقيل هي ما بين
الثلاثين إلى الأربعين وقيل هو القطيع منها ولم يحد * ابن السكيت * الأجل
- القطيع من الأطباء والجمع آجال والسير - القطيع من الأطباء * غيره * الصدعة
والصديق - القطيع من الأطباء وقد تقدم في الغنم

باب الوعول

* صاحب العين * الوعل - الشاة الجبلي وفي لغة الوعل والوعيل
كدؤل نادر والجمع أوعال ووُعول ووَعلة * قال أبو علي * وعِل ووَعلة
فأما وعلة فليست من أبنية الجسوع وإن ثبتت فهي اسم الجمع والموعلة - الوُعول والاثني
وعلة وقد استوعل في الجبل * أبو عبيد * الأروية - الاثنى من الوُعول وثلاث
أراوى إلى العشر فإذا كثرت فهي الأروى * ابن السكيت * يقولون أروية للذ كرو الاثنى
* قال صاحب العين * القرميد - اسم الأروية * ابن دريد * القرميد

والقُرْمُود - الذَّكْرُ مِنَ الْوُءُولِ وَالنَّجْجَةِ - الشَّاذِلُ الْجَبَلِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الطَّبِيَّةَ
رَبَّمَا سَمَّيَتْ بِهِ وَأَنَّهَا اضْئَانَةٌ * وَقَالَ غَيْرُهُ * الْعَنْزُ - الْإِنْتَى مِنَ الْوُءُولِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الشَّاءِ وَالطَّبِيَاءِ * ابْنُ دَرِيدٍ * النَّيْتَلُ وَالْبَدَنُ - الْوَعْلُ الْمُسْنُ وَالْفَادِرُ
وَالْفَادُورُ - الَّذِي تَمَّ سَنُهُ وَذَكَوُّهُ وَالْجَمْعُ قُدْرٌ وَقُدْرٌ فَأَمَّا الْفَادِرُ مِنَ الْإِبِلِ بِفَعْلِهِ فَسَوَادٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَقْدَرَةُ - مَوْضِعُ الْوُءُولِ الْقُدْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَعْصَمُ
- الَّذِي فِي يَدَيْهِ أَوْ فِي إِحْدَاهُمَا بَيَاضٌ وَعُضْمَتُهُ - بَيَاضٌ مِنْهُ فِي مَوْضِعِ الزَّمْعَةِ
مِنْ الشَّاءِ وَقِيلَ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ كَالسَّوَارِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَعْصَمُ مِنْهَا
- الَّذِي فِي ذِرَاعَيْهِ أَوْ يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّبِيَاءِ وَالشَّاءِ وَالصَّدَعُ - الْوَسْطُ
فِي خَلْقِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَيْضًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * هُوَ الصَّدَعُ وَالصَّدَعُ وَالْإِنْتَى
بِالْهَاءِ * ابْنُ دَرِيدٍ * الْوَقِيفَةُ - الْوَعْلُ تَلْبَسُهُ الْكِلَابُ أَوِ الرَّمَاةُ إِلَى خَصْرِهِ فَلَا
يُمْكِنُهُ أَنْ يَنْتَزِلَ - تِي يُصَادَ وَأَنْشَدَ

فَلَا تَحْزَنْ إِنِّي مُنْزِلُ الْغَمَامِ * مُطَرِّدُ مَا أَصِيدُكَ سَالِفُ

سَافَعُ - اسمُ كلابية * ابنُ الكيت * الموقفة - التي فيها خطوط سوداء
في بياض أو خطوط بياض في سوداء ويقال لها الخدمة يُراد به أن البياض
منها في موضع الخيل وعلى هذين التفسيرين وجهه أبو علي بيت
الشماع

وما آروى وإن كرمت علينا * بأذى من موقفة حرون

* ابن دريد * وَعَلِ آدَقِي - وهو الذي يَعُوجُ قَرْنَاهُ وَيَنْعَطِفَانِ عَلَى ظَهْرِهِ وَالْآدَقِي ذُقْوَاهُ * أَبُو حاتم * وهو الدَّقَا وقد تقدم في الشاة * قال * وهو في الإبل كالخَدَبِ وفي الناس كالحَنَاءِ وقد تقدم فيهما * ابن السكيت * وَعَلِ نَاحِشٍ وَنَحُوسٍ - وهو الذي يَبُولُ قَرْنَاهُ حَتَّى يَنْحُشَا * أبو زيد * نَحَّشَ يَنْحُشُ نَحْشًا وَلَا يَنْفُوقُ النَّاحِشُ وَيُقَالُ لِلْجَرَبِ يَكُونُ فِي مُؤَنِّرِ الْبَعِيرِ عِنْدَ آسَمَتِهِ نَاحِشٌ وَكَذَلِكَ الْبُغْلُ وَقد تقدم * أبو حاتم * وَعَلِ صَاوُدٍ وَقد صَلَدَ فِي الْجَبَلِ حَتَّى أَجْعَزَنِي وَالصَّالِدُ - الْعَدُو فِي الْجَبَلِ * ابن السكيت * وَعَلِ وَقْلٍ وَوَقْلٍ وَوَقْلٍ وَقد وَقَلَ

في الجبيل - وهو السريع التوقل في الجبيل ويقال للوعول عاقل - اذا عقل في الجبيل
وامتنع وقد تقدم في الطباء * ابن دريد * الجهيل - العظيم الرأس من الوعول
وانشد

* يحطهم قرني جبلي جهيل *

وقيل هو المسن منها * أبو عبيد * الغنغان - العظيم من الوعول والعميل - الذئال
بذنبه وقد تقدم ذلك في الطباء * صاحب العين * وعمل رقل كذلك
* ابن دريد * الأيامور - جنس من الأوعال أو شبيهها * أبو عبيد * الأزمولة
- المصوت من الوعول وغيرها فاما سيويه فقال إزمولة ولم يخص به شيئا غير أنه انشد
بيت ابن مقبل

* عودا أحتم القرى إزمولة وقلا *

* صاحب العين * الأهموز - جماعة الوعول وقد تقدم أنه القطيع
من الطباء محدد ودوا وغير محدود والغضبة - جلد المسن من الوعول حين يسبح
وقد تقدم أنه جلد البعير يسبح ثم يطوى * الاسمعي * الثأب - الوعل والاثني
تأبئة

أولاد الوعول

* أبو عبيد * الغقر - ولد الأروى وهو واحد وجمعه أغفار وهي أروى مغفرو ومغفرة
- اذا كان لها ولد * ابن دريد * أغفار ومغفرة * أبو زيد * الاثنى عشر
والأروية أم غقر * ابن دريد * والأزخية - ولد النيتل ولا أحقه * أبو عبيدة *
المرشني من الوعول - التي معها ولدها وقيل هو في جميع الوحوش وقد تقدم في الطباء
والنساء والغرهد - ولد الوعل

باب الإيّل ونحوه

* أبو عبيد * هو الإيّل والإيّل والوجه الكسر * قال أبو علي * وزن إيّل فعل فان قال قائل وما أنكرت أن يكون لغة لا قيل لانهم يقولون إيّل فلو كان إيّل لغة لكان إيّل لغة لا وليس في الكلام أفعل فان قلت فما أنكرت أن يكون إيّل لغة لا ويكون من باب إنفعل قيل له إن النظر من أهل العربية وغيرهم لا يجعلون ما فيه الأشكال أصلا ولا ترى أن أبا الحسن لما أثبت أن في الكلام لغة لا لم يحجج بجندب لأن جندب قد يكون فُعلا وانما أحسب بجندب إذ ليس فيه ما يؤهم الزيادة * وقال مرة الهمزة في إيّل عندي أصل فاء غير زائدة كأنه من آل يؤل - اذا رجع ومن هذا قولهم التاويل انما هو ترجيعك الشيء الى امر يحتم - له فالإيّل على هذا - ونعيل سمي بذلك لكثرة ما يكون منه من الرجوع الى الجبل واعتصامه به * أبو حاتم * الثبيل والثبيل - شيء يشبه الإيّل وليس به وقد تقدم في الوعول وحكي عن أبي خيرة نغم الإيّل والثبيل ينغم لم يعرف في صوته ما غير ذلك وقد تقدم البغام في الإيّل والظباء * غير واحد * الجحور - نوع من الإيّل

البقر

ارادة البقر وحملها

* أبو عبيد * استقرعت البقرة - اذا ارادت الفعل والاستحرام اهما وكل ذات طواف ارادت الفعل وقد يكون الاستحرام للمخلب وسبأى ذكره ان شاء الله * ابن دريد * بقره ضاعف - حامل ليست بالعائبة * صاحب العين * أغرّت البقرة وهي مغر - عسر حملها والفسخة - البقرة المستحرمه وقد ألقنت

أسنان أولاد البقر

* ابن السكيت * الطلاء - ولد البقرة حين تلقيه وقد تقدم في الغنم
والظباء والجمع الطلاء وأنشد

بها العين والآرام يمشين خلفه * وطلاؤها ينهضن من كل مجثم

قال وتستعار في الناس يقال في مثل «كيف الطلاء وأمه» وقد تقدم ذكره * ابن دريد *
وهو الطلاء * أبو عبيد * ولد البقرة أول سنة تبيع * صاحب العين *
هو العجل المذكور منها والجمع أتبعه وأتابع جمع الجمع وهو التبيع والجمع أتباع
والأنثى تبعة وبقرة تبيع - ذات تبيع * أبو عبيد * ثم جذع ثم ثني ثم رباع
ثم سدم ثم صالح وهو أقصى أسنانه فيقال صالح سنة وصالح سنتين وكذلك
ما زاد وقد تقدم أنه ليس بعد الصالح في الطلاف سن * ابن السكيت *
ويقال له إذا تمت أسنانه شبيب ومشب ومشبوب وقيل هو المسن منها
وأنشد

والدهر لا يبتقي على حدنانه * شبب أقرنه الكلاب مروع

وأنشد أيضا

ولامشب من الثيران أفردة * عن كوره كثرة الأغراء والطرده

الكور - كثرة الإبل فاستعاره في البقرة * أبو حاتم * لا يقال للأنثى شبيبوبة
لغماهي شبيبوب * النضر * الككح من البقر - الذي تكسرت أسنانه وتحاتت وقد
تقدم في الإبل والغنم * أبو عبيد * ولد البقرة عجل والأنثى عجلة * صاحب
العين * الجمع عجلة وخص بعضهم بالاهلي * ابن السكيت * وهو
العجل * أبو عبيد * بقره ممجول - ذات عجل وقال ولد البقرة أيضا حسيل والأنثى
حسيلة * ابن السكيت * والجمع حسيل * ابن دريد * الحسيل - ولد
البقرة لأواحدة وأنشد

يحتاج سيبويه الخ
يظهر أن في العبارة
نقصا والذي لم يحتاج
بمثل جندب الخ هو
أبو الحسن الأخفش
(٢) هذا دليل على أن
في العبارة نقصا
فيما حكى عن ابن
جني وهي اللغة الثالثة
جوذر كـ جوذر
فلا بن جني ثلاث
حكايات في جوذر
بالواو ضم الجسيم
مع ضم الذال وفتحها
وفتح الجسيم مع فتح
الذال فهذه الثلاثة
تشهد بزيادة الحرف
الثاني لأن الواو
ثانية لا تكون أصلا
في ذوات الأربعة
وقوله فيما بعد فلم
يعرف جوذرا (بالهمز)
أي أن ابن جني لم
يعرف الهمزة عربيا
بل معربا كما حكاه ابن
دريد وعريته بالواو
بغير همز واستدل
بجمعها على جواد
فتكون الواو بدلا عن
الهمزة في لغة العرب
هذا هو الذي يستفاد
من عبارة المصنف
في المحكم

• دهن كاذناب الحسيل صوادِر •

وسيل هو ولد البقرة الأثلي خاصة • صاحب العين • الهمزة - الصغير
من أولاد البقر والجمع بهم وبهم • على • ليس بهم جمع بهمزة لعدم
ذلك ولكن الذي يسوغ فيه أن يكون جمع بهم • كرهن ودهان وكرهن مقبوضة في قول
أبي الحسن • أبو عبيد • وهو البرغز • ابن دريد • برغز وبرغز
• أبو عبيد • اليقفور - ولد البقرة • قال سيبويه • فأما قولهم يقفور بالضم
فاتباع ليس في الكلام يقفور • قال أبو علي • فإن قال قائل فية يقفور يقول منفرد بنفسه
في بنائه ليس باتباع فإن الأمر عند النظار من أهل العربية وغيرها ليس على مثل
هذا لا يجعل ما فيه الأشكال ولا الأتياس أصلا • ولذلك لم يحتاج سيبويه (١) بمثل جندب
وعنظب حين نقي سيبويه أن في الكلام فعلا ذواته • ولا مكان جندب وعنظب
أن يكون فعلا وانما احتج بجندب حين أمن الأشكال لأنه لازمة فيه وقد تقدم
أن اليقفور التيس من الأطباء • أبو حاتم • الماري • ولد البقرة الأبيض
الأمس • أبو عبيد • الجوذر - ولد البقرة • ابن السكيت • جوذر وجوذر
والأثنى جوذرة • ابن دريد • الجوذر فارسي معرب • ابن جني • وهو الجوذر
والجوذر • على • فهذه الثلاث الأخيرة (٢) تشهد بزيادة همزة جوذر وجوذر مع
قولهم بقره مجذر فوزن جوذر على هذا فوعل ووزن جوذر فوعل ويقوى ذلك زيادة الهمزة
ثانية وأما جوذر بترك الهمزة فبدل الواو من جوذرا بدلا لا يصح لأن الواو لا تكون أصلا
في بنات الأربعة ولا أقطع على بدلها بدليل قواهم جواد ولا بن جواد وقد يكون جمع جوذر
فلم يعرف جوذرا فإن في جواد عند دليلي على البدل والذي يعذر سيبويه في ترك
هذا من المثالين أعني فوعلا وفوعلا أن الكلمة فارسية معربة • أبو عبيد •
البرجج - ولد البقرة • ابن السكيت • الأثنى بخرجة • أبو عبيد •
الذرع - ولد البقرة وأما مذيع • ابن دريد • جمع الذرع ذرعان • صاحب العين •
البرجج - أولاد بقر الوحش • أبو عبيد • الفريز - ولد البقرة وجمعه فرار وقد
تقدم أنه الخروف • قال ابن السكيت • انما الفريز الخروف ولكن البقر تجزى

تَجْرَى النَجْمَةُ وَالْأَرْوِيَّةُ تَجْرَى تَجْرَى الْمَاعِزَةُ * ابن دريد * الْقَرِيرُ وَالْفَرَّاسُ وَاء
يريد أنه ليس بجمع * أبو عبيد * الْفَرْقَدُ - وَلَدُ الْبَقَرَةِ * ابن السكيت *
الْأَتْنَى فَرْقَدَةٌ * أبو عبيد * الْفَرْزُ - وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَجَعَهُ أَفْرَازُ وَأَنْد
* كَمَا اسْتَغَابَ سَيِّفُ فَرْغَطٍ لَه *
مَا فِيهَا مِنَ الطَّائِفِ

* أبو عبيد * غَبَّغَ الْبَقَرَةَ وَغَبَّيَهَا - مَا تَنَتَّى مِنْ لَحْمٍ ذَقْنَهَا مِنْ أَسْفَلٍ * سيديويه *
الْجَمْعُ أَغْبَابٌ * أبو عبيد * هُوَ مَا تَقَضَّى مِنْ جِلْدِ مَنِيَّةِ الْهَشُونِ * غيره * وَاسْتَعَارَهُ
الْعَجَّاجُ فِي الْقَوْلِ فَقَالَ

إِنْ لَسَا قَرْمًا إِذَا مَا قَبَّحًا * بِذَاتِ انْتِشَاءٍ تَمَسُّ الْغَبَّيَا

- يَعْنِي شَقِيقَةَ الْبَعِيرِ * النُّضْرُ * وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلْحَرَبَاءِ فَقَالَ

إِذَا جَعَلَ الْحَرَبَاءُ يَبْيِضُ رَأْسُهُ * وَتَحْضُرُ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غَبَاغِبُهُ

* أبو عبيد * النُّغْنُغُ - الْغَبَّغُ وَالشُّعْلُ وَالشُّعْلُ - الشَّيْءُ الزَّائِدُ فِي ضَرْعِهَا
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الشَّاءِ وَالْأَبْلِ * أَبُو حنيفة * وَيُقَالُ اقْرَنَهُ الْجِلَاجُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الطَّبِيَّةِ * نَابِتٌ * الْأَزْلَامُ - أَطْلَافُ الْبَقَرِ وَاحِدُهَا زَلَمٌ * ابن
الأعرابي * هِيَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْأَزْلَامِ الَّتِي هِيَ الْقِدَاحُ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ جَمِيعَ
الطَّائِفِ

أَسْمَاءُ الْبَقَرِ وَصِفَاتُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَقَرَةُ مِنَ الْأَهْلِيِّ وَالْوَحْشِيِّ يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ
* ابن السكيت * بَقْرَةٌ وَالجَمْعُ بَقَرٌ وَقَالَ رَأَيْتُ لَبَنِي فُلَانٍ بَقَرًا وَبَقْرَةً
وَبَقَرًا وَاحِدُهُ بَقْرَةٌ فَأَمَّا سَيِّبُوهُ فَقَالَ الْبَاقِرُ - اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْجَمَلِ
* ابن دريد * الْبَيْقُورُ - الْبَقَرُ * ابن جني * بَقَرُوا بَقَارًا وَبَقَرًا رُجْعُ

الجمع ورجل بقار - صاحب بئر * ابن السكيت * ويسمى البقر رثورا والجمع
أثوار وثيران وثورة وثيرة وأنشد

فَطَلُّ يَا كُلُّ مِنْهَا وَهِيَ لَاهِيَةٌ * صَدْرُ الثَّهَارِ تَرَاغِي ثِيرَةٌ رَتَعَا

* قال أبو علي * ثور وثورة وثيرة وثيرة وثيرة وأنشد

* حَدَّ الثَّهَارِ تَرَاغِي ثِيرَةٌ تَنَرَا *

- أي متفرقة قال فاما محررك عين ثيرة مع وقوعها هذا الموضع فذهب صاحب
الكتاب الى أنه نادر وذهب أبو العباس الى أنها انما حركت ليقرب بينه وبين جمع
الثور من الأقط - وهـ والقطة منه إلا أنهم يسمونه ولون في جمع ذلك ثيرة وذهب
أبو بكر محمد بن السري الى أنها انما حركوا الباء فيه للإشعار أنه منقوص عن ثيرة
كما صحت واو عور لكونه في معنى أعور وحكى عن تعاب أرض مشورة - كثيرة الثيران
* أبو عبيد * الخزومة - البقرة هذلية * ابن السكيت * وجعلها
خزوم وأنشد

* أَرْبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٌ وَنَعَمٌ *

وقال ابن أبي طرفة الخزومة - البقرة المسنة القصيرة * وقال أبو الفيص
الخزائم - البقر الواحدة خزوم وأنشد البيت الذي أنشده ابن السكيت * صاحب العين *
جمع الخزوم خزوم وقيل الخزوم جمع * أبو عبيد * المهاء - البقرة والجمع
مها وقالوا مهبات * وقال الفارسي * سميت بذلك لبياضها وانما المهاء في الأصل
اليسيرة وقال في التذكرة في بيت أمية بن أبي الصلت

رَسَخَ الْمَهَاءُ فِيهَا فَاصْبَحَ لَوْنُهَا * فِي الْوَارِسَانِ كَأَنَّ هُنَّ الْأَنْمَدُ

المهاء - الكواكب وكان يسمي الكواكب المهاء فكذلك سمي القطباء الكواكب قال
في مصنفه فلاة

* كَأَنَّ نُجُومَهُنَّ سَمَاءُ لَيْلٍ *

- يريد طبائعهن نجوم سماء ليل وقوله فاصبح لونها وضع الواحد موضع الجمع * ابن
السكيت * ويسمى الأترج وجهه الماخ وأنشد

قلت - قطعت هنا
كلمة فنشأ عن
مفوطها الخطأ
الواضح والمواب
ويسمى ذكر
البقرة رثورا
وكتبه محققه
محمد محمود
لطف الله به آمين

أَوْ نَجَّةٌ مِنْ أَرَاخِ الرَّمْلِ أَنْذَلَهَا * عَنْ أَلْفِهَا وَاضِحُ الْحَذِّ بْنِ مَكْحُولٍ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْأَرَخُ - قَتِيُّ الْبَقَرِ * الْخَلِيلُ * هُوَ الْأَرَخُ وَالْأَرَخُ وَالْأَرِخُ
 أَرَخَةٌ وَارْخَةٌ * قَطْرَبُ * الْجَمْعُ أَرَاخُ وَأَرَاخُ * ابْنُ دُرَّةٍ - تَوْبَهُ * اشْتِغَاقُ
 الْأَرَخِ مِنَ التَّارِيخِ لِأَنَّ الْقَنَاءَ وَقْتُ مِنَ السِّنِّ وَتَارِيخُ الْكِتَابِ رَقْتُ * أَبُو عُبَيْدٍ *
 الْقَنَاءُ - الْبَقْرَةُ وَجَعَهَا قَنَاءَتْ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْحَبْرَةُ وَجَعَهَا
 الْحَبْرُ وَأَنْشَدَ

تَبَدَّلَ أَدَمًا مِنْ طِبَاءٍ وَحَبْرًا * فَأَصْبَحَتْ فِي أَطْلَالِ الْيَوْمِ حَابِسًا
 * أَبُو عُبَيْدٍ * نَعَاجُ الرَّمْلِ - الْبَقَرُ مِنَ الْوَحْشِ وَاحِدَتُهَا نَجْجَةٌ وَلَا يُقَالُ لَهَا بَقْرٌ
 الْبَقَرُ مِنَ الْوَحْشِ نَعَاجٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الشَّاءُ الْجَبَلِيَّةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * النِّعَاجُ
 - الْبَقَرُ الْوَحْشِيُّ لِبَيَاضِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعِجَ اللَّوْنُ نَجْجًا وَنَعُوجًا - أَبَيْضٌ وَصَفًا * ابْنُ
 جَنَى * فَأَمَّا قِرَاءَةُ الْحَسَنِ «إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ نَسْعٌ وَذِيْعُونُ نَجْجَةٌ» فَأُخْبِرَ بِهِ أَنَّ يَكُونُ لُغَةً فِي
 نَجْجَةٍ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْغَيْطَلَةُ - الْبَقْرَةُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * طَغْيَا - اسْمُ الْبَقْرِ
 كَانَ أَحَدُ بَنِي يَحْيَى يَقُولُ هُوَ مِنْ قَوَاهِمِ طَغَتْ تَطْغِي - إِذَا صَاغَتْ وَأَنْشَدَ
 وَلَا النَّعَامَ وَحَفَاتَهُ * وَطَغْيَا مَعَ اللَّهِ قِ الْوَحْشِ

قَالَ وَلَيْسَتْ طَغْيَا كَسَعْيَا لِأَنَّ سَعْيَا سَادٌ * قَالَ ابْنُ جَنَى * فِي هَذَا الْبَيْتِ رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ
 طَغْيَا - أَيُّ تَبَدُّلٍ مِنْهُ قَالَ رَوَى أَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَغْيَا - أَيُّ صَوْتًا طَغَتْ تَطْغِي
 - إِذَا صَاغَتْ تَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْأَوَابِ سَمِعْتُ طَغْيَا مِنْ قُلَانٍ - أَيُّ صَوْتًا قَالَ
 وَاعْلَمْ أَنَّ فِي طَغْيَا هَذِهِ إِذَا كَانَتْ فَعَلَى تَطْرًا وَذَلِكَ أَنَّهَا لَا تَكُونُ اسْمًا أَوْ صِفَةً إِلَّا
 تَرَى أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ فُسِّرَ هَذَا فَقَالَ تَبَدُّلُهُ وَهَذَا اسْمٌ لَا تَحَالَةَ وَإِذَا كَانَتْ اسْمًا فَكَانَ قِيَاسُهَا
 طَغْوَى كَمَا قَالُوا فِي مَصْدَرِ طَغَى طَغْوَى كَالْعَدْوَى وَالِدَعْوَى وَذَلِكَ أَنَّ فَعَلَى إِذَا كَانَتْ اسْمًا وَكَانَ
 لَهَا يَاءٌ فَانْهَضَتْ قَلْبُ وَارَا نَحْوُ الشَّرْوَى وَالْبَقْوَى فَمِنْ هَذَا أَشْكَلَتْ طَغْيَا وَوَجْهَ جَوَازِهَا
 أَنْ تَكُونَ نَزَجَتْ عَلَى أَصْلِهَا كَنَزَجَتْ عَلَى أَصْلِهَا وَبِجَوَازِهَا وَوَجْهَ آخَرُ وَهِيَ أَنْ
 تَكُونَ مَقْصُورَةً مِنْ طَغْيَا كَمَا مَبَاءُ كَمَا أَنَّ قَوَاهِمَ مَسْ- وَلِي يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةً عَنْ
 مَسْ- وَلَاءٍ فَعَوْلَاءٍ كَبُرُوكَاةٍ أَلَا تَرَى أَنَّ صَاحِبَ الْكِتَابِ قَدْ حَظَرَ فَعَوْلَى مَقْصُورَةً وَوَجْهَ آخَرُ

عندي رهو أن يكون نَعْلًا من طَعَيْت وقلب اللام الثانية لوقوعها طرفاً في موضع حركة مفتوحاً ما قبلها إلا أنه لم يصرّفه لأنه جعل ذلك علماً لافطحة والفرقة فاجتمع التعريف والتأنيث وتطهيره

* عُدَّتْ عَلَى بَرْبَرَا *

القول فيهما واحد وإنما شرح ابن جني هذا البيت على رواية من روى من الأهلقي الناشط * قال أبو علي * الأطوم - البقرة وأنشد

كَأَطُومٍ قَدَّتْ بَرْغُزَهَا * أَعْقَبَتْهَا الْغُبُسُ مَبْنَدَمَا

عَقَلَتْ ثُمَّ أَنْتَ تَطْلُبُهُ * فَادَا هِيَ بِعِظَامٍ وَدَمَا

هكذا بلغني هذه الرواية عن أبي اسحق ودما بفتح الدال كأنه ذهب به مذهب الجمل على المعنى كما قال

فَكَرَّتْ تَبْتَغِيهِ فَوَافَقَتْهُ * عَلَى دَمِهِ وَمَصْرَعِهِ السَّبَاعَا

وروايتي عن أبي بكر فاذا هي بعظام ودما وهو الصحيح * ابن جني * ليس دما هنا على قوله فوافقته على دمه ومصرعه السباعا لأن ههنا فعلا وهو وافقته وليس هنا فعلا وإنما دما مقصور كقناني في بعض اللغات * ابن السكيت * بقرة جملاء - إذا لم يكن لها قرنان * ابن دريد * وهي التي ذهب قرناها أخرا وقد تقدم أنها الجماء من البقر * ابن السكيت * يقال لها عيئاء - اسعة عيئها * صاحب العين * العيئ - اسم جامع للبقر كما ليس للابل ولا يوصف به الثور وإنما يسمى أعين يقال أعين من غير ذكر الثور والعوان - النصف منها ومن غيرها وفي التنزيل «عوان بين ذلك» وقيل هي التي تُنَجَّبُ بعد بطنها البكر ومنه قولهم في الحرب عوان - أي رفعت إلى حال أشد من حالها الأولى حين سميت بكرا كما أن البقرة ترفع من سن إلى غيرها والجمع عُون * أبو حاتم * المعرية - بقرة الوحش التي لها ولد ماري - أي براق اللون * أبو حنيفة * اللأى - البقرة والجمع ألأاء ولا يقال للذكر * أبو عبيد * اللأى - الثور وأنشد ابن السكيت

بياض بالاصل

كَظَهَرَ اللَّامُ لَوُتَبَّخِي رِيَّةً بِهَا * نَهَارًا لَعَيْتُ فِي بَطُونِ الشَّ - وَاجِن

وَيُرْوَى لَعَنْتُ قَوْلَهُ لَعَيْتُ - أَيْ أَعَيْتُهُمْ وَعَمَّتُ - أُنَعَيْتُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالزَّيْثَةِ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * انْطَلُوطٌ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ - الَّتِي تَخْطُ الْأَرْضَ بِأَطْلَافِهَا * ابْنُ

الْأَعْرَابِي * الْحَوَرُ - الْبَقَرُاسِمُ لِلْجَمْعِ وَأَنْشَدَ

لَيْسَ بِهَا وَابِرٌ - وَى حَوَرٍ * فَبِهَا أَنْطَلُوطُهَا وَمَجْرَاهَا

* ابْنُ السَّكَيْتِ * النَّاشِطُ - الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتُ الْهَذَلِ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْخِرَاقُ - الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يَفْتَرِقُ الْأَرْضَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ

لَهُ نَاشِطٌ * أَبُو عَمْرٍو * الْأَرَانُ - الثَّوْرُ * غَبَرَهُ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ

الْبَقَرَةَ - أَيْ يُطْلِبُهَا * أَبُو عَيْبِدٍ * الشَّاءُ - الثَّوْرُ مِنَ الْوَحْشِ خَاصَّةً

وَأَنْشَدَ

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَبِثٍ حَبِثًا *

- أَيْ أَقَامَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَفَدَّ يَكُونُ مِنَ الطِّبَاءِ وَالْحُمُرِ وَالنَّعَامِ وَحَفِيَّةً لَهُ

فِي الْغَنَمِ وَتَشَوَّهَتْ شَاءَةً - اصْطَلَحَتْهَا * أَبُو عَيْبِدٍ * الْقَرْهَبُ مِنَ الثِّيَرَانِ - الْمُسْنُ

* اللَّحْيَانِي * وَهُوَ الْقَرْهَبُ * غَبَرَهُ * وَهُوَ الْإِلَهُمْ وَجَعَلَهُهُ - وَمُ قَالَ

مَضَى - رَأَيْتُ

بِهَا كَانَ طِفْلًا لَمْ أَسْدَسْ فَاسْتَوَى * فَأَصْبَحَ لَهُ - سَافِي لَهُ وَمِ قَرَاهِبِ

* أَبُو حَانَمٍ * الْحُنْتَةُ - الثَّوْرُ الْمُسْنُ الضَّخْمُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَيُقَالُ لَهُ ذَبَالٌ

لَطُولُ ذَنْبِهِ وَيُقَالُ لَهُ أَخْنَسُ وَالْبَقَرَةُ خَنْسَاءُ وَالْبَقَرُ كَأَنَّهَا خَنْسٌ وَالتَّخَسُّسُ - تَأَخَّرَ الْأَنْفُ

فِي الْوَجْهِ وَفَصْرُهُ وَأَنْ لَا يَسْبُغَ إِلَى الشُّفَةِ * أَبُو حَانَمٍ * الْأَخْنَسُ - كَالْأَخْنَسِ

* ابْنُ دَرِيدٍ * يُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ ذَبُّ الرِّيَادِ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وَلَا يَبْقَى

فِي مَوْضِعٍ رَاحِدٍ وَأَنْشَدَ

يَمْسِي بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ * فَتَنَى فَارِسِي فِي سَرَاوِيلِ رَاحٍ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَوْلُهُ رَاحٍ - أَيْ دُورٌ مَخٍ بِعَنَى بِالرَّخِ قَرَنَهُ وَلِذَلِكَ قَالَ

ذَوَالرَّمَّةِ

وكانت دَعْران من مهة وراح * بلاد الورى ليست له بلاد
 * ابن دريد * بقرة ضاعف وفارض - مُسِنَّة وقد تقدمت في الابل وتقدم
 أن الضاعف البقرة الحامل وبقرة توار - تنفر من الفحل

ألوان البقر

* صاحب العين * العوق - الثور الذي لونه واحد الى السواد السفع - خطوط
 سود في وجهه الواحدة سقعة وثور أسفع ومُسَفَع * صاحب العين *
 ثورم - ذرع - ملمع الذراع بلسع سود والعيس - بياض مشرب صفاء في ظلمة خفيفة
 ثور أعيس وانشد

* وعانق الظل الشبوب الأعيس *

وقد تقدم في الابل والطباء والمولعة من البقر - التي فيها لمع ألوان من غير بساتق
 وقد تقدم في الخيل والنساء والطباء * صاحب العين * حصار - الثور الأبيض
 معرفة * على * هذا طريق لأن فعال إنما يكون للأوث ولذا قال سيويه بنيت
 على الكسر لأن الكسر مما يؤث به والقهب - الأبيض من اولاد البقر وقد تقدم في المعز
 والوان الناس * ابن دريد * ثور أعص - في ذنبه بياض وقال ثور أبرد - فيه لمع
 سواد وبياض يمانية * صاحب العين * الرمل - خطوط في يدي البقرة
 ورجليها تخالف سائر ألوانها وثور مختلط - فيه خطوط وقد خط وجهه - واختلط
 - صار فيه خطوط والنقطة من الخط كأنها اسم للقرة * ابن السكيت * الغضب
 والآهق واللياح - الثور الأبيض وانشد

سيكشفك العواذل أرحبي * هجان اللون كافر داللياح

* قال أبو علي * اللياح بالفتح وهو شاذ قلبت فيه الواو بغير لاء الاطاب
 الخفة وقد أثبت هذا في عامة الألوان * أبو حاتم * البلى - البيض
 من البقر نادرة

اصوات البقر

* ابن السكيت * خارت البقرة خوارا وقد تقدم في الشاء والطباء
وأنشد

خُوارًا لِمَطَانِيلِ الْمُلْعَةِ الشَّوَى * وَأَطْلَاهَا صَادِقُ عِرْنَانَ مُقْلَا

* صاحب العين * التغممة - أصوات الثيران عند الذعر وقد تقدم
أنها أصوات الأبطال في الوعى * ابن السكيت * جارت البقرة تجرجؤارا والانسان
يججار الى ربه بالدعاء وقد تقدم وأنشد

نَبَذَ الْجَوَارُ وَضَلَّ هَدْيَهُ رَوْفَهُ * لَمَّا احْتَزَزَتْ فُؤَادَهُ بِالْمُطَرَدِ

ويقال بَغَمَتِ تَبْغُمُ وأكفر ما يكون البغام في الأطباء وقد يقال في الأبل وإغاسم
البغام للبقر في شغل يبيد قال بصف بقره - بعت

خَفَسَاءُ ضَبَعَتِ الْفَرِيرَةُ لَمْ يَزَلْ * عُرِضَ الشَّقَائِقُ طُوفُوهَا وَبُغَامُهَا

* ابن دريد * نَأَجَتِ الْبَقَرَةُ تَأَاجُ وَتَتَوَجُّ نَوَاجًا وَتَزَلُّ الْهَمَزُ عَلَى وَقَالَ نَاجَ الثَّورُ نِجَاجًا
وَيَتَسَجُّ نَاجًا وَنَوَاجًا - صَاحَ * نَعَلَبَ * طَغَتِ الْبَقَرَةُ تَطْغِي - صَاغَتْ وَبِهِ سَمِيَتْ
طَغِيًا وقد تقدم * قال ابن جنى * طَغَتُ تَطْغِي - صَاغَتْ * صاحب العين *
صَغَقَ الثَّورُ يَصْغَقُ صَغَاقًا - خَارَخُورًا شَدِيدًا

اخشاء البقر

* أبو عبيد * خَشِيَ الثَّورُ وَخَشِيَ خَشْيًا وَهُوَ الْخَشْيُ وَجَعَهُ اخْشَاءُ * أبو حاتم *
تَسَلَخَ الْبَقَرُ يَتَسَلَخُ تَسْلَخًا - وَهُوَ خُرُؤُهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ إِذَا خَالَطَهُ الرُّطْبُ

اسماء وأطبعها

* أبو عبيد * الرَّزْبُ - جَمَاعَةُ الْبَقَرِ وَكَذَاكَ الْأَجَلُ * ابن السكيت *
الْجَمْعُ أَجَالٌ وَأَنْشَدَ

فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تَقُولُ بِالسُّفْرِ قَفَارِ الْأَمَنِ الْأَجَالِ

وقد تقدم أنه القطيع من الطباء • صاحب العين • تأجل الصوار - صار
 قطيعا قطيعا • أبو عبيد • الصوار والصوار - جماعة البقر وجعه صيران • قال
 سيبويه • وافق الذين يقولون صوار الذين يقولون صوار ذهب إلى تسوية الجمع
 لهما وأنشد ابن السكيت

أشبهن من بقر الخالص أعينها • وهن أحسن من صيراتها صورا
 قال ويقال صيار والخنطة - فطعة من البقر وقد تقدم في الخيل والغنم والإبل
 وأنشد غيره

دعت مئة الأعداد واستبدلت بها • خنطيل آجال من العين خذل

• الأصمعي • الكور - القطيع من البقر وأنشد

ولاشبوب من الثيران أفرد • عن كوره كثرة الأغراء والطرء

وقد تقدم قول ابن السكيت في الكور من هذا البيت وقال السرب - القطيع
 من البقر وكذلك هو من الطباء والطير والنساء والجمع أشراب
 وأنشد

• قطاباص أشراب القطا المتواتر •

باب مواضع الطباء والبقر ورثتها

• غير واحد • المكس والكناس - مولى الوحش من الطباء والبقر والجمع أكسنة
 وكس وقصد كس الوحش وتكس وكس • أبو زيد • الرئض - مراض
 البقر • صاحب العين • الخلم - مراض النطية وقد تقدم أن الاخلام
 مراض الغنم والحري - كل موضع يأوي إليه الظبي والبهو - كناس واسع يتخذ
 الثور والجمع أهواء وهي بهو وقد هي بهو وأنشد
 • أجوف هي بهو أو سعا •

• ابن دريد • ادج النطبي في كناسه - دخل فيه • صاحب العين •

التَّوَجُّجُ - كَنَاسِ الطَّبِي الشَّاءُ فَبِهِ بَدَلُ مِنَ الْوَاوِ وَقَدْ اَنْجَلِ الطَّبِي فِي كَنَاسِهِ
وَأَنْجَلِهِ فِيهِ الْحَرُّ وَقَالَ * عَمَكَتِ الْبَقَرُ نَحْتِ الشَّجَرِ تَمَّ كَعُ فَهِيَ عُمُ كُوع - اسْتَظَلَّتْ
نَحْتَهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ

تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَّعِ الضُّحَى * إِلَى اللَّيْلِ فِي الْقِيَضَاتِ وَهِيَ هُكُوعُ
وَقَالَ خَيْمُ الْوَحْشِيِّ بِالْكِنَاسِ - أَقَامَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ

* وَحَانَ انْطِلَاقُ الشَّاءِ مِنْ حَيْثُ خَبَا *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَنْلَعَتِ الطَّبِيَّةُ وَالْبَقَرَةُ - أَخْرَجَتْ رَأْسَهَا مِنْ كِنَاسِهَا
وَأَنْشَدَ

كَأَنْلَعَتْ مِنْ نَحْتِ أَرْضِي صَرِيحَةً * إِلَى نَبَاةِ الصَّوْتِ الطَّبِيَاءِ الْكَوَانِسُ

قَالَ خَدَرَتِ الطَّبِيَّةُ خَشْفَةً فِي الْحَرِّ وَالْهَبَطِ - سَتَرَتْهُ * غِيَرَهُ * طَبِيَّةُ
خَنْبَةٍ - رَابِضَةٌ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا * أَبُو عُبَيْدٍ * كَبَنَ الطَّبِيَّ - لَطَأَ بِالْأَرْضِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * اجْتَنَفَ النُّورَ الْكِنَاسَ - دَخَلَ فِي جَوْفِهِ * أَبُو حَاتِمٍ *
الطَّائِرُ مِنَ الطَّبِيَاءِ - الَّذِي يَطْوِي عُنُقَهُ عِنْدَ الرُّبُوضِ ثُمَّ يَرِيضُ

حَمَلُ حَمْرِ الْوَحْشِ وَأَوْلَادُهَا

* أَبُو عُبَيْدٍ * يُقَالُ لِلْكَلِّ ذَاتِ حَافِرٍ اسْتَوْدَقَتْ وَوَدَقَتْ وَوَدَّقَتْ وَوَدَّقَتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ *
وَالاسْمُ الْوِدَاقُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَتَانُ وَدِيقُ وَوَدُوقُ * أَبُو عُبَيْدٍ * يُقَالُ
لِلْحِمَارِ بَالُ الْحِمَارَةِ تَوَكَّا وَعَقَقَهَا عَقَقًا - أَتَاهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ * ابْنُ دُرَيْدٍ * فَاتَّسَمَا
فَيْثَا - عَالَاهَا وَقِيلَ فَاتَّسَمَا مِنَ الْقَبْشَةِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْأَتَانُ أَوَّلُ مَا تَحْمِلُ جَامِعُ
* غِيَرَهُ * وَقَدْ جَمَعَتْ * أَبُو عُبَيْدٍ * فَإِذَا اسْتَبَانَ جِلْهَُا وَصَارَ فِي ضَرْعِهَا لَمَعُ
مِنْ سَوَادٍ فَهِيَ مُلْعَقٌ قَالَ وَيُقَالُ لِذَاتِ الْحَافِرِ خَاصَّةً إِذَا كَانَتْ حَامِلًا تَتَوَجَّجُ وَالْعَقَاقُ
- الْحَوَامِلُ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ حَافِرٍ الْوَاحِدَةُ عَقُوقٌ وَقَالَ وَسَقَّتِ الْأَتَانُ - جَلَتْ فَإِذَا مَكَثَتْ
سَبْعَةَ أَيَّامٍ بَعْدَ جَلِّهَا فَهِيَ فَرِيشٌ وَالْجَمْعُ فَرَائِشُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحِمْرِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّعْرَةُ - مَا أَجْنَبَتْ حَمْرُ الْوَحْشِ فِي بَطُونِهَا وَالْجَمْعُ نُعَرٌ وَقِيلَ
إِذَا اسْتَحَالَتِ الْمُضْغَةُ فَهِيَ نُعْرَةٌ وَقِيلَ إِذَا مَاتَتْ أَوْلَادُ الْحَوَامِلِ فَهِيَ النُّعْرَةُ

وقد تقدم في الناقة والمرأة * أبو عبيد * الجحش - ولداً لآتان من حين تضعه أمه
إلى أن يفصل من الرضاع وقد تقدم أنه ولد الطيبة بلغة هذيل * ابن دريد * وقد
يكون في الأهلي ورجماً سمي المهر به نسيها وقد تقدم والجمع جحشان
* ابن السكيت * الجمع جحشة وجحاش ويقال في مثل «الجحش إذا فلنك الأعمار»
- أي أخذ القليل إذ فاته الكثير * صاحب العين * هو جحش وحده - للتفرد
برأيه غير المصيب فيه كقولهم غير وحده * أبو عبيد * الأثنى جحشة * ابن دريد *
التلو - الجحش الذي يتلو أمه وقد تقدم في الطي * أبو عبيد * فإذا استكمل
الحول فهو تولب * ابن دريد * وقد يستعار للانهان وأنشد

وذات هدم عار نواشرها * أضمت بالماء تولباً جديداً

* سيويه * تاء تولب أصل ولا تكون زائدة إلا بقت * صاحب العين * قرح
الجاروسلغ سواء وقد تقدم السلوغ في التلغف * أبو عبيد * العفو - الجحش
والأثنى عفو * ابن السكيت * هو العفو والعفو والعفا والعفا
وأنشد

* وطعن كنهها في العفاهم بالنق *

* أبو عبيد * الجمع أعفاء وعفاء * ابن دريد * وعفو * علي * ليست
عفو من أبنية جمع عفو ولا عفو ولا عفا وإنما جمع عفو كعب وجبة وجمع عفا
بالفتح ككاخ وإخوة لأنهم ما متفقان في أنهم ما فعل * أبو عبيد * الهنبر
- الجحش ومنه قبل للآتان أم الهنبر * ابن دريد * الدوبل - ولدا الجار
* صاحب العين * اللكم - الجحش والأثنى لكمة وقد تقدم أنه المهر

نعموت الإناث منها

واسماؤها

* أبو عبيد * هي الآتان والجمع آتن * أبو عامر * وهي الأثنى * أبو عبيد *
الماتوان - الأثنى وقد استأنفت آتانا - اتخذتها * الأصمعي * استأن الجار

كاسَنُوقِ الْجُلُ * أبو عبيد * النُّجُود - التي لا تَحْمِلُ وهي أيضا الطَّوِيلَةُ العُنُقِ
وقيل هي التي لا تَسْبُرُ إِلَّا عَلَى مَرْتَفَعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ هِيَ مِنَ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَالْعَلِيَّطُ - التي لا تَحْمِلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * الْأَسْمَعِيُّ * الْعَيْطَاءُ - الطَّوِيلَةُ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * كُلُّ طُولٍ عَيْطٌ وَالنَّحُوصُ - الْأَتَانُ الْوَحْشِيُّ الْخَائِلُ وَالْجَمْعُ
نُحُوصٌ وَنَحَايُصُ * أَبُو عبيد * هي التي لَا أَبْنََاءَ مِنْهَا خَاصَّةً * أَبُو زَيْدٍ *
وهي الْغَارِزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * أَبُو عبيد * وهي الْجَدَاءُ وَالْجَدُودُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ أَيْضًا * قَالَ ابْنُ جَنَى * أَنَانُ جَدُودٌ وَأَتْنُ جَدُودٌ وَهُوَ أَحَدُ مَا خَرَجَ
إِلَى فِعْلٍ فِي السُّدُودِ * أَبُو حَاتِمٍ * أَنَانُ جَاذِبٌ وَجَدُوبٌ - تَجْذِبُ بَنَاتِهَا فَيَذْهَبُ مِنْ
الضَّرْعِ صَاعِدًا * أَبُو عبيد * السَّمْعَجُ - الطَّوِيلَةُ الظَّهِيرِ وَجَعَهَا سَمَاحِيحُ
* ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ الطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ *
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ طُولُ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ - الْأَنْبِطَاطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ قَالُوا
سَمْعُوجُ وَسَمْعَاجُ وَالضَّمْعَجُ - الْأَتَانُ الضَّمْعَمَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّسَاءِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * أَنَانُ شَهِيرَةٌ - عَرِيضَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَرَأَةِ * أَبُو عبيد * الْقَيْدُودُ
- الطَّوِيلَةُ وَأَنْشَدَ

رَاحَتْ يَقُومُهَا ذُو أَرْمَلٍ وَسَقَتْ * لَهُ الْفَرَاثُ وَالْقُبُ الْقَبَادِيدُ

وَيُرْوَى السُّلْبُ جَمْعُ سَلُوبٍ - وهي التي سَلَبَتْ أَوْلَادَهَا * قَالَ سَيِّبُويه *
قَيْدُودٌ قَيْعُولٌ لِأَنَّهُ الطَّوِيلُ فِي قَيْدِ السَّمَاءِ * أَبُو زَيْدٍ * الْقَهْبَسَةُ - الْأَتَانُ
الْغَلِيظَةُ وَابِسٌ بَدَتْ وَكَذَلِكَ الْقَهْبَسَةُ الْجَلَّةُفَقُ - السَّيْمَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
الْقَنْفُجُ - الْأَتَانُ الْقَصِيرَةُ الْعَرِيضَةُ * أَبُو زَيْدٍ * الْخَدُوفُ - الْأَتَانُ السَّيْمَةُ
وَقِيلَ السَّرِيعةُ وَأَنْشَدَ

لَا تَنْسِيَا ذِكْرِي عَلَى لَذَّةِ الشَّكَاسِ وَطُوفٍ بِالْخَدُوفِ النَّحُوصِ

يَقُولُ لَا تَنْسِيَانِي عِنْدَ الشَّرْبِ وَالصِّيدِ وَأَنَانُ كَرْشَاءُ - تَحْمَلُ الْخَاصِرَتَيْنِ * نَعْلَبُ * هي من
الْوَحْشِ خَاصَّةً وَالْعُلُومُ - الْأَتَانُ الْكَبِيرَةُ الْعَمُومُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الظُّلَّةُ الْمَتْرَاكِةُ السَّيْرَانِي *
أَتَانُ إِيْدُ * وَحَشِيَّةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * إِيْدُ - أُنِيَ عَلَيْهَا الذَّهْرُ وَقَالَ فِي سَمْعِهَا هَمُّ أَتَانُ إِيْدُ فِي كُلِّ عَامٍ تَلِدُ
وَلَا يُقَالُ هَذَا السَّمْعُ إِلَّا لِلْأَتَانِ خَاصَّةً * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَرَاغَةُ - أَتَانُ لَا عَتَّيْعَ

قوله سمحج كذا
هو بالياء قبل
الهم في الأصل
وعبارة اللسان
عن المحكم وزعم
أبو عبيد أن جمع
السمحج من الاتن
سمحج وكذلك
قال كراع إن جمع
السمحج من الخيل
سمحج وكلا
القولين غلط إنما
هو سمحج جمع
سمحج أو سمحج
أو كشيء مصححه

عن القسولة وبه سميت سبط جيرا ابن المراغة * قال * وهي أم الهنبر تذهب الى عربة
بأمة وقيل لأن كليا كانت أصحاب حجر * أبو عبيد * الهنبرة - الاتان والحقوق
- التي بصوت حياؤها خفت تخفى ويكون ذلك في الهزال * أبو زيد * خفت
خقيقا وكذلك كل دابة أنثى وأنان خقوق - واسعة الدبر وقد تقدم في المرأة
* أبو عبيد * اليتدانة - من اسمائها * ابن دريد * منسوبة الى اليتيد
* أبو حاتم * صعدة - أنان وبنات صعدة - حمار الوحش

حمار الوحش - الذكور منها

النير - الحمار الوحشي والأهلي والجمع أعيار وعمار وعيور وعيورة وعيارات
ومعجوراء * أبو عبيد * يقال الحمار الوحش الفراء مقصور مهموز وجعه فراء
وأنشد

بضرب كاذان الفراء قسولة * وطعن كإرناغ الخاض تبورها

- أي تخبرها * قال أبو علي * فأما قولهم «نكمتنا الى الفراء فسرى» فعلى الأنباغ
كما قالوا إني لا تبه بالغسد آيا والعشايا والعطرس - حمار الوحش * صاحب العين *
النوص - الحمار الوحشي * أبو عبيد * الحساب - الحمار الغليظ وأنشد
ابن السكيت

كانني فوق أقب سهوق * جائب اذا عثرت صات الأرنان

والعج - الحمار الغليظ وقد تقدم في الانسان وحمار جاعل - شديد وقد تقدم في الابل
* الخليل * الوزى - من اسماء الحمار المسك * ابن دريد * حمار بهم وصل
وموصل وحرابية - غليظ * قال أبو علي * حراية فعالية من الحراية - وهي الارض
الشديدة وأنشد

* حراية قد كدته المساحل *

وقد تقدم في الانسان * ابن دريد * حمار صنادل وقنادل - صلب * صاحب
العين * حمار أعور - يمين الصدر والعنق والرقن - الحمار السمين المستوي الظهر
من الشحم وكذلك الرقن وقيل الرقن - الهملاج منها * أبو عبيد * الكندر

والكنادر - العظيم * ابن دريد * الكندر والكدر منها - الصلب الشديد وبنات
 الأندر - جبر وحش تنسب إلى قتل منها ومنه المسئلة الأندرية في الفرائض
 * قال سيبويه * الكندر رباي وقد تقدم ذلك في الأناشي في باب الفصار
 الخلط * أبو علي * الأندري - منسوب إلى العراق * أبو حاتم * الأندري
 والأندرية من الخير - هو من نل جارا وقرس يقال له الأندر كانت فيما بين كاطمة
 والبصرة تزعم العرب أن أباه كان فرسا من خيل تبع ضرب في هذه الخير في الجاهلية
 ولا أدري الأندر هو الفرس أو الجار ابن الفرس غير أن الخير نسعى بنات الأندر
 وأنشد

أُمُّ مَنْ لَرَأْسِي كَانَتْ أَوَّارَهَا * تَقَعُّ تَعَاوِرُهُ بَنَاتُ الْأَنْدَرِ

* أبو حاتم * جار مصك - شديد قوي وقد تقدم في الناس والابل * ابن
 دريد * جار ذفر وذفر - صلب شديد والكسر أعلى * الأصمعي * التالب - الذي غلط
 واشتد من جر الوحش وقد تقدم أنه الوعل * أبو علي * إن سميت رجلا بتالب لم
 تصرفه لأنه تفعل من قولك ألب الجار طريده وألبها - إذا ساقها وطردها * أبو عبيد *
 القلو - الجار الخفيف * ابن دريد * هو الشديد السوق لا تنه وكل شديد
 السوق قلو وقال جار مقلأئن - إذا كان يسوقها * أبو حاتم * الأتني قلو وقيل
 القلو - الخش القتي * أبو عبيد * المسهل - الذكر والوأي - الجار وأنشد
 إذا انشقت الظلماء أضحيت كأنها * وأى منطوي باقي التيلة فارج

والمسحج - الذي به آثار من عضاض الجر * صاحب العين * جار مسحج
 ومسحج - معضض وسجاج ومسحاج - عضاض والجدر - انتداف عنق
 الجار وربما كان من الكدم وقد جدرت عنقه جدورا * ابن دريد *
 المكذح - المسحج والككعتم - الجار الوحشي بمائة والعكسوم
 والكسوم - الجار جبرية والقلاهيس - المسن منها * الأماوي * القلج
 - الجار المسن * أبو زيد * وهو من الرجال الخرقاء - وهو الطويل الحسن
 الجسم * صاحب العين * غير مغلج - شلال لعانة وقال شرس الجار أتنه
 يشرها مرسا - أمر تلجيسه على ظهورها * أبو عبيد * كرف الجار يكرف - ثم

أَبْوَالُ الْأُنْتُنِ تَرْفَعُ رَأْسَهُ * أَبُو عَيْدٍ * كُلُّ مَا شِمْتَهُ فَقَدْ كَرَفْتَهُ وَهُوَ الْكَرْفُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * كَرَفَ يَكْرِفُ وَيَكْرِفُ وَبِمَا قَالُوا كَرَفَهَا وَقَدْ يَكُونُ لِكُلِّ دَابَّةٍ
 * أَبُو عَيْدَةٍ * الْمَصْدَرُ الْكَرَافُ * أَبُو عَيْدٍ * الزَّامِلُ - الَّذِي كَانَتْهُ يَنْطَلِعُ
 مِنْ نَشَاطِهِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * كَانَتْهُ زَمَلًا مِنْ بَغْيِهِ - أَيِ كَانَتْهُ مَشْكُولٌ وَقَدْ زَمَلَ
 يَزْمِلُ زَمَلًا وَزَمَلًا وَزَمَلَانَا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيه

عَوْدًا أَحْمَ الْقِرَازِمُولَةَ وَقِيلَا * بَأْتِي ثَرَانُ أَبِيهِ يَتَّبِعُ الْقُدْفَا

* قَالَ السِّيرِيُّ * الْإِزْمُولَةُ - الَّذِي يَزْمِلُ - يَعْنِي يَتَّبِعُ غَيْرَهُ لَضَعْفِهِ وَقِيلَ هُوَ النَّشِيطُ كَمَا
 تَقْدَمُ فِي الزَّامِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَارِعْدَوْرُ - وَاسِعُ الْجَوْفِ خَفَاشُ * أَبُو حَاتِمٍ *
 جَارِعُنْحَنُ - ضَامِرٌ لِأَحْقِ الْبَطْنِ بِالظُّهْرِ وَقِيلَ الْإِحْنَاقُ فِي الْخَلْفِ وَالْخَافِرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَارِعْدَوْرُ - كَثِيرُ الْإِسْتِنَانِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 الْمَلَقُ - ضَرْبُ الْجَمَلِ الْأَرْضِ بِخَوَافِرِهِ وَأَنْشَدَ * مَلَاخُ الْمَلَقِ *
 أَرَادَ الْمَلَقُ فَكَّرَهُ

الْوَانُ الْحَمَرُ

* أَبُو عَيْدٍ * جَارِعْدَوْرُ - فِيهِ خُضْرَةٌ * وَقَالَ مَرَّةً * هُوَ الَّذِي لَهُ خُطُّ
 أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهِ وَالْأَتَى خُطْبَاءُ * غَيْرُهُ * الْأَسْمُ الْخَطْبُ * أَبُو عَيْدٍ * الْأَخْقَبُ
 - الْأَبْيَضُ مَوْضِعُ الْخَقْبِ وَأَتَانُ خُطْبَاءُ - فِي مَتْنِهِ بَيَاضٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * جَارِعْدَوْرُ
 أَقْرُ - يَضْرِبُ إِلَى الْحَمْرَةِ وَالْأَسْمُ الْقَمْرَةُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْقَمْرَةُ - بَيَاضٌ
 فِيهِ كُدْرَةٌ وَالْأَخْضَاءُ مِنَ الدُّخْنِ - وَهُوَ لَوْ فِيهِ غُبْرَةٌ

الْتِمَاحُ وَتَزَاجُهَا

الْأَفْرَاعُ - مَكَاتُ الْخَمِيرِ بَعْضُهَا بَعْضًا بِمَرَاوَرِهَا وَبِالْخَمِيرَةِ - أَنْ يَجْمَعَ الْخَمَارُ
 بِرَأْسِهِ وَيَتَّحِمِلُ عَلَى الْعِمَامَةِ وَقَالَ أَصْبَغُ قَرْنِ الْخَمْرِ - أَفْقَرْتُ فَرَادَا وَتَفَرَّقْتُ
 وَقَدْ صَغَفَرَهَا الْخَمِيرُ

أدواؤها

الطَّلَاطِلَةُ وَالطَّلَاطِلُ - دَاءٌ يَأْخُذُ الْمُحْرَفِي أَصْلَابَهَا فَيَقْطَعُ ظَهْرَهَا

أصوات الحمير

* أبو عبيد * نَهَقَ يَنْهَقُ وَيَنْهَقُ * ابن السكيت * نَهَقَ نَهَقًا وَنَهَقًا وَنَهَقًا
وهو الشَّهَقُ وَأَنْشَدَ

* فَحَلَّ يَرْجِعُ خَلْفَهَا التَّنْهَاقَا *

الصَّحْلُ - الْأَنْجُ وَيُقَالُ سَحَلَّ يَسْحَلُ سَحِيلًا وَسَحَالًا وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ سَحِيلَهُ فِي كُلِّ بَقْرٍ * عَلَى أَحْسَاءٍ يَمْشِي وَدِدْعَاءُ

وَقَدْ شَجَّ يَشْجُ وَيَشْجُ شَجْبًا وَشَجَابًا وَشَجَّ وَاسْتَشَجَّ وَأَنْشَدَ

لَمْ يَبْعُدْ أَنْ تَفْخِ الشَّجَاجُ لَهَا * وَأَنْتَرَفَارُحُهُ كَلَقَ الْجَمْرُ

* صاحب العين * الشَّجَّجُ وَالشَّجَاجُ - صَوْتُ الْبَغْلِ وَبَعْضُ الْجَبْرِ وَهُوَ

الشَّجَاجُ وَالشَّجَجَانُ وَبَنَاتُ شَجَاجٍ وَشَجَاجٍ - الْبَغَالُ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو عبيد * شَهَقَ

يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ * ابن السكيت * هُوَ الشَّهَقُ وَالشَّهَاقُ * صاحب العين *

جَارٌّ وَهَوَاءٌ - يَرْدُدُ صَوْتَهُ حَوْلَ عَاتِقِهِ شَفَقًا وَقَدْ وَهَوَّ * ابن دريد * جَارٌّ صَخْبٌ

الشَّوَارِبُ - يَرْدُدُ نَهَقَهُ فِي شَوَارِبِهِ وَالشَّوَارِبُ - تَجَارِي الْمَاءِ فِي الْخَلْقِ * على * هُوَ

مِنَ الصَّخْبِ - وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ وَقَدْ صَخِبَ وَاضْطَخِبَ * ابن دريد * عَشْرُ

الْحِمَارِ - نَهَقَ عَشْرًا فِي مَلَأَى وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

لَعَمْرِي لَيْتَ عَشْرَتٍ مِنْ خَشْيَةِ الرِّدَى * نَهَاقَ الْحَمِيرُ لَيْتَ لَجُزُوعِ

* قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الرِّوَايَةُ

لَعَمْرِي لَيْتَ عَشْرَتٍ فِي أَرْضِ مَالِكٍ * حَذَرَ أَرَامَنَا يَا لَيْتَ لَجُزُوعِ

* قَالَ * وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ تَزْعُمُ أَنَّهُ إِذَا وَرَدَ الرَّجُلُ أَرْضًا وَبِشَّةً قَتَلَ عَلَى رُبُوعِهِ

عَشْرًا - أَيْ نَهَقَ نَهَاقَ الْحَمِيرِ عَشْرَ مَرَّاتٍ نَهَقَهُ أَمِنْ مِنْ سُوءِ هَوَائِهَا * ابن السكيت *

مَلَصَلُ الْحِمَارِ - صَوْتُ وَجَارٍ مُلَصَّالٍ وَأَنْشَدَ

* اذَاتَلَّاهُنْ صَلَّالُ الصَّعْقِ *

* ابن دريد * جَارُ صَلَّالٍ وَصَلَّالٍ - شَدِيدُ النَّهَاقِ * ابن السكيت * حَشْرَجَ
الْجَارُ - نَهَقَ وَأَنشَدَ *

* وَصَحْنَا الصَّوْتَ إِذَا مَا حَشَرَ جَا *

* ابن دريد * شَهَرَ الْجَارُ يُشْخِرُ شَخْرًا وَشَخِيرًا - صَوْتُ وَجَارٍ شَخِيرٍ وَبِهْ شَمِي
الرَّجُلِ شَخِيرًا وَقَدْ تَقَدَّمَ الشَّخِيرُ فِي الْخَيْلِ * أبو عبيد * الْجَارُ يُشْخِرُ شَخِيرًا * صاحب
العين * جَارُ قَعْقَعَانِي - إِذَا جَلَّ عَلَى الْعَانَةِ مَلَكٌ لَحِيهَ * وقال * جَارُ صَعْقٍ
- شَدِيدُ الصَّوْتِ * وقال * عَرَّشَ الْجَارُ بَعَانَتَهُ - جَلَّ عَلَيْهِ أَفَانُ حَافَتِهِ رَافِعًا صَوْتَهُ وَقِيلَ
إِذَا شَخَّافًا بَعْدَ الْكَرْفِ * وقال * صَدَحَ الْجَارُ يَصْدَحُ - إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْإِنْسَانِ وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

* مُحَشِّرٌ جَارٌ مَرَّةً صَدُوحًا *

وَالصَّخِيرُ مِنْ صَوْتِهَا - فَوْقَ الْمَهْمِلِ مِنْ صَوْتِ الْخَيْلِ صَخَرًا يَصْخَرُ صَخِيرًا * الْأَصْبَعِي *
جَارُهُمْ هَيْمٌ - يُرِيدُ النَّهْيَ فِي صَدْرِهِ * صاحب العين * الشُّطْرُ - فَسَخَ الْجَارُ
فَهْ عِنْدَ النَّشَاوِبِ أَوِ الْكَرْفِ لِلْبُولِ وَكَذَلِكَ الْكَأَبُ وَأَنشَدَ
تَرَاءَ فِي آثَارِهِنْ خَانِفًا * مُشَاخِسًا طُورًا وَطُورًا كَارِفًا (١)

الزَّجْرُ بِالْحَمِيرِ

* أبو عبيد * سَأَسَاتُ بِالْجَارِ * ابن دريد * وَكَذَلِكَ سَأَسَاتُ بِهِ شَيْئًا
- عَرَضَتْ عَلَيْهِ الْمَاءُ * وقال أبو سعيد السبْراني * سَأُوتُشُوْ - زَجْرُ الْجَارِ
* ابن السكيت * حَزَرَ - زَجْرُ الْجَارِ * صاحب العين * عَوَى - مِنْ
دُعَاءِ الْجَحْشِ وَقَدْ عَوَّهَتْ بِهِ

جَمَاعَاتُ الْحَمِيرِ

* ابن دريد * حَمِيرٌ وَحَمِيرٌ وَحَمِيرٌ * أبو عبيد * الْعَانَةُ - جَمَاعَةُ الْحَمْرِ
* ابن دريد * الْجَمْعُ عَوْنٌ وَتَمَيَّتْ عَانَةُ الْإِنْسَانِ عَانَةً تَشَبَّهَ بِهَا ذَلِكَ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *

(١)

قلت وبعد المشطورين
وتارة ينتهين الطفاطفا

ولا يغترون أحد
بما وقع في لسان
العرب المطبوع من
انشاد المشطورين

الأخيرين فانهما
اشتملا على ثلاث
خطبات ثابتات

في آخر مادة شخس
أولاهن جعله قافية
المشطور الاول

هنا وهي خانفا
قافية المشطور
الثاني هي كارفا

ثانيهن جعله نون
خانفا همزة ثالثتهن
ابداله نون ينتهس

في هذا المشطور
الثالث لا ما وكلهن
تجسريف واضح

لإفساده اللغة والمعنى
معاً وكتبه محققه
محمد محمود لطف الله

تعالى به آمين

واستعارها زهير لجماعة الخيل فقال

نَحْلُ سُهُولَهَا فَإِذَا قَرَعْنَا * جَرَتْ بِهِمْ إِلَى الْمَضَامِرِ عُونُ

• ابن دريد • وهي الجربة وربما سمي الأقوياء من الناس إذا اجتمعوا جربة وقد تقدم • السرافي • جربة وجربة • قال أبو علي • هو على حد قولهم
أجاص وأنجاص

أسماء النعام وصفاتها وما فيها

• ابن السكيت • هي النعامة والجمع نعائم ونعامات • أبو حاتم • النعامة - يقع على المذكر والمؤنث ويقال للذكر منها نعامة • ابن السكيت • الذكر من النعام ظليم والجمع ظلمان وظلمة والآنثى ظليمة • أبو حاتم • يقال للظليم الفجاج وأنشد

• بَيْضَاءُ مِثْلَ بَيْضَةِ الْفَجَاجِ •

• صاحب العين • السنج - الظليم وإنما اشتق من الصلابة وهو العنلق والنهيل - المسن منها وقد تقدم في الناس والأبل • صاحب العين • العاهان - الظليم والنسواضع - النعام إذا أمات رؤسها للترقي وقد تقدم في الطباء والهابة - النعامة وتصغيرها هابجة وقال ظليم وخطا - سريع وقد وخط في السير وخطا وكذلك البعير وقريعت النعامة قرعا - سقط رؤسها من الكبر ظليم أقرع ونعامة قرع • صاحب العين • ساعد النعامة - مجزئ الخ منها وقد قيل لا منح لها • ابن السكيت • التقي - الظليم لأنه يتقنق في صوته للآنثى وأنشد

بُوحَى إِلَيْهَا بِانْقَاضِ وَتَقَنَّقِ • كَأَنَّهَا خَنُفٌ فِي أَفْدَانِ الرُّومِ

والآنثى أيضا تنققة ومن صفاته الهيق - وهو الطويل والآنثى هيقة وأنشد

هَيْقُ هَرْقُ وَزَفَانِيَّةٌ مَرَطَى • زَعْرَاعُ رِيشٍ دُغَابَاهَا رَامِلُ

الزُّعْرَاءُ - التي قد تَحَنَّنَ رِيشُهَا والذِّكْرُ أَزْعَرٌ * ابن دريد * جمع الهَيْقُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ
وَالْهَيْقَلُ - الظِّلْمُ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الدَّامَ فِيهِ زَائِدَةٌ وَأَعْمَاهُ مِنَ الْهَيْقِ * صاحب العين *
الْهَيْقَلُ وَالْهَيْقَلُ - الْفَتَى مِنَ النِّعَامِ الْإِنْثَى هَيْقَلَةٌ * ابن دريد * سَمِي هَيْقَلًا لَصَغَرِ
رَأْسِهِ وَالزُّفْرَافُ - الظِّلْمُ وَالزُّفْرَافُ - جَنَاحُهُ * ابن السكيت * نِعَامَةٌ زَيْدَاءُ
وَالظِّلْمُ أَرْبَدٌ - وَهُوَ الْمَتَكْسِفُ الْاَوْنُ تَعْلُو سَوَادِهِ كُدْرَةٌ وَالرُّبْدَةُ - سَوَادٌ يَتَكْسِفُ الْوَجْهَ
وَيُغَيِّرُهُ وَقَدْ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ * ابن دريد * وَهُوَ الْأَرْمَدُ غَيْرُهُ * هُوَ الْأَسْفَعُ * ابن
السكيت * وَمِنْهَا الْأَخْرَجُ وَالْإِنْثَى تَخْرُجُ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ تَخْرُجُ - إِذَا
كَانَ فِي جِبَارَتِهَا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَيُقَالُ لِلْإِنْثَى أَخْرَجَ لِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ فِي رِيشِهِ
وَيُقَالُ لِمَادٍ أَخْرَجَ تَخْرِجَةً فِيهِ وَيُقَالُ فِي النِّعَامِ تَخْرِيجٌ - إِذَا كَانَ فِي بَعْضِهِ خَضْبٌ
وَفِي بَعْضِهِ جَنْدَبٌ لَمْ يَسْتَحْكَمْ رِيشُهُ * وَقَالَ * ظَلِيمٌ أَضْمَمُ وَنِعَامَةٌ تَهْمَاهُ
وَالضَّمَّةُ - سَوَادٌ فِي صَفْرَةٍ * أَبُو عبيد * الْخَاضِبُ مِنَ النِّعَامِ - الَّذِي
قَدْ أَكَلَ الرِّبْعَ فَاجْرَ ظُنْبُوبَاهُ أَوْاضَةً * أَبُو حنيفة * وَثَوْرٌ
خَاضِبٌ وَجَارُ خَاضِبٍ وَجَلَّ خَاضِبٌ - إِذَا اسْتَوَى الْمَرْبَاعُ خَضِبَتْ أُنْسَاؤُهُ
وَأَنْشَدَ

أَوْ مَقْفَرٌ خَاضِبٌ الْأَطْلَافُ جَالَهُ * غَيْثٌ تَطَاهَرُ فِي مَيْثَاءٍ مَبْكَارٍ
فَأَمَّا الْخَاضِبُ مِنَ النِّعَامِ فَيَكُونُ مِنْ هَذَا وَيَكُونُ مِنْ أَنَّ وَطَبَقِيهِ يَحْتَمِرُ أَنَّ فِي الرِّبْعِ مِنْ غَيْرِ
خَضْبٍ شَيْءٌ وَهُوَ عَارِضٌ يُعْرِضُ لِلنِّعَامِ فَتَحْمَرُّ أَوْ طَفَتْهَا وَالْخَاضِبُ وَصْفٌ لَهُ يُعْرَفُ بِهِ فَإِذَا
قِيلَ خَاضِبٌ عَلِمَ أَنَّهُ الْمُرَادُ وَأَنْشَدَ

أَذَاكَ أُمُّ خَاضِبٍ بِالسِّيِّ مَرَّتُهُ * أَبُو لَاحِنٍ أَمْسَى فَهُوَ مُنْقَلِبٌ
فَقَالَ أُمُّ خَاضِبٍ كَمَا قَالُوا أَذَاكَ أُمُّ ظَلِيمٍ * ابن السكيت * الْإِنْثَى خَاضِبَةٌ * صاحب
العين * الْأَخْصَفُ - الظِّلْمُ لِسَوَادٍ فِيهِ وَبَيَاضٌ وَالْإِنْثَى خَضْفَاءُ * وَقَالَ *
نِعَامَةٌ خَضْفَاءُ وَخَيْطُهَا - مَا فِيهَا مِنْ اِتِّعِلَاطٍ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ لَازِمٌ لَهَا كَالْعَيْسِ فِي الْإِبِلِ
الْعَرَابِ وَقِيلَ خَيْطُهَا طَوَّلُ قَصَبِهَا * ابن دريد * ظَلِيمٌ أَرْجٌ وَنِعَامَةٌ زَرْجَاءُ - طَوِيلَا
السَّاقَيْنِ يَبْعِدَانِ اللَّطَوْنَ وَدَرْجٌ بِرَجْلِهِ - إِذَا عَادَ فَرَمَى بِهَا وَقِيلَ الْأَرْجُ - الَّذِي فَوْقَ حَاجِبِهِ

رِيشُ أَيْضُ • أَبُوحَاتِمُ • الضَّجِيمُ - عَوَجٌ فِي خَطَمِ الظَّلِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الضَّجِيمُ فِي الْإِنْسَانِ
 • ابْنُ السَّكَيْتِ • وَمِنْهَا الْأَمْسُ وَالْإِنْتِي مَسْكَاءُ بَيْنَا الصَّكَّ - وَهُوَ امْطِكَ الْغُرْقُوبَيْنِ
 مِنْ كُلِّ ذِي رَجْلَيْنِ وَمَنْ لِي ذِي أَرْبَعِ أَصْطِكَ الرُّكْبَتَيْنِ وَمِنْهَا الصَّعْلُ وَالْإِنْتِي
 صَعْلَةٌ - وَهُوَ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الدَّقِيقُ الْعُنُقُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ أَيْضًا • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 ظَلِيمٌ أَصْعَلٌ وَنَعَامَةٌ صَعْلَاءُ - صَغِيرُ الرَّأْسِ دَقِيقُ الْعُنُقِ • قَالَ • وَدَفَعَ الْأَصْمَعِيُّ
 هَذَا وَقَالَ لَا يُقَالُ إِلَّا ظَلِيمٌ صَعْلٌ وَنَعَامَةٌ صَعْلَةٌ وَلَمْ يَجِبْ أَصْعَلٌ فِي شَعْرِ فَصِيحٍ إِلَّا أَنَّهُ
 قَدْ جَاءَ فِي حَدِيثٍ عَلَى رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ كَأَنِّي بِمَجْنُونٍ أَصْعَلُ أَصْلَمَ وَيُقَالُ
 ظَلِيمٌ أَخْضَعُ وَنَعَامَةٌ خَضَعَاءُ - إِذَا كَانَ فِي عُنُقِهِ ظَلَامُنٌ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 وَالصَّغُونُ - الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الْخَفِيفُ وَالْإِنْتِي صَعُونَةٌ • غَيْرُهُ • الذَّعْلَةُ - النُّعَامَةُ نَحْفُهَا وَبِهِ
 سُمِّيَتِ النَّاقَةُ ذَعْلِيَّةً • أَبُو عُبَيْدٍ • الصُّتْعُ - الصُّلْبُ الرَّأْسِ • ابْنُ دُرَيْدٍ • هُوَ
 الصَّغِيرُ الرَّأْسِ النَّوْنُ فِيهِ رَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الصُّتْعِ • قَالِ السَّيْبِيُّ • هُوَ رِبَاعِيٌّ • ابْنُ
 السَّكَيْتِ • يَقَالُ لِلظَّلِيمِ أَصْمَعُ وَالْإِنْتِي صَمْعَاءُ وَالصَّمْعُ - لَزُوقُ الْأُذُنَيْنِ بِالرَّأْسِ وَمِثْلُهُمَا
 وَالْمُتْلُومُ وَالْمُصَلِّمُ - الْمُسْتَأْمَلُ الْأُذُنُ وَكُلُّ مُسْتَأْمَلٍ الْأُذُنُ مُصَلِّمٌ وَيُقَالُ لَهُ أَسْكُ وَالْإِنْتِي
 سَكَاءُ وَالسَّكَّ - صَغَرُ الْأُذُنِ وَتَقْبُضُهَا وَيُقَالُ لَهُ النَّغْضُ - سُمِّيَ بِالمصدرِ وَالتَّقْضِ
 وَالتَّقْوِضِ - التَّصَرُّكُ تَغَضَّتْ سُنَّةٌ - تَحَرَّكَتْ وَأَنْغَضَ رَأْسُهُ - حَرَّكَه • قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ • فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُؤُسَهُمْ • وَالْهَيْجَفُ - الْكَسِيرُ الرَّيشِ مِنْهَا
 • غَيْرُهُ • هُوَ الْمُسْنُ وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ النُّعَامِ أَبَا كَانَ • الْأَصْمَعِيُّ • الْهَيْجَفُ مِنْهَا
 كَذَلِكَ وَأَنْشَدَ

• غَدَا فِي النَّدَى عَنْهَا الظَّلِيمُ الْهَيْجَفُ •

وَكَذَلِكَ الْهَيْجَفُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • الْهَيْجَفُ كُلُّ هَرْقٍ • ابْنُ دُرَيْدٍ • الْهَرْقُ
 - الظَّلِيمُ السَّرِيعُ الْمَشْيِ وَقَدْ كَانَ الْهَرْقُ الرَّجُلَ وَالْهَيْجَفُ - مِثْلُ الْهَيْجَفِ
 • غَيْرُهُ • الْهَبْوُ - الظَّلِيمُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • السَّقْنَجُ - السَّرِيعُ وَكُلُّ سَرِيعٍ
 سَقْنَجٌ وَأَنْشَدَ

• وَاسْتَبَدَّلَتْ دَسُومُهُ سَقْنَجًا •

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • نَعَامَةٌ عَصُوفٌ - سَرِيعَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِيلِ • أَبُوحَاتِمُ •

الهدج - الظليم السريع سمي به لهدجانه وقد هدج به دج هدجاناً واستهدج - وهو
سعى في ارنهاس والتقيدد - السريع * ابن دريد * وهو مشتق من قولهم خفد يخفد
- اذا أسرع في المشي * صاحب العين * التقيدد من الظلمان - الضخم الطويل الساقين
والجمع التقيددات والتقيداد * وقال * نعامه هائع وهالعة - ناقة وقد ولوعت
* وقال * ظليم أهنع ونعامه هنعاء - اذا التوت أعناقهم ما حتى تقصرا والامم
الهنع * وقال * ظليم أرعش ورعش - سريع والاثني رعشاء ورعشة والأصغر
من النعام مثله من الناس - وهو المائل العنق والوجه في شق * وقال * ظليم
أسطع والاثني سطعاء وقد سطع سطعا فاذا مد عنته ورفع رأسه قبل سطع سطع
سطعا وأثسد

• وَيَسْطَعُ أَحْيَانًا فَيَنْتَسِبُ •

* غيره * الهزج والهزلج - السريع والمصدر الهزجبة * وقال * ظليم
هزروق وهزراق وهزارق - سريع وهي الهزركة * صاحب العين * ظليم الجفيل
- سريع وقد جفل يجفل جفولا وأجفل - ذهب في الأرض وأسرع وأجفلته أنا * ابن
السكيت * الهجج - الطويل وكل طويل هجج * غيره * العوهق - الطويل من
الظلمان وربما سعمل في غيرها * ابن السكيت * والتندب - الضخم وكل ضخم
ندب * صاحب العين * والهيم والهيماني - الطويل منها والجمع الهيمانيات
وأطن الضم في قاف الهيماني لغة والشوقب - الطويل وقد تقدم في الإنسان والجنسب
والجنسب - الغليظ * ابن دريد * القرع من الظليم - ما ينقرده على صدره من الريش
وقيل هو زئيره وبه سمي الظليم قرعاً * ابن السكيت * الأحص - الذي انحص
أطراف ريشه - أي تحاكت والاثني حصاء * أبو عبيد * العفاء
- الريش واحده عفاء والزف - الريش يقال هيق أزف * ابن الأعرابي *
الخل والجملة والجمالة - ريش النعام * وقال أبو ربيعة * حقان
النعام - ريشه واحده حقانة * ابن السكيت * الحوصلة للظليم بمنزلة
المعدة الإنسان وقد قدمت ما فهم من اللغات هنالك * صاحب العين *
البحصة - ما ولي الأرض من لحم رجل الظليم * أبو عبيد * الزاجل

- مَنِي الطَّلِيمِ وَأَنشَدَ

وَمَا بَيْضَاتُ ذِي لَبَدٍ هَجَفَ * سُقَيْنَ زَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

وعنه ثابت ما جميع الفحول * ابن دريد * الزاجل - ما يسيل من دبر
الطليم على البيض اذا حضته * أبو عبيد * القعول الطليم مثله البعير - يعني
اليفاد

أَسْمَاءُ أَوْلَادِ النِّعَامِ وَمَبِيزُهَا

* ابن السكيت * الأُدْحَى - الموضع الذي تبيض فيه النعام أقول من دحوت لانهما
تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش * ابن دريد * هو الأُدْحَى والأُدْحِيَّةُ
ودحيت الشيء دحيا ودحوته - بسطته وفي التنزيل «وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا» فأُدْحَى
النعام منها * ابن جني * وهي الأُدْحَوَّةُ * صاحب العين * الحرأ - أُدْحَى
النعام وأخوص القطاة وأنشد

بَيْضَةُ دَادِئَةٍ هَا عَنْ حَرَاهَا * كُلُّ طَارِعٍ عَلَيْهِ أَنْ يَطْرَاهَا

* علي * أبدل الهمز في بطراها إبدالاً صحيحاً وجعلها من باب أبي يائي والجمع أحرأ وقد
تقدم أنه كناس الطي * ابن السكيت * ويقال للبيضة اذا خرج منها الفرج
تَرْيَكَةٌ وأنشد

* وغادر الفرج في المئوى تَرْيَكَتَهُ *

* قال * وأولاد النعام أول ما تخرج يقال لها الحسكل مادام عليها الزغب
وأنشد

يَأْوِي إِلَى حِسْكِ زُعْرٍ حَوَاصِلُهَا * كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَكْنَ جُرُثُومُ

ويروى يَأْوِي إِلَى دَرْدَقٍ - وهي الصغار زُعْرٍ حَوَاصِلُهَا - أي ليس فيها زغب
وقيل للصبيان حسكل * صاحب العين * الحسكل - صغار كل شيء يقال
رَكَ فُلَانٌ يَتَسَاءَى حِسْكَالًا * ابن السكيت * فإذا ألفت الزغب واكتسب الريش فهي
الحفان وأنشد

وَزَيْتُ الشَّوْلِ مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ كَمَا * زَيْفُ النِّعَامِ إِلَى سَفَانِهِ الرُّوحُ

* أبو عبيد * الواحدة حَفَانَة الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا سَوَاءً * ابن دريد * الحَفَانُ -
 صَغَارُ النَّعَامِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي صَغَارِ كُلِّ جَنْسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَبْلِ وَتَدَ -
 تَقَدَّمَ أَنَّهُ رِيْشُهَا * ابن السكيت * فَإِذَا ارْتَفَعْنَ عَنِ الْحَفَانِ فَهُنَّ الرِّثْلَانِ
 وَالرِّثَالُ وَالْأَرْؤُلُ وَالَّذِي كَوَّرَ أَلَّ وَالْأُنْثَى رَأْلَةٌ * قَالَ الْأَخْفَشُ * الرَّأْلُ - الْحَسُولِيُّ
 مِنْ وَلَدِ النَّعَامِ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ

* كَأَنَّ مَكَانَ الرِّدْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ *
 * أَلَا أَنْعَمَ صَبَاحًا بِهَا الطَّلُّ الْبَيَالَى *
 مع قوله

فَإِنَّهُ أَبْدَلَ هَمْزَةَ رَالٍ إِبْدَالًا لَصَحِيحِ الْمَكَانِ الرِّدْفِ وَأَمَّا أَبُو عِثْمَانَ فَخَصَّ لَهُ عَلَى التَّخْفِيفِ
 الْقِيَاسِيَّ وَلَمْ يَعْتَقِدِ الْبَدْلَ مُعَامِلَةً لِلْفِظَةِ * ابن السكيت * وَمَا تَمَثَّلَ مَثَلُهُ - إِذَا كَانَ
 مَعَهَا رِثَالٌ وَالْقِلَاصُ - اللَّوَانِي ارْتَفَعْنَ عَنِ الصِّغَارِ وَلَمْ يَبْلُغْنَ الْمَسَانَ لِوَاحِدَتِهَا
 قُلُوصٌ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَنْعَلَتْهَا الشَّمْسُ ظِلًّا كَأَنَّ * قُلُوصُ نَعَامٍ زُفَاهَا قَدْ تَمَوَّرَا
 وَيُرْوَى قُلُوصُ حُبَارَى يَرِيدُ أَنَّهُ صَارَتْ فِي نِصْفِ النَّهَارِ فَصَارَ ظِلُّهَا قَدْ زُفَاهَا عَلَى
 قَدْ رَقُلُوصُ حُبَارَى مِنْ صَغَرِهِ تَمَوَّرَ - مَا رَزَعْنَاهُ أَيْ سَقَطَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 الْحَرَشُفُ - صَغَارُ النَّعَامِ وَالطَّيْرِ وَصَغَارُ كُلِّ شَيْءٍ - نَزَعْنَاهُ وَالْحَتُّكَ - صَغَارُ النَّعَامِ
 لِأَنَّهُ يَحْتَكُ الرَّمْلَ حَتًّا - يَنْقَعُهُ وَالْحَتُّكَ - الصِّغَارُ مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ * ابن دريد *
 الْجَعُولُ - وَلَدُ النَّعَامِ بِعَيْنِيَّةٍ

أصوات النعام

* أبو عبيد * عَرَّ الظِّلِيمُ بَعِيرَ عِرَارًا وَعَارَ عِرَارًا * ابن السكيت *
 مَوْتُ الظِّلِيمِ الْعِرَارُ وَصَوْتُ الْأُنْثَى الزَّمَارُ * أبو عبيد * زَمَرَتْ تَزْمَرُ زَمَارًا
 * ابن السكيت * إِذَا طَلَبَتْ النَّعَامَةُ أَوَ الظِّلِيمُ فَصَاحَ عِنْدَ الطَّرْدِ قِيلَ نَقَعَتْ تَنْقَعُ
 نَقَعًا وَأَنْشَدَ

قَالَتْ لَهُ وَنَقَعَتْ وَافْتَارَتْ * لَوْ طَارَتْ نِيْءُ مِنْهَا أَبَارَتْ
 * ابن دريد * ظَلِيمٌ هَجْهَاجٌ وَهَجَاجٌ - كَثِيرُ الصَّوْتِ وَقَالَ تَنَّى الظِّلِيمُ يَتَنَّى نَقَعًا

وَتَقِيْعًا وَكَذَلِكَ الضَّفْدَع * ابن السكيت * انْقَضَ الظَّالِمُ كَذَلِكَ وَكُلُّ
حَيَّوَانٍ يُنْقِضُ وَكُلُّ مَوَاتٍ يَنْقُضُ وَيَنْقِضُ وَمِنْهُ تَقْضِيضُ حَبَالِ الرَّحْلِ
وَنَحْصُوه

باب صَوْمِ النِّعَامِ

صَوْمُ النِّعَامِ - سَلَّهَا قَالَ مُتَّجِعُ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ فَضْحَتُهَا * غَيْرُهُ *
النِّعَامَةُ تُفْجِ بِصَوْمِهَا - تَرَى بِهِ وَنَهْكَ بِهِ كَذَلِكَ

جَمَاعَاتُ النِّعَامِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْخَيْطُ - جَمَاعَةُ النِّعَامِ * ابن السكيت * وَقَدْ يُقَالُ
فِيهِ خَيْطَى مِثْلُ سَكْرَى * ابن دريد * هُوَ الْخَيْطُ وَالْخَيْطُ وَجَعَهُ
خَيْطَانُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الدِّبْسَكِيُّ - قِطْعَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ النِّعَامِ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا مِنَ النِّعَمِ

الْفَيْلَةُ

يُقَالُ فَيْلٌ وَأَفْيَالٌ وَفَيْلٌ وَفَيْلَةٌ * الْأَصْمَعِيُّ * وَصَاحِبُهَا الْفَيْيَالُ
وَأَنْشَدَ

لَوْ يَقُومُ الْفَيْلُ أَوْفَيْالَهُ * ذَلَّ عَنْ مِثْلِ مَقَامِي وَزَحَلَّ

وَكُلُّهُمْ - اسْمُهُ وَالْعَاجُ - عَظْمُهُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * أَلْفُهُ مَنَقْلَةٌ عَنْ وَائِلٍ
وَدَلِيلُ ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سَيَبَوِيهِ مِنْ أَنَّهُ يُقَالُ لِمَا حَبَّ الْعَاجِ عَجَوَاجٌ ذَكَرَهُ فِي النَّسَبِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَاجُ - أَثْيَابُ الْفَيْلَةِ وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ عَاجًا
وَالْفَرْطُوسَةُ وَالْفَرْطِيْسَةُ - خَطْمُ الْفَيْلِ * ابن السكيت * الْحَصْنُ - الْعَاجُ
* ابن دريد * الزَّنْدِيْسِيلُ - الْفَيْلُ الْإِنْتَى * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الظِّلْمَامُ
وَالْعَيْشُومُ وَأَنْشَدَ

(١) وَمَلَّحِبْ خَضِلِ الثِّيَابِ كَأَثْمًا * وَطَشَتْ عَلَيْهِ بِرِجْلِهَا الْعَيْشُومُ

وَقَدْ يُقَالُ لَلَّذِ كَرَّمَهَا عَيْشُومٌ أَيْضًا وَالْعَيْشُومُ - الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

(١)

قلت قد وقع في صدر
هذا البيت تحريفان
عظيمان للتأخرين
أولهما ثبت خطأ
في نايح العروس
خطر الثياب بدل
خضل ثابيهما طبع
في لسان العرب
النبات بدل الثياب
وكلاهما خطأ شنيع
وقد روى صدر البيت
نحو كوا أسامة
في الإلقاء كأنما *
ويؤيدها البيت
الذي بعده
قلت أسامة ثم لم
يغضبه
أحد ولم تكسف
عليه نجوم
والرواية المشهورة
وملحح الخ والرواية
المشهورة في عصره
يخففها بدل برجلها
ومن قال من العلماء
أن العيشوم هي الفيل
الأنثى فليس قوله
بشيء نص عليه ابن
الانباري وكتبه
محققه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

قد يكون على هذا منقولاً * صاحب العين * الدغقل * ولد الفيل

الكركدن

الكركدن لا أحسبه عربياً لأنه مفارق لبنيتهم * قال كراع * الهرميس
الكركدن وأنشد

* والفيل لا يبقى ولا الهرميس *

(كتاب السباع)

ارادة اناث السباع الفعل وسفادها
وأولادها

* أبو عبيد * صرقت السبعة تصرف صروفها وهي صارف واستقرمت - أرادت
الفعل وكذلك كل ذات حليب وقد تقدم الاستخرام في ذوات الطائف وقال
قد أجمعت السبعة وهي تجعل واستجعت - أرادت السقاد * أبو عبيد * ويقال
للسباع كلها سفادها سفادا وقد تقدم في الطائف فاما السقاء والسباع والطائف
والخافر وقد تقدم فيهم - ما وقد نرايزوزاء * وقال * قيس كلها تقول لكل سبعة
إذا حلت فاقربت وعظم بطنها فبدأت وهي مجع فاذا أشرقت ضرعوها العمل
واسودت حلتها قيل المذمومة هي مائع وقد تقدم ذلك في الخافر * أبو زيد *
كل ذات طائف حلي وأنشد

* أودجة حلي مجع مقرب *

جاءات السباع

* أبو عبيد * الزمزمة - القطعة العظيمة من السباع وقد تقدم أنها
القطعة من الناس

ما في السباع من خلقها

* أبو زيد * الحراطين السباع - كالأثوف للناس * ابن السكيت * الخطم
من السبع - بمنزلة الخفلة من الفرس * أبو زيد * الخلب - طفر السبع
وقد خلب القيريسه بخلفها وخبها خلبا - أخذها بخلبه * أبو عبيد *
البرثن السبع كالأصبع للانسان * أبو زيد * خطاطيفه - برائنه
* الأصمعي * قنب الأسد - ما يدخل فيه تخالبه من يده والجمع قنوب
وهكذا كنه

أسماء الأسد وصفاته

* ابن السكيت * هو الأسد والجمع أسود وأسود * أبو عبيد * أسد
بين الأسد وهو من المصادر التي لا أفعال لها وأرض مأسدة من الأسود
* قال سيديويه * باب مأسدة ومسبعة ومذابة مما جاء على مفعلة لازماله الها وليس
في كل شيء يقال إلا أن تقيس شيئا وتعلم أن العرب لم تكلم به وإس له نظير من نبات
الأربعة عنده وإنما خصوا به نبات الثلاثة لأنهم يستغنون بقولهم كثيرة
الغالب * صاحب العين * أسد الرجل واستأسد - صار كالأسد
* ابن السكيت * الانثى أسدة ولبؤة * الأصمعي * لبؤة ولبأة
* أبو حاتم * يقال لذكريؤ وقد يكون الأبوجع لبؤة * أبو زيد *
لبؤة بغير همز * قال أبو علي * وعلى هذا فالولبأة فأعلوه * على * لا تكون
لبأة مفعلة عن لبؤة لأن في ذلك تغيير البناء وهذا مذهب سيديويه في هذا الضرب ولكن
لبأة لغة في لبؤة * ابن السكيت * وهو السبع * غيره * والجمع سباع
وأسبع وتخفف فيقال سباع والجمع سبوع كأن التخفيف وضع وأسبعوا - وقع
السبع في مواشهم والمسبع - الذي أغارت السباع على فنته فهو يصبح بالسباع
والكلاب وسبعت السباع الغنم تسبعها تسبعا وأسبعت الرجل - أطعمته السبع
والانثى من السباع سبعة * ابن السكيت * وأخذها أخذ سبعة منه لأن

اللَّبْؤَةُ أَجْرُ أَمْنِ الْأَسَدِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبُ التَّخْفِيفِ عَلَى نَحْوِ
 عَصَدِ فِي عَصَدٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقِيلَ هِيَ سَبْعَةُ بَنِي عَوْفٍ كَانَ رَجُلًا شَدِيدًا
 فَأَخَذَهُ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِهِمْ فَتَكَلَّمَ بِهِ * أَبُو عُبَيْدٍ * أَرْضٌ مَسْبُوعَةٌ - كَثِيرَةٌ
 السَّبَاعُ وَمَسْبُوعَةٌ - ذَاتُ سَبَاعٍ * أَبُو زَيْدٍ * الْحَارِقَةُ - السَّبْعُ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَيُسَمَّى اللَّيْتُ وَالْجَمْعُ اللَّيُوثُ * أَبُو عُبَيْدٍ * لَيْثٌ بَيْنَ اللَّيْثَانَةِ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
 وَهُوَ الضَّرْعَامُ وَالضَّرْعَامَةُ * ابْنُ جَنِيٍّ * وَهُوَ الضَّرْعَمُ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَمِنْ
 أَسْمَاءِهِ أَسَامَةُ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ كَمَا قِيلَ لِلْبَحْرِ خَضَارَةٌ وَالْهَزِيرُ - اسْمٌ لَهُ وَكَذَلِكَ الرَّثْبَالُ
 يَمْزُجُ وَلَا يَمْزُجُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَرْبُلِ لِحْيِهِ وَغِلَظِهِ وَقَالَ الرَّثْبَالُ
 - الَّذِي تَلَدَّمَا مَعَهُ * قَالَ السَّكْرِيُّ * الرَّثْبَالُ مِنَ الْأَسَدِ - كَالْفَارِحِ مِنَ الْغُلْبِ
 - وَهُوَ الَّذِي نَمَتْ أَسْنَانُهُ وَقَدْ تَرَأْسَلُ * أَبُو عُبَيْدٍ * هُوَ الرَّيْبَالُ بغير ميم *
 * عَلَى * التَّخْفِيفُ هُنَا بَدَلُ لِقَوْلِهِمْ رِيَابِلٌ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتُ لِنَقْلِ أَبِي عُبَيْدٍ هُنَا
 * غَيْرُ وَاحِدٍ * يُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ * قَالَ سَيْبُويه * مَثَلُ هَذَا مَثَلُ رَجُلٍ كَانَ لَهُ اسْمٌ
 وَكُنْيَةٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ الضَّمَّةُ وَالضَّمْضُ وَالضَّمَّاضُ وَالضُّبَاتُ
 مَا أَخُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ ضَبْنًا - إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ وَيُقَالُ لِحَالِهِ الْمَضَابُثُ وَقِيلَ
 الضُّبَاتُ لِلْأَسَدِ كَالنُّظْفَرِ لِلْإِنْسَانِ وَالضُّبَّتُمْ - اسْمٌ لِلْأَسَدِ كَالضُّبَاتِ وَيُقَالُ لَهُ
 حَبِيلُ بَرَّاحٍ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ - أَيْ كَأَنَّهُ قَدْ شَدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ
 بَيْهَسٌ مَا أَخُوذُ مِنَ الْبَيْهَسِ - وَهُوَ الْجُرَّاءُ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ سَاعِدَةٌ وَحَلْبَسٌ وَحَلَابِسٌ وَحَلْبَسٌ
 وَحَلْبِسٌ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ الطَّيْشَارُ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * فَأَمَّا قَوْلُ
 ابْنِ دَعَاةٍ الْهَذَلِ

وَمُخَيَّبَةٌ كَسَوَادِ الْجَبَا * دَقْدَقُضْتُ بِاللَّيْلِ عَقَارَهَا

خُضَاخِضَةٌ بِمُخَضِّعِ السَّيُورِ * لَقَدْ بَلَغَ الْمَاءُ بَرَّجَارَهَا

وَيُرْوَى حَذْفَارَهَا أَيْ خَشَرَهَا لِأَنَّهَا

فَأَصْبَحَتْ الدَّعَلُ فِيهَا أَثْنَتَيْنِ مِنْ بَعْضِهَا بَاقِي طَائِفَتِهَا

فَالطَّيْشَارُ هُنَا - الْبَيْهَوُضُ - يَصِفُ الرِّوَضَةَ بِالْإِمْتِلَاحِ وَكَثْرَةِ الدِّبَانِ فِيهَا

* ابْنُ قُتَيْبَةَ * وَمِنْ أَسْمَاءِهِ حَيْدَرَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ * ابْنُ دُرَيْدٍ * وَمِنْهَا الْعَوْفُ

وقد تَعَوَّفَ بالليل - التمس القريسة وعوافة الأسد - ما تَعَوَّفَ بالليل فيا كُله
والعوافة - ما ظفرت به لبلا والعرفاس والعقرنس - الأسد الشديد العنق الغليظة
وقد تقدم في الرجل * أبو زيد * ومن أسمائه الفِرَاس والفِرَاس
* قال سيويه * هو لاني * قال ابن جني * لانه من الفرس * صاحب
العين * أبو فراس - من كناه * ابن دريد * القسور والقسورة - الأسد * السرافى *
وهو مشتق من القسر - وهو القهر وقوله تعالى «فَرَّتْ من قسورة» قيل معناه الأسد وقيل
الصيدون ومن أسمائه خنابس وقيل هو الكريه المنظر وقصاص وفرافص وقصاص
وكهس * أبو حاتم * ضراك من أسمائه - وهو الغليظ الشديد عصب الخلق في
جسم وقد ضرك ضراكة * صاحب العين * من أسمائه الدوسك والدوكس والضيم
فيعمل في تقدير الفعل وإذا قلبت التاء قبل الصاد لم يحسن على حال ولا يحسن التفاء الضاد
والتاء لا يفصل لازم بينهما ما زائل فصلها مع الكلمة حيث زالت * غيره * ومن
أسمائه القشم والهمام لانه اذا هم فعل * صاحب العين * ويقال للأسد
ذوزائد - وهو الذي يتزايد في زيوره وصوته وأنشد ابن السكيت

أوذى زوائد لا تطاف بأرضه * يفتى المهجيم كالذئب المرسل

وقال قرافصة - اسم من أسمائه * السرافى * الفرافص - الشديد منها وقد مثل به
سبيويه * صاحب العين * ويسمى في بعض اللغات السرحان ويقال في مثل
«سقط العشاء على سرحان» يضرب مثلا للرجل يطلب الأمر التافه فيقع في هلكة
ويزعمون أن أصل ذلك أن دابة طلبت العشاء فهجمت على الأسد * سبيويه * سرحان
وسراح شبه بغرنان وغرات وهم ياتجملون الاسم على الصفة أعني أن فعلا في باب الصفة
أكثر كما يصطلحون الصفة على الاسم في أشياء كثيرة من أبواب العربية * صاحب العين *
ويسمى الأسد السيد في لغة هذيل * ابن دريد * أسد مزبر ومزبراني - عظيم الزبرة
* صاحب العين * الزبرة من الكاهل - هي الهمة النابتة من الأسد - وهو شعر مجتمع على موضع
الكاهل وهي في مرقبه وكل شعر يكون كذلك مجتمع مثل الوبر للفعل وغيره فهو زبرة قال
أبو علي * فاما قوله

ليث عليه من البردي هبرية * كالمزبراني عيار بأوصال

فهكذا رواية خالد بن كلثوم كالمزباني وهذا عندي تصحيف لانه في وصف الأسد المشبه
غير المشبه به فهل يجوز أن يقال أسد كالأسد وانما الرواية كالمزباني فاما قوله عيار
بأوصال - فهو الذي يعبر مرة هنا ومرة هنا - أي يذهب ويروى عيال وعوال فاما
عوال فمن عال عسولا - اذا مال وأما عبال فلا أعرف ما هي الا أن يكون على المعاقبة التي
بين الباء والواو غير علة وهي لغة حجازية يقولون السواغ والصياغ * قال
الاصمعي * سألني المفضل بن سلمة عن زيت الأعشى

* لقد نال خبثا من عفرة خائفا *

قال ما النقص قلت العرب تقول فلان يخوص العطاء في بني فلان - أي يقلله قال وكان
ينبغي أن يقال خوصا فلم أجده جوابا الا المعاقبة واللبدة - الشعر المجتمع على الزبرة
وفي المثل «أمنع من لبدة الأسد» والجمع لبدة * ابن السكيت * الدرهم - الأسد
الغليظ العظيم والدرهم - الضخم الرأس والكردوس من السباع - ملتحق كل
عظمين نحو المنكب والكاهل وما أشبههما وقد تقدم والضيغم والضيغم واحد -
وهو الشديد الضغم والضغم - العض ضغما يضغم والباعزادة وأنشد سيبويه
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة * لضغمة ما أنقرع العظم نابها

* أبو حاتم * الضيغم والضيغمي - الواسع الشدي * الاصمعي * الهيصم - الأسد في ذلك
لانه يكسر كل شيء والهصم - الكسر وقيل سمي بذلك لشدة وهو الهصم * صاحب
العين * أسد هراس - بهرس كل شيء والهرس والاهرس - الشديد المراس منها وقال
أسد هراس وهروس - خفي الورد شديد الغمز بالفرس * ابن السكيت * الهواس
- الاكل للدواب يدقها والهرماس - الشديد والقضااض والقضااض - الحطام وقال
ليث قصور من قولهم هصرت الشيء - تبيته * صاحب العين * هيصر وهيصار وهصار
ومهصر وهصر وهصره كذلك * ابن دريد * من هصاته الصلحام ويقال له
الشيظم والشيظمي * ابن السكيت * والمهزرع - المدق ولقد هزعت عظامه
- تكسرت والعرياض - النقيط العظيم وقد تقدم في الايل والفرافرة - الذي يفرق كل شيء
- أي يكسره والشابك - الذي اختلقت أنيابه واشتبكت وكذلك هو من الايل ويقال له
الورد آونه * ابن دريد * والاميد - الذي فيه غبرة ومواه * ابن السكيت *

والْقَصَافِصُ وَالْقُصَصَةُ - الْغَلِيظُ الْمَكْتَلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْجَبَّعَةُ
- الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ الْجَبَّعُنُ وَقِيلَ هُوَ التَّارُ الرِّبَانُ
الْمَقَاصِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاجْتَبَعَتِ الرَّجُلُ - مَشَى مَشْيَةَ الْأَسَدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَبَّعُنُ فِي
الْإِنْسَانِ وَالْعَمَمُ مِنْهَا - الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالشَّجَمُ - الطَّوِيلُ
مِنَ الْأُسْدِ وَغَيْرُهَا مَعَ عَظَمِ جِسْمِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْعَرْنَدُسُ - الْأَسَدُ الشَّدِيدُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِبِلِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَسَدٌ أَهْرَتُ وَهَرِيَتْ وَمُنْهَرَتْ
- وَاسِعُ الشَّدَقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَالْخَيْلِ وَقَالَ الْأَبْدَالُ زَيْمٌ - الْأَسَدُ وَصَفُوهُ
بِالْأَبْدَالِ تَبَاعُدُ فِي بَدَنِهِ وَالزَّيْمُ لَا تَفْرَادُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * الضَّبَّارُ - الشَّدِيدُ الْخَلْقُ
وَيُقَالُ لَهُ عَنَبَسَ مِنَ الْعُبُوسِ وَالنَّسُونُ زَائِدَةٌ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَكَذَلِكَ عُنَابِسُ * ابْنُ
قَتَيْبَةَ * وَكَذَلِكَ عَنَبَسَهُ وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْكَهْمَسُ
- مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ * أَبُو عَمِيْدٍ * وَهُوَ الْكَهْمَسُ لِقُوَّةِ وَجْهَاتِهِ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَسَدٌ
رَزَمَ وَرَزَامٌ وَرَزَامَةٌ - جَانِبٌ عَلَى الْفَرَسِ لَا يَتَرُكُّهَا وَالْعَقْرَتَى - الْغَلِيظَتَا الْعُنُقِ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْعَقْرَنَاءِ مِنَ التُّوقِ وَأَنْشُدْ سِيْبُوهُ

وَلَمْ أَحِذْ بِالْمَصْرَمِ مِنْ حَاجَاتِي * غَيْرَ عَقَارِيْثَ عَقْرِيَّاتٍ

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * عَقْرٌ وَعَقْرِيَّةٌ وَعُقَارِيَّةٌ وَعَقْرِيَّتٌ وَعَقْرَتَى - شَدِيدٌ
وَالْإِنْتِثَالُ بِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي النَّاسِ * ابْنُ دَرِيدٍ * أَعْتَقَرَهُ الْأَسَدُ - سَاوَرَهُ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْأَسَدِ وَقَالَ أَسَدٌ عَشْرَبَ وَعَشْرَبَ - غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَجْهًا - غَلِيظٌ
كَالْجُرْفِاسِ سِوَاهُ وَقَالَ أَسَدٌ ضَبَطَرَ - شَدِيدٌ وَجْهًا - غَلِيظٌ كَالْجُرْفِاسِ وَقَالَ أَسَدٌ ضَبَطَرَ
- شَدِيدٌ وَيُوصَفُ بِهِ النَّاسُ وَالْبَعِيرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ مَا وَمِنْ صِفَاتِهِ فَلِهَامٌ وَجْهًا
وَعُقْرَاسٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «تَفَرَّقَ مِنَ الْغُرَابِ وَأَفْرَسَ الْأَسَدُ الْمَشِيمَ» - وَهُوَ الَّذِي قَدْ عَكِمَ
قُوَّةَ نَجْبَتِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اتَّكَبُوسٌ مِنْ صِفَاتِهِ - وَهُوَ الطَّلُومُ * ابْنُ دَرِيدٍ *
لَا ضَبْطَ مِنْهَا - الشَّدِيدُ وَأَنْشُدْ

أَسَدًا ضَبَطَ يَمْسِي * بَيْنَ حَافَاءِ وَغِيلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْقَصِيلُ - الشَّدِيدُ وَالْمُخْدَرُ - الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجْعَةَ جَذْرًا وَالْمَادِرُ - الَّذِي
خَدَّرَ فِيهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا هُوَ مِنَ الْأَلْوَانِ * ابْنُ دَرِيدٍ * وَيُقَالُ لِلْأَسَدِ أَسَدٌ مُجَبَّرٌ

أما لونه وإما لونه عينييه وقال تلغف الأسد وتلغف - تظفر تظفر أشددا وكذلك البعير
 * أبو حنيفة * المزعفر - الأسد لونه يقال ثوب من عفر - مصبوغ بالزعفران
 * غيره * سمي به لتلطخه بالدم * صاحب العين * الأدم - الشديد السواد
 من الأسد وقد تقدم أنه من الناس كذلك * ابن دريد * تقمر الأسد - خرج
 يطلب الصيد في القمراء * أبو عبيد * أفرست الأسد جارا - ألقته له بفرسه
 * صاحب العين * ربض الأسد على فريسته - بركه وأسد رابض ورباض
 وقال حطمة الأسد - عمنه في المال وفرسه

اسماء أولادها

* ابن السكيت * يقال لولد الأسد جرو وجرو وجمعه أجراء والكثير الجراء
 ويقال ذلك في الكلاب والذئاب وغيرها وسبعة مجرى ومجرية - لها جراء * ابن دريد *
 الشبل - جرو الأسد إذا أدرك الصيد والجمع أشبال وشبول وبسوة مشبل
 * ابن السكيت * جمع الشبل شبلة والشجل - الشبل إذا أدرك الصيد
 * صاحب العين * الشيع - شبل الأسد إذا بلغ الصيد والخفص - ولد
 الأسد * الأصمعي * الفرهد - ولد الأسد

أصواتها

* ابن السكيت * زار الأسد يزري زارا وزيرا - صوت * أبو عبيد * يزري ويزار وقال
 الأسيديت * صاحب العين * النيت - دون الزير وأسد منتهت ونهات وقد
 يقال للعمار نهات * أبو عبيد * وكذلك بينهم * صاحب العين * النيم
 - فوق الزير وقد نهم بينهم وسمعت نهم الأسد وسمي النهم لصوته * أبو عبيد *
 وكذلك بينهم * ابن السكيت * يقال امرؤة الهمهمة * السيراني * أسدهمهم
 - يزروهمهم * ابن السكيت * الزجرة - صوته وقيل صوت يردد في صدره
 ولا ينصح به وكذلك القبقبة * أبو عبيد * قَبَّ الأسد يقب قبيبا - إذا سمعت
 قعقة أنيابه * ابن دريد * الهريرة - حكاية صوت الأسد * صاحب العين *

يقال للآسد ذوقعانع إذا مشى سمعت لفاصا له قعقعة وقد تقدم في الانسان
 * ابن دريد * كَهَكَا الأَسَدُ في زَيْبِهِ كَهَكَاةٌ - رَدَدَهُ * غَيْرُهُ * الْقَصْقَاصُ
 - من أصوات الأسد

أَسْمَاءُ النُّمُورِ

* ابن السكيت * هو النمر والجمع أنمار ونمور ونمُر * قال ابن جنى * كُنْزُ
 نَمْرٍ عَلَى نَمْرٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى أَنْمَرٍ وَهَذَا بَابٌ رَاسِعٌ فَأَعْرِفْ طَرِيقَهُ * أبو زيد * نَمْرٌ
 وَنَمَارٌ * ابن السكيت * والاثني عشرُ وَيُسَمَّى السَّبْتِيُّ وَالسَّبْدِيُّ * قال سيبويه *
 هو على البدل * ابن السكيت * كُلُّ جَرَى الصُّدْرِ - سَبْتِي * ابن دريد *
 الدَّكَنْعَمُ وَالنَّشَعَمُ وَالْفَرَارَةُ - الاثنى من النمر والنمر جمع - النمر
 * صاحب العين * العَبْرُ - النمر والاثني عشر * كَرَاعٌ * السِّدَاوَةُ - النمر

أَصْوَاتُ النُّمُورِ

* ابن دريد * السَّرْمَحْر - صوت النمر إذا غضب فصاح * صاحب العين *
 انخرخرة والخريبر والهريبر والغطيط كله - صوت النمر في نومه

بَابُ الذَّنَابِ

إِرَادَةُ أَنَاثِ الذَّنَابِ

* أبو عبيد * اسْتَهْرَمَتِ الذَّنْبَةُ - أَرَادَتِ الْفَحْلَ وَغَنِمَ بِهِ مَرَّةً ذَرَاتِ الْخَالِبِ
 وقد تقدم أنه في الظلف خاصة * صاحب العين * الْقَفْنَةُ - من
 أسماء الذئبة المستخرمة وقد أقيقت وقد تقدم في البقرة

أَسْمَاءُ الذَّنَابِ وَصِفَاتُهَا

* ابن السكيت * هو الذئب والاثني ذئبة والجمع أذؤب وذئاب وذؤبان

* أبو عبيد * أرض مذابة - كثيرة الذئب * أبو علي * ناس من قيس
يقولون أرض مذبية * ابن السكيت * ويسمى السلق والاثني سلقه
والجمع سلق * ابن دريد * وسيقان ولا يقال للذئب سلق * سيويه *
سلقه وسيق كسدره وسدر ولم يكسره * أبو حاتم * سلق وذئبة سلقه
* أبو عبيد * سلقه واللقه وجهها اللق * أبو حاتم * أحسق من جهيزة
- بمعنى الذئبة وذلك أنها تدع ولدها وترضع ولد الضبع * ابن السكيت * ويقال
له ذؤالة وذؤالان * أبو عبيد * يقال للذئب أوس وأويس وأنشد
كما خمرت في حضنها أم عامر * لذي الجبل حتى عال أوس عيالها
- يعني أكل جيرانها وأنشد أيضا

بالت شعري عنك والامر عثم * ما فعل اليوم أويس في الغم

* قال أبو علي * فأما ما أنشده بعض البغداديين

لي كل يوم من ذؤالة * ضغث يزيد على إباله

فلا حشأ لك مشقة * أوسا أويس من الهباله

فعل أوسا بدلا من الكاف فليس الأمر عندى كذلك لأن الخطاب لا يدل منه
* قال سيويه * فان قلت بك المسكين مررت أدبي المسكين كان الأمر لم يجز
وهذا هو الوجه الذي ضارغ فيه البذل الوصف وإنما أوسا في البيت مسدرو وهو العوض
فعمل فيه الفعل المضمر كأنه قال أوسك أوسا وحسن الاضمار لدلالة ما تقدم
* قال ابن جني * سمي أوسا إما تفعلا وإما إخبارا عنه وذلك أن الأوس
القطبية فكانه يعطى الرزق لكسبه واحترافه أو يعطيه هو عياله وأولاده * أبو عبيد *
الجمع - الذئب وجمعه أجامع ومنه قيل لأصمخج والسرطان - اسم له والاثني
سرطان وقد تقدم في الأسد وقد تقدم تكثيره هنالك * أبو عبيد * السيد - اسم له
* ابن دريد * هو المسن والجمع سيدان * أبو عبيد * والاثني سيدان
* ابن جني * وسيدانه قال وهذا يدل على قلته حقا لهم بالآف والنون ووجه الدلالة منه
أن الناء في نحو هذا إنما تلحق نفس المسال المذكور فأنصح وذئب وذئبة ونعلب
ونعلبة وعليه باب فائز وقائمة وتراهم كيف قالوا سيد وسيدانه فلولا أنهم لم يعتقدوا

قلت الرابع مخاطب
أهله وبين هذين
المشطورين شطر
وهو قوله
هل جاء ككعبا
عنك من بين النسم
والعني محتل
بدون ذكر هذا
الشطر والرجز
هذه وعدده خمسة
عشر شطرا وكتبه
تحقيقه محمد محمود
لطف الله تعالى به
آمين

بالألف النون حتى كأنهم قد قالوا سيدة كذبة لم يجز ذلك وإذا صح ذلك ثبت به عندك
 فله أعتدادهم بالألف والنون • ابن دريد • من أسماء الذئب العساق والهمامع
 والسملع والعسل وأصله من العماسة - وهي السرعة والشيدمان والشيدمان والشيدان
 - الذئب • صاحب العين • كساب - اسم الذئب وقال نسيبة وأشيبة - من
 أسمائه • أبو عبيد • القلب والقلوب - الذئب • ابن جني • وهو
 القلوب والقلوب والقلوب • أبو عبيد • يقال للذئب عساق وذلك أنه يعس
 بالليل ويطلب غيره وأصل العس نفذ الليل عن أهل الريبة عس يعس عسا
 وأعس وهم العس والعساس والعاس كالحاج والداج اسم للجمع وقال العساس
 كالعساس وكل سبع معس معس والمعس - المطلب • صاحب العين •
 الذئب يعوس بالليل - أي يطلب ما يأكل والعوس والعوسان - الطوفان بالليل
 • أبو زيد • ومن أسمائه النهر • ابن جني • والصلاعة • قال •
 ومن أسمائه ذوالأشجاع وربما سمي هذولا • ابن دريد • ذئب ملاقذ - سربع
 المبي والذهب والملاقذ والملاقذ - السرعة • أبو عبيد • القوس - الذئب
 الشير الحريص وقد تقدم أنه من أناس الخفيف في الأكل وغيره • صاحب
 العين • ذئبة لعوة - تقاتل على ما يؤكل وكذلك الكلبة وقد تقدم في الإنسان
 • غيره • الهلابع - الذئب الحريص وأصل الهلابع الرجل الحريص على
 الأكل وقد تقدم والشنون - الجائع • وقال أبو خيرة • انما قيل له شنون
 لأنه قد ذهب بعض سمته واستشن كما تستشن القربة وقد تقدم في الأبل
 • السيرافي • تهنل - من أسماء الذئب • قال أبو عبيد • الأطلس منها
 - الخبيث وقيل هو الذي في لونه غبرة إلى السواد • ابن دريد • وقد طلست طلسا
 وطلسة وكذلك كل لون يشبهه • ابن السكيت • الأثى طلساء وقال ذئب أغبس
 وذئبة غبساء والغبسة - شبيهة بالطلسة • وقال المنجم الأعرابي • الأغبس
 - الخفيف الحريص • أبو حاتم • ذئب طلال - أطلس خفي الشص • صاحب
 العين • هو الطل والطمل • غيره • الخبيث • الذئب نجبه • ابن دريد •
 ذئب مجم وساقه مجلمة وأصل المجم الإفة دام على الشيء والمجرفه • ابن السكيت •

الأمطرط - الذى قد أسن فتمرط شعره - أى وقع وهو أخبت ما يكون ومثله
 الأمعط * ابن دريد * الأمعط - الطويل على وجه الأرض والطويل الأقرب
 * صاحب العين * هو الذى يكثر عليه الذباب فى أذى فينتف * قال * والذئب
 يكتنى أباه عطية * كراع * السندأوة - الذئبة وقد تقدم أنها النمرة والعمرد
 - الطويل وقد تقدم أنه الطويل من الناس * ابن السكيت * الأعقد
 - الذى يعقد طرف ذنبه وكل ذئب أعقد * صاحب العين * السباع
 الطوارف - التى تسلب الصيد والباطف - الذئب لأنه يختطف وقال ذئب
 نرت - سريع والخيلع والخيلع - الذئب وقال الذئب يكتنى أباه جعدة وأباه جعدة
 وذلك للؤمه لأن الجعد اللئيم * صاحب العين * العاوش - الذئب
 وقال غسل الذئب يغسل عسلانا وعسلا - أسرع وهز رأسه واضطرب فى
 عذوه وانشد

عسلان الذئب أمسى قارياً * برد الليل عليه فنسل

وقد تقدم فى الفرس مثل ذلك * غيره * والهزلاع - السمع الأزل وهزاعته
 - أنسلاله فى مضيقه * السكرى * ذئب يقطر الرجل - شديد * ابن
 السكيت * ألقى الذئب - جلس على آسته وكذلك الكلب وكل سبع * صاحب
 العين * ضبا الذئب ضبوا - لمق بالارض

أصوات الذئاب

* ابن دريد * ضعا الذئب ضبوا وضغاء - تصور جوعا وقال عوى الذئب عوة
 وعوية - صاح ومد صوته كأنه ينضرع والاسم العواء وقالوا ماله عاد ولا نابح - أى ماله
 غنى يعوى فيها ذئب وينسج فيها كلب وقيل العواء - صوت يمدده ولا ينسج
 * صاحب العين * وعوع الذئب وعوعة وعوعا كذلك ولا يكسرون كراهية
 الكسرة على الواو * أبو حاتم * الضغيب والضغاب - صوت الذئب وأعرفه
 فى الأرباب وقد ضغيب بضغيبا

الزجر بها

يَعَاظُ - زَجَرَكَ الذَّنْبَ أَبَعَطَتْ بِهِ وَبَعَطَتْ وَبَاعَطَتْ

باب الضباع

* ابن السكيت * هي الضُّبُع والجمع ضِبَاع والذكر ضِبْعَانُ فإذا اجتمعت هي والذكر قيل هما ضِبْعَانِ وليس شيء يجتمع منه مدَّ كروم ووث الاغلب المذكر ما خلا هذا الحرف ويقال في الجمع الضُّبُع وأنشد

مما أفضى وتحار الفتى * للضبُع والشَّيْبَةِ والمَقْتَلِ

تَحَارَهُ - مَرَّجَعَهُ وقوله للضبُع معناه لأن الضبَاع تنبش الموتى تاصكهم * قال أبو علي * فأما قوله

يا ضِبْعًا أَكَّكَتْ أَبَارًا جِرَّةً * ففي البطون وقد راحت قَرَاقِيرُ

فعلى مخاطبة الجنس وأنشد أبو زيد يا ضِبْعًا * ابن السكيت * جمع الضِبْعَانِ ضِبَاعِيْنُ * وحكي سيويه * فيه ضِبَاعٌ واستدل بذلك على الزيادة * ابن دريد * ضِبْعٌ وضِبَاعٌ وأضْبِعُ وضُبْعٌ * أبو عبيد * من أسماء الضبَاعِ أم عامر وأنشد سيويه

على حين أن كانت عَقِيلٌ وشَانِئًا * وكانت كَلَابُ خَامِرِي أم عامر

أي التي يقال لها خَامِرِي أم عامر على الحكاية كما قال

ولقد آييت من الفَنَاءِ تَنْزِلُ * فَأَيُّتُ لَا تَرْجُ وَلَا تَحْرُومُ

* قال أبو علي * ذهب إلى استعصام الكلابيين وذلك أن الضبُع يؤتى إليها في تجرُّها فيقال لها خَامِرِي أم عامر فلا تزال يقال لها ذلك حتى تلبس عابه فتسوخد * على بن حمزة * أم الطريق - الضبُع إذا أخذ عليها وجارها قبل لها الطريق أم طريق ويقال لها (١) أم عتاب وأم عتيان * قال سيويه * وهي أم عَتَّشَل * صاحب العين * هي أم قَشَم وهي (٢) الخنصع * أبو عبيد * ويقال لها جَعَار * ابن دريد * وجيصر * وقال غيره * هو من الجعر لأنهم ما يخرج منه ويقال لها أم جَعَار وفي المثل

(١) قلت لا يفترق أحد

بما وقع في نسخ

القاموس المطبوع

من تحريف أم عتاب

ككتمان بكتاب

ركبه محققه محمد

محمود لطف الله تعالى

به آمين

(٢) لم نذكر عليه

وفي اللسان الخنصع

الضبُع فتنبه

« رُوِيَ جَعَارُوا نَظَرِي أَيْنَ الْمَفَرِّ » يُضْرَبُ لِلَّذِي يَقْرُؤُ لَا يَتَذَرُّ أَنْ يَقْلُبَ صَاحِبَهُ * أَبُو
عَبِيد * وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ جَبَّالٌ وَجَيَّالَةٌ * قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ * سَأَلْتُ أَبَا طَاهِرٍ عَنْ اسْتِفْقَاقِ
جَبَّالٍ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ * وَسَأَلْتُ أَبَا عُمَانَ فَقَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جَاءَتْ الصُّوفُ وَالشَّعَرُ
- إِذَا جَعَتْهُمْ أَفَلَا أَدْرِي * غَيْرُهُ * الْخَنْعَسُ - الضُّبُعُ وَالْجَعْدَلِيَّةُ - مِنْ أَسْمَائِهَا
* أَبُو عَبِيد * وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ الْهَنْبَرِ فِي لُغَةِ بَنِي قُرَازَةَ * غَيْرُهُ * وَيُقَالُ
لِلضُّبُعَانِ أَبُو الْهَنْبَرِ * ابْنُ دَرِيدٍ * هُوَ الْهَنْبَرُ وَالْهَنْبَرُ * أَبُو عَبِيد * وَمِنْ أَسْمَائِهَا
حَضَاجِرٌ وَأَنْشَدَ

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَجُلٍ جَا * رَلَا أَذْ تُنَدِّدُهُ حَضَاجِرُ

* أَبُو عَبِيد * حَضَاجِرٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى * غَيْرُ وَاحِدٍ * سَمِيَتْ الضُّبُعُ حَضَاجِرَ لِسَعَةِ
بَطْنِهَا * قَالَ سَيَبَوِيه * سَمِعْنَا هَمْ يَتَوَلَّوْنَ وَطَبَّ حَضَجِرًا وَطَبَّ حَضَاجِرُ * قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ * وَأَوْقَعُ وَالْفِظَاءُ الْجَمِيعُ عَلَى الْوَاحِدِ حِينَ يُؤْلَعُ بِهِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ *
رَجُلٌ حَضَجِرٌ - عَظِيمُ الْبَطْنِ وَأَنْشَدَ مَا أَنْشَدَهُ سَيَبَوِيه

مَتَى تَرْتَقِيَنِي مَالِكُ وَجِرَانِهِ * وَجَنَّتِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ

حَضَجِرٌ كَأَنَّ النُّوَامِينَ تَوَكَّاهُ * عَلَى مَرَفَةٍ يَهَامُسُهُ لَقَائِرٍ

* أَبُو عَبِيد * وَمِنْ أَسْمَائِهَا أُمُّ خَنْزُورٍ وَأُمُّ خَنْزُورٍ بِالزَّي * أَبُو عَبِيد * وَهِيَ
الْعَيْشُومُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأُنْثَى مِنَ الْفِيلَةِ وَقَدْ يُقَالُ لِأَذْكَرِ عَيْشَانٍ وَذِيخٌ * ابْنُ
دَرِيدٍ * جَعَّه أَذْيَاخُ وَذِيُوخُ وَالْأُنْثَى ذِيخَةٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * ذِيخٌ كَالِدٌ - أَيْ
قَدِيمٌ وَأَبُو كَلْدَةَ - مِنْ كُنَى الضُّبُعَانِ * أَبُو عَبِيد * الْعَيْشَلَامُ - مِثْلُ الذِّيخِ
* ابْنُ دَرِيدٍ * مِنْ أَسْمَائِهَا الْخُلَعُ وَلَيْسَ يَنْبَغُ وَقَنَامٌ - اسْمُ لَهَا تَلَطُّعُهَا بِجَعْرِهَا وَيُقَالُ
لِلْأَمَةِ بِاقْنَامٍ تَشْبِيهِهَا بِذَلِكَ * أَبُو حَاتِمٍ * قَنَامٌ - مِنْ أَسْمَائِهَا * قَالَ سَيَبَوِيه *
لِأَنَّهَا تَقْتَمُ - أَيْ تَقْطَعُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَيُقَالُ لِلذِّيخِ قَتْمٌ وَاسْمُ فَعْلِهِ الْقَتْمَةُ وَقَدْ قَتَمَ
قَتْمًا وَقَتْمَةً * ابْنُ دَرِيدٍ * وَمِنْ أَسْمَائِهَا الْخَلْفَصَةُ وَالْجُلْلَعُ يُقَالُ هُوَ الْحَقُّ مِنْ بَهْرَةٍ
- وَهِيَ الضُّبُعُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الذَّيْبَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَلْيَانُ - الطَّوِيلُ
مِنَ الضُّبُعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ وَقَالَ تَنْفَسُ الضُّبُعَانُ - إِذَا رَأَيْتَهُ مُتَنَفِّسَ الْوَرَّ
وَكَذَلِكَ الطَّائِرُ إِذَا تَنَفَّسَ رِيْشَهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَمِنْ أَسْمَائِهَا نَعْسَلُ

* صاحب العين * الثَّغْل - الذِّكْر منها والثَّغْلَةُ - الْجَمْع * ابن دريد *
 الغُرَاء - الضَّبْع للونها والغُرَّة - شبيهة بالثَّغْلَةِ تَخْلُطُهَا حُمْرَةٌ وقيل هي
 الغُرَّة الذِّكْر أغثُرُ والأنثى غُرَاءُ ويقال للأغثُرِ غُرٌّ على التشبيه بالضَّبْع * ابن
 دريد * ويقال لها عَفْشَلِيلُ لكثرة شعرها * أبو عبيد * العُشْوَاء - الكثيرة
 الشعر * ابن دريد * عُشْوَاءُ بِنْتُ العَنَّا والرجل أَعْنَى - إذا كان كثير شعر
 الوجه * ابن السكيت * العَنَّا - كثرة الشعر في العينين والوجه وليس في سائر
 الجسد وقد قدمت ذلك * صاحب العين * العَنَّا - لونٌ إلى السواد مع كثرة شعر
 وضبغان أَعْنَى - كثير الشعر والأنثى عُشْوَاءُ والجمع العُشْوَاءُ والعُنَى * ابن دريد *
 ضَبْعٌ عُرْفَاءُ - لها شعر كالعُرْفِ والعُرْفَاءُ - الضَّبْع ولا يقال للذكور عُرْفُ
 * ابن السكيت * ويقال للضبباع الحاميات والخوامع واحدتها حامئة - أي
 أنها تطلع وأنشد

* والذئب والجماعة الجيائل *

* ابن دريد * الضَّبْع المذراء - العظيمة البطن * أبو حاتم * الذِّكْر أمْدَرُ
 ويقال ذلك للرجل الثقيل العظم البطن وقد تقدم * صاحب العين * الأمْدَرُ
 من الضَّبْع - الذي ترى على جسده لُعَامٌ سَلْمُهُ * ابن السكيت * يقال لها
 مَشْعَاءُ وَالْمَشْعَاءُ - مِثْلُ قَيْصَةٍ ومن صفاتها الجُرَاهِمَةُ - وهي العظيمة الرأس
 الجافية وأنشد

تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمُهُنَّ رَأْسًا * جَوَاهِمُهُنَّ أَمْرًا وَثِيلُ

* أبو حاتم * جَبَانٌ عَلَى الضَّبْعِ جَبَانٌ وَجَبَانٌ - خرجت من بطنها وكذلك
 الضَّبُّ واليَرْبُوعُ والحَبْبةُ وخَصْرٌ مَرْتَبَةٌ لَاسْوَدَ وَالْمَذْرَعَةُ - الضَّبْعُ لَلْع
 فيها وقيل للع في ذراعها * ابن الأعرابي * ضَمِكْتَ الضَّبْعَ - حاضَتْ
 وأنشد

وَأَضْمَكْتَ الضَّبْعَ سَيُوفُ نَعْدٍ * لَقَتْنِي مَادُونِي وَلَاؤِدِينَا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول من شاهد الضباع عند حوضها فبعل أنها تبيض وإنما أراد
 الشاعر أنها تكثر لآكل الأعوم فبعل كثرها تبيض كما وقيل معناها أنها تنبش

بِالْقَتْلِ إِذَا كَانَتْهُمْ فِيهِمْ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَعَلَّ هَرَبَهَا ضَعُفًا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْهَا
تُسَرِّبُهُمْ بِفَعْلٍ مُرَدِّهَا ضَعُفًا وَيَسْتَهْلُ - يَصْنَعُ وَيَسْتَعْوِي الذِّئْبُ

أَسْمَاءُ أَوْلَادِهَا

• ابن السكيت • يُقَالُ لَوْلَا الضَّبُعُ الْفُرْعُلُ وَالْأُنْثَى فُرْعُلَةٌ وَأَنْشَدَ
• تَنَاطَلُ بِالْحَيَاةِ فَرَاغَةَ عُرَى •

شَبَّهَ مَا نَحَتْ إِلَى الْإِبِلِ مِنَ الْوَبَرِ بِأَوْلَادِ الضَّبَاعِ • عَلَى • الهَاءِ فِي الْفَرَاغَةِ لِغَيْرِ عِلَّةٍ
وَأَعْمَاهُ عَلَى تَحْدِثِهَا فِي الْقَشَاعَةِ وَالصَّيَاةِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • وَهُوَ الْبُرْعُلُ
• قَالَ • وَيُقَالُ لِلْفُرْعُلِ - الْهَنْبَرِ وَالسَّمْعِ - بَيْنَ الذِّئْبِ وَالضَّبُعِ أَحَدُ أَبْنَاءِ
ذِئْبٍ وَالْآخَرُ ضَبُعٌ • غَيْرُهُ • الْأُنْثَى مَبْعُوءَةٌ • أَبُو عبيد • الْعَسَابِرُ - وَلَدُ
الضَّبُعِ مِنَ الذِّئْبِ وَأَنْشَدَ

وَيَجْمَعُ الْمُتَفَرِّقُونَ • ن مِنَ الْفَرَاغِ وَالْعَسَابِرِ

أَصْوَاتُ الضَّبَاعِ

• ابن دريد • سَمِعْتُ خَشْفَةَ الضَّبُعِ وَخَفَفَتَهَا - أَيْ صَوْتَهَا • ابن السكيت •
رَعَتِ الضَّبُعُ تَرْغُورًا - صَاحَتْ وَلَدَتْ قَدَمًا إِلَى الْإِبِلِ • أَبُو سَاسٍ • الْقَشَاعُ - صَوْتُ
الضَّبُعِ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نَدَاءَهُنَّ قَشَاعُ ضَبُعٍ • تَقَعَّدُ مِنَ الْفَرَاغَةِ أَكْيَلًا

• ابن دريد • خَشْفَةُ الضَّبُعِ - صَوْتُهَا

الْفُهْدُ

• صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْفُهْدُ - ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ يُصَيِّدُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَفْهَدٌ وَفُهْدٌ وَالْأُنْثَى
فُهْدَةٌ وَفِي الْمَثَلِ «أَنْتُمْ مِنْ فُهْدٍ» وَالْفُهَادُ - صَاحِبُهَا وَرَجُلٌ فُهْدٌ - يُشَبَّهُ بِالْفُهْدِ فِي
ثِقَلِ نَوْمِهِ وَالْكُثْمُ - الْفُهْدُ وَلَدَتْ قَدَمًا أَنْتُمْ • ابن دريد • الْكُثْمُ
- الْفُهْدُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْقِيمُ - صَوْتُ الْفُهْدِ وَنَحْوُهُ مِنَ

قوله ويستهل الخ
هو تفسير لكلمة
في بيت أنشده
في اللسان وهو
تفحص الضبع
لقتل هذيل
وترى الذئب بها يستهل

السباع نَحْمُ بَنَحْمِ نَحْمًا وَنَحْمًا وَنَحْمًا * قطرب * غَطُّ الْفَهْدِ فِي تَوْمِهِ يَغْطُّ غَطِيظًا - صَوْتٌ
وقد تقدم في الانسان

الببر والنمس

* صاحب العين * الفِرَز - ابن الببر والفَرَازة - أمه والفِرزة - أخيه والهدبس -
أخوه * قال ابن جني * أثبت هذا الجذب يحيى وقبله فلم يدفعه * قال * ومنه
اشتقاق فَرَازة للقبيلة

بنات آوى

يقال هو ابن آوى وبنات آوى * قال سيبويه * هو مصرفة لا يتصرف * قال أبو
علي * الفاء من آوى همزة الاترى أنها لا تخلص من أن تكون أفعَل أو فعَلَى أو فاعَل فلا
يجوز أن تكون فاعَل لأن مثل طابَق وتابَل مصروف في المعرفة وقد منعوا آوى الصرف
فعلم بذلك أنه ليس مثل طابَق وتابَل ولا يجوز أن تكون فعَلَى لأنها لو كانت إياها السكات
العين التي هي الألف في موضع سكون وإذا كان في موضع سكون وجب صحتها وانساق
انقلابها فلو كانت العين واو لوجب ادغامها في الواو التي هي لام كما وجب ادغام حَوَى
وعَوَى ولا يجوز أن تكون الألف متقلبة عن الياء مع وقوع واو بعدها لأن ذلك مرفوض
في كلامهم غير مأخوذ به فان قلت قد جاء خيوان في اسم هذا الموضع الذي باليمن والقول
في ذلك أنه فِعَال وليس بفعَلان وانما منع الصرف لأنه جعل اسم البقعة أو بلدة
فلا يجوز إذا أن تكون فعَلان فاذا لم يجوز أن يكون فاعَل ولا فعَلَى ثبت أنه أفعَل وانما
لم يصرف لوزن الفعل وأنه علم فهو مثل آسن ولونكر كاتكر وأعرس في ابن عرس
كان القياس صرفه * وقال غيره * ابن غير منفصل من آوى وكذلك آوى غير
منفصل من ابن لا تقول قم الله آوى فما أخبت ابنه كما لا تقول تأمل فزح فما أئين قوسه
وانما تقول قم الله ابن آوى فما أخبت وتأمل فزح فما أئين * ابن دريد * يقال
لا ترى لفوض وعلاوض وشعبروء لؤش وقد تقدم أن الع لؤش الذئب ويقال له
أبشاش وطبراج ودوع * وقد تقدم أن الوموع الجبان * صاحب العين *

الذُّولَانُ يَمْزُ وَلَا يَمْزُ - ابنُ آوَى

بَابُ الدَّبِيَّةِ

* غير واحد * دُبٌّ وأدْبَابٌ ودَبِيَّةٌ والأثْنِي دُبَّةٌ * أبو عبيد * وأدب *
مَدْبُةٌ من الدَّبِيَّةِ * صاحب العين * الدُّخَسُ - الأَثْنِي من الدَّبِيَّةِ
* ثعلب * والأثْنِي دَخْسَةٌ * ابن دريد * الدَّيْسَمُ - ولد الدَّبِ أو الدَّبِ * أبو
عبيد * هو ولد الثعلب من الكلبة * قطرب * هو ولد الدَّبِ من الكلبة
* أبو حاتم * الجُبْسُ - من أولاد الدَّبِيَّةِ * أبو عبيد * الفارة - الدَّبَّةُ من
قولهم « قد أنصف الفارة من رامها » ألا تراهم قالوا « لا يَفْطِنُ الدَّبُّ إلا الحِجَارَةَ » وما
قيل فيه من أن الفارة الرَّمَاءُ المشهورون أعرف * صاحب العين * السُّنَّةُ - اسم
للدَّبَّةِ أو الفَهْدَةِ

الْخَنَازِيرُ

* سيبويه * الخنزير رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ * ابن دريد * هو مشتق من الخنزيرة
- وهو الغلظ وقد خَنَزَرَ - فعَلٌ فَعَلَ الخنزير * أبو عبيد * الخَنَازِيصُ - أولادُ
الخنَازير * غيره * واحدها خَنُوصٌ * صاحب العين * العِفْرُ - ذكر
الخنَازير وقد تقدم أنه الرجل الخبيث والأَسَدُ الشَّدِيدُ * ابن دريد * الرُّثُوثُ
- الخنَازير واحد هَارَتْ قال ولم يحكها إلا الخليل وقيل الرُّثُوثُ شبه الخنزير وليس
به * صاحب العين * الفِرْطَاسِيَّةُ والفِرْطُوسِيَّةُ - عَظْمُ الخنزير والفِرْطَاسِيَّةُ
- مَدَّةُ إِيَّاهَا وهي الفِلْطِيسِيَّةُ والفِلْطِيسِيَّةُ * صاحب العين * قَبَّعَ الخنزير بَصَوْتَهُ
يَقْبَعُ قَبْعًا وَقَبَاعًا - نَحَرَ والقَبْعُ - رَدَّ النَّفْسِ إلى دَاخِلِ يَحْيَى النَّحْرُ والرجل يَقْبَعُ
- أي يَنْحَرُ وقد تقدم ذلك قبل هذا

ومن مجهولات السبع

الأمصاف

* ابن دريد * الخَنْجَلُ والخَنْجَلُ والهِتْيَاغُ والهِتْيَاغُ والضرب من

السباع * النضر * الجرول - ضرب من السباع ليس بذئب ولا دب وعناق الارض - دويبة
 أصغر من القهد طويلة الظهر تصيد كل شيء حتى الطير * صاحب العين * النبر
 - ضرب من السباع ليس بذئب ولا دب * صاحب العين * العترة - سبع بالبادية
 دقيق الخطم يدخل في جباء الناقة فيجذب رجليها فتسقط ميتة ويأخذ البعير من دبره
 ويزعجون أنه شيطان وقلم يرى * قال * ويقال لبعض السباع هو يهرف بصوته
 - أي يتزبد فيه الصغرم السباع - السبي الخلق والضيب - من دواب البر على
 خلقه الكلب

القردة

يقال قرد وأقراد وقردة والانثى قردة * أبو عبيد * الانثى قشة * ابن دريد *
 زعم بعض أهل اللغة أن القشة ولد القردة * أبو عبيد * والذكر رباح * غيره *
 الرباح - ولده * صاحب العين * الحودل - الذكر منها وزعموا أن القردة
 نسبي مئة وأبوزنة - كنية القرد

أسماء الثعالب

* ابن السكيت * هو الثعلب * أبو عبيد * الانثى ثعلبة وقال أرض
 منثلية من الثعالب * ابن السكيت * ويقال ثعلالة وثعلال للاثى منها
 ويقال للذكر ثعلبان * أبو عبيد * أرض منثلة من الثعالب * على * ليس
 من الثعالب وإنما هو من ثعلالة وإنما يقال أرض منثلية من الثعالب حكاه سيوطه
 * ابن السكيت * . يقال سمسم وهجرس * ابن دريد * الهجرس - ولده
 وأنشد غيره

* فهجرس مسكنه القدافد *

* ابن السكيت * ومن أسمائه السيدن قال الأصمعي ولم أسمع به الا في بيت
 قاله مسكثير

كأن خليق زورها ورماها * بنى مكنون ثلما بعد مبدن

* أبو عبيد * الأثني من الثعالب ثرملة * صاحب العين * حَبْتَر - من
أسماء الثعالب * أبو عبيدة * الدران والعسلق - الثعلب * أبو عبيد *
ويكنى أبا الحصن * غيره * والحتر - الذكرمها

أسماء أولادها

* ابن السكيت * يقال لولد الثعلب تَنْقُلُ وتَنْقُلُ وتَنْقُلُ * الكسائي * تَنْقُلُ
مِثَالِ دِرْهَمٍ وَتَنْقُلُ عَلَى مِثَالِ تَضْرِبُ * أبو حاتم * جَرَو الثعلب - التثقل والأثني
بالهاء * صاحب العين * السكع - أروأولاد الثعالب والجمع كَتَعَانُ والضُّغْبُوسُ
- ولد الثرملة

عذوها

* أبو زيد * الثعلبية - عذو الثعالب * صاحب العين * التمسمة
- ضَرْبٌ مِنْ عَذْوَةٍ

أصواتها

* ابن السكيت * ضَجَّ الثعلبُ يَضْجُ ضَجًّا - صاح * ابن دريد * وهو الضجج
قال وربما استعمل ذلك اليوم

أسماء الأرناب

* أبو حاتم * أَرْنَبٌ لذكر والأثني * صاحب العين * أَرْنَبَةٌ للأثني
* أبو عبيد * أَرْضُ مُؤَرَّبَةٍ * ثعلب * أَرْضُ مُؤَرَّبَةٍ كَذَلِكَ * قال أبو علي *
فَأَمَّا قَوْلُ لَيْسَ لِي إِلَّا خَيْلِيَّةٌ * فِي كِسَاءٍ مُؤَرَّبٍ * فَعَلَى قَوْلِهِ
* وَصَالِيَاتٍ كَمَا يُؤْتَفِقِينَ *
والى هذا ذهب سيدي * ابن السكيت * يقال لها عَكْرِشَةٌ ويقال للذكر
الخرز والجمع خِرَانٌ وأنشد

تَخَطَّفُ خَزَانَ الشَّرْبَةِ بِالضُّحَى * وَفَدَّجَتْ مِنْهَا عَالِبُ أَوْدَالِ

* غَيْرُهُ * أَخْرَجَهُ * أَبُو عَيْبِدٍ * أَرْضُ مَحْرَجَةٍ مِنَ الْخُرَّانِ * غَيْرُهُ * وَهُوَ الْقَوَاعِ
 * أَبُو عَيْبِدٍ * وَيُقَالُ لِلْأَنْثَى خِرْتِي * أَبُو حَاتِمٍ * الْخِرْتَانِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * هِيَ الْقَتِيَّةُ مِنَ الْأَرَابِ * أَبُو عَيْبِدٍ * أَرْضُ مُحْرَقَةٍ مِنَ
 الْخُرَّاتِ وَقَالَ الزُّمُوعُ مِنْهَا - الَّتِي تَقَارِبُ عَدُوَّهَا وَكَأَنَّهَا تَعْدُو عَلَى زَمْعَتِهَا - وَهِيَ الشَّعْرَاتُ
 الْمُدْلَاةُ فِي مُؤْتَرِبِهَا وَقَدْ أَرْمَعَتْ قَالَ وَإِنَّمَا تَفْعَلُ ذَلِكَ لِأَنْ يَنْقُصَ أَثَرُهَا وَقِيلَ
 الزُّمُوعُ - السَّرِيعَةُ وَقِيلَ الَّتِي لَهَا زَمْعَةٌ كَزَمْعَةِ الشَّاةِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَرْتَبُ
 جَحْمَرٍ - مَرَضِعُ * أَبُو حَاتِمٍ * صَدْنَا أَرْتَبًا جَحْمَرًا - ضَخْمَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْإِنْسَانِ
 * ابْنُ السَّكَيْتِ * دَرَمَتِ الْأَرْتَبُ دَرَمًا - فَارْتَبَتِ الْخَطْوُ * أَبُو حَاتِمٍ * دَرَمَتِ
 الْأَرْتَبُ دَرَمًا وَدَرَمًا وَكَذَلِكَ الْفَارَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الذَّرَامَةُ وَالذَّرَمَةُ - الْأَرْتَبُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * دَمَكَتِ الْأَرْتَبُ تَدْمُكًا دُمُوكًا - وَهُوَ أَسْرَعُ مَا يَكُونُ مِنْ عَدُوِّهَا
 وَدَجَّحَتْ تَدَجُّجًا - وَهُوَ سُرْعَةُ تَقَارُبِ الْقَوَائِمِ عَلَى الْأَرْضِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَرْتَبُ
 مُحْتَمِيَةِ الْكِلَابِ - أَيُّ تَعْدُو الْكِلَابُ خَلْقَهَا حَتَّى تَنْهَرُ أَخْذَمَ مِنَ الْحَشَا - وَهُوَ الرَّبْوُ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * يُقَالُ لِلْأَرْتَبِ مُقْطَعَةُ النِّيَاطِ لِسُرْعَتِهَا كَأَنَّهَا تَقْطَعُ عِرْقًا
 فِي بَطْنِ طَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا وَالْقُطْعُ - قَطْعُ عِرْقٍ مِنْ بَطْنِ الْفَرَسِ وَمَنْ قَالَ النِّيَاطُ بَعْدَ
 الْمَغَازَةِ أَرَادَ أَنَّهَا تَقْطَعُهُ أَيْ تُجَاوِزُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يُقَالُ لِلْأَرْتَبِ حُدْمَةٌ لِقَمَّةِ
 تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكَّةِ * غَيْرُهُ * الْعَانِقَاءُ - جَحْمَرٌ لَوْ تَرَايَا كَوْنُ الْأَرْتَبِ تَدْخُلُ
 فِيهِ عُنُقُهَا وَقَدْ عُنُقَتْ بِهَا - دَسَتْ عُنُقُهَا فِيهَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَكَذَلِكَ اعْتَنَقَتْ
 وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ اعْتَنَقَتْ الدَّابَّةُ - وَهِيَ فِي الْوَحْلِ فَأَخْرَجَتْ عُنُقَهَا * غَيْرُهُ *
 التَّوْبِيرُ - مَشَى الْأَرْتَبُ يُخَفُّ وَطَأَهَا وَتَمَشَّى عَلَى وَرِقَوَائِهَا لِأَنْ تَقْصُ * أَبُو عَيْبِدٍ *
 لَا يُؤْبِرُ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا الْأَرْتَبُ وَشَيْءٌ آخَرُ لَمْ يَسْتَه * ابْنُ دَرِيدٍ * تَنْفَجَتِ الْأَرْتَبُ
 - اقْتَسَعَتْ بِمَائِيَّةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَسَلَ فَقَدْ تَنْفَجَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْقَوَاعِ
 - ذَكَرَ الْأَرَابِ * سَيْبُوهِ * وَقَالَ الْوَيْلِيُّ الرِّمِيَّةُ الْأَرْتَبُ يَزِيدُونَ بِئْسَ
 الشَّيْءُ يُمَارِي بِي يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ إِنْ كَانَ كَوْنُ الْأَشْعَارِ بِأَنْ الْفِعْلُ لَمْ يَقْعُ بَعْدُ
 بِالْفِعْلِ وَمِثْلُ ذَلِكَ يَقُولُونَ هَذِهِ ذِي بَيْتِكَ لِلشَّاةِ لَمْ تَذْهَبْ بَعْدُ كَالْفَحِيَّةِ فَلَذَا

وقع بها الفعل فهي ذبيح

صوت الأرنب

• أبو عبيد • صَغَبَتِ الأَرْنَبُ تُضَغِبُ • ابن السكيت • هو الضَّغِيب والضَّغَاب
• صاحب العين • هو تَضَوُّرها عند الأخذ وقد تقدم في الذئب

الكلاب وأرادتها

• صاحب العين • عَسَبَ الكلبُ يَعْسُبُ - طرد الكلاب وأراد السَفَادَ وكذلك
تَلَّعَ ومنه إذا نام ظالم الكلاب • أبو عبيد • اسْتَحَرَمَتِ الكَلْبَةُ - أرادت وقد تقدم
في الذئبة وغيرها من ذوات الخبال وقال صرّفت الكلبة تُصْرِفُ صُرُوفًا وهي صارفٌ
واسْتَجَعَلَتْ كذلك ثم عَمَّ به ذوات الخبال وقال سَفَدَهَا سَفَادًا وقد تقدم في
عامة السباع • ابن دريد • تَعَاظَلَّ الكلاب - تَسَافَدَهَا وأصل التعاطل تداخل
الشيء بعضها في بعض ومنه يوم العظاي - يوم كان ليميم على بكر بن وائل سبي
بذلك لشدائجهل أنسابهم وذلك لأنهم خرجوا متساندين كل بني أبي علي راية • أبو
زيد • كَلْبَةٌ تُجِجُ - قد عظم بطنها ومُجِجٌ - قد أشرق طبعها وقد تقدم في
عامة السباع

أولادها

• قال أبو علي • قال ابن الأعرابي يقال لولدة الكلبة شامسة جرّو وجرّو وجرّو والجمع
أجر وجرأ وقد تقدم في عامة السباع • أبو عبيد • كَلْبَةٌ تُجْجِرِيَّةٌ - ذات جرأ
وقد تقدم في السبعة وقال قحّ الجرّو وجرّو وجرّو وجرّو - فتح
عينه • ابن دريد • وهي البصيصة • صاحب العين • بصير الجرّو - فتح
عينه • أبو عبيد • صامًا - إذا لم يفتح عينيه قال وفي حديث عبد الله
ابن جحش «لأنهم صامًا صامًا» يعني وضع لنا الحق وعشيتهم عنه فهو مستعار وقال
جرّو ونحوه - قد تحركت وعُدش وقد أخذش والدرس - ولدا الكلبة والجمع

أندراس ودروس * صاحب العين * دعت الكلبة يجروها - ألقته
لغير غم

اسماء الكلاب وصفاتها

ومواضعها

* قال أبو علي * كَلْبٌ وَكَلْبٌ وَكَلْبٌ تكرر الجمع فيه على حد تكرره في قوله
* فهُنَّ يعلُكُنَّ حَذَائِدَاتِهَا *
* جَذَبَ الصَّرَارِيَيْنِ بِالْكُرُورِ *
وكقوله

وعلى حد تكرر التانيث في بشرى وحسن ونحوه ما في حد الجمع وبهذا قابس قوم تكرر
العدل وجعلوا تكرر في منع الصرف وذلك خطأ لأن حكم المعدول حكم المعدول عنه
ولم تر اسماء تكرر وقوع العدل عنه فيكون معدوله على حذيه وأما جمع الجمع فوجود
* قال سيدي * فأما قولهم ثلاثة كلاب فعلى قوله ثلاثة من الكلاب وقد يجوز
أن يكون أرادوا ثلاثة كَلْبٍ فاستقروا ببناء أكثره - دعت عن بناء أدناه * أبو علي *
وقالوا كَلَابَاتٌ كما قالوا رَجَالَاتٌ وأنشد

أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كَلَابَاتِ النَّاسِ * إِلَى نَجْمِ كَلْبِ أُمِّ الْعَبَّاسِ

وقالوا كَلْبٌ وَكَلْبٌ فَالكَلْبُ كالجماع والكَلْبُ كالضمين والعبيد * صاحب العين *
كَلْبَتِ الكَلْب - ضربه على الصيد من قوله تعالى « مِنْ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ » وقد يكون
التكليب واقعاً على الفهد وسباع الطير وقد دخل في قوله تعالى « وما علمتم من الجوارح
مُكَلِّبِينَ » جميع أنواع الجوارح كالفهد والباري والمقر والشاهين ونحوها وقال كَلْبُ الكَلْبِ
والكلبة - الشدة منه ومنه دَعْرَ كَلْبٍ - ملج على أهله عابوهم ويقال كَلْبُ يَكْلِبُ
- وهو أن يعمى في القفر فينجح فيسمع الكلاب يبأحه فيجيبه فيعلم أنه قريب من ماء
أوحده وأنشد

وداع دعا بعد ما أفقرت * عليه السلا دول يكلب

* قال أبو علي * ومنه الكلبة - وهي النجعة وأنشد

ولو تشتري منه لباع ثيابه * بكلمة كلب أو ينار ثيابه

ويروى بفتح كلب * صاحب العين * الكلب الكلب - هو الذي يأكل لحوم الناس
فيأخذ من ذلك شبه جنون ولا يعرض أنسا إلا كلب العضوض - أي أصابه داء يسمى
الكلب * غير واحد * كلب كلب فهو كلب وكلب من قوم كلبى والكلاب - ذهب
العقل من الكلب وكلبت الأبل كلبا - إذا أصابها مثل الجنون وأكلت القوم - كلبت
أبلهم * قال أبو علي * أكلب الرجل - أي كلب والمعروف في أكلب أنه الذي أصاب إبله
الكلب وأنشد

وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكاب

* صاحب العين * كل سبع عقور كلب ومنه كلبت الجوارح والأصل في الكلب
والكلبة - أنشئ الكلاب والجمع كلبات وأرض مكلبة - كثيرة الكلاب
والكلاب - الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد * ابن السكيت * كلب عقور - مستكلب
* أبو عبيد * رجل كالب وكلاب - صاحب كلاب * ابن جني * كلب الكلب
وأكلبته - ضربته بالصيد وعليه قراءة أبي رزين وما علمتهم من الجوارح مكابين
* ابن السكيت * كلب عقور - مستكلب قال ولا يكون العقور إلا في ذي الروح
* صاحب العين * كلب عضوض - شديد العض وكاب عسوس - معقس بالليل
والعس - المطالب وكاب أعنق - في عنقه بياض والبقع - بياض في صدر الكلب
الأشود وهي البقعة وكاب أبقع والجمع بقعان وفي حديث أبي هريرة «يوشك
أن يعمل عليكم بقة عان أهل الشام» أي خذتمهم بشبههم بياضهم بالشئ الأبقع
يعني الردم * وقال علي بن حزمة * ابن ذارع وابن ذارع وابن ذارع الكلب ورجعتمني وإزعا
أيضا وذلك أنه يزع الذئب عن الغنم والعفراش والعفراش - الكلب الشديد العنق
القوي وقد تقدم في الأسد والانسان * صاحب العين * القلطي
- القصير المجتمع من الكلاب * ابن دريد * وهو القلاط وقد تقدم في الانسان
* صاحب العين * كلب دجون - أكل البيوت والتبرئس - مشى الكلب
وتبرئس الرجل - مشى تلك المشية * أبو عبيد * الضراء - الكلاب واحدها
ضيرة * أبو زيد * كلب ضيرو - ضار بالصيد ولقد ضربت أشد الضراء والضري

مقصود سكرور وقال صفح الكلب للعظم ذراعيه - بطنها ما وصفها ماصفا - أمهما

* أبو عبيد * السلوقية منسوبة إلى سلوق - وهي أرض باليمن وأنشد

معهم ضوار من سلوق كأنها * حصن تجول تجرر الأرسانا

* ابن دريد * هي منسوبة إلى سلقية - موضع بالروم وكذلك الدروع * أبو حاتم *

أصلها سلقية فأعربت * صاحب العين * الهباع - ضرب من الكلاب

السلوقية وقال كلب هجرع - سلوق خفيف * صاحب العين * رأس الكلاب

- بئزلة الرئيس من الناس وهو أجروها لا تصطاد الكلاب حتى يصيد عوقبها وإن كن

أشرع منه وجمعه الروائس على غير قياس * صاحب العين * كلبة رؤوس - تساور

رأس الصيد * أبو حاتم * يقال للكلاب التي ليست كذرية ولا سلوقية تدمرية

* ابن السكيت * كلب زئني - قصير ولا تقبل صيني * ابن دريد * العولق

- الكلبة الحريصة والعطرب - صغار الكلاب زعموا الواحد قطرب وقد تقدم

أنه من الجين * علي * ليس القطرب جمع قطرب إنما هو اسم للجمع كما

أن الأعم اسم للجمع في قوله

* وقد كثرت بين الأعم المضافين *

* ثعلب * الممارشة بين الكلاب وقد تمارشت واهترشت * أبو عبيد * كلب

هراش وخراش وقد تخراشت * ابن جني * تخراشا وخراشا

ما فيها من خلقها

* أبو عبيد * يقال للعيامنها الظبية والشعنة * ابن دريد * أشقاج الكلاب

- أذبارها وقيل أشداؤها * أبو زيد * الشقاج - أم الكلاب والثفر

منها - الظبية وقد تقدم في عامة السباع * قطرب * خطم الكلب وهو عظمه

- ما حول منخره وهو خرطوميه وقد تقدم الخرطوم في عامة السباع * ابن دريد *

الفقم والفقم - طرف خطم الكلب

أصوات الكلاب

* أبو عبيد * نَجَّ الكلبُ يَنْجُ وَيَنْجُ * ابن السكيت * يَبْجَا وَيَبْجَا
 * صاحب العين * تَبْجَا وَيَبْجَا وَيَبْجَا * علي * ليس التَّبْجَا على تَبْجَا لَهَا
 صِبْغَةٌ تَكْتَبِرُ عِنْدَ سَيِّدِيهِ وَإِنَّمَا - وَعَلَى تَبْجُ وَكَلَابُ نَوَاحٍ وَيَبْجُ وَيَبْجُ وَاسْتَبْجَتْ
 الكلب - أَيْ نَبَحَتْ أَيْ سَمِعَ تَبْجَا فَيَبْجُ فَاسْتَدْلَبَهُ عَلَى الْحِلَالِ * صاحب العين *
 هَرَّ الكلبُ يَهْرَقِرِبَا - وَهُدُونُ التَّبْجَا * ابن دريد * وَهُوَ الكلبُ - رَدَدْتُ بَاحَهُ
 * صاحب العين * الْوَقُوقَةُ - تَبْجَا الكلبُ عِنْدَ الْفَرْقِ * ابن جني *
 عَوَى الكلبُ عَوَاءً وَعَوَاءً وَعَوَاءً - صَاخَ * علي * خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ وَهوَ نَادِرٌ
 وَدَعْوَعٌ كَعَوَى وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الذِّئْبِ * ابن دريد * ضَعَا الكلبُ ضَعْوًا وَضَعَا - مَدَّ
 صَوْتَهُ كَأَنَّهُ يَتَضَرَّعُ عِنْدَ الضَّرْبِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي الْإِنْسَانِ

أبوالها

* ابن دريد * الْقَرْحُ - بُولُ الكلبِ * أبو عبيد * قَرَحَ الكلبُ يَبُولُهُ وَقَرَحَ
 يَقَرَحُ فِيهِمَا * صاحب العين * قَرَحًا وَقَرُوحًا وَقَرَحَ الشَّجَرُ - بَوَّاهَا وَقَالَ شَعَرَ
 الكلبُ يَبُولُهُ - إِذَا رَفَعَ رِجْلَهُ ثُمَّ بَالَ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ * أبو زيد * شَعَرَ الكلبُ يَشَعُرُ
 شَعْرًا - رَفَعَ أَحَدُ رِجْلَيْهِ بَالَ أَوَّلَ بَلٍّ * الأصمعي * وَهُوَ الشَّقْحُ

أدواء الكلاب

قَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الكلبَ مِنْ أَذْوَانِهَا وَأَبْنَتْ نَصْرِيْفَ نَعْلِهِ وَذَلِكَ لِأَرْبَابِهِ بِالْأَسْمِ * ابن دريد *
 الْحَمَامُ - دَاءٌ يُصِيبُهَا تَكْوِيٌّ مِنْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهَا * أبو عبيد * كَرَى الجُرْوُ كَدَى - وَهُوَ
 دَاءٌ يَأْخُذُ الْجُرَاءَ خَاصَّةً يُصِيبُهَا مِنْهُ قَيْءٌ وَهَالِ حَتَّى يَكْوِيَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَيَمُوتُ

تقليدها

* ابن دريد * أَعْنَقَتِ الكلبُ - جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ قِلَادَةً أَوْ وَرًا وَهِيَ الْعُنَقَةُ

والشمس - قلادة الكلب * صاحب العين * العصمة والجمع عصم وأعصام وأنشد
* غصفا دواجن قافلا أعصامها *

وهي المِرج والجمع أخرج وجرجه وأنشد

بنوا شط غصيف بقلدها الأخرج فوق متونهم الملع

* أبو زيد * الساجور - الخشبة التي يوضع في عنق الكلب وقد سَجِرت
لكلب أشجر - رمجرا - وضعت الساجور في عنقه * ابن جنى * كلب مسوَجَر
- في عنقه الساجور نادر شاذ والأثرية - قلادة الكلب التي يعللها

الزجر بالكلاب وإغراؤها

* أبو عبيد * أشليت الكلب وقَرَقَتبه - دَعَوته وكذلك قَسَقَتبه وقال
آسَدَت الكلب - هَجَمته وأغَرَّتبه * ابن السكيت * آسَدته وأوسدته * ابن جنى *
وقد آسَدَهُو * ابن دريد * الهَنَس - إغراء الكلب هَنَسَه هَنَسَه هَنَسَا
يَمَانِيَه وكذلك أَخَذْتَه يَمَانِيَه أيضا قال خَسَات بالكلب خَسَا - أَبَعَدته ومنه
قوله تعالى « خَاسِشِينَ » أي مُبَعِدِينَ وخَسَاتُه أَخَذُوهُ خَسَا - طَرَدته * صاحب
العين * الغَلَام يَنْبِص بالكلب ونحوه نَبِصَا - وهو أن يَضُم نَفْتِيَه ويدْعُوهُ
* فطرب * هَجَّ هَجَّ وَهَجَّ وَهَجَا وَهَجَاجِيكَ - زَجَرَ الكلب معناه كَفَّ وأنشد غيره
سَقَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا هَجَّ فَمَبَرَّتْ * فذكرت حين تَبَرَّقَعَتْ ضَبَارَا

أسماء الكلاب

من أَسْمَائِهَا صَيِّمٌ وَصَمَامٌ وَطِحَالٌ وَضَبَارٌ وَزُهْمَانٌ ويقال زُهْمَانٌ وَبَرَأَشٌ - اسم
كلبة وأما حديث وفي المثل « على أهلها دلت برأش » وكَسَابٌ - اسم كلبة وكذلك
أبضا كَسَبَةٌ وكَسَيْبٌ - اسم كلب وزُهْمَانٌ وَوَأَشِي

عَذْو الكلاب

عَاَزَ الكلب يَعِيرُ عَيَارَا - ذهب يتردد كأنه متفقت من صاحبه وقد تقدم في القرس

* نعلب * ضج الكلب كذلك ولقد تقدم في الثعالب

عقر الكلاب

* صاحب العين * هجيت الكلب - قنانه وهطرتة أهطرتة هطرا
- قنانه بالخشيب

ولغ الكلب والسبع

ولغ الكلب والسبع ولغ بلغ فيهما ولغا ولغاه صاحبه * وأنشد نعلب *
ما مريم إلا وعندهما * لحم رجال أدو لغان دما
والملغة - الاناء الذي يبلغ فيه الكلب وهو القرد * صاحب العين * يلغ الكلب
الاناء يلغذا ويلغذه - يلغسه من باطن * ابن دريد * لسهده ولسهده يلغده لسهدا
وكل أعق لند ولقد تقدم الأسد في الحوار ونحوه

الظربان

* صاحب العين * الظربان - دويبة شبيهة الكلب أصغر الأذنين صمخاه يهويان
طويل الخراطوم أسود الشعر أبيض البطن كثير القسومنتين الرائحة يفسو
في حجر الضب فيسدر من جثرائحته فيأكله والجمع ظرايين * أبو عبيد *
الظرباء على مثال قملاء - دابة شبيهة القرد وهو على قدر الهز ونحوه قال
هو والظربان وأنشد

ألا بلغا أيسا وغنغدي أني * ضربت كشيء مضرب الظربان

- يعني كثيرين شهاب * قال أبو علي * الجمع الظربان والظرايين

الهـ ر ونحوه

* أبو عبيد * هو الهرو وجهه هرة والاشي هرة وجهه هارر * ابن الأعرابي * قوله
« ما يعرف هرا من تر » الهـ ر - السور والير - الفار ولقد تقدم أنه من الهـ ر - وهو دعاء

الغَمِّ والهِرِّ - سَوَّهَا * أبو عبيد * الضَّبُونُ - الهِرُّ وهو عند سيويه من الشاذ كَجَيوة
 * أبو عبيد * وهو القَطُّ وأنكره الخليل وقال إنما هو الهِرُّ * صاحب العين * جمع
 القَطِّ قَطَاط * ابن دريد * يُسَمَّى الهِرُّ مُحَادِثًا قال وهو السَّنُور والسَّنَار والآنثى سَنُورَة
 والخطَّطُ - السَّنُور * وقال النضر * في كتاب الوحوش الدَّم - الهِرُّ * صاحب العين *
 الثَّيْلَة - دَوِّيَّة في الجباز على قدر الهرة والجمع غِلَانُ وقال تَخَارِشَتِ السَّنَائِرُ - تَخَادَشَتِ
 وعَرَّقَ بَعْضُهَا بَعْضًا وقال القَلَطِيُّ - القَصِيرُ المَجْتَمِعُ مِنَ السَّنَائِرِ * ابن دريد * وهو
 القَلَّاطُ وقد تقدَّم في الناس والكَلَاب * أبو عبيد * الدَّرَّصُ - وَلَهُ الْهَرَّةُ والجمع
 أَدْرَاصُ ودُرُوصُ وقد تقدَّم ذلك في الذَّبِّ والكَلْبَة

أصوات الهِرِّ

* ابن دريد * مَاءَتِ السَّنُورُ مَوَاءٌ - صَاخَتْ * النضر * الهِرُّ يَمْوُو وَيَمْوُو * ابن
 دريد * مَاعَتْ مَوَاعَا كَمَا تَ وهو المَعْو والمُعَاء كذلك حكاة وحكي غيره مَاعَتْ مَوْنًا والنَّغَاءُ
 - مثل المَوَاء * غيره * النَّدْرُخَرَّةُ والنَّخَرِيرُ والهَرِيرُ - صوتُ الهِرَّةِ في نَوْمِهَا وقد تقدَّم
 في النَّمِرِ والآنسانِ وَهَرَّةٌ تَخْرُورُ

زجر الهِرِّ

* صاحب العين * النَّسْ - زَجْرُ الهِرِّ

جَمْعُ السَّنْبَاعِ وَغَيْرِهَا

* صاحب العين * الْجُحْرُ - كُلُّ شَيْءٍ يُخْتَفَرُ فِي الْأَرْضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ حَقِّ رِعْظَامِ
 الخَلْقِ والجمع جَحَرَةٌ * سيويه * وَأَجَارُ وَأَنْشَدَ
 كَرَامُ حِينَ تَنْكَفُ الْأَفَاعِي * إِلَى أَجَارِهِنَّ مِنَ الصَّبِيعِ
 * صاحب العين * وهو الْجَحَرُ وَجَحْرُ الصَّبِيعِ وَالْجَحَرُ - دَخَلَ الْجَحْرَ وَأَجَحَرَهُ * أبو عبيد *
 يُقَالُ لِلْجَحْرِ الصَّبِيعِ وَالذَّبِّ دَجَارٌ وَأَطْنَهُ بِقَالَ دَجَارٌ بِالْكَسْرِ * ابن السكيت * هُمَا
 لَفْشَانِ * ابن دريد * الجمع أَدْبِرَةٌ وَدُجْرُ * أبو عبيد * يُقَالُ لِلْجَحْرِ الثَّغْلَبِ

والأزني مكانة صور خفيف وملاءمة أمكانة * صاحب العين * وهو المكو وقد
 يكون للطائر والحية * سيمويه * السكا - من الأسماء التي أميلت على التشبيه بدوات
 الواو من الأفعال نحو غزا دغا * أبو زيد * يقال لحجر الغلب السرب وجعه الأسراب
 وقد يكون للأسد والضبع والذئب * أبو عبيد * اتسرب الوحشي في سرب - دخل
 والعرين والعريس والعريسة - موضع الأسد * ابن دريد * وكذلك سبيته
 بالقصيد * صاحب العين * خدر الأسد - موضعه * وقد خدر خدورا وخدر
 - لزم خدره وأخدره عريته - ستره وقيل الخدر - الذي اتخذ لاجل خدره
 والخادر - الذي خدر فيها * ابن دريد * الرجاجة - عريسة الأسد * ابن
 السكيت * زوية الأسد - موضعه الذي يتكئ فيه * صاحب العين * العرزال
 - ما يجتمع له لا تشبه له ونحوه يمهده لهم وقد تقدم أنه بقية اللحم وأنه كالجوالق يجمع
 فيه المتاع وقيل هو مأواه وقيل هو الموضع الذي يتخذ الناطرة فوق أطراف الشجر والنخل
 خوفا من الأسد

خرء السباع وغيرها

* أبو عبيد * جعر السبع والكأب والسنور * صاحب العين * الدخض - سلاح
 السباع وأكثروا يوصف به الأسد دخض دخضا وقال زريم الكأب والسنور زريما
 فهو زريم - إذا بقي جعره في دبره وبذلك سمي السنور أزرم

الزجر بالسباع

* أبو عبيد * هجعت بالسبع وجهجت وهرجت ونهنت * ابن دريد *
 هجم - زجر السباع * صاحب العين * زجرت السبع فالتفأش لزجري - أي لم
 يستزجر وقول ذي الرمة

وبيضاء لا تفأش منا وأماها * إذا مارا تنازلا منازياها

يعني به بيضة نعامة مستعار

الصَّيْدُ وَالْأَلَاءُ

يَقَالُ صَادَحِيَّةٌ - دَاوَصَةٌ - طَادَوْصِيَّةٌ وَقَالُوا صَدْتُكَ وَصَدْتُكَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ صَدْنَا قَتَوَيْنَ فَانَّهُ
 زَعَمَ سَيَبُوهُ أَنَّهُمْ أَرَادُوا صِدْنَا وَحَشَ قَتَوَيْنَ لِأَن قَتَوَيْنَ اسْمُ أَرْضٍ بِجَاءٍ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَالْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * قَالَ أَحَدُ أَهْلِ النَّظَرِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَحُرِّمَ عَلَيْكُمُ
 صَيْدَ الْبَرِّ » الْمَعْنَى اصْطَادَ صَيْدِ الْبَرِّ قَالَ لِأَنَّ الْأَعْيَانَ لَا تُحْرَمُ وَإِنَّمَا تُحْرَمُ أَعْمَالُ فِيهَا وَهَذَا
 التَّغْيِيرُ الَّذِي ذَكَرَهُ صَحِيحٌ فِي قِيَاسِ الْعَرَبِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَخْلُو الصَّيْدُ فِي قَوْلِهِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ
 صَيْدَ الْبَرِّ مِنْ أَنْ يُجْعَلَ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ وَاسْمٌ لِلْوَحْشِ فَيَمْتَنِعُ أَنْ تَقْدَرَهُ مَصْدَرًا دُونَ اسْمٍ
 الْوَحْشِ لِأَنَّ الْمَاضِيَ إِلَيْهِ الْمَصْدَرُ يَكُونُ مَفْعُولًا بِهِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصِيدَ وَالْبَرُّ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَصِحُّ فَإِنْ قُلْتَ أَحَدٌ لَهُ عَلَى الْحَدِّفِ كَأَنَّهُ صَيْدُ وَحْشٍ الْبَرِّ فَهَذَا أَيْضًا يَصِيرُ إِلَى مَا قَالَهُ
 لِأَنَّ ذَلِكَ التَّأْوِيلَ أَحْسَنُ وَأَيُّنَ لَا تَنْصَبُ فِي التَّنْزِيلِ قَدْ جَاءَ اسْمُ الْعَيْنِ دُونَ الْحَدِّثِ
 قَالَ تَعَالَى « لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ » قَالَ وَمَنْ قَتَلَهُ وَقَالَ تَعَالَى « لِيَبْلُوَنَكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ تَنَالُهُ
 أَيْدِيكُمْ » وَالصَّيْدُ وَانْ كَانَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرًا فَقَدْ صَارَ اسْمًا لِلْمَصْطَادِ وَتَطِيرُ هَذَا قَوْلُهُمْ
 الْخَلْقُ فِي الْخَلْقِ وَالنَّسْجُ فِي الْمَنْسُوجِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ وَالْمَصِيدَةُ
 - مَاصِدَتُهُ وَمَقَرَّ صَبُودٍ * سَيَبُوهُ * الْجَمْعُ مَيْدُومَنْ قَالَ رُسُلٌ قَالَ صَيْدٌ * صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * الزَّوَائِلُ - الصَّيْدُ وَقَدْ أَرَادَ - رَحَى الزَّوَائِلَ وَقَالَ النَّظِيرَةُ - مَا نَظَرْتُ
 إِلَيْهِ مِنَ الصَّيْدِ تَرَمَيْتُهُ * الْأَصْبَحِي * الْقَانِصُ - الصَّيَادُ وَالْجَمْعُ قَنَاصٌ قَنَصَهُ
 يَقْنَصُهُ وَيَقْنَصُهُ قَنَصًا فَهُوَ مَقْنُوصٌ وَقَنْيَصَ وَاقْتَنَصَهُ وَتَقْنَصُهُ وَالْأَسْمُ الْقَنْصُ * قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ * لَا يُفْعَلُ إِلَّا بِصَادٍ قَنْيَصٌ وَأَجَازَهُ مَرَّةً * أَبُو عُبَيْدٍ * خَرَجَ بِشَيْءٍ الْوَحْشِ
 - أَيْ يَطْلُبُهَا وَهُوَ يَفْتَعِلُ مِنْ سَمَوْتٍ * قَالَ الْفَارَسِيُّ وَأَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَانِيُّ * السَّمَاءُ
 - الصَّيَادُونَ نَصَفَ النَّهَارِ * وَأَنْشَدَ سَيَبُوهُ

وَجَدَّاءَ لَا يُرْبِي جِيْمًا ذُو قَرَابَةٍ * لَعَطْفٌ وَلَا يَخْشَى السَّمَاءَ رَبِّهَا

الرَّبِيبُ هُنَا - الْوَحْشُ * السَّيْرَانِيُّ * الْقَسُورَةُ - الصَّائِدُ الْقَسِيرُ الصَّيْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ الْأَسَدُ * أَبُو عُبَيْدٍ * حَفَشَتِ الصَّيْدَ أَخْنَشَهُ - صَدَّتْهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 النَّجَّشُ - اسْتِثَارَةُ الصَّيْدِ وَإِخْرَاجُهُ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ نَجَّشَ نَجَّشًا وَرَجُلٌ مُنْجَشٍ

ونجاش - منير للصيد والتجاشي - الذي يتجش الشيء نجشاً فيستخرج منه وقال
 حُشَّت عليه الصيد وأحشته وأحوشته - يعني جمعه * أبو زيد * حُشَّ على الطير
 وأحوش - أعنى على صيده وقد أحوشته إياها * صاحب العين * أصبت صيداً غيباً
 - أي غفلة وقال هبص الكلب - حرص على الصيد وقاتل نحوه وقال غربت الكلاب
 - أمتعنت في طالب الصيد * أبو زيد * كدمت الصيد - إذا جددت في طلبه حتى يغلبك
 * صاحب العين * بَجَّتُ القَبْجَةَ - أخرجتها من بجرها تخيل * أبو زيد * وبكت الصيد
 - ألحقت عليه في الطرد وغتته * غيره * وخرجنا إلى الصيد فأربأنا وأرجينا - أي لم نصب
 شيئاً * أبو عبيد * القرموص - حَفيرة يحترقها الصائد ليكشفها من جوائنها - أي يجعل
 لها نواحي * ابن دريد * هو القرموص وقد قرص وقرصه - دخل فيه وقيل
 القرموص والقرماص - حَفرة يستدفئ فيها الإنسان الصرد والفعل كالقفل * ابن
 دريد * العرزال - خرق الصائد وأهدأه التي يهدأ في قترته ويضطجع عليها وقد تقدم
 أنه البقية من اللحم وأنه الموضع يتخذ الناطر فوق أطراف الشجر والنخل خوفاً من الأسد
 وأنه كالجسوالتي يجتمع فيه المتاع وأنه البيت يأتي لليل إذا قاتل * أبو عبيد * الزبيبة
 - حَفيرة يحترقها الصائد * ابن السكيت * هي حَفرة تُحفر في الأسد وقد زبيتها
 وزبيتها وفيها * صاحب العين * الزونة كالزينة * أبو عبيد * القتر - حَفيرة يحترقها
 الصائد ليكن فيها * الأدهمي * اقتر الصائد والرامي - دخل في قترته * أبو عبيد *
 الزبيبة - القتر وقد انزرب - دخل فيها وأنشد

* رذل السابح في الشخص منزرب *

قالوا إنما الأصل في الزرب الغنم يتخذها الزبيبة فاستعاره والناموس - قتر الصائد
 * ابن دريد * الناموس يهمل لا يهمل * علي * الأصل فيه عدم الهمز الأعلى لغة
 من قال خاتم ونحوه وقال البراء - ناموس الصائد والجمع برأ وأنشد
 * بهار أمليل الفسيل المكمم *

* أبو عبيد * المدغم - الصائد يدخر في قترته بأوبار الإبل لكيلا ينجس الوحش
 ربحه وأنشد

فلاقى عليها من صبح أمد مرا * إن ناموسه من الصديق سقائف

الذي وقفنا عليه
 أن الزونة لغة في
 الزينة أي زينة
 الإنسان فليست
 له

* صاحب العين * الخرة - خشبة نحو الذراع يجعل في رأسها كفة وفي وسطها حبل
 فإذا نسب فيها الطي ناصها واضطرب فإذا غلبته استقر فيها * ابن دريد * الروق
 - موضع الصائد والدجبة - فترة الصائد * أبو عبيد * الحباله - الحبل الذي
 يصاد به * ابن دريد * الأخبول - حباله الصائد حبلت الصيد حبلا واحتبته
 - صيده بالحباله وهو الكابول عن ابن دريد * أبو عبيد * الشرك - حبال الصائد
 الواحدة شركة ويجمع على الشرك * ثعلب * الكفة - دائرة الشرك * صاحب
 العين * المصلاة - شركه ينصب للصيد وقد صليت * أبو عبيد * الكصبة
 - حباله الطي التي يصاد بها * غيره * أجلاؤذ الحباله وأخروطت - علق رجل
 الصيد * ابن السكيت * وإذا وقع الصيد في الحباله قبل أميدى أم مرجول - أي
 أصابت الحباله يده أو رجله * ابن دريد * الطروق - الحباله وقدرت بك الصيد في
 الحباله - اضطرب * أبو عبيد * الخاطوف - شبيه بالمجمل يشد بحباله الصائد
 ليختطف به الطي والرداعة - مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيها الحمة يصيد
 بها الضبع والذئب وهو نحو اللجة والزينة * صاحب العين * الرداعة - دعامه
 بيت يبنى من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له السهم والمسلمون يكونون على الباب ويجعلون
 الحمة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول الحمة سقط الحجر على الباب * ابن
 دريد * الكلث - الحجر الذي يسد به بدار الضبع ثم يحفر عنها * أبو زيد *
 الجريرة على مثال كريمة - بيت كالرداعة وجعه جرائي همزتين محقتين نادر وهو
 أصل مرفوض عند سيبويه * ابن دريد * وهلال الصيد - شبيه بالهلال يعرق به
 الجير الوحشية * أبو عبيد * القرية - دابة يشتريها الذي يري الصيد يصيده وقد أدريت
 ودريت وهو قول الأخطل

والرأي يصيد وما يدرى أي ما يستتر ويحتل

* أبو زيد * القرية مهموزة لأنها تدرا إليه - أي تدفع وقد دريت الصيد وتدرته وأدرته
 * على * فعلى هذا لا يكون دريت من لفظ الدريته * أبو عبيد * الدريعه - كالدرية
 * ابن دريد * وهي الرقية والسيفه وعمه ما يستتر به الصائد والرأي * أبو زيد * المسوق
 - البعير يستتر به من الصيد والجمع سياتي بغير همز يحكيه عن القرب * صاحب

العين * الشبكة - من آلات الصائد في البر والبحر وجهها شبك وشبائك * أبو عبيد *
 الصياد يغدق الشبكة على الصيد ليأخذه - أي كأنه يرسلها عليه * صاحب العين *
 أغدقت بالطائر وعليه كذلك وفي الحديث «إن قلب المؤمن أشد اضطراباً من الخطيئة
 من الطائر حين يغدق به» والغاية - القصبة التي تصاد بها العصفير وقد تقدم أن
 الغاية الرأية والفخ - مصيدة معروفة تسمى معرب * ابن دريد * الرامي والرامي
 - الملوأح الذي يصاد به البراة والصقور وهو أن يؤتى بيوم فيشد في رجلها شيء أسود
 ويخاط عينها ويشد في سبائكها خيط طويل فإذا وقع عليها البازي صاده الصياد من قترته قال
 ولا أخسبه عرياً صمغياً وقال قمر القوم الطير - أعشوها بالليل بالنار ليصيدها * صاحب
 العين * المقاس - عودان يشد طرفاهما بحيث كالذي في وسط الفخ ثم يلقى
 أحدهما ثم يجعل بينهما شيء يشدهما ثم يوضع فوقهما الشراك فإذا أصابها شيء فقتل - أي
 وثبت ثم أغلقت الشراك في الصيد والعطوف والعاطوف - مصيدة فيها خشبة معلقة
 الرأس * أبو حاتم * المقلي والقلة - عود يجعل في وسطه جبل ثم يدفن ويجعل
 للجبل كفة فيها عيسدان فإذا وطئ الطير عليها سقطت على أطراف أكارعه * أبو زيد *
 الجعة - بيت يبنى من حجارة ويجعل على بابه حجر يكون أعلى الباب ويجعلون لحة السبع
 في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب وجعه بها ينج
 * صاحب العين * اللجة - حديدة ذات شعب كأنها كف بأصابعه تنفرج فيوضع
 في وسطها لحم ثم يشد إلى وند فإذا قبض عليه الاثب التيجت في خطمه فقبضت عليه وصرعته
 والجمع اللج يقال منه ليج به الأرض - أي ضربها به والسامرة - مصيدة تربط فيها شاة
 للذئب والدواجل - خبائن على رؤسها خرق كأنها طرادات قصارت كز في الأرض
 لصيد - الوحش واحد لها دخول * أبو زيد * أقتاني الصيد - أمكنني
 * أبو عبيد * أكتبني وأقترني - أمكنني وقيل أقترني أمكنني من فقاره فرمته
 * ابن السكيت * أخطبني الصيد - أمكنني * أبو عبيد * المقتب - شيء يكون
 مع الصائد يجعل فيه ما يصيد * صاحب العين * رجل عيار - يوصف بالتردد في
 الصيد والتلبيع - الصياد يوصف به لأنه فراده وبه سمي الشاطر خليعاً والأثنى
 خليعة * أبو عبيد * أمشأه مرة من الصيد - أي قطعة وقد تقدم أنها

مصيدة ككنسة
 بكسر الميم وسكون
 الصاد ومصيدة
 كهيئة بفتح الميم
 وكسر الصاد وسكون
 الباء اهـ

* (كتاب الحشرات) *

* أبو حاتم * قال أبو خيرة حشرة الأرض - الدواب الصغار منها اليربوع والضب والورل والقنفذ والفأرة والزبابة والجُرَذ والحِرْبَاء والعنّابة وأم حنين والعصفور والطعن وسام أبرص والدساسة - وهي العنّة والثقذان والنعلب والهروا الأرنّب وقيل الصيد أجمع حشرة مانعاظم منه أو تصاغر وما أكل من الصيد فهو حشرة الواحد والجميع في ذلك سواء وأنشد

يا حشرات الفاع من جلاجل * قد نَش ما كَس من المَراحِل
هذ ارجل اتخذت بيذا فلما نَش والنشيش فوق الكشيش جعل ينوع الحشرات بالتصبيد
والا كل لها عند شربه لذلك النبيذ * أبو حاتم * وقيل الطير أيضا من الحشرة وقيل
الحشرة ما أكل من يقل الأرض نحو الدعاع والفق * الاحمعي * الخشاش - الشرار
من كل شيء وخص بعضهم به شرار الطير وما لا يصيد منها وقيل هي من الطير ومن جميع
دواب الأرض ما لا دماغ لها كالنعامة والحبارى والكروان وملاعب طاله

اليربوع

* قال أبو حاتم * يُقال للذكر اليربوع وللأنثى اليربوعة وهي تبيض كما تبيض المرأة
وتلد كما تلد واهلها حياء وابن وأطباء وأرض مربعة - ذات أربع ومن ضرورها التدمري
النساء مفتوحة وبعضهم يضمها وبعضهم يقول التدمري - وهو الماعز منها وهو قصير مجتمع
ومنها الشفاري - وهو الضائ من اليرابيع طويل القوائم رخو اللحم كثير اللحم وقيل
الشفاري ذو أذنين ضخمين كأنهم - ما أذا أرنّب ويقال في أذن الإنسان إذا ضمت
شفارية وشفارية وقد تقدم وقيل التدمري اللطيف منها الصغير الجسم ليست
في ساقه أظفار والشفاري في ساقه أظفار وأنشد
واني لا مصاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

المَقَصْع - الداخل في القاصعاء - وهي إحدى جِجَرته وسبأني ذكرها إن شاء الله وكل ربوع
يقال له ذوالرُمَج ورُمَجُه - ذنبه * وقال صاحب العين * ذوالرُمَج - ضرب من
البرابيع طويل الرجلين في أوساط أوطفته فضل ظفر * أبو حاتم * وإذا كانت
الربوعة حاملا قبل هي حبلى وحامل ويقال لها ولدت وكل حامل تلد * قال * وقال
أبو أسلم لا أقول إلا وضعت وهما صواب وإذا كانت ترضع ولدها فهي مرضع وأولادها
الدرصة والأدراس واحد مدرص وقد تقدم في الذئبة والكلبة ويسمى خطم البروع
أنفا وله أربع ثياب من سفلى ومن علو اثنتان واثنتان يلتقيان ويختلفان - أي
تقع هذه في أصل هذه وتحميه يسمى شحمها وشعره يسمى شعرا وذنبه ذنبا وأظفاره
أظفارا وكفه برئنا وعمدوه عمدوا وإحضاروا وله كرش صغيرة وكل ذي كرش يجتر قال
ويقال لها مجتر - أي ذات جراء وأطبأؤها ثمانية الواحد طبي كاطباء الفرس
والكلبة والسباع قال وهي ترضع كما ترضع الكلبة * صاحب العين * الودع
- من أسماء البروع * أبو حاتم * أثبت ربوعا مقصعا فاحتقرته وحقرته وحقرت
عنه * صاحب العين * نفخ البروع ينفخ نفوجا وانتفج - عدا أشد العدو
وانفجه الصائد - أثاره من مجتمه وكل ما ارتفع فقد انتفج وتنفج ونفجه أنا
انتفجه نفجا

جِجَرَةُ الْإِبْرَائِيمَ

* قال أبو حاتم * هي سبعة القاصعاء والنافعاء والدأماء والراطماء * أبو عبيد *
والفعل في ذلك كله لغة * أبو حاتم * ومنها العاتقاء والمائقاء والأعزاز فاما القاصعاء
فانه يحفر بحجره فاذا فرغ ودخل فيه سد فم الحجر من تراب يجي عنه وإنما يفعل ذلك لكيلا
تدخل عليه حية ولا دابة وقد قصص - سد باب حجره والدأماء - باب حجره الأول يسوي عليه
التراب فيكون بمنزلة الدأماء فتراه كأنه طبق * على * يعني بالدأماء الطلاء كما تدم القدر
بالطحال ونحوه والقاصعاء - باب حجره يثقبه بعد الدأماء في مواضع آخر ثم قاصعاه - تراب
يسد به باب حجره وقد قصص وكل ساد مقصع ويقال للجرج إذا شرب بالدم قصع بالدم مستد
ولبعير قصع خفيف بجيرته - إذا ملا قاهيرة وقد تقدم كل ذلك وأما النافعاء فانه يمد إلى

مكان من داخل جحره ففرقة فان دخل عليه دابة أو حرکه انسان ضرب ذلك برأسه فهشمه وخرج منه فذهب وانما يستعمله لذلك وسدله برأسه وقوائمه يدحسه برأسه ترابا وبرجليه وربما اتخذ نافقواوين فان ركب في جحره من قبل القصعة أو غيرها ضرب برأسه النافق فأنطلق بعدو في الأرض ويقال انتفق السربوع من نافقائه - خرج ونفقته أنا وقالوا استخذنا نقاء - يعني اتخذناه أي علمه * قال أبو علي * استخذ من شاذ البذل وقد أدرجه سيويه في شاذ الأذغان واستعمله فيما سوى السربوع فقال استخذ فلان ضيعة أو أرضا * سيويه * هذه الجحرة كلها تكثر على قواعل لا تنفق فاعلة وفاء لاء في البناء وأن فيهما على تأنيث * أبو حاتم * ويأتيه الانسان فينقته وان وافق نفقته أخذه وربما لم يجد نافقا فوسب في الأرض سقلا فلم يقدر عليه وذكروا أن المنافق أخذ من النافق كانه يخرج الايمان من قلبه فيذهب واللغز - شعبه من جحره يشبهها ثم يحذر هاضقا فاذا أعيت عليه مذهب كثر في الآخر ويقال النافق نبيته جحره التي أخرج فتراها ترابا مثيرا وقبل الرامطاء تجارة يجتمعها وتراب يلعب حولها ويضرب بذنبه ويقال بين النافق والقاصعاء جحر ليس فيه تراب يستعد فيه لغز الجحار فيه وله من جحره اليه متقد وانما جحره مشبك بعضه في بعض والمخافرة - أن يحفر في لغز من الغارز ويذهب سقلا ويحفر الانسان حتى يعي فلا يقدر عليه ويشتبه عليه الجحر فلا يعرفه من غيره فيدعه ويحفر الغارز جهده واللغز - أن يحفر مستقيما ثم يعدل عن يمينه أو شماله عروضا يعترضها وانت تحسبها على وجهك الذي كنت رأيت جحره عليه وقد لغز واللغز - الخلاف أي أن يعدل مرة كذا ومرة كذا في حفره اذا حفر في لغزه ذلك وذهب فازا من طلبه من الناس قبل دعه فقد حفر فلا يقدر عليه ولا يدري أين يؤخذ * غيره * اللغز واللغز واللغز واللغز والألغوزة - جحر السربوع والضب والقارة وهي الألغاز * أبو حاتم * وأما الداماء - فنيته جحره عند قدم الجحر يدممها - أي يسويها حتى تراها مستوية لا زقة بالأرض ويسطحها على وجه الأرض وقد تم دماء وإذا حفر فدهن يحفر ذلك التراب ولا ينبأ ولا يدري وجهه جحره فيذهب في الأرض فلا يقدر عليه فترى الجحر ممتلئا ترابا مستويا وإذا حفر لم يقدر عليه أبدا ويقال ما أشد اشتباها حائباته والمهبط - الذي يقع بعض النعم يسبح ولا يقطع كالذي ينبغي بدع في فم جحره خصاصة - أي خرفا وذلك حين يسمى الراية طاء وانه ربما اتخذ في جحره نفقين

وربما استعددهما اثنين فان أتى من هذه مخرج من هذه فاستنجى - يعني نجى وياتيه وهو
 في الجحر فيبسط على حجره ثوباً ثم يثبته فيأخذ به إذا وقع في الشوب والشقي - أن يأخذ
 العصا فيطعن بها الأرض مرة ثم مرة أخرى فها قد سمع ذلك وثب فخرج من نافقائه يعني
 ولا يقال انتقى ويقال النافقاء والنفقاء والنفقة والراهطاء والرهطاء والرهطة
 والقاصعاء والقصعاء والقصعة * صاحب العين * العانقاء - جحر علو
 ثراباً خوايبكون لليربوع يدخل فيه عنقه وقد تعنى بالعانقاء - إذا دس عنقه فيه
 وربما غاب محته وقد تقدم في الأرنب * وقال محمد بن يزيد * السايياء - جحر اليربوع
 وهذا خطأ منه وهم إنما رأى باب فاعلاء في المصنف وفيه السايياء التاج بعد ذكر
 القاصعاء والنافقاء فتشبه أن السايياء من الجحرة * صاحب العين * دسعت
 الجحر أذسعه دسعا - سدته بجرة * غيره * استخرت اليربوع - إذا جعلت خشبة في
 موضع النافقاء فخرج من القاصعاء

القنفذ

* ابن السكيت * هو القنفذ والقنفذ * قال أبو عبيد * والأنثى قنفذة * أبو
 حاتم * وهو الشيم والأنثى شيمة * صاحب العين * الشيم - ما عظم شوكة
 من ذكورها * أبو حاتم * يقال القنفذ أنقذ وفي مثل « أسرى من أنقذ » يعني
 من الأسرى وأنشد

قياساً يقاسي ليل أنقذ دائباً * ويحذر بالقنفذ اختلاف العجائن
 * صاحب العين * العنجة - القنفذ الضخم والأنثى بالهاء * قال أبو علي * قال
 ثعلب الأنثى من القنفذ عجمية معرفة * أبو حاتم * ويسمى القنفذ المنة وليس يثبت
 ويقال للقنفذ الدراج ولشبهه الدرجان والهدجان والدرمان لأنه يدرم ليلته بجماء بمش
 ويذرج ويذرج وأنشد

مثل القنفذ هذا جيون قد بلغت * نجران أو بلغت سواتهم هجر
 وعم أبو عبيد بالدرمان والدرم جميع الدواب * صاحب العين * يقال له المذبح لأنه
 يذبح ليلته بجماء * أبو حاتم * ويقال له القباس لأنه يقع - أي يجأ رأسه قال وزغ

انسان ابن الزبير بن زينة وهو يخطب ثم خبار أسه فقال ابن الزبير ابن هذا المنكلم فأنكلم
 أحد فقال ماله قال له الله ضج صباح الثعلب وقبع قبوع القنفذ * ابن دريد *
 الدل - الشيم العظيم وكانت بغلة النبي صلى الله عليه وسلم تسمى الدل
 * أبو حاتم * الدل - شئ آخر عليه شوك كالمداري في غلط الأصابع ومكته
 الجبال وهو يتنفض فيبري بالمداري فيجزم الرجل ويعقرها ولله الصغير الدرص والجرو
 وقيل الدل - دابة تكون بالشام لها ألية كألية النقرة من الغنم * صاحب العين *
 المدجج والمدجج - الدل من القنفذ وقيل إياه عن الشاعر بقوله
 ومدجج يعدو يشكته * حجرة عيناها كالكلب
 وقد تقدم في التسليح من الرجال والحسك - القنفذ والنيص - القنفذ الضخم * صاحب
 العين * الشيطم - المن من القنفذ

الضباب

* أبو حاتم * يقال للذكر الضب واللامني الضبة والجمع الضباب * سيمويه *
 ضب وأضب وأرض ضبية ومضبة - كثيرة الضباب وقد ضيب البلد - كثر ضبابه
 وهو أحد ما جاء على الأصل من هذا الضرب وضيت على الضب - إذا حوشته فخرج اليك
 مذنباً فأخذت بذنبه * أبو حاتم * ذئب الضباب - إذا أراد التعاطل أو البيض
 فغرزت أذنانها وكذلك الفراش والجراد * أبو حاتم * الضبة تبيض ويقال
 لبيضها المكن * أبو عبيد * الضبة المكون - التي قد جعلت يعضها في بطنها
 وقد مكنت وأمكننت وهي تمكن * أبو حاتم * ضبة مكون - وذلك حين تنظم بيضها في
 بطنها وتظمها أنها يصير لها أنابيب من بيض في بطنها بعضه على بعض كأنه في شباك - أي
 في خيط الواحد انظام والانظام من التدرج - خيط ملآن نورا فذلك الانظام كأنه تنظم
 الدجاجة في بطنها أنابيب يعضها وكذلك أنابيب مكن الضبة تبيض العشرين إلى السنين
 يمشي ما بين أصل ذنبها إلى رجليها مكنها الواحد مكنة وهي مثل الثمرة زعوا وهي صغرة
 يقال صدت ضبة كثيرة النظم * صاحب العين * ضبة ناطم ومنظم وكذلك
 السمكة * أبو حاتم * فإذا عظم فهو المكن وإذا امتلأه أيضا الأرض فهي مكنون

فإذا باضت دفنت بيضها في الأرض أربعين ليلة في النري في أبرد ما تعلم وأثره وتعهده
 فإذا سمعت أصواته بحثت عنه فإذا ركبته أكلته وما فاتها ذهب عنها في الأرض فتلك
 اخذة الضب وإذا أوعد رجل رجلا قال لا أخذتك اخذة الضبة ولدها * ابن الأعرابي *
 القرنان - زاوية رحم الضبة * أبو مالك * رأسها تحمل في هذا مرة
 وفي هذا مرة * أبو عبيد * فإذا باضت قيل سرات تسرا * أبو حاتم * واسم
 البيض السرو وقال ضبة سرو وضباب سرو وسرا على فعل * على * ليس
 سرا جمع سرو لأن فعولا لا يكسر على فعل وأجره أن يكون جمع ساري فيكون
 كحائض وحوض وقيل السرو - التي بيضها في جوفها لم تلقه بعد ويقال لولدها
 حين يخرج من البيضة حسل * ابن دريد * والجمع أحسال وحسلة وحسلان
 وحسول ويكنى الضب أبا الحسل وأبا الحسيل * أبو حاتم * ثم يكون مطبخا ثم
 غيدا فإذا أسن فهو حسل * أبو عبيد * يقال لفرخ الضب حين يخرج
 من بيضه حسل ثم غيدا وقد تقدم أنه الصبي الذي لم يبلغ ثم مطبخ ثم يكون ضبا
 مذكرا وقيل هو حسل ثم خضم ثم مطبخ ثم ضب * أبو حاتم * وقد اختلفوا في ذلك
 فقال بعضهم يقال للضب إذا انسج وأصفر جلده قد طبخ حين يكون حسلا وقيل
 الغيدا - الضب المسن العظيم وقيل هو الرخص السمين وقيل أصغر ما يكون حسل
 ثم مطبخ - وهو الذي قد تحرك وعظم والحسل يجمع المطبخ والحسل ويقال للصغير
 منها والكبير ضب وقال قوم من الضباب الحسل والمطبخ والعذمل والحسل والشحبل
 والغيدا أما الحسل فالكبير منها المسن والجمع الحول والحلان ويقال رزق حسل
 - أي خضم والعذمل والعذمل والعذامل - القديم الضخم ويقال ذلك في كل
 مسن قديم فاما المطبخ فالذي قد تنمرد منها وهو فوق الحسل يقال صدت حسلا مطبخا
 وهو أصغر ما يكون ولا يزال يقال له الحسل حتى يكون ضبا ضحفا والحسل بعلم المطبخ
 والحسل وأما الشحبل فالعظيم المسن سقاء شحبل - أي خضم ويقال ضب شحبل وشحبل
 وشحبل وشحبل وشحابل * غيره * العلب - الضب المسن الضخم والضب
 - الضخم منها وغيرها وسرق لأعرابية ضب فأكلمها بضمها فقالت ليس كضبي ضبي
 ضب هضب والصفطار - من أسماء الضب الهرم القبيح الخالقة ويقال في مثل * الخعم

أَخَالَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ - وهو قَانَصُهُ وهو أوَّلُ شَيْءٍ يَدْخُلُهُ الطَّعَامُ وَقِيلَ عَقَنْقَلُ الضَّبِّ مَثَلُ رَافِعِ الشَّاةِ وهو يَرْتَمِي بِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ أَطْعَمَ أَخَالَ مِنْ عَقَنْقَلِ الضَّبِّ إِغْيَاهُ زَابَهُ وَكُشِيَةُ الضَّبِّ - شَحْمَةٌ صَفْرَاءُ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى أَصْلِ حَقِّهَا وَهِيَ كُشَيْتَانِ مُبْتَدَأَتَا الصُّلْبِ مِنْ دَاخِلٍ مِنْ أَصْلِ ذَنْبِهَا إِلَى عُنُقِهَا وَقِيلَ كُشِيَتُهُ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَقِيلَ كُشِيَتَا الضَّبِّ عَلَى مَوْضِعِ الْكُلَيْتَيْنِ وَهِيَ شَحْمَتَانِ عَلَى خَلْقَةِ لِسَانِ الْكَلْبِ صَفْرَاءُ وَإِنْ عَلِيَهُمَا قَنْعَةٌ سَوْدَاءُ - أَيْ مِنْهُلُ الْقَنْعَةِ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْ الْحِجْلِ - أَيْ حَتَّى يَنْقُطَ قُوَّةُ - أَيْ أَسْنَانُهُ وَأَسْنَانُهُ لَا تَنْقُطُ أَبَدًا إِغْيَاهُ كَالْيَشَارِ - أَيْ خَلْقَتُهُ مِنَ الْفَكَيْنِ وَليست بِرُكْبَةٍ فِيهِمَا وَقَالُوا لِالضَّبِّ ذَكَرَانِ وَلِلْأُنْثَى فَرْجَانِ وَيُسَمَّى ذَكَرُهُ الزُّبُّ وَالْأُنْثَى وَأَنشَدَ

سَجَلُ لَهُ نَزْكَانِ كَانَا قَضِيلَةً * عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

السَّجَلُ - الضَّخْمُ قَالَ وَالتَّذْيِيبُ - أَنْ يُخْرِجَ ذَنْبَهُ فِي أَدْنَى الْجُحْرِ وَرَأْسُهُ مِنْ دَاخِلِ وَالتَّرْيِيسُ - أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَهُ مُقْبِلًا فِي أَدْنَى الْجُحْرِ وَذَنْبُهُ دَاخِلٌ فِي الْجُحْرِ * أَبُو عَيْبِدٍ * خَرَجَ الضَّبُّ مَرَّاتٍ عَلَى مِثَالِ مُقَاعِلٍ كَذَلِكَ * الْأَصْمَعِيُّ * عَكَدَ الضَّبُّ عَكَدًا فَهُوَ عَكَدٌ وَاسْتَعَكَدَ - لَا يَجْعَلُهُ مِنَ الصَّائِدِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي الطَّائِرِ إِذَا لَدِمَ مِنَ الْبَارِي * أَبُو حَنِمٍ * وَقَالُوا فِي الضَّبِّ قَدْ خَرَجَتْ جَذَادُعُهُ وَالشَّرْعِيَّةُ وَادِعُهُ وَالْجَذَادِعُ - مَنَاتٌ صَغِيرَاتُ عَظْمٍ مِنْ الذُّبَابِ تَسْكُنُ فِي الْجُحْرِ - مع الضَّبِّ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ أَذْلَقَتِ الضَّبُّ - إِذَا صَبَّغَتْ فِي بُحْرٍ مَاءً حَتَّى يَخْرُجَ وَأَثَبَتِ الْمَاءَ إِلَى الْبُحْرِ حَتَّى يَخْرُجَ فَيُؤْخَذُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * اسْتَذْلَقْتُهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ «لَا تُنْتِ أَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ حَرَشَتِهِ» - أَيْ إِذَا مَسَّحَ بِيَدِهِ عَلَى قِمِّ الْجُحْرِ فَسَمِعَ الصَّوْتَ فَرُبَّمَا أَقْبَلَ وَهُوَ يَرَى أَنَّ ذَلِكَ حَبِيبُهُ وَرُبَّمَا أَرَوَّحَ رِيحَ الْإِنْسَانِ فَخَدَعَهُ بِخَدْعِهِمَا - إِذَا رَجَعَ فِي الْجُحْرِ فَذَهَبَ وَلَمْ يَخْرُجْ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَعْلِيلُهُ وَأَنشَدَ أَبُو عَدَى

وَمُحَرَّشُ ضَبِّ الْعَدَاوَةِ مَنَّمُ * يَحْمِلُوا لِحَاظَ الْخَرَشِ الضَّبَابِ الْخَوَادِعِ

* أَبُو حَنِمٍ * احْتَرَشُوا الضَّبَابَ وَحَرَشُوا حُرُوشَهَا وَحَرَشَ الْخَرَشُ - أَنْ يَأْتِيَ قَفَا الْجُحْرِ وَالضَّبُّ فَيَقْعَقِعَ بِعَصَاهُ عَلَيْهِ وَيَتَلَجَّ طَرَفَ عَصَاهُ فِي بُحْرٍ فَذَا سَمِعَ الصَّوْتَ جَاءَ يَرْحَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ وَبَعْدَ مَقَاتِلِهِ وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يَأْخُذَ الرَّجُلُ بِذَنْبِهِ وَانْهَلِيضُ

حتى يستله من بحره والحرس أيضا - أن تقع مع الحجارة على رأس بحره فيصبه الضب
 دابة حية أوغ - يرها تريد أن تدخل عليه فيجىء برجل ليقاها بذنبه فيناهره الرجل فيأخذ
 بذنبه فيضرب عليه فلا يقدر أن يفيص عنه - أى يفلته والتضبيب - شدة
 القبض والمناهرة - المبادرة ويرمي الرجل فيأخذ منه فيضل بحره ويأخذه وليست له
 هداية * صاحب العين * حارث الضب انتهى - قائلها * غيره *
 عكا الضب بذنبه - لواء * الرياشي * حطب حرب ومنه الحرب في الانسان
 والأسد وقد تقدم * أبو حاتم * يقال لصوت الضب الفحيح والكشيش فتح يفتح
 فجعا وكش يكش كشيشا مثله في الحية * سيبويه * المكاء - بحر الضب
 وهو مما يعمل تشبيهها لبيات الباء ولا يطرد الا في الأفعال وقد تقدم أنه بحر
 الثعلب والأرانب

الجُرْدُ وَالْفَأْرُ

* أبو حاتم * الجُرْدُ - أعظم من البربوع وهو كدُر ذنبه الى السواد * أبو
 عبيد * الجمع جُرْدَانُ وأرض جرثومة - كثيرة الجُرْدَانِ * أبو حاتم * الفأرة - أصغر
 منه * غير واحد * هو الفأر والجمع فئرة * ابن السكيت * هي انفارة وهذا مكان فئرة
 * أبو عبيد * أرض فئرة * النضر * وقد قرأ الموضع ولدها الصغير درص والجمع
 درصة وأدراص * ابن دريد * ودروس وأدروس وقد تقدم أنه ولد الهرة والكلبة
 والذئبة * صاحب العين * العرم - الجرذ الذكر * غيره * الرثكن - الفأر
 وتسمى أيضا ركننا على لفظ التصغير * أبو حاتم * الفأرة تسمى الزبابة كل فأرة
 زبابة وقيل الزبابة جنس من الفأر لا شعر عليه والجمع الزبَابُ وقيل الزبَابُ الفأر قال
 الفارسي * قيل لأعرابي الزبابة والفأرة سواء فقال إن الزبابة وإن الفأرة ذهب الى الاختلاف
 بينهما وأراد إن الزبابة زبابة وإن الفأرة فأرة والزبابة - ضرب من الفئرة أراد الخلد وقد
 وجدته بخط أبي عمرو والشيباني الخلد - وهي الفأرة العمياء * ابن الأعرابي *
 السير - الفأر ومنه قولهم «ما تعرف هرا من ير» وقد تقدم * ابن دريد * الثفة
 والزغبة - دويبة صغيرة شبيهة بالفأرة * صاحب العين * الثفة - دويبة على شكل

جر والكاب يقال لها غنق الارض وفي المثل « استغنت الثقة عن الرقة » والرقة
 - دقاق التبن • ابن دريد • الغصل - الفارة في بعض اللغات والجمع غصلان
 الرثيمة - الفارة والمرتب - فارة في عظم اليربوع قصير الذنب • السيرافي •
 اليهر - دويبة أعظم من الجرد تكسوف في الصغاري • ابن دريد • الفارة
 غفة الهر - أي قوته وأحسب أن بعضهم قال به سميبت الفارة غفة

جَحْرة الجرذان

• ابن دريد • الخبار - جحرة الجرذان واحدتها خبارة وفي المثل « من تجنب
 الخبار أمن من العثار »

أصواتها وخروءها

• ابن دريد • الكعص - صوت الفارة • أبو عبيد • الخروء الفار

الوَبَر

• ابن دريد • الوبرة - دويبة أصغر من السنور طحلاء اللون لانتب لها ترجس
 في البسوت وجمعها وبر وبر وبر • الأصمعي • إبارد وبارة • أبو حاتم •
 الخمس - ولد الوبر الذكور والجمع خشان • ابن دريد • العين - قول الوبر يحتر
 فيستعمل في الأدوية

ابن عرس

القول في ابن عرس في التعريف والتشكيك والجمع كالقول في ابن آوى • ابن دريد •
 الشرعوب - ذكر ابن عرس وأنشد

• وثبة شرعوب رأي زبانا •

وعنه صاحب العين ابن عرس

الهـوام

« أبو حاتم » الهـوام الميم مُشَدَّدة الواحدة هامة فمنها الورل والعظاية والحرباء والعسود وسام أبرص والعقرب والحية ودخال الأذن والعنكبوت والنطاة والشبث والتعبية وكل دابة لا تؤكل * ابن دريد * اشتقت من الهـميم - وهو الديب

الورل

« أبو حاتم » الورل - دابة مسلك الأنف طوله طويل الذنب دقيق الخصر وقوائمه دقاق طوال وبرائنه كبرائن الأرنب وفي الورل برش من ألوان سواد وبياض ونقطة في جنبتيه ونظهره لآباً كاه أحد بعض عظامه ديداً والجمع أورال وورلان والاشني ورلة * أبو زيد * كش الورل يكش كشيشا - صوت وفدقة قدم أنه صوت الضب وصوت الفحل قبل الهدير

العظاء والحرباء و أم حنين

« أبو حاتم » أهل العالسية يقولون عطاءة وتميم يقولون عظاية والجمع عندهم جميعا العطاء * سيديويه * الذين قالوا عطاءة فسؤوا على العطاء والافسد كان - كتمه أن يعتل لأن بعدها الهام والهاء لازمة * قال أبو علي * فأما قوله ولاعب بالعشي بني يفيه * كفعل الهري يلمس العظايا فعمل الضرورة لا ترى أن بعده هذا البيت

يلاعبهم ولو نظفروا سفة * كؤس السهم مترعة ملأياً

« أبو حاتم » العظاية - مثل الأصبع قصير راعية برأه تكون فتراوش برأوشا وهي سم عامتها ومنها ذوات لا تضير شيأ وهي التي في الحشوش تبرز ولا تقتل ولكن الأوزاغ تقتل يطلب بقتلها الأبر والعصفوط - كالعظاية أقصر ذنباً وأصلب منها وأثروا عظمتهم وقيل العصفوط - الضفدة العريضة وقيل هو ذكرا العظاية

أبو عبيد * العَضْرُوط - ضَرْبٌ مِنَ الْعِطَاءِ وَاسْمٌ يَذْكُرُهُمْ وَأَكْبَرُ مِنْهَا
 * السَّيْرَانِي * وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَقَاتِلُ الْجَبَّةَ بِالْبَسُو * ابنُ فَرِيدٍ * قَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ
 لَمَوْلَاهَا وَقَدْ ضَرَبَ بِهَا رِمْلَهُ اللَّهُ بِدَاءِ بَيْسٍ لَهُ دَوَاءُ الْأَنْوَالِ الْعِطَاءِ وَذَلِكَ مَا لَا يَمُوتُ * أبو
 حاتم * لِلْعِطَاءَةِ أَسْمَاءٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْحِكَاةُ وَالْجَمْعُ حَكَاةٌ وَهِيَ مَخْطُطَاتُ بَسَوْدَ
 * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * حِكَاةٌ مَقْصُودَةٌ رَغْبَةٍ مِنْهُ مَمُوزٌ وَكَذَلِكَ حِكَاةٌ سَيِّدِيَّةٌ وَالْجَمْعُ
 حَكَاةٌ * أَبُو حَاتِمٍ * شَعْمَةُ الْأَرْضِ - مِنَ الْعِطَاءِ وَهِيَ بَيْضَاءٌ غَيْرُ مُضْمَةٍ وَقِيلَ
 لَيْسَتْ مِنَ الْعِطَاءِ هِيَ الْحَسَنُ مِنْهُ وَأَطْيَبُ هِيَ مِثْلُ قِطْعَةِ الشَّدِيفَةِ رِبَنَاتُ الثَّقَابِ يَدْخُلْنَ
 فِي الرَّمْلِ وَيُقَالُ لَهُنَّ شَعْمُ الثَّقَا وَنُقَالُ لَهَا شَعْمَةُ الْأَرْضِ * صاحبُ الْعَيْنِ *
 شَعْمَةُ الْأَرْضِ - دَوْدَةٌ بَيْضَاءٌ * أَبُو حَاتِمٍ * الْعَسُودُ - الشَّيْءُ يَكُونُ فِي حَشِيَّةِ
 الْبَصَرِ وَهِيَ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهَا عَضْرُوطٌ غَيْرُهَا أَطْوَلُ مِنَ الْعَضْرُوطِ وَهِيَ مُسَيَّجَةٌ مِنْ
 ظَهْرِهَا وَقِيلَ الْعَسُودُ دَوِيَّةٌ بَيْضَاءٌ كَأَنَّهَا شَعْمَةٌ وَهِيَ بَيْتُ الثَّقَا وَقِيلَ الْعَسُودُ
 تُشَبِّهُ الْحِكَاةَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَادْقُ رَأْسَا سَوْدَاءُ غَبْرَاءُ وَقِيلَ الْعَسُودُ - دَسَّاسٌ يَكُونُ
 فِي الْأَنْقَاءِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْجُنْدُبُ وَالْجُنْدَبُ وَالْجُنْدَابُ وَالْجُنْدَابُ - دَابَّةٌ نَحْوُ
 الْعِطَابَةِ وَالْوَحْرَةِ - نَحْوُهَا وَجَعَهَا وَحْرٌ وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ حَرَاءٌ كَالْعِطَابَةِ وَبِهِ شُبُهَةٌ وَحَرُ
 الصَّنْدَرِ * أَبُو عُبَيْدٍ * الْوَحْرَةُ - دَوِيَّةٌ تَكُونُ فِي الْجَبَابِينِ تُسَمَّى بِهَا السِّلْسِلَةُ
 الرُّقِيطَةُ وَهِيَ أَخْبَثُ الْعِطَاءِ إِذَا دَبَّتْ عَلَى طَعَامِ شَيْءٍ فَيُقَالُ وَحَرَ الرَّجُلُ وَقِيلَ
 الْوَحْرَةُ - وَزَغَةٌ تَكُونُ فِي الصَّخْرَةِ وَهِيَ أَفْشَى لِسَامِ الْأَرْضِ بِخِلْقَةٍ * أَبُو زَيْدٍ *
 ابْنُ وَحْرٍ - وَقَعَتْ فِيهِ الْوَحْرَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * سَامُ الْأَرْضِ - الْوَزَغَةُ وَهِيَ سَامَةٌ
 الْأَرْضِ وَالْجَمِيعُ سَوَامُ الْأَرْضِ * أَبُو عُبَيْدٍ * وَلَا يَشْتِي الْأَرْضُ وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ
 مُضَافٌ إِلَى اسْمِهِ مَعْرُوفٌ * عَلِيٌّ * هَذِهِ عِبَارَةٌ سَيِّئَةٌ لَيْسَ الْأَرْضُ بِمُضَافٍ لِتَعَاهُ
 مُضَافٌ إِلَيْهِ وَانْعَامُ يُشْتَرِكُ وَلَمْ يَجْمَعْ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَنْعَمُوا أَنْ يُخْبِرُوا أَنَّ أَشْخَاصَ هَذَا
 النَّسْوَعِ مُضَافَةٌ إِلَى الْأَرْضِ كَكَيْفَاتِ أَوَى وَأَمَهَتْ جَبِينٌ * أَبُو حَاتِمٍ * هِيَ
 الْأَبَارِصُ وَأَنْشَدَ

لَكُنْتُ عَبْدًا كُلِّ الْأَبَارِصَا

وَحَكِي غَيْرُهُ هُوَ لَا أَبُورِصٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَهِيَ الْبَرَصَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * جَمَعَ

الوزغة وزغان وإزغان على البدل * ابن دريد * البريصة - دابة صغيرة دون
الوزغة إذا عصت شيئا لم يبرأ * أبو عبيد * الصداد - سام أبرص في كلام
قدس * ابن دريد * الصداد جمع صدائد على غير قياس والبعضوصة - دويبة
كالوزغة أو أصغر * صاحب العين * وإها بريق من بياضها ويقال للعبي
الضئيل الصغير يابعضوصة * غيره * العنمة - الوزغة وقيل العنم كالعظاية
الأنها أشد بياضا منها وأحسن * ابن دريد * الثعبة - دابة أعظم من الوزغة
لها عتبان خضراوان جاحظتان تلسع ورعماقت ومثل « ما تلحوا في كالقبة ولا
المنار كالثعبة » * أبو حاتم * وأما النساسة فنمل العظاية لم تر شفاقة لا غماهي
مندسة في التراب في سهول الأرض ترى الشمس فيها شعا عاليا يضها وبريقها وقيل
النساسة العنمة وقيل النساسة ونبات النفا سواه تنعوص في الرمل كالتعوص
الشمس في الماء وهي بيض لا آذان لها والنساء يتخذنها الشممة * ابن دريد *
الأملول - دويبة تكون في الرمل شبيهة بالعطاء والحلكة - دويبة شبيهة
بالعطاء ومثل « إذا الجاد الحلكة » واللقشة - دويبة أصغر من العطاء والعرفان
- دويبة صغيرة تكون في الرمل * أبو حاتم * الحرباء - دويبة كالعطاء
* أبو عبيد * وهو يستقبل الشمس برأسه قبل يفعل ذلك ليقبضه * أبو حاتم *
وقيل هو ذكر أم حنين * أبو عبيد * أرض تحترق من الحرباء والجمل - الحرباء
وقد تقدم أنه الضب المسن * ابن دريد * كدم السم - الجمل - وهو السرمان
* أبو عبيد * وهو الشقذان والشقذ وجمعه شقذان * أبو حاتم * هو
الشقذ والجميع شقذان * غيره * الشقاذي والشقاذي - جمع الشقذان
والشقذان وأنشد

فرعت بها حق إذا * رأت الشقاذي تمطلي

وقال امطره الحرباء - تلالا من شدة حر الشمس * أبو حاتم * من الحرابي الأفطح
- وهو الذي تظهر ظهره الشمس ولونه فيبيض وإغما هو مشرف أباد الشمس يتبعها برأسه
ويقال ينقل ساغما نحو الشمس ماراها أبادا يستقبلها برأسه ونحوه ويديه يتعلق
بعض من الشجر أو يصير ويرفع عليه يديه فلا يبرح ماراها فان زالت من قبل مغربها

زَالَ مَعَهَا وَفِي شَجَعٍ عَلَى الشَّجَرَةِ شُبُوحًا وَيُقَالُ ابْضَا قَدْ اَقْلَوْنِي عَلَى الشَّجَرَةِ وَتَقَوَّعَهَا
- إِذَا عَلَا فَوْقَهَا وَأَنْشَدَ

أَنِّي أَتَيْتُكُمْ حَرْبًا تَنْضِبُ • لَا يُرِيدُ السَّاقِ إِلَّا الْمَوْتَ - كَأَسَافًا

لأنه لا يدع الجبراً ويجذل الشجرة من يده حتى ينسجم آخر من ساعتها ويقال في مثل
« انْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحَرْبِ » وهو من المفلوب وقالوا الحَرْبَاءُ أَبَدًا كَالْمُحَرِّقِ نَفْسٍ
وَالْمُحَرِّقِ نَفْسٍ - الْمُتَفَحِّجُ حَوْفُهُ مِنَ الْغَضَبِ وَمِنْهَا الْمُضْهَبُ - وهو الذي يَخْفَضُ بَعْضُهُ وَيَحْمَرُّ
بَعْضُهُ مِنَ حَرِّ الشَّمْسِ وَأَبُو حَذَرٍ - كُنْيَةُ الْحَرْبَاءِ وَلَيْتُ عَفْرَيْنَ - دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْحَرْبَاءِ يُقَالُ
فِي مِثْلِ « أَشْجَعُ مِنْ لَيْتِ عَفْرَيْنَ » ذَلِكَ أَنَّهُ يَتَحَدَّى الرَّاكِبَ وَيَضْرِبُ بِذَنْبِهِ وَيُقَالُ
لِلْأَسَدِ لَيْتُ عَفْرَيْنَ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَفِّرُ قَرْنَهُ أَوْ قَرْبَسَتَهُ فِي
التُّرَابِ وَيُقَالُ لِلتُّرَابِ الْعَفَرِ وَقِيلَ لَيْتُ عَفْرَيْنَ مِثْلُ الْفَسَيْتَةِ لَوْنُهُ لَوْنُ التُّرَابِ
يَنْدَسُ فِي التُّرَابِ وَأُمُّ حَبِينٍ - دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْحَرْبَاءِ وَهِيَ الْحَبِينَةُ وَذَكَرُهَا زَعَمُ وَالْحَرْبَاءُ
* أَبُو عُبَيْدٍ * يُقَالُ لَأُمِّ حَبِينٍ حَبِينَتُهُ - وَهِيَ دَوِيَّةٌ قَدِ ارْتَفَعَ الْإِنْسَانُ وَهِيَ بَنَاتُ
حَبِينٍ * أَبُو حَاتِمٍ * أُمُّ حَبِينٍ - دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الْعِظَابَةِ مَرْقُشَةٌ لَهَا ذَنْبٌ
كَذَنْبِ الْعِظَابَةِ وَرَأْسُهَا كَرَأْسِ الْحَيَّةِ وَهِيَ أَعْظَمُ رَأْسًا مِنَ الْعِظَابَةِ وَأَقْصَرُ ذَنْبًا مِنْهَا
وَأَعْظَمُ وَسَطًا بَيْنَ الْعِظَابَةِ وَالْحَرْبَاءِ وَشَبِيهَةٌ بِالطَّحْنِ وَالطَّحْنُ - عَلَى هَيْئَةِ أُمِّ حَبِينٍ لِأَنَّهُ
الطَّفُّ مِنْهَا يَشْتَالُ بِذَنْبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْخَلْفَةُ وَلَا تَرَى إِلَّا فِي بُلُوْقَةٍ مِنَ الْأَرْضِ - وَهِيَ مَنَازِلُ
الْجَنِّ وَهِيَ الَّتِي لَا شَجَرَ قَرِيبَهَا قَالَ وَهَذِهِ الطُّوبَى لَهُ الْمَفْرَاءُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ يُسَمِّي بِهَا أَهْلُ
الْبَصْرَةِ دَخَالَةَ الْأُذُنِ - وَهُوَ الْعُقْرَبَانُ * السِّيرَاقُ * الْحِرْدُونُ - دَابَّةٌ كَالْحَرْبَاءِ
رُبَاعِيَّةٌ * أَبُو عُبَيْدٍ * الشَّبَبْتُ - دَوِيَّةٌ كَبِيرَةٌ الْأَرْجُلُ عَظِيمَةُ الرَّأْسِ وَجَمْعُهُ
أَشْبَابٌ وَشَبَبَانُ * أَبُو حَاتِمٍ * الشَّبَبْتُ - دَوِيَّةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ سَبَتْ طَوَالَ مَفْرَاءٍ
الظَّهْرُ وَظُهُورُ الْقَوَائِمِ سَوْدَاءُ الرَّأْسِ زَرْقَاءُ الْعَيْنَيْنِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَيْنُ كَبُوتُ
الضَّخْمِ وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ وَاسِعَةُ الْقِمَمِ مِنْ تَفْعَةِ الْمَوْءِثِ تُغْدِبُ الْأَرْضَ وَتَكُونُ
عِنْدَ النَّدْوَةِ وَتُسَمَّى شَحْمَةُ الْأَرْضِ * فَطَرِبَ * الْعِظَابَةُ تَعْطَعَطُ - أَيُ تَلْوِي
عُنُقَهَا مِنَ الْحَرِّ

ومن الأحناس والذواب

* أبو عبيد * الشَّخْذُبُ والعَشُوقُ والحُرْقُوفُ والجَعْرُورُ والدَّكِينَةُ - كُلُّهُ من أحناس الأرض وكلُّ مَادِبٍ على وجه الأرض من أحناسها فهو راسخٌ واللبَّشَّةُ والسَّشُوقَةُ - دَوْبَةٌ وليس بنبتٍ والحنطية - دَوْبَةٌ زعموا وشبرص وشبارص - دَوْبَةٌ كذلك والعَبَقُصُ والعَبَقُوصُ والحنفشة - دَوْبَةٌ زعموا والدَّعْشُوقَةُ - دَوْبَةٌ زعموا وأحسبه مصنوعاً وربما سوا بذلك الحفيرة والمرأة الحفيرة والدنفصة - دَوْبَةٌ زعموا والقنفشة - دَوْبَةٌ وعشود - دَوْبَةٌ وتسمى كذلك زعموا وأولاً أحسبها عربيةً والدلكة - دَوْبَةٌ وليس بنبتٍ والكدم - من أحناس الأرض أرامتني بذلك لعضته والضمة والضمة والضمة - دَوْبَةٌ تلدح منتنة الريح وخجوف ودحور وعجبول وحرقصى وعيدشون وعقنضة - دَوَابٌّ والفُرَانِقُ - دَوْبَةٌ تعدو بين يدي الأسد كأنه ينذر الناس به ويقال إنه شبيهه بابن آوى يسمى فُرَانِقُ الأسد ومنه فُرَانِقُ البريد والرسيلى والأديبر - دَوْبَةٌ والخذخذ والدخدخ - دَوْبَةٌ والأبم - دَوْبَةٌ والداس - دَوْبَةٌ تعيب في الثراب والدكسة - دَوْبَةٌ والفوبعة - دَوْبَةٌ * غيره * الضع والضروع - دَوْبَةٌ أوطائر وقد تقدم أن الضروع الأحمق والحيثعور - دَوْبَةٌ تكون على وجه الماء لا تلبث في موضع الأرض ما تطرف والجحرم - دَوْبَةٌ صلبة كأنها مة طوطة تكون في الشجر وتأككل الحشيش * ابن دريد * الخنورة - دَوْبَةٌ دمية يشبهها الإنسان والخبرج والخبارج - دَوْبَةٌ * صاحب العين * الخرابيصة - هامة تبص في الرمل كأنها عين جرادة والغفر - دَوْبَةٌ غيره الفاعر - دَوْبَةٌ ابرق الأنف بالكم الناس والصرصور والصرصر والصرصر - دَوْبَةٌ والمقصة - دَوْبَةٌ دخيل في العربية * أبو عبيد * القطرب لا تستقر نهارها سعيًا * ثعلب * القرطع - دابة

العقرب

* أبو حاتم * يقال للذكر والأنثى عقرب والغالب على العقرب التأنيث وقيل

العقرب العقربان والأنتى العقربة قال ولم أر العلماء يقولون ذلك وإنما العقربان
دخالة الأذن الكثيرة القوائم وقد تقدم ذكرها * غيره * الذكرك من العقارب
عقربان والأنتى عقرب وعقربة وأنشد

كان مرمى أمكم إذ غدت * عقربة يكومها عقربان

* قال أبو عبيد * مرمى - اسم أمهم فلذلك نصبها ويقال أرض معقربة - كثيرة
العقارب فاما قوله

* وجاءوا يحرون الحديد المعقربا *

فرعم ابن دريد أنه يريد الدروع لأن حلقها مأوية. يقال عقربت الشيء - لوته * أبو
عبيد * شبة غير مجزأة - العقرب وأنشد

قد جعلت شبة تزير * تكسوا سها الحما وتقهطر

* أبو حاتم * الشبة والشبة لغتان - الصغيرة حين تلدها أمها حتى تصير
عقربا تامة * صاحب العين * هي العقرب الصفراء وقد تقدم أن الشبة
الجارية الجريشة الكثيرة الحركة * أبو حاتم * يقال للصغير من ولد العقرب
الفصعل * صاحب العين * هو الفصعل * ابن دريد * ويقال للعقرب
عزيط وأم عزيط * صاحب العين * الجرارة - عقير
صفراء كأنها تفسد * أبو عبيد * الشباعد - العقارب واحدتها شبدعة
* أبو حاتم * الشبة - الشوكة التي تضرب بها العقرب وهي الأبرة على
التشبيه وأما الشبة والشوكة اللتان على رأسها الطويلتان فالزبانان الواحد
زبان ومن ذلك زباني العقرب من الكواكب * صاحب العين * شالت العقرب
بذنبها - رفعت * ابن دريد * وبه تميمت العقرب شولة * ابن قتيبة * شولة
العقرب - ما شال من ذنبها * صاحب العين * العقرب شامد من حيث
قيل لما شال من ذنبها شولة

الحَيَاتُ وَنَعْوَتُهَا وَأَسْمَاؤُهَا

* الاصمعي * نَحْيَةُ أَتَى وَحْيَهُ ذَكَرَ وَيُقَالُ لِلْجَمِيعِ حَيٌّ مِثْلَ بَطَّةٍ وَبَطٍ * أَبُو حاتم * اشتقاق الحَيَّة من الحَيَاة وهي في البناء على تقدير حَيَّة حَيَّة فَن قَالَ لِصَاحِبِ الْحَيَّاتِ حَيٌّ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنْ هَذَا الْبِنَاءِ وَمِنْ قَالَ حَوَاءُ قَالَ اشْتِقَاقُ الْحَيَّةِ مِنْ حَوَيْتَ لِأَنَّهَا تَحْتَوِي فِي لَوَائِهَا وَالْحَيَّاتُ - ذَكَرَ الْحَيَّاتُ * أَبُو عبيد * أَرْضٌ مَحْبِيَّةٌ وَتَحْوَاهُ مِنَ الْحَيَّاتِ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * الْحَيَّةُ الْعَيْنُ وَالْأَدَمُ فِيهِ مِثْلَانِ وَالِدَايِلُ عَلَى ذَلِكَ مَا حَكَاهُ سَبِيحُ بِهِ مِنْ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَى حَيَّةٍ بَنِيَّةً حَيَّوِيٌّ فَلَوْ كَانَتْ وَآوَا أَقْبَلُوا حَوَّوِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي النَّسَبِ إِلَى لَيْثَةٍ لَوَوِيٌّ فَإِذَا ثَبَتَ أَنَّ الْعَيْنَ بِأَيِّ هَذِهِ الدَّلِيلَةِ عَلِمَتْ أَنَّ الْأَدَمَ بِأَيِّ إِضْطِلَالٍ أَصَحَّ أَنْ تَكُونَ وَآوَا فَمَا قَوْلُهُمْ الْحَوَاءُ فِي صَاحِبِ الْحَيَّاتِ فَلَيْسَ مِنَ الْحَيَّةِ وَلَكِنَّهُ مِنْ حَوَيْتَ لِمَعْنَاهَا فِي أَحْوَبَتِهِ وَأَوْعَيْتِهِ وَعَلَى هَذَا قَالُوا أَرْضٌ مَحْوَاهُ لِأَنَّهَا تَحْوَاهُ الْحَيَّاتُ وَمِثْلُ قَوْلِهِمْ الْحَوَاءُ الْمَعَالِجُ الْحَيَّاتُ قَوْلُهُمْ الْقَوْلُ لِبَنَائِعِ اللَّوْأُو وَلَيْسَ اللَّأَلُ مِنَ اللَّوْأُو وَكَذَلِكَ الْحَوَاءُ لَيْسَ مِنَ الْحَيَّةِ فَمَا مَارَوْيٌّ مِنْ قَوْلِهِ

* وَيَا كُلَّ الْحَيَّةِ وَالْحَيَّاتِ *

فَانْظُرْ الْبَيْتَ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْحَيَّاتُ عَلَى مِثَالِ سَفُودٍ وَكَلُوبٍ أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ قَعْلُوتٌ فَيَكُونُ فِيهِ رُفُوفُ الْحَيِّ وَلَيْسَ مِنْهُ وَالنَّسَاءُ لَامُ الْفِعْلِ فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ جَاءَ الْمَرُوتُ فِي قَوْلِهِ

* وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُوتِ دُوشَعْبَ *

فَإِنَّهُ أَيْضًا قَعْلُوتٌ مِنَ الْمَرُوتِ وَلَا يَكُونُ قَعْلُوتًا مِنَ الْمَرُوتِ لِأَنَّ هَذَا الْوِزْنَ لَمْ يَجِئْ فِي شَيْءٍ فَإِنْ قُلْتَ فَإِنَّ هَذَا التَّأْلِيفَ الَّذِي هُوَ حَايَا تَا لَمْ يَعْلَمْ فِي مَوْضِعٍ فَإِنَّ ذَلِكَ أَسْهَلُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْأَبْنِيَةِ مَا لَيْسَ فِيهَا فَإِنْ قُلْتَ فَمَا تَسْكُرُ أَنْ يَكُونَ الْحَيَّاتُ قَعْلُوتًا كَالرَّغَبُوتِ وَالنَّسَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَأَنْمَا أَسْكُرُ لِكِرَاهِيَةِ الْمُتَلَيْنِ وَمَعَ ذَلِكَ فَلَوْلَمْ يَدْغَمُ وَثَبَتْ لِلزَّمِكِ أَنْ تُحَرِّكَ الْأَدَمَ الَّتِي هِيَ بِأَيِّ بِالضَّمِّ وَإِذَا لَزِمَ تَحْرِيكُهَا لَزِمَ إِسْكَانُهَا وَإِذَا لَزِمَ إِسْكَانُهَا لَزِمَ حَذْفُهَا لِأَنَّهَا لَا تَقْصَاءُ

الساكنين فأسكنت العين من فعلوت لتعمل الباء الحركة لكون ما قبلها كما قلبت اللام
 في طاعوت وحانوت لما لم يحركها بالضم في فعلوت فلما قلبت الكلمتان انقلبت أحرف
 العلة فيهما فأسكان العين من فعلوت في الحيتوت كقلب اللام في طاعوت وحانوت فذلك
 ان قاله فائق أمكن أن نقول ويقول ان المعتل يختص بأنيبة لانكون في الصحيح وكذلك
 فعلوت جاء حيتوت عليه لما قدمناه وان لم يجئ في غير المعتل * السيرافي * الأفتون
 - الحية وقد تقدم أنها المعجوز * أبو حاتم * من الحيات - العربيد والأسود
 والأفقي والأفتوان والحريش والشجاع والأرقم والحفان وابن قرة والأصلة
 والأعرج والأساس والنكاز والجان والأيم والأيم والأين والثعبان والحُر
 والأبتر وهو الشيطان والأصم والقصري وذو الطفتين وذو الطريتين والحفش
 والحرف والحراف والحفت والحضب والفزة والحفيس أما العربيد - فهو
 أسود صالح وهو أحبها وأنكرها وأعظمها وليس شيء من الحيات يطلب بنار غيره
 * ثعلب * العربيد - الحية الخفيفة * ابن قتيبة * حبة تنفخ ولا تؤذي وبه
 سمي المعريد من السكارى لأنه ينفخ ولا يؤذي ولا يضرب شيئا * أبو حاتم * أسود غير
 منون وأسود صالح وصالح وقد سلخ سلخا وصلح - اذا ألقى سلخه - أي قشره
 * صاحب العين * وكذلك كل دابة تشري من جلدها كالأسروع ونحوه وهذا
 مسلخه * غيره * وهو سلخه * ابن دريد * أسود صالح لا يتنى ولا يجمع
 * ثعلب * ولا يضاف * أبو حاتم * والجميع الأسود وانما جمع على ذلك لانه ليس
 بنفث هو اسم له * أبو علي * هي صفة غالبية فأجرى مجرى الأباطح * قال *
 وقال ثعلب الاتنى أسودة ولا توصف بسانحة * أبو حاتم * أسود سلخ وسوالخ
 وسانحة وأما الأفقي - نحية عريضة على الأرض اذا مدت مشت متباعدة بثنيين
 أو ثلاثة أثناء فاعما غشي بآثانها تلك خشاء يجرش بعضها بعضا والجرش - الحلك
 ورأسها عريض كأنه فلكة ولها قرنان في رأسها يقال إن تلك القرون غلف
 لأنيابها * قال سيويه * قالوا الأفقي فجعلوه في الأصل بمنزلة شديد أي انه في
 الأصل وصف وقال أرض مفعاة - كثيرة الأفقي * قال أبو حاتم * وبعض الحيات
 تطلب الناس فاما الأفقي فتقبيلة لا تطلب وان طلبت لم تترك ولا تقاتل إذا وطئ عليها

أوردني منها والأفغوان - ذكر الأفي من أخنيها * على * الأفغوان أفلعان
من قوعة السم - وهي حذته وإنما كان قياسه أفوغان فقلت وكذلك القول في الأفغى
* أبو حاتم * ويقال أفغى حريش وحريش - وهي الحنينة المس الشديدة صوت
الجسد إذا حكت بعضها ببعض منجششة وقيل الحريش - حية كالأفغى وهي
أطول منها ذات قرنين * صاحب العين * هي الأفغى نفسها * أبو عبيد *
أفغى بجحش - غليظة وقد تقدم في الإنسان والأرنب * أبو حاتم * إذا دخلت
الأفغى الرمل تهرقه فوقها ثم أخرجت عيناها قبل طعنت وهي الطمون والشجاع
- طويل أغبر يأخذ العصافير والجردان والفار وقيل الشجاع من أعزم الحيات طويل أقرع
مرقش الظهير بسواد وصفرة بلهزمته عظم أسودا والجمع الشجاعان
* قال أبو علي * فعال لازمة وهي صفة غالبية جري الأسماء وهو في تفرد
بهذا البناء كالعدل والعديل * غيره * الجمع أشجعة * أبو حاتم *
الأرقم - حية بين الحيتين مرقم بجمرة وسواد وكثرة وهي رقشة بكثرة وبغثة وسواد
وكثرة وهو خبيث عارم وإنما سميت الأرقام من العرب أنهم كانوا صغارا فنظر إليهم
نظرا تحت دثارهم فقال كأن عيونهم عيون الأرقام فلج عليهم القرب * غيره * اسم
السون رقم ورقمة * أبو عبيد * الأرقم - الذي فيه سواد وبياض
* صاحب العين * الأرقم - اسم للذكر ولا يقال للإناث رقما ولكنها
رقشاء وقال حية قشراء كأنها قد قشر بعضها وبعضها لم يقشر * أبو حاتم *
الحفان - حية ضخمة عظيم وهو أعظم الحيات أرقش أبرش متقش وهو أكثر
رقما من الأرقم إذا حركته رأته متفتح الوريد وهو ضعيف السم وليست له سورة
وأنشد ابن قتيبة

أيضاً يشون وقد رأوا حفانهم * قد عضه فعضى عليه الأشجع

ابن قتيبة - حية أغبر اللون مغبر أرقط يتملوى ثم ينفرد نحو الذراع وقيل
لأبي مهيبة ما ابن قتيبة فقال ذكر الأفغى وطوله نحو الشبر وأنشد

أوعاوي آمن القنيرات الطحل * أبتريد الشبر طولاً وأقل

بعضهم شبه بالقترة من النصال والأصلة - حية مثل الرحا مستديرة حراء لا تمس

شجرة ولأعوذا الاستمته ليست بشديدة الحيرة تخط بذنها في الأرض وتطعن طعن
الرحا وتحوز والتموز - أن تطعن وتتقدم ويقال هي من دواهي الحيات وهي قصيرة
عريضة مثل القرخ تنب على الفارس والجمع أصل وأنشد

(١) فاقدوله أصيلة من الأصل * كبساء كالقرصة أو خف الجمل

ولم يحل الأعرج والدساس - حبة أحر كالدّم محدد الطرفين لا يدرى أيهما رأسه
غليظ الجلد لا يأخذ فيه الضرب غليظ ليس بالضم وهو النكار سمي نكاراً لأنه يطعن
بأنفه وليس له فم يعض به والجان - حبة دقيق أبيض لا يضرب أحداً وربما كان
في بيوت الناس لا يقتلونه يضربونه إلى الصفرة أكل العينين وأهل الجواز يسمون
الجان من الحيات الأيم وبنو عجم يقولون الابن وهذيل يقولون الأيم مشدد وهو أصله
ولكن خففوه وكل حبة أيم الذكر والأنثى في ذلك سواء وقيل الأيم والثعبان - الذكران
التي لا تضرب شيئاً ولا تضرب وقيل الثعبان - حبة ضخمة أكثر ما تكون بمصر
ونواحيها وذكروا أن أنساناً بمصر من ثعباناً فتفسخ من غير أن يلدغه وزعموا أن ثقبه
يقطع إذا نفخ * أبو عبيد * هي الحية العظيمة * غيره * كل حبة ثعبان
* أبو حاتم * الحر - حبة دقيقة مثل الجان والأبتر هو الأبتر الذنب مقطوعه
حيث أزرق يفر من كل أحد لا يراه أحداً لا قتله ولا تنظر إليه حامل إلا ألقته ما في بطنها
وهو الشيطان وعمه أبو عبيد وأنشد

تلاعب مني حضري كأنه * نعيم شيطان بندي خرو وعقر

النعيم - التلوي وعني بالحضري الزمام أراد كأن نعيمه نعيم شيطان * أبو عبيد *
والأصم من الحيات - من أيها كفن والقصري - أخت الأفاعي غيرها أصغر جسمها
قالوا القصري يقال وسمها أبو حية القصري وأبو القيس قصري يقال * وقال أبو
خيرة * القصري - تسمى الحايوة لأن جسمها قد جرى ساء نقص وصغر من طول
العمر وأنشد

* داهية قد صغرت من الكبر *

* أبو علي * روايته حاربة قد صغرت من الكبر * أبو حاتم * ودوا الطفتين
- نوح سدق ظهره ببيض وسود والطنى - نوح المقل أراد أن في جثته خطين

(١) قلت قبل هذين

الشرين ثلاثة

اشطار وبعدهما

واحد وهذه هي

برمتها سرودة

يارب أن كان يزيد

قدأ كل

لحم الصديق عللاً

بعدن

ودب بالشرديبا

ونسل

فاقدوله أصيلة من

الأصل

كبساء كالقرصة

أو خف الجمل

لهما صغيف ولحم

ورجل

وكتبه محققه

محمد محمود لطف

الله تعالى به آمين

(قوله والاصم من

الحيات الخ) عبارة

الاصم والاصم

من الحيات ما لا يقبل

الريسة كأنه قد

صم عن سماعها

ونحوه في القاموس

كَذَوَاتَيْنِ مِنْ خُوصِ الْمُقْلِ وَهُوَ ذُو الطَّرْتَيْنِ وَالْحَنْشُ - الْأَسْوَدُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَقَالَ
مُنْتَجِعُ الْأَسْوَدِ - الْغَالِبُ عَلَيْهِ الْحَنْشُ وَقِيلَ يُقَالُ لِلْحَيَّةِ وَجَمِيعِ دَوَابِّ الْأَرْضِ
الْأَحْنَاشِ ثُمَّ خُصَّتْ بِهَ الْحَيَّةُ فَقِيلَ لَهَا حَنْشٌ فَيَجْرِي هَذَا عَلَى قَوْلِهِمْ أَخَشَى عَلَيْكَ
دَوَابَّ الْأَرْضِ فَيُقَصِّدُ بِهِ إِلَى مَا يَلْتَمَسُ وَيَلْدَغُ * أَبُو حَاتِمٍ * وَقِيلَ الْحَنْشُ - حَيَّةٌ
أَبْيَضُ طَوِيلٌ عَظِيمٌ مِثْلُ الثُّعْبَانِ وَأَعْظَمُ فَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَقَالَ الْحَنْشُ - كُلُّ شَيْءٍ
يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ يُقَالُ حَنْشَتِ الصَّيْدَ أَخَشَّاهُ - إِذَا صَادَتْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
* غَيْرُهُ * الْحَنْشُ مِنَ الدَّوَابِّ - مَا أَشْبَهَتْ رُؤُوسَهُ رُؤُوسَ الْحَيَّاتِ وَالْحَرَائِيَّ وَسَوَامٍ
أَبْرَصَ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَنْشَدَ

تَرَى قَطْعًا مِنَ الْأَحْنَاشِ فِيهَا * بَجَائِجُهُنَّ كَأَنَّ لَشْلَ التَّرْبِيعِ

* أَبُو عُبَيْدٍ * الْحَرْفُ - مُظْلِمُ اللَّوْنِ إِذَا أَخَذَ لِنَاسِنَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا خَرَجَ * أَبُو
حَاتِمٍ * الْحَفَّتُ - عَلَى خَلْقَةِ الْأَفْقَى لِأَنَّهُ أَعْظَمُ مِنَ السَّكَمَةِ وَقِيلَ الْحَفَّتُ - حَيَّةٌ
خَفِيَتْ مِنْ حَيَّاتِ شَرِّ السَّرَّاءِ كَأَنَّهُ يَرَابُ وَالْحَضْبُ - الذِّكْرُ مِنْهَا الضَّخْمُ وَكُلُّ
ذَكَرٍ ضَخْمٍ حَضْبٌ مِثْلُ الْأَسْوَدِ وَالْحَفَّتَانِ وَلَهُمَا * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * وَلِإِيَّاهُ
عَنِّي رُؤْيَاهُ يَقْبُولُهُ

* وَقَدْ تَطَوَّيْتُ أَنْطَوَاهُ الْحَضْبُ *

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْحَضْبُ - حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا * أَبُو
عَلِيٍّ * عَنْ ثَعْلَبِ الْأَمَةِ - الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْقُرَّةُ مُحَقَّقَةٌ
- حَيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ تَنْزُو وَلَمْ يَحْتَلِ * أَبُو حَاتِمٍ * الْحَنْفِيشُ وَقَالُوا الْحَيَّةُ بِالْحَرْشِ - الْحَمْسُنُ
الْمِلْدُ وَهُوَ الْجَرْشُ وَالْحَبَابُ - حَيَّةٌ لَيْسَ مِنْ عَدَوَارِمِ الْحَيَّاتِ وَعَمَّيْهِ أَبُو
عُبَيْدٍ جَمِيعَ الْحَيَّاتِ * قَالَ * وَأَمَّا قِيلَ الْحَبَابُ اسْمُ الشَّيْطَانِ لِأَنَّ
الشَّيْطَانَ مِنْ أَشْيَاءِ الْحَيَّةِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَالْحَضْفُ - الْحَيَّةُ طَائِيَّةٌ * قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ * قِيلَ لِذِي الرُّمَةِ وَمَا الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ فَحَرَكُ لِسَانَهُ فِي فِيهِ يُدِيرُهُ إِدَارَةً
خَفِيفَةً يَحْكِيهِ وَأَنْشَدَ

يَبِيتُ الْحَيَّةُ النَّضَّاضُ مِنْهُ * مَكَانَ الْحَبِّ يَسْمَعُ السَّرَّاءَ

(الحنفيش) لم يفسره
وفي اللسان الحنفيش
الحية العظيمة
وعم كراع به
الحية فليراجع

وقد تقدم * أبو عبيد * وقيل هي التي لا تقرب في مكان * ابن دريد * السيف -
 ضرب من الحيات * أبو حاتم * السيف - الحية التي تطير في الهواء * ابن
 دريد * وربما خص بالسيف الأرقم والأقزَل - ضرب من الحيات * أبو
 حاتم * الدوديس - ضرب من الحيات تحترق في الغلاصم يقال إنه ينفخ نفخا
 فيحرق ما أصاب والجمع الدواميس * ابن دريد * حية قرناء - إذا كان لها كالحمطين
 في رأسها وأكثر ما يكون ذلك في الأفاعي وذات الزبيبتين - التي لها نقطتان سوداوان
 فوق عينيها والهلال - ضرب من الحيات إذا سلخت فهي هلال * غيره * هو
 قرخ الحية وأنشد

* كأنها من خلع الهلال *

وقيل هو الحية ما كان * أبو عبيد * الحشاء - جلد الحية ثم يشبه به كل شيء
 فيه انتفاخ وخروق كزغوة اللبن ونحوه * صاحب العين * حية قصاص - حيث
 * أبو حاتم * الجارن - ولدا الحية من أولاد الأفاعي * الأصمعي * الثعبان المنكر
 يقال له الخشاش * أبو حاتم * الخشاش - حية كالأرقم أصغر منه أسمر
 قلأ يؤذي أحدا * أبو عبيد * - والصغير الرأس * غيره * الأخرم
 - الحية الذكر * صاحب العين * الغضوب - الحية الخيشة والأصمعي
 - حية دققت العنق - غير الرأس كأن رأسه بندقية * ابن دريد * المخاريط
 - الحيات إذا سلخت جلودها * ابن جني * الحمايط - الحيات والفردار
 - الثعبان العظيم وقد تقدم أنه الجزار والرقب - ضرب من الحيات حيث
 والجمع الرقيات والرقب * أبو حاتم * الغول - الحية والجمع أغوال
 وأنشد

* كأنها بآغوال *

وقال يربدان بكبري بذلك وبه عظم ومنه قوله تعالى «كأنه رؤوس الشياطين» وقريش لم تر
 رأس شيطان قط إنما أراد تعظيم ذلك في صدورهم * أبو عبيد * الحية العرماء - التي
 فيها نقط سود وبيض وأنشد

* رؤوس الأفاعي في مرائضها العرم *

وقد تقدم * قال * ويقال للحية إذا ضربت فلول ذنبها قد تبعصصت

يَرْجَى سَلِيمٌ عَلَى التَّفَاوُلِ - أَيْ سَيْسَلَمَ فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَعَاشَ فِيهِ وَمُسْتَهَبٌ • ابْنُ دَرِيدٍ •
 أَهْبَبَ مِنْ لَدَغِ الْحَيَّةِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ - ذَهَبَ عَقْلُهُ وَلَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَفْعَلُ فَهُوَ مُفْعَلُ الْإِثْلَانَةِ
 هَذَا أَحَدُهَا وَقَالَ طَلْقُ السَّلِيمِ - سَكَنَ وَجْهُهُ بَعْدَ الْعِدَادِ وَأَنْشَدَ
 • تَطْلُقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَا جَع •

• أَبَوَاتِمُ • وَكَزَّتْهُ الْحَيَّةُ وَكَزَّا وَنَهَشَتْهُ نَهَشًا وَوَكَعَتْهُ وَكَعَا وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
 فِي الْعَقْرِ • أَبُو عَيْيِدٍ • يُقَالُ لِلْحَيَّةِ عَضَّتْ تَعَضُّ وَخَذَبَتْ تَخْذِبُ وَنَهَسَتْ
 • أَبَوَاتِمُ • جَمَلَتْ الْحَيَّةُ وَقَالَ الْأَسْوَدِيُّ جَلَدَ بَدَنَهُ فَيَقْتُلُ • ابْنُ دَرِيدٍ •
 تَقْدَرَتْهُ الْحَيَّةُ - لَدَغَتْهُ • ابْنُ السَّكَيْتِ • هَذِهِ حَيَّةٌ لَا تُطْنِي - أَيْ لَا يَبْعِشُ صَاحِبُهَا
 تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا • غَيْرُهُ • وَيَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ الْحَيَّةِ يُقَالُ وَصَبُّ لَا يُطْنِي
 • صَاحِبُ الْعَيْنِ • الْحَيَّةُ تَنْفُثُ السُّمَّ حِينَ تَنْكُزُ وَسُمُّ نَفِثٍ • أَبُو عَيْيِدٍ •
 الْحَيَّةُ الْعَاضَةُ وَالْعَاضَةُ - الَّتِي تَقْتُلُ إِذَا تَهَشَّتْ مِنْ سَاعَتِهَا وَالصِّلُ نَحْوُهَا أَوْ مِثْلُهَا
 وَكَذَلِكَ النُّضْنَاضُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الَّتِي لَا تَقْرُبُ فِي مَكَانٍ • غَيْرُهُ • عَضَّتْهُ الْحَيَّةُ
 نَعَّاهُ عَنَّا - نَفَعَتْهُ وَلَمْ تَنْهَشْهُ فَسَقَطَ لِذَلِكَ شَعْرُهُ وَعِدَادُ السَّلِيمِ - كَعِدَادِ الْمَرِيضِ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالُوا زَعَقَتْهُ الْعَقْرُبُ - لَدَغَتْهُ وَالْكَعَةُ تَلْكَعُهُ تَلْكَعًا كَذَلِكَ • ثَعْلَبٌ •
 نَسَعَتْهُ الْحَيَّةُ - لَسَعَتْهُ • غَيْرُهُ • نَسَعَهُ نَسْعًا - لَسَعَهُ وَنَسَخَ الْبَعِيرُ - ضَرَبَ مَوْضِعَ
 لَسَعَةِ الذِّبَابِ بِخُفِّهِ

السم

• ابْنُ السَّكَيْتِ • هُوَ السُّمُّ وَالسُّمُّ رَجْعُهُ سَامٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ
 فَلَقِيَ ابْنَ أَنْثَى يَدْعِي مِثْلَ مَا يَدْعِي • مِنَ الْقَوْمِ مَسِّي السَّيَامِ حِدَادُ
 وَقَالَ سَمَمَتْهُ سَمًّا وَكَذَلِكَ سَمَمَتِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ - رَكِبَتْ فِيهِ السُّمُّ • صَاحِبُ
 الْعَيْنِ • سَمَمَتْهُ الْهَامَةُ - أَصَابَتْهُ بِسُمِّهَا وَلُعَابِ الْحَيَّةِ - سُمُّهَا • أَبُو عَيْيِدٍ •
 الْقَشْبُ - السُّمُّ وَجَعُهُ أَقْشَابٌ وَقَدْ قَشَبَ - سَقَاهُ السُّمُّ • ابْنُ السَّكَيْتِ • تَسْمَرُ
 قَشِيبٌ - إِذَا خِلَطَ لَهُ فِي لَحْمٍ بِأَكْلِهِ سُمٌّ فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ
 السَّيَامُ وَأَنْشَدَ

• يَخْرُجُ خَالَهُ نَسْرًا قَشِيًّا •

وكذلك قَسَبَ طَعَامَهُ • صاحب العين • هو القَسْب • ابن الاعرابي •
قَسَبَ الشَّيْءُ قَسْبًا فَهُوَ قَسِبٌ - أَي قَذِرَ وَكُلُّ مَا تَقَذَّرُهُ فَقَدْ قَسَبْتَهُ وَاسْتَقَسَبْتَهُ • ابن دريد •
لُبُ الحَيَّةِ - نُومُهَا • أبو عبيد • الثَّمَالُ وَالْمُثَلُّ - السُّمُّ الْمُنْقَع • ابن دريد •
وَنَرَى أَنَّهُ أَنْقَعَ فَبَقِيَ وَقَالَ الذَّعْفُ وَالذُّعَافُ - السُّمُّ • غيره • هو سُمُّ سَاعَةٍ
وَالْجَمْعُ ذُعُفٌ وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ - فِيهِ الذُّعَافُ وَالذَّعُفُ الرَّجُلُ - قتله • ابن
دريد • الزَّمَعُافُ - كَالذُّعَافِ • أبو عبيد • المَذْعِفُ - الْقَاتِلُ مِنْهُ • ابن
السكيت • هو السُّمُّ لَا يَخْتِمْ - إِذَا كَانَ خَالِصًا • صاحب العين • وهو الهَلْهَلُ
• أبو عبيد • وَالْجَمُوزَلُ - السُّمُّ وَأَنْشَدَ

• سَتَمْنُنْ كَأَسْمَنِ ذُعَافٍ وَجَمُوزَلَا •

وَالذَّيْفَانُ وَالذَّيْفَانُ - السُّمُّ • ابن دريد • وهو الذُّوْفَانُ • أبو عبيد •
وهو الذُّعَافُ وَالْجَمُوزَلُ • ابن دريد • هو السُّمُّ الْقَاتِلُ وَأَنْشَدَ
• بَرَعَهُ الذَّيْفَانُ وَالْجَمُوزَلَا •

وكذلك الذَّرَحُوحُ وَطَعَامُهُ ذَرَحٌ وَالْحَمَّةُ - سَرَارَةُ السُّمِّ وَفَوْعَتُهُ وَقَالَ عَطَاءُ
عَطَّوْا - اغْتَمَلَاهُ فَسَقَاهُ سُمًّا أَوْ مَاءً قَتَلَهُ وَالْبُرُونُ - ضَرْبٌ مِنَ السُّمِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ دِمَاقُ
الْقَيْلِ بِمَوْتِ آكَلِهِ • صاحب العين • سَمُّ ذَرَبٍ وَتَقْدِيرُ السِّيفِ - أَنْ يَنْقَعُ فِي السُّمِّ
فَإِذَا أُتِمَّ سَقِيهِهُ أُخْرِجَ قُضِيضًا • ابن دريد • الْمَقِيرُ - السُّمُّ • أبو زيد •
الْمَقِيرُ - الْمَسْمُومُ • صاحب العين • تَقَسَّعَ السُّمُّ فِي أَنْثِيَابِ الْحَيَّةِ
- اجْتَمَعَ وَأَنْشَدَ

قَبِيتُ كَأَنِّي سَاوَرْتُ نِيَّ ضَنْيَلَةَ • مِنَ الرُّشِّ فِي أَنْثِيَابِ السُّمِّ نَاقِعٌ

وَالسَّلْعُ - السُّمُّ وَأَنْشَدَ

• يَقْطُلُ يَسْقِيهِمَا السَّمَامُ الْأَسَدَا •

أَصْوَاتُ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ

• أَبَوَاتُ • مِنْ أَسْوَاتِ الْحَيَّاتِ الْمُفِيرِ وَالنَّبَّاحِ وَالْعُشْبَاحِ وَالْخَفِيفِ

والخدمة والفحج فأما الصغير فلا سود يصفر ويتنج نباح السكاب وقيل الصغير
 لابن قنرة والأرقم والعريد والأعرج والأصلة وقيل الصغير للشجعان. فأما النباح
 والنسباح فلا سود وقد تقدم في الفرس والغلب والحفيف - من جرش بعضه
 ببعض وقيل هو أن يجرش الأرض إذا مشى فيسمع له حفيف - أي صوت وقد حفف
 يحفف والخدمة - صوت جوفه كأنه دوي يخدم والفحج - صوت من
 جوفه يخرج يفتح كأنه ينفث شديد • أبو زيد • كفت تفتح وتفتح • ابن دريد •
 قفاو قفحا • أبو حاتم • الأفاعي تكش خلا الألف ودقانه يصفر ويتنج ويتضح
 وأنشد أبو عبيد

كأن صوت شخبها المرقض • كشيئ أفعى أجمعت لبعض

• فهي تحك بعضها ببعض •

• أبو زيد • كشت الحية تكش كشاً وكشينا - وهو صوت جلدها إذا حك بعضها
 ببعض وقيل الكشيئ لا فعي من الأسود • ابن دريد • الكشكة كالكشيئ
 • أبو حاتم • الحية تنبض والأساود والحرف تضغو والتعبان يقرقر • أبو عبيد •
 العقرب تصي وتتيق وأنشد

كان تقيق الحية في غاويائه • فجح الأفاعي أو تقيق العقارب

• ابن السكيت • القشيئ - صوت جلده الحية إذا حك بعضه ببعض

جحر العـقرب وقرب والحية

• ابن دريد • السك - جحر العقرب والعريال - جحر الحية وقد تقدم أنه
 موضع الأسد وأنه مأخوذ من القصب وأنه ما يئيبه الناظر فوق الثعلب
 والشجر فراراً من الأسد وأنه بقيّة اللحم وأنه كالجوالق يجمع فيه المتاع وأنه مأخوذ
 الصائد لنفسه في قنثرته وأنه ما يجمع في قنثرته من القديد وأنه البيت يكون فيه الملائك
 إذا قاتل

الخنفس والجعلان

* أبو حاتم * هي خنفساء وخنفساء وخنفساء وخنفساء وبعض يقول هـ هذا خنفس ذكر وخنفس لكثير والخنطب - ضرب من الخنافس فيه طول وقيل للخنفساء الفاسية ويقال «هو أخش من فاسية» - وهي دابة كالخنفساء محددة الذنب تنفسو اذا مشت ومن ضروب الجعلان الجلعاع والجلعاع والأنثى جلعاعة والسفن والقسوري وأبو عوف وأبو سلمان وقد تقدم أن أبا سلمان الوزع * أبو حاتم * فالجعل - العريض الأسود الذي يهدى الخروء والجمع جعلان * صاحب العين * ماء جعل وجعل - ماتت فيه الخنافس والجعلان وأرض مجعلة - كثيرة الجعلان ورجل جعل - أسود دميم شبهه وقيل هو الأوج وقالوا «سديك بأمره جعله» - وذلك أن الرجل يطلب حاجة فاذا خلا ليد كرها جاءه رجل ليطلب منها أو رجل يكره أن يسمعها من الأول فهو لا يقدر أن يذ كرمه شيافه وجهه وأنشد

إذا أتيت سلمى شبيلى جعل * إن الشقي الذي يصلي به الجعل

* أبو حاتم * الجلعاع - جعل صغيراً غش قصير القوائم بطوى المشى والسفن - جعل قصير القوائم اذا مشى شئ تماوت فلم يتحرك ذلك اليوم يقال هو أصغر من سقنة والقسوري - أشدها حرة له قرن بين ظهره وعنقه طويل مصرف قرنه الى ظهره وأبو عوف - دويبة غبراء تحفر بذنبها ورئها لا تظهر أبداً وأبو سلمان - أعظم الجعلان ذو رأس عريض يدها ورأسه شبه الماشي

ومن صغار الدواب

الحرقوص وجارقبان والفاسية والقربى * أبو حاتم * وجارقبان - هي أمليس أسيد رأسه كراس الخنفساء طوال قوائمها وقوائم الخنفساء وهو أصغر من الخنفساء وقيل عيرقبان - وهو باقى مجعل القوائم له أنف كأنف القنفذ اذا جرك تماوت حتى تراه كأنه بعرة فاذا كف الصرر انطلق فاما سيويه ففصال جارقبان هو مع رفة

والدليل عليه ترك صرف قبان • قال أبو علي • قال أبو الحسن عورة قبان
وحير قبان وأنشد

• حير قبان تسوق أرنبا •

هذه حكايته والرواية المشهورة • حمار قبان يسوق أرنبا • على الافراد • أبو حاتم •
الفالفة - هنيئة مثل الخنفساء فيها وشي أبيض ولونها أسود وفيها ذال الرقط الأبيض طويلة
العنق تكون عند بحيرة الضباب والحيات والعقارب وعند كل بحر يكون ويقال لها
فالفة الأفاعي إذا مسستها انضجت بماء حار من أسستها فإذا أصاب جلد الإنسان تهرى
والقرني - هني أبيض كالجدجدة في الطول له قوائم قصار يدخل الحسروق ويكون ظاهرا
والذاريح - كهيمية الخيلان لها أرجل كثيرة مجزعة بحمرة وسواد وصفة آخر أسود
لا أجنحة له في بطونه صفرة وعلى أكتافه وعلى رأسه صفار الرؤوس والذروحة - دويبة
جراء كاتماهي قطرة دم وهي سم كأنها هذه التمسلة ذات الريش كبيرة تكون في الحفرة
والجدرو الأرضين تحس من اجتماع النمل وتكون في أصول الشجر كثيرا ويطنرن
وهن مثل عظام النمل في العظم • ابن دريد • ذروح وذروح وذروح وذراح
وذرح • قال سيويه • هو ثلاث • أبو حاتم • مقرضة الأسافي - دويبة
صغيرة سوداء طويلة على وجه الأرض كثيرة القوائم قليلة الطول بعظم بقرة الشاة
لها طوق في عنقها غليظ وتسمى البعثن • أبو حاتم • حفا الجعل يحف - إذا طار
من الخفيف - وهو صوت الشيء تسععه كلزنة أو طيران الطائر • صاحب العين •
يسمى الجعل أقل لثقله فيه • النضر • العريضة - دويبة عريضة كالجعل • وقال •
دهدة الجعل السلوح ودهداها ودهرجها وهي دهدونه ودهدونه ودهرجه
وبعقوطته والقعب والقعبان - دويبة كالخنفساء تكون على التبنك
• صاحب العين • الصغور - دحرجة الجعل يجمعها ويديرها ويدفعها
وقد صغررها • أبو زيد • وهو الحواز

العناكب

• غير واحد • هي العنكبوت والجمع عناكب وعكاب وعكب وعنكب وعنكباء اسمان

لجمع * ابن دريد * العنكبى والعنكبوه * سيبويه * العنكبوت رباعي
وقد استدلل على زيادة نائه بمناكب وظاهر الأمر غير صحيح في باب الدلالة لأنه
لا شك عندنا في أن طاء عَضْرُوط أصل ونحن إذا كسرناها لا بد من حذفها لكن أبو زيد
حكى أن عناكب غير سمجة في كلامهم وسيبويه يحكى عن العرب أنهم لا يكسرون شيئا
من نبات الحمة الا مَسْتَكْرِهين يعني بقوله مَسْتَكْرِهين أنهم لا يكسرونه الا أن يقال
لهم كسروه فلما كانت عناكب سمجة في كلامهم يكسرونهم من غير أن يسأوا بكسرها
على ما حكاه أبو زيد يجده سيبويه تليسا على زيادة الناء * أبو زيد *
ويسمى المولة وليس بمت وهو الخدثق والخذرتق * أبو حاتم * الخدثق - ذكر
العناكب * ابن جني * هو الخدثق والخذثق بغير راء والخذرتق * أبو حاتم * العكاش
- ذكر العنكبوت وعكاش العنكبوت - اذا قبض قوائمه كأنه ينسج * نعلب *
أم قشع في بيت زهير - العنكبوت * الأدهمي * الهال - نسج العنكبوت
وقيل هي دويبة تنسج لسعاشيدا * أبو عبيد * القيث - هو الذي يأخذ الذباب
وهو أصغر من العنكبوت * غير واحد * الرتيلا مقصور - ضرب من العناكب وحكى
السيرا في فيه بالمد والسك - بحر العنكبوت وقد تشدد في العنكبوت والدغفل
- ولد العنكبوت ربي - مسمى الرجل

وما يماذى به الناس

القذذ والكراش والموصول والفاغر والناس والبق فأما القذذ - فالبرغوث والجماع
القذذان والكراش - مثل القمقامة الواحدة كراشة تلدع الناس وتكون في مبارك
الابل والموصول - دابة في خلقه القذذ أسود وأحمر تلدع الناس والفاغر - دويبة
أفروق الخراطيم تلدع الناس والناس وهو الناموس - دويبة أغبر كهيئة الذرة
تلدع الناس والبق - دويبة مثل القملة حمراء منتنة الريح تكون في السرور والجدر
وهي التي يقال لها بالبصرة بنات الحسير والضمج اذا قتلتها شمت رائحة اللوز المر
ويقال لها بفارس مكن وبهمان الضمد فاذا قتلت كثرن من دمها واذا برق عليها ماتت
والخرقوص والخرقوس - هي مثل الحصة صغيرة أسود أرقط بعمرة وصفرة ولونه الغالب

عليه السواد يجتمع ويصل تحت الأناس وأرفاعهم وبعضهم ويشقق الأسفة
 * صاحب العين * هي دويبة تجرعة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ تشبه أطراف
 السياط ولذلك يقال لمن ضرب بالسط أخذته الحرقاص * أبو عبيد * الحرقوص
 والحرقوس - دويبة مثل البرغوث فأما الحرقصاء - فدويبة لم تحل * أبو عبيد *
 النيك - الحرقوص وعص الحرقوص تخرج أعراية فقال بهما

وما أنا بالحرقوص إن عص عصه * لما بين رجلها يحذ عقور

تطيب نفسي بعد ما تستفرني * مقالها إن النيك لك صغير

* ابن دريد * الثير - دويبة أصغر من القراد تلسع فينتبره وضع لسعها - أي
 ينتفخ والجمع أنبار * السيرافي * الناموس - هنة كالذرة تلسع الناس
 القمل والنمل ونحوهما

* صاحب العين * القمل معروف واحدته قملة ويقال للقملة قال * أبو
 حاتم * وهي القمل واحدته قملة وقيل القمل - دواب صغار من جنس القردان
 * صاحب العين * القمل - صغار الذر * أبو عبيد * الفرعة - القملة
 العظيمة * صاحب العين * الصغيرة ويجمعها فرأع والهرعة والهرنة - القملة
 الصغيرة وقيل الضخمة والهرنوع - الضخم منها وقيل هي الهرنوع بالزاي والغين معجمة
 والفرطع - قمل الابل وكذلك القردع * غيره * الخبيجة - القملة الضخمة
 * أبو عبيد * الحمكة - القملة وجهها حاك وقيل تناس ذلك للذرة * غيره *
 هي الصغيرة منها ومن غيرها * ابن دريد * الذمة والذنة - القملة الصغيرة
 ومنه اشتقاق الدميم أحسب وقالوا وهز القملة وهزا - حكها بين أصابعه والنمل واحدتها
 نملة ويجمع نملالا * أبو عبيد * طعام منبول - أصابه النمل وأرض نملة
 من النمل * أبو حاتم * النمل - العظام ما طار منه وما لم يطر * ابن دريد * الذنة
 - دويبة كالنملة وانتمت في بعض اللغات - النملة والسمنة - النملة الحمراء * أبو
 حاتم * السماسم والسمام - الصهب الألوان يكس في الساتين * ابن دريد *
 الدعوب - ضرب من النمل أسود والغازد - ضرب من النمل فيه خثرة قيل

أَفْلَانِ نَسَبَتِ الْجَنِّ وَالْإِنْسَ فَهَلْ نَسَبَتِ الذَّرُّ فَقَالَ نَعَمْ الذَّرُّ عُرْفَانُ وَالْقَارُ * صاحب
العين * الدَّبِّي - صغار النمل * أبو حاتم * ثَمَلَةٌ جَرَاءُ يُقَالُ لَهَا غُلٌّ سَلِيمَانُ
وَيُقَالُ لَهَا سِنُّ الْحَدُوِّ وَهِيَ أَكْظَمُ مِنْ بَعْضِ الْحَبَشِيِّ وَبَعْضُ الْحَبَشِيِّ أَكْظَمُ مِنْهُمْ وَهِيَ حُوٌّ
* صاحب العين * الخُرْنَاءُ - النمل الذي فيه جُرَّةٌ وَاحِدَةٌ خُرْنَاءُ * ابن
دريد * الجَفَلُ وَالْجَفَلُ - ضَرْبٌ مِنَ النمل سودٌ كَبِيرٌ * أبو حاتم * يُقَالُ لِلنمل
الَّذِي لَدْرِيشٍ غُلٌّ ذُو أَرْبَاشٍ * صاحب العين * الدَّعَاعَةُ - ثَمَلَةٌ ذَاتُ جَنَاحَيْنِ
سُمِّيَتْ بِالدَّعَاعَةِ مِنَ الْجَبَانِ وَالْقَعْرَةُ مِنَ النمل - التي تَحْتَ الْقَرِيَّاتِ * أبو حاتم *
الرَّمْبَةُ - الثَمَلَةُ ذَاتُ الْجَنَاحَيْنِ وَالْجُعْبِيَّاتُ - الْعِظَامُ الَّتِي بَعْضُهَا مِنْ أَفْوَاهِهَا وَاسِعَةٌ
الوَاحِدَةُ جُعْبِيٌّ وَمِنْهَا الْقُعُوسُ وَلَمْ يَحْمِلْهَا وَقِيلَ ثَمَلَةٌ قُعُوسٌ - رَافِعَةٌ صَدْرُهَا
* ابن دريد * الْعَقْرُ - تَقَارُبُ دَيْبِ الذَّرَّةِ وَمَا شَبَّهَا وَهِيَ مَاتٌ * أبو حاتم * الْحَبَشِيُّ
مِنَ النمل - السَّيِّدُ السَّوَادُ لَا عِظَامَ وَلَا صَغَارَ وَالْجَمِيعُ مِنَ الْحَبَشِيِّ الدَّيْلَمُ وَأَنشَدَ
* زَوْرَاءُ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ *

قَالَ وَأَخْبَنَهُ أَرَادَ أَنْ عَدَاوَتَهُ كَعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ لِلْمُسْلِمِينَ وَلَمْ يَرُدَّ النمل وَلَا الْقِرْدَانُ
* صاحب العين * الدَّيْلَمُ - مُجْتَمَعُ الدَّيْلَمِ وَالْقِرْدَانُ عِنْدَ أَطْنَانِ الْإِبِلِ وَأَعْنَقَارِ
الْحَبَشِاضِ * غَيْرُهُ * الْقَبْصُ وَالْقَبْصُ - مُجْتَمَعُ النمل الكَثِيرِ وَقَدْ تَدَمَّجَ أَنَّهُ
الْعَدْدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ * أَبُو عُبَيْدٍ * قَرْيَةُ النمل وَبُرْثُومَتُهُ - مَا يَجْتَمِعُ مِنَ التُّرَابِ
وَالْمَازِنُ - بَيْضُ النمل * ابن دريد * وَبِهِ سُمِّيَتْ الْقَيْسِلَةُ مَازِنًا * أَبُو عُبَيْدٍ *
وَالزَّبَالُ - مَا حَلَّتِ الثَّمَلَةُ فِيهَا وَأَنشَدَ

كَرِيمُ الْجِبَالِ حَيَّ ظَهْرَهُ * فَلَمْ يَرْتَأِ بِرُكُوبِ زِبَالَا

* ابن دريد * الْجُرُوفُ - دُوبِيَّةٌ طَوِيلَةُ الْقَوَائِمِ كَالثَمَلَةِ لَزَعًا * أبو حاتم *
هِيَ الْجُرُوفُ وَالْجُرُوفُ غُلٌّ * صاحب العين * الْجُرُوفُ - النمل الذي له قَوَائِمُ
تَرْفَعُهُ عَنِ الْأَرْضِ

الدُّودُ وَنَحْوُهُ

* غَيْرُ وَاحِدٍ * هُوَ الدُّودُ وَاحِدُهُ دُودَةٌ وَلِدَادُ الطَّعَامِ يَدَادُ * أَبُو عُبَيْدٍ * دَادٌ وَادَادٌ

• أبو حنيفة • طعام مدود كذلك • غيره • مدود وداد ورتة فعل • صاحب
 العين • القنع - دود جرتا كل الخشب واحدة قنعة قال
 غداة غادرتهم قنلى كائهم • خشب تنصف في أجوافها القنع
 • أبو عبيد • الأساريح - دود يعض صغار • أبو حنيفة • الأسروع
 والأسروع والبسروع والبسروع - دويبة طول الشبر أطول ما تكون وهي مزيّنة
 بأحسن الزينة من مسفرة وجرة وخضرة وكل لون لا ترام الا في العشب ولها أقوام قصار
 تأكلها الكلاب والذئاب والطير إذا كثرت أفسدت البقل فخذعت أطرافه
 - أي أكلت أعلاه وقيل الأسروع يسلم فيصير فراشة ويصدق ذلك قول
 الراجز ووصف نوكي الربيع وهي في الأرض وفي هذا الوقت يسلم الأسروع لأن
 قوته تذهب

حتى إذا ما الهيف حث ثمره • ودع العشب فراخ الحرة
 • وتشر البسروع بردي حبرة •

وبرداء - جناح حين يسلم فيصير فراشة • ابن دريد • الخطوط والخطاط
 - دويبة تكون في العشب منقوشة بألوان شتى والرقشاء - دودة شبيهة بها
 • أبو حنيفة • والعجير - دويبة صلبة تكون في الشجر وتأكل العشب
 • ابن دريد • الحشيش - دويبة على قدر الدودة كبر من الأصبع لها أقوام
 كثيرة • أبو عبيد • النقف - دود يسقط من أنوف الغنم والابل واحدة
 نغمة • أبو حاتم • هي دود طويل السواد وعبر وخضر تقطع الحزن في بطون
 الأرض وقيل هي دود عفيف تتسلخ عن الخنافس ونحوها وقيل هي دود يعض
 يكون في سماء السوس - أصغر من الدود يؤرض الخشب وبأكل الصوف • سيدي •
 سوس وسوسة وسوسات وقد تقدم تصريف فعله في كتاب الغنم • أبو عبيد •
 وهي الأرضة وسبأني تصريفها ان شاء الله وأنت - دابة تأكل الجلود • ابن دريد •
 العثة - السوسة أو الأرضة والجمع عثت وقد عثت السوسة السوب نغمة عثا
 • صاحب العين • العلق - الذي يكون في الماء واحدة علقمة ويقال شرب

الدابة فمات - إذا علق به العلق وعلمت العلقة علما - تعلقت به والمعلق - الذي أخذ
العلق بجلقه وقال الحسن - أكل الدود الصوف * غيره * الرمة - الأرض
* أبو حنيفة * السرفة - دويبة مثل الدودة إلى السوداء هي تكون في الخوض
تبنى بيتان عيدان مربعا تشدا أطراف العيدان بشئ مثل غزل العنكبوت وقيل
هي دودة مثل الأصبع صفراء قطا تأكل ورق الشجر حتى تقر بها وقيل هي دويبة
خفيفة كأنها عنكبوت يقال «أخف من سرفة» وقيل هي دويبة مثل نصف العدسة
تنقب الشجرة ثم تبنى بيتان عيدان فجمعهما بمثل غزل العنكبوت يضرب بها
المثل فيقال «أصنع من سرفة» وقيل هي دابة صغيرة جدا غبراء تأتي الخشب فتحفرها
ثم تأتي بخشب أخرى فتضعها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم تفسح مثل نسج العنكبوت
* أبو عبيد * أرض سرفة من السرفة * صاحب العين * الدحاسة - دودة
تحت التراب صفراء صافية لها رأس مسعب دقيقة يشدها الصبيان في الفخاخ أصبد
العصافير * أبو عبيد * الصيد ناني - دابة تملأ نفسها يتأفي جوف الأرض
وتسمى * صاحب العين * هو الصيد ناني والصيد لاني * أبو عبيد * السروة
- دودة ولم يحلها يقال أرض مسرورة

القردان والحلم وأشباهها

* أبو عبيد * القرد أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره يقال له قفامة ثم يصير
جنانة * ابن دريد * وهي الجننة والجمع جنان * صاحب العين * أرض
تجنت - كثيرة الجنان * أبو عبيد * ثم يصير قردا والجمع قردان ويصير قرد
- كثير القردان * ابن السكيت * قردت البعير - تزعت عنه القرد وبه سمي
الحمداع قريدا قال وأصله أن الأصباني البعير فيخاف شراده فيسرع فراده ويحسكه
حتى يأنس به فيقتاده فيذهب به قال

هم السمن بالسمنوت لآلس عندهم * وهم يعنون جاره ثم أن يقردا

* ابن دريد * القرد من الابل - الذي لا يفرع عند التقريد * أبو عبيد *
ثم يصير حكمة والجمع حلم وحلم الأديم حلفاه وحلم - وقعت فيه الحامة ويصير

حَلْمٌ - كثير الحَلْمِ • ابن السكيت • عَنَاقُ حَلَمَةٍ وَنَحْلَمَةُ وَحَلَمَتِ الْحَلَمَ
وَالْعَنَاقَ - نَزَعْتُ عَنْهَا الْحَلْمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْحَلَمَةَ دُودَةٌ تَأْكُلُ الْجُلُودَ • أبو عبيد •
الْعَلُّ - الْفُرَادِ • صاحب العين • هو الْفُرَادُ الضَّخْمُ وَقِيلَ هُوَ الْفُرَادُ الصَّغِيرُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسِّنِّ الضَّعِيفِ عُلٌّ • أبو عبيد • الطِّلْحُ - الْفُرَادُ • غيره •
هُوَ الْمَهْزُولُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ أَطْلَاحٌ • أبو عبيد • الْقَتِينُ - الْفُرَادُ
• صاحب العين • الْقَتِينُ - الْقَائِلُ الدَّمِ مِنْهَا • أبو عبيد • الْبَرَامُ
- الْفُرَادُ • ابن دريد • الْحَكُّ - مِقَارُ الْفُرْدَانِ وَاحِدُهُ حَكَّةٌ وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْمِرَاةُ الدَّمِيَّةُ حَكَّةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْقَلْبَةُ وَالْهَلَسَةُ - دَوِيَّةٌ شَبِيهَةٌ بِالْحَلَمَةِ
أَوِ الثَّمَلَةِ وَبِهَاسَتِي الرَّجُلِ وَجَعَهَا عَالَسٌ • صاحب العين • الْعَلَسُ
- الْفُرَادُ • ابن دريد • الْقُرْشُومُ - الْفُرَادُ الْعَظِيمُ • صاحب العين •
هُوَ الْقُرْشَامُ وَالْقُرَائِمُ وَقَالَ قُرَادُ رَائِحٌ - مِنَ الرَّيْحِ - وَهِيَ قِطْعٌ تَكُونُ فِي الْجِلْدِ وَقَالَ
جَدَا الْقُرَادُ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ جُدْوًا - لَصِقَ بِهِ وَلَزِمَهُ • غيره • الْعَلِيزُ - الْفُرَادُ الضَّخْمُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ

مَشَى الْهَوَامُ

• نَعَلَبَ • اهْتَمَشَتْ الْهَامَةُ - مَشَتْ وَعَمَّ بِهِ أَبُو عبيد فَقَالَ اهْتَمَشَتْ الدَّابَّةُ
أَوْ اهْتَشَمَتْ الشَّكُّ مِنْهُ • أبو زيد • مَرَّاحِفُ الْحَبَاتِ - آثَارُهَا وَأَصْلُهُ مِنْ
لَزَحَفَ - وَهُوَ الْإِنْجِرَارُ وَكُلُّ مَا ثَقُلَ فَدَنَا إِلَى الْأَرْضِ فَقَدْ تَزَحَفَ وَزَحَفَ وَازَحَفَ وَأَنْشَدَ
• تَرَا جَنَّ مَلْحَاحٌ إِلَى الْأَرْضِ مَرَّحَفٌ •
وَمِنْهُ تَزَحَفَ الصَّبِيُّ عَلَى أَسِنَتِهِ • أبو زيد • هَمَّتْ تَهْمُ هَمِيمًا - مَشَتْ وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْهَامَةُ • صاحب العين • دَبَّ النَّمْلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ يَدْبُ دَبِيبًا - مَشَى
عَلَى هَيْئَتِهِ وَالِدَابَّةُ - مَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ فِي التَّقْرِيلِ « وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ »

كتاب الطير

سفاد الطير

* ابن السكيت * سفاد الطائر الأثني سفادا وسفدها بسفدها * وقال غيره *
لا يقال في الطائر سفد وقد تقدم في الخشب والظلف والظف * أبو عبيد *
قط الطائر الأثني يقطها ويرقها * والله أعلم * ابن دريد * مقطها كقطها
* أبو عبيد * ققطها يقطها ويرقها * ابن دريد * وققطها فقط وقد
تقدم القمط والقسط في السباع وذوات الظلف * أبو عبيد * مرة صقط الطائر
الأثني يقطها فقط فأما الققط فلذرات الظلف * غيره * رصع الطائر الأثني
يرصعها - سفدها والقول الطير - مثله في الأيل والنعام وقد تقدم في سفادها
وقالوا تبركت الحمامة للحمامة الذكر وأصل البركة - القيام على
أربع * صاحب العين * درجت الحمامة لذكرها - طارعه على
السفاد وأنشد

ولو تقول دريخوا دريخوا * افعلنا لاذسره التنوخ

بيض الطير

البيض - معروف واحدة بالهاء * أبو زيد * جمع بيوض * أبو حاتم * إذا
صار في بطن الدجاجة البيض قيل جعت وأبطنت * أبو عبيد * أفت الدجاجة
- جعت البيض في بطنها وقيل أفت - انقطع بيضها * أبو حاتم * فهي
مقف * أبو عبيد * ومثله أقطعت * أبو حاتم * فهي مقطع * أبو
عبيد * وكذلك أصفقت وأصفت الشاعر - انقطع شعره منه * ابن دريد *
عضلت الدجاجة - تشببت بيضها فلم تخرج وهي معضلة ومعضلة الوادي بأهله
- ضاق بهم وكل شيء ضاق عن شيء فقد عضل عنه * أبو عبيد * طرقت
القطاة - حان خروج بيضها ولا يقال ذلك في غير القطاة وأنشد

وقد تَخَذَتْ رَجُلِي إِلَى جَنْبِ غَرْزِهَا * نَسِيفًا كَأَنَّهُ خُوصُ الْقَطَاةِ الْمَطْرَقِ
 * ابن دريد * طَسَّرَتْ الْقَطَاةُ وَالْمَجَامِصُ - عَمَّرَ عَلَيْهَا خُرُوجُ بَيْضِهَا فَفَقَعَتِ الْأَرْضُ
 بِجُجُوجٍ - وَهِيَ * أَبُو حاتم * إِذَا بَاضَتْ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا كُلَّهُ قِيلَ أَنَّفَضَتْ فَهِيَ
 مُنْفِضٌ * أبو عبيد * وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ «أَقْرُوا الطَّيْرَ فِي مَكَانَتِهَا» قِيلَ يَعْنِي بَيْضَهَا
 وَقِيلَ مَوَاقِعَهَا

أَسْمَاءُ جَمْعِ لُحَّةِ الْبَيْضِ وَطَوَائِفُهَا

يُقَالُ بَيْضَةٌ وَبَيْضٌ كَثْرَةٌ وَتَمَرٌ وَحَكِي الْفَارَسِيُّ بِيُوضٍ وَأَنْشَدَ
 * عَلَى قَفَرَةٍ طَارَتْ فِرَاحًا بِيُوضِهَا *
 طَارَتْ فِرَاحًا - أَيْ صَارَتْ فِرَاحًا * عَلَى * أَنْ يَكُونَ بِيُوضٍ جَمْعُ بَيْضَةٍ كَبْدَرَةٍ
 وَبُدُورٍ وَمِائَةٍ وَمُؤُونٍ أَوْ لِي مَنْ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ بَيْضٍ لِأَنَّهُ تَكْسِيرُ هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْجَمْعِ
 قَلِيلٌ * أَبُو حاتم * بَاضَتْ بَيْضًا وَدَجَاجَةٌ بَيَاضَةٌ وَبِيُوضٍ وَالْجَمْعُ بِيُوضٌ
 * قَالَ سَيِّبُوه * وَمَنْ قَالَ دَيْسَلٌ قَالَ بِيُوضٍ وَقَدْ قَالَ الْوَبُوضُ * وَقَالَ صَاحِبُ
 الْعَيْنِ * فِي قَوْلِهِ

* بِحَيْثُ يَعْنِشُ الْغَرَابُ الْبَائِضُ *

لَا غَاوِضَ لَهُ بِالْبَائِضِ وَهُوَ ذَكَرَ لَأَنَّ لَشَرِكَةَ فِي الْبَيْضِ فَهُوَ فِي مَذْهَبِ الْوَالِدِ وَرَجُلٍ
 بَيَاضٌ - يَبِيعُ الْبَيْضَ وَالْتُمُومُ - بَيْضُ النِّعَامِ * قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَحَتَّى أَتَى يَوْمُ يَكَادُ مِنَ اللَّطْفِ * بِهِ التُّومُ فِي الْخُوصِ يَتَصَحَّجُ

وَاحِدُهُ بِالْهَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَيْضَةُ الْبَلَدِ - التُّومَةُ تَتْرُكُهَا النِّعَامَةُ
 فِي الْأُدْحَى أَوِ السَّقَى وَيُقَالُ لَهَا الْبَلْدِيَّةُ وَذَاتُ الْبَلَدِ وَالنَّشَلُ - بَيْضُ النَّعَامِ يُدْفَنُ
 فِي الْمَفَارِزِ بِالْمَاءِ * ابن دريد * الْكَيْكَةُ - الْبَيْضَةُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 بَيْضَةُ الْعُقْرِ - الَّتِي تُنْتَجَنُ مِنْهَا الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْاِقْتِضَاءِ وَقِيلَ لَأَنَّهَا أَوَّلُ بَيْضَةٍ تَبْضُهَا
 الدَّجَاجَةُ لِأَنَّهَا تَعْقِرُهَا وَقِيلَ آخِرُ بَيْضَةٍ تَبْضُهَا إِذَا هَرِمَتْ وَقِيلَ هِيَ بَيْضَةُ الذِّبْكَ
 وَيُقَالُ لِلَّذِينَ لَا غِنَاءَ عَنْهُمْ بَيْضَةُ الْعُقْرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا لَا يَسْتَطَاعُ
 مَسُّهُ رَحَاوَةً وَهِيَ مَا * أبو عبيد * الْكِرْفِيُّ - قِشْرُ الْبَيْضَةِ الْأَعْلَى وَهُوَ الْقَبِضُ

وقد تَقَيضَت البيضة - تَكَسَّرَتْ فَلَقًا قَالَ فَاِنْ تَصَدَّعَتْ وَلَمْ تَقْلُقْ قِيلَ انْقَاضَتْ
وَالْقَارُورَةُ مِثْلُهَا * غَيْرُهُ * الْقَيْضُ - الْبَيْضُ قَدْ خَرَجَ فَرْنُهَا أَوْ مَاؤُهَا كُلُّهُ
وَالْقَيْضُ مَوْضِعُهَا * أَبُو عَيْبِد * وَالْخِرْشَاءُ - الْقَيْضُ وَانْغَابَ قَالَ لَهُ
الْخِرْشَاءُ بَعْدَ مَا يَنْتَفِخُ فَيُخْرِجُ مَا فِيهِ وَقِيلَ الْخِرْشَاءُ - قِشْرُ جِلْدِ الْحَيَّةِ ثُمَّ يُشَبَّهِ بِهِ
كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ انْتِفَاحٌ وَخُرُوقٌ وَأَنْشَدَ

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءُ الثَّمَالَةِ أَنْفَهُ * ثَنَى مَشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْنَعَا
أَرَادَ بِالْخِرْشَاءِ هُنَا رَغْوَةَ اللَّبَنِ وَالْغِرْقِيَّ - الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي تَحْتَ الْقَيْضِ وَقِيلَ
هَذِهِ الْقِشْرَةُ هِيَ الْقَشْقِشَةُ فَأَمَّا الْغِرْقِيُّ فَالْقِشْرَةُ الْمَلْتَزِمَةُ بَيَاضِ الْبَيْضِ * صَاحِبُ
الْعَيْنِ * إِذَا خَرَجَتِ الْبَيْضَةُ وَلَيْسَ عَلَيْهَا ذَلِكَ قِيلَ بَيْضَةٌ مُغْرَقَةٌ وَمُغْرَقَةٌ وَقَدْ
غَرَقَاتِ الدَّجَاجَةُ بَيْضَهَا * أَبُو عَيْبِد * الْمَحْ - صُفْرَةُ الْبَيْضِ * ابْنُ دُرَيْد *
وَكَذَلِكَ الْغِرْقِيُّ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَكَذَلِكَ الْغِرْقِيُّ كَالْغِرْقِيِّ وَقَدْ غَرَقَلَتْ
الْبَيْضَةُ - فَسَدَتْ

حَضَنَ الْبَيْضَ

* ابْنُ السَّكَيْتِ * حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ يَحْضُنُهُ حَضْنًا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
حَضَنَ الطَّائِرُ بَيْضَهُ وَعَلَى بَيْضِهِ يَحْضُنُ حَضْنًا وَحَضَانًا وَحَضُونًا - رَخِمَ عَلَيْهِ
لِلتَّفَرِيعِ وَحَامَةً حَاضِنٌ مِنْ حَامٍ وَحَاضِنٌ وَاسْمُ الْمَكَانِ الْحَضْنُ وَالْحَضْنَةُ - الْمَعْوَلَةُ
لِلْعِمَامَةِ كَالْقَصْعَةِ الزُّوْحَاءِ مِنَ الْقَلْبَيْنِ * أَبُو حَامٍ * أَرَجَتِ الدَّجَاجَةُ عَلَى بَيْضِهَا فَهِيَ
مُرْخِمٌ وَرَاحِمٌ - حَضَنْتُهُ وَرَجَّعْتُهَا إِلَيْهَا وَكَذَلِكَ النِّعَامَةُ وَقَالَ كَرَّكَتِ الدَّجَاجَةُ
وَأَكْرَكَتْ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * وَرَضَتِ الدَّجَاجَةُ - إِذَا كَانَتْ مُرْخِجَةً عَلَى الْبَيْضِ
ثُمَّ قَامَتْ فَوَضَعَتْ بَعْرَةً وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ يَضُفِي كُلَّ شَيْءٍ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * احْزَوْنَا
الطَّائِرُ - ضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَتَحَيَّاهُ بَيْنَ بَيْضِهِ وَأَنْشَدَ

* مُحْزَوْرَيْنِ الرَّفِّ عَنْ مَسْكُونَيْهِمَا *

وَقَالَ وَكَانَ الطَّائِرُ وَكُونًا - حَضَنَ الْبَيْضَ وَطَائِرًا كُنْ وَالْجَمْعُ وَكُونٌ وَهُنَّ
وَكُونٌ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ الْوَكْنِ

تَقْوُبُ الْبَيْضِ عَنِ الْفَرْخِ

• ابن دريد • انْقَضَتْ قَائِمَةُ مِنْ قُوبٍ - أَيُ بَيْضَةٍ مِنْ قَرْخٍ • صاحب العين • قاضِ الْفَرْخِ الْبَيْضَةَ قَبْضًا - شَقُّهَا وَأَنْقَاضُهَا • أبو زيد • بَيْضَةُ تَرْيَكَةٍ فِي بَيْضِ تَرَائِكَ وَأَنْشَدَ

وَعَادَ الْفَرْخُ فِي الْمَتْوَى تَرْيَكَةً • وَحَانَ مِنْ حَاضِنِ الدَّخْلَيْنِ تَصْعِيدُ

وَالْتَرْيَكَةُ هُنَا - الْبَيْضَةُ إِذَا خَرَجَ الْفَرْخُ مِنْهَا فَذَهَبَ وَتَرَكَهَا وَمِنْهُ التَّرَائِكُ فِي الْمَرَاغَى • الشَّيْبَانِي • كُلُّ مَا تَرَكَ فَهُوَ تَرْيَكَةٌ كَالْمَرَامِثِ وَكَهَذَا تَزْوِجُ • قَالَ أَبُو عَلِيٍّ • وَلَكِنَّهَا غَلَبَتْ عَلَى الْبَيْضَةِ حَتَّى صَارَ لَهَا كَالْعَلَمِ لَمْ يَفِرْتَ تَجْرِي النَّفْسُ وَنَحْوَهُ فِي نَقْلِهِ مِنَ الْوَصْفِ إِلَى الْأَسْمِ وَقِيلَ التَّرِيكَةُ وَالتَّرَكَةُ - بَيْضَةُ النُّعَامَةِ خَاصَّةً وَقِيلَ تَرْيَكَةُ الْفَرْخِ - قَرِينَةُ بَيْضَتِهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ التَّرِيكَ الْبَيْضُ مِنَ الْحَدِيدِ • ابن دريد • نَقَرَ الطَّيَّارُ الْبَيْضَةَ عَنِ الْفَرْخِ - نَقَبَهَا • ابن السكيت • صَارَ الْبَيْضُ فَلَاقًا وَأَفْلَاقًا - أَيُ مَتَقْلَفًا • ابن دريد • نَقَفَتِ الْبَيْضَةُ - نَقَبَهَا

فَسَادُ الْبَيْضِ

• صاحب العين • مَرِفَتُ الْبَيْضَةِ - قَدَتْ وَكَذَلِكَ مَذِرَتْ مَذْرًا وَامْتَذَرَتْهَا الدَّجَاجَةُ

فِرَاحُ الطَّيْرِ

• ابن دريد • قَرْخُ الطَّيْرِ وَهُوَ الْفَرْخُ • غَيْرُهُ • وَجَعَهُ أَفْرُخٌ وَأَفْرَاحٌ وَفُرُوحٌ وَفِرَاحٌ • ابن الأعرابي • وَفُرُوحَةٌ وَفِرَاحَةٌ • عَلَى • الْمَاءِ فِيهِمَا لِمَا لَفِيَ التَّانِثُ كَالْبَعُولَةِ وَالْجَحَارَةِ • وَحَكِي بْنُ جَنِيٍّ • أَفْرِخَةٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الْعَزِيزُ • وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ • هُوَ وَلَدُ الطَّيْرِ خَاصَّةً وَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا سِوَاهُ مَسْتَعَارًا • أَبُو عَمِيْرٍ • الْأُنْثَى مِنَ الْفِرَاحِ فَرِخَةٌ • ابن دريد • بَيْضَةُ مَفْرِخَةٍ - فِيهَا

قَرْخ • أبوزيد • قَرْخَتُ الْبَيْضَةُ وَهِيَ مُفْرِخَةٌ وَأَفْرَخَتْ وَهِيَ مُفْرِخٌ • صاحب العين • أَفْرَخَ الطَّائِرُ - صار ذا قَرْخ واستقرخنا الحمام - اتخذناه بالفراخ • ابن دريد • المَجَّجُ والمَجَّجُ - قَرْخ الحمام • أبو عبيد • استَوَكَّعَتِ الْفِرَاحُ - غَلَطَتْ وَهِيَ فِرَاحٌ وَكُجٌّ • غيره • استَوَكَّعَتْ - كاستَوَكَّعَتْ • أبو عبيد • الْجَوَزَلُ - الْقَرْخُ • ابن دريد • هو من الحمام وقد تقدم أن الْجَوَزَلَ السَّمُ النَّاهِضُ - الْقَرْخُ الَّذِي قَدِ اسْتَقْلَّ النَّهْوضُ • صاحب العين • هو الَّذِي قَدِ وَفَّرَ جَنَاحَهُ وَنَهَضَ الطَّيْرَانِ • أبوزيد • هو الَّذِي تَشَرَّجَ نَاحِيَتَهُ لِيَطِيرَ وَالْجَمْعُ تَوَاهِضُ • صاحب العين • سَوَّلَ الْقَرْخُ ذَلِكَ أَوَّلَ نَبَاتِ رِيشِهِ إِذَا خَرَجَتْ رُؤُوسُهُ شُبَّهَتْ بِالسُّوْلَةِ وَالْعَاتِقُ - فَوْقَ النَّاهِضِ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَتَحَسَّرُ رِيشَهُ وَيَنْبُتُ لَهُ رِيشٌ جَلْدِيٌّ - أَيُّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ عُنُقُ • ابن دريد • رَقَّ الطَّائِرُ قَرْخَهُ وَرَقَّقَهُ - إِذَا مَجَّ فِيهِ • أبو عبيد • الْغِرَارُ - رَقَّ الْحَمَامُ فِرَاحَهَا • ابن دريد • وَقَدْ تَغَارَّ وَقَدْ تَطَاعَمَ الطَّائِرَانِ - تَغَارَّ • صاحب العين • الْأَقْمَدَادُ - شَبَّهَ ارْتِعَادَ الْقَرْخِ إِذَا رَقَّ أَبْوَاهُ وَقَدْ أَفْهَذَ نَحْوَهُمَا أَوْ كَوَهَذَ • ابن دريد • أَرْغَلَتِ الْقَطَاةُ قَرْخَهَا - رَقَّ وَهِيَ الزَّعْمَلَةُ

عُشُ الطَّائِرِ

• ابن السكيت • عُشُ الطَّائِرِ - الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْنِي فِيهِ • قال سيديويه • عُشٌّ وَأَعْشَاشٌ وَعِشْشَاشٌ وَعِشْشَةٌ • ابن السكيت • عُشُّ الطَّائِرِ وَأَعْشَشَ - اتَّخَذَ عُشًّا • غيره • عُشٌّ • صاحب العين • صَفَنَ الطَّائِرُ الْحَشِيشَ وَالْوَرْدَ يَصْفِنُهُ صَفْنًا - نَصَدَهُ لِفِرَاحِهِ وَالصَّفْنُ - مَا يَنْصُدُّهُ مِنْ ذَلِكَ • ابن السكيت • الْفُؤُوسُ الْقَطَا - الْمَوْضِعُ الَّذِي تَفْعَضُ عَنْهُ فَيَبْنِي فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ «لَعَنُوا عَنَ أَرْسَاطِهِمْ» - أَيَّ عَمَلٍ أَوْ امْتِلَ الْأَفَاحِيصُ • أبو عبيد • الْوَكْرُ - الْمَسْكَنُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ الطَّائِرُ • ابن السكيت • الْوَكْرُ فِي الْجَبَلِ • أَبُو عمرو • الْوَكْرُ - الْعُشُّ حَيْثُمَا كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرَةٍ • ابن دريد •

جمع الوكر أو كراو وكرور * غيره * وهي الوكرة والجمع وكر * أبو حاتم *
 وكر الطائر وكر أو وكرور - أنى وكره * صاحب العين * توكر الطائر - امتلأت
 حوصلته وكذلك الصبي وقد تقدم * أبو زيد * إذا طار الفرح فوضعه وكر
 وعش ولا فرخ فيه وأنشد

فأصبحت كالأكر الذي طار فرخه * فعش وولى فرخه قترعا

* أبو عبيد * الوكن - كالأكر وقد وكن وكنا وهو الموكن والموكنة والوكنة
 والجمع وكون ووكنات ووكن وقيل هو موقعه * أبو عبيد * القرموص
 - وكر الطائر حيث يقع في الأرض وخض به غيره عش الحمام * ابن دريد *
 دثن الطائر في الشجر - اتخذ فيها عشًا وانتهراد - بيت صغير للعمامة يبيض فيه
 * وقال الفارسي * الرّبع - برج الحمام * صاحب العين * الأحرأ
 - أفاحيص البيض واحدها حرا وأنشد

* بيضة ذاد هبة لها عن حراها *

وقد تقدم أن الحرا كداس الطي * صاحب العين * الشريجة - بيت
 من قصب يتخذ للعمامة ويسمى الجديلة * غيره * ومنها سمي الجدال لأنه يحصر الحمام
 في الجديلة * ابن دريد * نقر الطائر في الموضع - سهله لبيض فيه * صاحب العين *
 كندرة الباز - تجننه

ذرق الطير وقيوها

* أبو عبيد * ذرق الطائر يذرق ويذرق وحكى المفضل أذرق وقد يستعار للانسان
 * أبو زيد * واهم ذلك الشيء الذراق * أبو عبيد * وكذلك خرق وقد تقدم
 في الانسان خذق يخذق ويخذق * صاحب العين * خذق البازي وحده
 يخذق خذقا وسائر الطير ذرق * أبو عبيد * وكذلك مرق يمزق وذرق يزرق
 ويَزرق * ابن الاعراب * هلك الطائر - خذف يذرقه * ابن دريد *
 العرة - ذرق الطائر وأنشد

في شاطئ أفن بيتها * عرة الطير كصوم النعام

صَوْمُ النَّعَامِ - ذَرْقُهُ وقال زَرْقُ الطَّائِرِ بِذَرْقِهِ - ألقاه وذَرْقُ كُلِّ ذِي بَطْنٍ رَقٌّ - سَلَّمَ وجَعَلَهُ سُلُوحًا وأنشد

• كَانَ بِرُقْعَتِهَا سُلُوحَ الْوَمَاوِيَّةِ •

• صاحب العين • مَصَّعُ الطَّائِرِ بِذَرْقِهِ - رَمَى • غَيْرُهُ • الْهَيْضُ - سَلَّمَ الطَّائِرُ وَقَدْ هَاضَ هَيْضًا • ابن دريد • غَلَّتِ الطَّائِرُ - هَامَعَ وَرَمَى مِنْ حَوْصِ مَلْتَهُ بِشَيْءٍ كَانَ اسْتَرْطَهُ

خَلْقُ الطَّيْرِ

• صاحب العين • الرِّيشُ - كُسُوةُ الطَّائِرِ وَاحِدُهُ رِيشَةٌ • ابن دريد • طَائِرُ رَأْسٍ إِذَا تَبَتَّ رِيشُهُ • أبو عبيد • حَمُّ الْفَرْخِ - طَاعَ رِيشُهُ وَهُوَ حِينَئِذٍ الْمُرْتَقِبُ • صاحب العين • الرُّغْبُ - رِيشُ الْفَرْخِ وَالرُّغَابَةُ - أَصْغَرُ الرُّغْبِ وَطَائِرُهُ رُغْبَاءُ وَقَدْ وَبَّرَ الطَّائِرُ حَمًّا ثُمَّ وَثِدَ ثُمَّ زَغَبَ وَمِنْ قَادِ الطَّائِرِ - مِنْقَارُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقَدَّ الطَّائِرُ الْقَنْعُ - ضَرْبُهُ مِنْقَارُهُ • صاحب العين • مَجْدَاوُهُ - مِنْقَارُهُ • أبو حاتم • تَسْمَى الرِّيشَاتُ الْعَشْرُ الْأَوَّلَى فِي مُقَدِّمِ الْجَنَاحِ الْقَدَامِيَّاتِ وَاحِدَتُهَا قَدَامِيٌّ وَالْقَوَادِمُ وَاحِدَتُهَا قَادِمَةٌ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الرِّيشِ الْخَوَافِي وَاحِدَتُهَا خَافِيَةٌ وأنشد

كَأَنِّي بَيْنَ خَافِيَتِي عَقَابٍ • أَصَابَ حَامَةً فِي يَوْمٍ غَيِّ

أَرَادَ فِي يَوْمٍ غَيِّمٍ • ابن قتيبة • فِي الْجَنَاحِ عَشْرُونَ رِيشَةً أَرْبَعُ قَوَادِمٍ وَأَرْبَعُ مَنَاقِبٍ وَأَرْبَعُ أَبَاغِرٍ وَأَرْبَعُ كُفَى وَأَرْبَعُ خَوَافٍ • أبو عبيدة • جَنَاحُ الطَّائِرِ - يَدُهُ وَالْجَمْعُ أَجْنَعَةٌ • قال ابن جني • فَأَمَّا قَوْلُهُ

• فَصَابَهُ شَيْخُ الْأَمَنِ الطَّيْرُ أَجْنَعٌ •

فَكَانَ قِيَاسُهُ أَجْنَعَةً لِأَنَّهُ أَرَادَ الرِّيشَ وَجَعَلَ كُلَّ رِيشَةٍ جَنَاحًا وَاعْتَقَدَ ثَانِيَتِ الرِّيشَةِ فَكَسَرَهُ عَلَى أَفْعَلٍ وَهِيَ عَلَى بَابِهِ • ابن دريد • جَمَعَ الطَّائِرُ يَجْتَمِعُ جُنُوحًا - كَسَرَ مِنْ جَنَاحِهِ وَوَقَعَ إِلَى الْأَرْضِ كَاللَّاحِظِ إِلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ اسْتَقَّ الْجَنَاحُ إِلَيْهِ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ • أبو عبيد • سَقَطَ الطَّائِرُ - جَنَاحُهُ • ابن دريد • مَسَقَطَاهُ - جَنَاحَاهُ • الْأَصْمَعِيُّ • الْقَفَقَفَانِ - الْجَنَاحَانِ لِأَنَّهُ يُقَفِّفُ بِهِمَا وَأَنشد

يَبْتَغِي حَقَّقَهُنَّ بِقَفَقَةٍ * وَيَلْمُهُنَّ هَفَاهَا نَحْنًا

* الاصمعي * وهما الهفاهان لغتهم ما في ثخانة * صاحب العين * الكنفان
- الجناحان وأنشد

* سَقَطَانِ مِنْ كَتَفَيَّ نَعَامٍ جَافِلٍ *

وقود الجناحي العقب - معظم ريشه - ما * أبو عبيد * يقال الطائر لما كان في
ريشه فتح - وهو اللين فيه طرّق وقد اطرّق جناحا الطائر - إذا ألبس الريش
الأعلى الريش الأسفل * غيره * وهو طرّق الجناح * قال ذو الرمة
يصف بازيا

طَرَأُ الدَّوَانِي وَاقِعٌ فَوْقَ رِبْعَةٍ * نَدَى لَهْ فِي رِيْشِهِ يَتَرَقُّ

* ابن دريد * الحبكة - انحطط على جناح الحمام يخالف لونه * صاحب العين *
اكتسى البازي ريشا نشرًا - أي منتشرا واسطويلا وقال انحصرت الطير -
إذا خرجت من الريش العتيق إلى الريش الجديد وحسرها بأن ذلك * ابن السكيت *
نصل ريش الطائر نصولا - سقط ونطته أنا * ابن جني * نشش الطائر
ريشه - تمفه فأنقاه وأنشد

رَأَيْتُ غُرَابًا وَقَعًا فَوْقَ بَانَةٍ * نَشْنَشُ أَعْلَى رِيْشِهِ وَيُطَارِرُهُ

* صاحب العين * الحمامة - ريشة فاسدة ريشة تحت الريش وقال جناح
غنداف - وافر ماويل وكل ما طال فقد أغدق وأغدوق وقال طائر مسرول -
قد ألبس ريشه ساقية * أبو عبيد * البرائل - الذي يرتفع من ريش الطائر
فيستدير في عنقه وأنشد

فَسَلَا بَرَّالٌ خَرَّبُ مَقْنَعٍ * بِرَائِلَاءَ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ

* قال سيويه * هررباعي مزبد * ابن دريد * برال الجباري - نشر برائله
لفرع أولقشال والفرعة والفرعة - الريش المجتمع على رأس الديك والدجاجه
وجعهما قزائع والكسعة - الريشة البيضاء في ذنب الطائر والكسع - بياض
في ذنبه والفرعة - الريش المجتمع على عنق الديك * قال أبو علي * وما في الشعر
من أغراض السقوط والنصات فهو في الريش مقول * صاحب العين * طائر

عَقْرُوعَا قِر - اِذَا اَصَابَ رِيْشَهُ آفَةٌ فَلَمْ يَذُبْ * وَقَالَ * السُّفَّامُ مِنْ رِيْشِ الطَّائِرِ
مَا كَانَ نَحْتَ الرِّيْشِ اَلْاَعْلَى وَالْاَعْلَمُ مِنْ كُلِّ طَائِرٍ - مِنْقَارُهُ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَقْدَمُ اَنْفِهَا
وَقِيْهَا * غَيْرُهُ * وَفِي الطَّائِرِ حَوْصَلَتُهُ وَحَوْصَلَتُهُ وَالتَّشْدِيدُ كَثْرُ وَاَبَى ابْنُ السَّكَيْتِ
غَيْرُهُ * قَالَ سَيِّدِيُوْبِي * وَهِيَ الْحَوْصَلَةُ * قَالَ ابُوْحَاتَمٍ * قَالَ الْاَصْمَعِيُّ لَمَّا سَمِعَ
الْحَوْصَلَةَ لَا فِي قَوْلِ اَبِي النَّجْمِ

* هَادُوْلُوْحَارٌ لِحَوْصَلَاتِهِ *

* اَبُو زَيْدٍ * وَهِيَ الْحَوْصَلُ وَقِيلَ لَهَا جَمْعُ حَوْصَلَةٍ * ابْنُ دَرِيْدٍ * اَحْوَصَلُ
الطَّائِرُ - اَمْتَلَأَتْ حَوْصَلَتُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * تَوَكَّرَ الطَّائِرُ كَذَلِكَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الصِّيِّ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْغُرْغُورَةُ - الْحَوْصَلَةُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * وَهِيَ
النُّوْطَةُ قَالَ وَاَرَادَ عَلَى التَّشْبِيْهِ بِالنُّوْطَةِ مِنَ التَّرَرِ - وَهِيَ الْجِلَّةُ الصَّغِيْرَةُ مِنْهُ * قَالَ
ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ النَّطَاطَ

سَكَاءُ مَقْبِلَةٍ خَدَاءُ مُدِيرَةٍ * لَلْمَاءِ فِي التَّحَرُّمِ نَوْطَةٌ يَجِبُ

* اَبُو حَاتَمٍ * وَهِيَ الْجَزِيْرَةُ وَلَا اَعْرَفَ الْجَزِيْرَةَ مِمْدُودَةً وَلَا مَقْصُورَةً قَالَ وَتَدْعَى
الْقَائِصَةَ الْجَزِيْرَةَ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمَدَامَةِ مِنَ النَّاسِ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْجَزِيْرَةُ مَهْمُوزَةٌ مِمْدُودَةٌ
مَشْدَدَةٌ وَجَعَلَهَا جَزِيْرَةً * اَبُو حَاتَمٍ * وَتُسَمَّى الْخَالِبُ الْكَلَالِيْبُ عَلَى التَّشْبِيْهِ الْوَاحِدَةُ
كَلُوْبٌ * قَالَ الْعِجَّاجُ

* شَاكِي الْكَلَالِيْبِ اِذَا اَهْوَى اَنْظَرُ *

- اَيُّ اَهْوَى نَفْسَهُ فَنَكَسَرَ جَنَاحُهُ فِي اَحَدِ الشَّقَيْنِ اِذَا هُوَ اَرْسَلَ نَفْسَهُ اَنْظَرَ اَنْتَعَمِلَ مِنْ
اَنْظَرٍ - اَخَذَهُ بِاَنْظَرِهِ * ابْنُ دَرِيْدٍ * مَطْعَمَةُ الطَّائِرِ - اِسْتَبْعَامُ الْاَتَانِ
يَقْبِضُ بِهِمْ مَاعِلَى الشَّيْءِ * اَبُو زَيْدٍ * اَلْخَلْبُ - طُفْرُ الْبَارِزِيِّ وَمَا تُشَبِّهُهُ مِنْ سَبَاجِ
الطَّبْرِ وَقَدْ خَلَبَ الصَّرِيْدُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا - اَخَذَهُ يَخْلِبُهُ * ابْنُ السَّكَيْتِ * يَخْلِبُهُ
وَيَخْلِبُهُ * اَبُو حَاتَمٍ * اَلْخَلْبُ - اَنْ يَخْذَهُ بِطُفْرِهِ وَالْمَنْسَرُ - الْخَلْبُ وَقَدْ نَسَرَهُ
نَسْرًا - خَبَطَهُ بِمَنْسَرِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مِنْقَارُ الطَّائِرِ سَمِيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْقَرُ بِهِ وَقَدْ
نَقَرَهُ نَقْرًا * ابْنُ دَرِيْدٍ * مِنْقَارُ الطَّائِرِ - مِنْقَارُهُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * مَقْطَعُ
الْبَارِزِيِّ - يَخْلِبُهُ مِنْ غَيْرِ فَعَلَّ * اَبُو حَاتَمٍ * الدَّوَابِرُ - الْاَنْظَرُ فَارَا الْمُسُوْخَرَةَ

محرف عن أصله
مجهول آخره أوله
لغير ضرورة وكذلك
فعل صاحب لسان
العرب وصاحب
القاموس تقليدا
له غير أنهم متفاوتان
في فعلهما فخذوا
جميعا من أصل
كلام صاحب
العين واول ابتداء
وأداة الشرط وجزاءه
وقدموا مهموله
الذي - ومقوله
ر هو تخرط تخرطا
فاختل اللفظ
وفسد المعنى ولم
يتنبه لهذا أحد
قبلي والصواب
الذي لا يبعد عنه
وهو كلام البيت
على ترتيبه الأصلي
وإذا أخذ الطائر
الدهن من مدعنه
بزمكاه قبل تخرط
تخرطا هكذا نقله
المصنف في كتابه
الثلاثة الشكاملة
وبجمع البحرين
والعباب وبهذا
يستقيم اللفظ ويصح
المعنى وثبت الرواية
وتحصل الثقة
ونطمئن القلوب

الواحدة دابة والبرجحة - الأصبع الوسطى من كل طائر * ابن دريد * لُعْطَةُ
الطير - السُّقْعَةُ في وجهه * صاحب العين * التَّخَرُّزُ من الطير - الذي على
جناحيه ثَمَّةٌ وتَحْبِيرُ شبيه بالخَرَز * أبو عبيد * القَطْنُ والزَّمَكِيُّ والزَّمَجِيُّ -
كأنه أصل ذنب الطائر وأجاز غيره فيه ما لَمْ * ابن دريد * الفَنِيكُ والأَفْنِيكُ
- زَمَجِيُّ الفَرْخِ وَلَا أَحَقُّ * أبو حاتم * الفَنِيكُ من الحمامة - عَظِيمَانِ مُلَزَقَانِ
بِقَطْنِهَا إِذَا كُسِرَ لَمْ يَسْتَمْسِكْ بِيضُهَا وَأَخَذَتْهَا * صاحب العين * عَظَبُ الطَّائِرِ
بِزِمَكَاةٍ يَعْظَبُ عَظَبًا - حَرَكَةٌ * وقال * تَخَرَّطَ الطَّائِرُ وَتَضَدَّ - أَخَذَ الدَّهْنَ
مِنْ زِمَكَاةٍ

أصوات الطير

* أبو عبيد * قَوَتْ الدَّجَاجَةُ قِبْدَاءً وَوَفَاءً مِثْلُ دَهْدَيْتِ الْحَجَرِ دَهْدَاءً وَدَهْدَاءً
* ابن دريد * وَيُقَالُ قَافَتْ وَإِنَّمَا خُصَّتْ بِالدَّجَاجَةِ عِنْدَ الْبَيْضِ * أبو حاتم *
وَيُقَالُ قَافَتْ وَكَذَلِكَ النَّعَامَةُ * السَّيرَانِي * وَقَدْ تَكُونُ الْقَوَاةُ فِي الْإِنْسَانِ
* أبو حاتم * كَرَكَتِ الدَّجَاجَةُ - صَوْتٌ وَهِيَ دَجَاجَةٌ كُرْكَةٌ وَقَدْ تَقْدَمُ
الْتَّكْرِيكُ فِي حَضْنِ الْبَيْضِ * ابن دريد * سَمِعْتُ كَيْصَ الْفَرْخِ - أَيْ صَوْتَهُ * أبو
عبيد * صَاىَ الْفَرْخُ يَصِي صُيًّا وَصِيًّا وَأَنْقَضَ * ابن دريد * أَنْقَضَ الْبَارِي -
صَاحٌ وَقَدْ سَمِعْتُ نَقِيضَهُ * صاحب العين * عَصْفُ وَرَصَوَارٍ - يُجِيبُ إِذَا دُعِيَ *
أبو عبيد * تَغَقَّ الْغُرَابُ يَتَغَقُّ وَيَتَغَقُّ * صاحب العين * تَغَقُّ يَتَغَقُّ وَهِيَ بِالْعَيْنِ
أَعْلَى * أبو زيد * وَهِيَ لِلتَّغِقِ وَالتَّغِقِ * صاحب العين * تَغَقُّ يَتَغَقُّ وَتَغَبُّ
بَشَرٌ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ تَغَقُّ بَشَرٌ وَأَنْشَدَ

* أَمْسَى بِذَلِكَ غُرَابُ الْبَيْنِ قَدْ تَغَقَّا *

* أبو عبيد * تَغَبُّ يَتَغَبُّ * صاحب العين * تَغَبُّ وَتَغَبُّ وَتَغَبُّ وَتَغَبُّ
- صَاحٌ وَتَغَبُّ - تَرَلُّ رَأْسَهُ صَاحٌ أَوَّلُ يَصْحُحُ * ابن دريد * تَغَقُّ الْغُرَابُ - وَهِيَ حِكَايَةُ
الْغَلْظِ صَوْتَهُ * صاحب العين * تَغَقُّ الصَّفَرُ - صَوْتٌ * غيره * عَشْرُ
الْغُرَابِ - تَغَقُّ عَشْرًا وَهِيَ فِي تَمِيقِ الْحِمَارِ كَرَمْنِهِ فِي تَغِيقِ الْغُرَابِ * ابن دريد *

الهدَّدة - صوت الحمام وحامُّ هداهد

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعوبة اربعة الطرين هديلا

ومنه الهدَّد - لهذا الطائر * أبو حاتم * نبح الهدَّه ديدنج نباحا - إذا أسنَّ
وغلظ صوته * ابن دريد * الزرزرة - حكاية صوت الزرزور والصرصر والصيرير
- صوت صر الجندب والباري وقال قرقرا الحمام قرقرة وقرقريرا وهو أحدهما جاء
من المصدر على فعلى - أبو حاتم * الكروان بقرة رقر و كذلك الصرد والكركي
وقد تقدم في الثعبان والوقفة - اختلاط أصوات الطير * ابن دريد *
اصطخاب الطير - اختلاط أصواتها * أبو حاتم * الوكوكة - هدير الحمام *
أبو عبيد * شجج الغراب يشجج ويشجج شججا وشججا واشتجج قال ذو الرمة
يصف الغرابان

ومستشججان لافراق كأنها * منا كيل من ضيابة الثوب توح

* صاحب العين * غراب شاجب وقد شجب يشجب شجيبا - وهو الشديد النقيق
الذي يتجمع من غرابان البين

ذكرن أشجبالا من شجيبا * وهجن أشجبالا من شجيبا

* أبو حاتم * شجج الحمام يشجج شججا - ردصوته والساجع من الناس - الذي
بنى الكلام على جهة واحدة ومالم يكن على جهة واحدة فليس يشجج والاسم السجاعة
بكسر السين * صاحب العين * حن الحمام حينئذ كذلك وقد تقدم في الانسان
والابل وهتف بهتف كذلك وحامة هتوف * أبو عبيد * الهدد - يكون
من شين هو الذكور من الحمام وهو صوت الحمام * قال * وقال الأمازيغي تزعم العرب
في الهدد أنه فرخ كان على عهد نوح فمات ضيعا وعطشا قال فيقولون إنه ليس
من حامة الا وهي تبكي عليه * قال * وأنشدني أبو مزاحم بن أبي وجزة السعدي
سعد بن بكر نصيب

فقلت أتبكي ذات طوف تذكرك * هديلا وقد أودى وما كان تبس

يقول ولم يخلق تبس بهد وخص بعضهم بالهدد الوخشى من الحمام * ابن دريد *
صدح الطائر يصدح صدحا وصدحا - صاح ورجل مصدح - صياح * أبو

حاتم * الصَّدْح - للذِّبِك والمُكَّاء وحمامة صَدُوح * صاحب العين *
 ذِبِكُ صَدُوح قال والغراب يَصْدَح وقد تقدّم في الانسان والحجر قال وقلت
 لا أصمى أنة - ولَصَرَخ الطَّائِرُ فقال أفسول لكل صَاغِ صَارِخ والصَّغِير - نحو
 صوت المَكَّاء والصَّغَر وما أشبههما وكان تَرَنَّم الطَّائِرُ وَرَنَم - مدنى صَوْنَه وكذلك
 المغَنَّى إذا مد فى غِنائِه ويقال سَمِعْتُ رَغْمَةً حَسَنَةً وقال زَقَّ الدِّبِكُ زَقًّا وَزَقَّاء وكل صَاغِ
 زاق وقد رى «إِنْ كَانَتْ الْأَرْقِيبَةُ وَاحِدَةً» * ابن جنى * زَقَّ زَقًّا وَزَقًّا ويقال
 مَقَّع الدِّبِكُ مَقَّعًا وَمَقَّعًا وَالضُّوَاع - صَوْتُ الضُّوْع والضُّوْع الذِّكْرُ وَانُ -
 صَاغِ * أبو عبيد * أجرس الطَّائِرُ - صَوْتُ * ابن السكيت * أجرس الطَّائِرُ
 - إذا سَمِعْتَ صَوْتَهُ مَرَّةً وَأَنْشَدَ

حتى إذا أجرس كل طائر * قامت تُعْظِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ
 * ابن دريد * جرس الطَّائِر - صَوْتُ مَنْفَارَةٍ عَلَى الشَّيْءِ بِأَكْثَرِهِ وَالنَّسْفِ
 - نَقَرَ الطَّائِرُ مِنْفَارَهُ * السُّكْرَى * تَحْتَجُّجُ الطَّائِرُ - صَوْتُ وَأَنْشَدَ
 مُلْجِ الْهَذَلِ

مُهْتَشَّةٌ لِذَائِجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ * وَفَمَ الْهَجِيرِ إِذَا مَا تَحْتَجُّجُ الصَّرْدُ
 وَالْوَحْوَخَةُ - حِكَايَةُ بَعْضِ أَصْوَاتِ الطَّيْرِ فَأَمَّا الْوَحْوَخَةُ فِي الْإِنْسَانِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 * أبو حاتم * نَاحَ الْجَمَامُ نَوَاحًا * صاحب العين * الْحَمَامَةُ تَنْجُبُ تَنْجُبُونَا
 - إِذَا نَاحَتْ وَتَحَرَّزَتْ * أبو حاتم * غَرَّدَ الْجَمَامُ * الفراء * الصَّبَاح - صَوْتُ
 الدِّبِكِ وَهَذَا الصَّوْتُ مُشْتَرَكٌ فِيهِ * صاحب العين * الصَّخْدُ - صَوْتُ الْهَامِ
 وَالصَّرْدِ وَقَدْ صَخْدَ صَخْدًا وَصَخْدًا وَأَنْشَدَ
 * وصاح من الأفراط هَامُ صَوَاخُدُ *

* أبو حاتم * الصَّبَاح - صَوْتُ الْبُومِ وَالصَّدَى صَجَجَ يَصْجَجُ صَجَجًا وَصَبَّاحًا وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْحَبْلِ وَالشُّعَالِ وَالْأَسْوَدِ مِنَ الْحَيَاتِ وَقَوْلُ الرَّاجِزِ
 * وَبَلَدُهُ يَدْعُو صَدَاهَا هَذَا *

- أَرَادَ حِكَايَةَ صَوْتِ الصَّدَى وَالْكَثْمَكَةُ - صَوْتُ الْخَبَّارِ * صاحب العين *
 نَاجَ الْهَامُ وَالْبُومُ يَنَاجُ نَاجًا - صَاغِ * أبو حاتم * الْفَاعِصَةُ تَفْصِتُ - إِذَا

صَوْتٌ وَالْحَبَّارِيُّ يُخَفِّفُ - إِذَا صَوَّتَ وَالْعَطَاطُ يُلْغَطُ بِصَوْتِهِ لَعَطَاوَلَعَطَاوَلَعَطَا
وَالصُّوْقَرِيُّ - حَكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ يُصَوِّقُ فِي صَوْتِهِ يُسَمَّعُ فِي صِبَاحِهِ نَحْوَهُ هَذِهِ النُّعْمَةُ
* أَبُو حَاتِمٍ * قَطَّتِ الْعَطَا تَقْطُو - قَالَتْ قَطَا قَطَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْأَقْطِيطَاءُ
- مِثْلُهَا فَأَمَّا تَقْطُو فَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ مِثْلِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ مِنْ صَوْتِهَا وَبَعْضُ يَقُولُ
صَوْتُهَا الْقَطَّةُ * أَبُو حَاتِمٍ * الْكَرَوَانُ يُنْقِنِقُ * وَقَالَ * الْبَطُّ يَبْطِيطُ
- إِذَا صَوَّتَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَقَّعَةُ - حَكَايَةُ صَوْتِ الْعَقَّعِ مِنَ الطَّيْرِ
وَبِذَلِكَ سُمِّيَ وَالْعَقَّعَةُ - صَوْتُ الْعَقَّعِ - وَهُوَ طَائِرٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ وَخُمْ
طَوِيلٌ الْمَنَقَارُ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَرِّ

مَا يُنْخَصُّ الطَّائِرُ مِنَ الْأَلْوَانِ غَيْرِ الصِّفَاتِ الَّتِي غَلِبَتْ

عَلَيْهَا الْأَسْمَاءُ كَالْأَنْخِيلِ

* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * طَائِرٌ أَوْدَعُ - نَحَتْ حَنَكُهُ بَيَاضَ

طَيْرَانَ الطَّيْرِ وَعَكُوفُهَا

* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّيْرَانُ - حُرُكَةُ ذِي الْجَنَاحِ فِي الْهَوَاءِ بِجَنَاحِهِ طَائِرٌ يَطِيرُ
طَيْرًا وَطَيْرَانًا وَأَطْرَنَهُ وَطَيْرَتُهُ * عَلِيٌّ * الطَّيْرُ - اسْمُ الْجَمْعِ مَوْثُوتٌ وَهُوَ الْأَطْيَارُ
وَأَمَّا سَيِّوِيَةٌ فَقَالَ أَطْيَارُ جَعُ طَائِرٌ وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ فَجَعَلَ الطَّيْرَ جَعًا وَالطَّائِرَ عِنْدَهُ
اسْمُ الْجَمْعِ كَالْبَاقِرِ وَالْجَامِلِ * أَبُو عَمِيْرٍ * جَذَفَ الطَّائِرُ يُجَذِفُ جَذُوفًا - إِذَا
كَانَ مَقْصُودًا فَرَأَيْتَهُ إِذَا طَارَ كَأَنَّهُ يَرُدُّ جَنَاحِيهِ إِلَى خَلْفِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ مُجَذِفُ السَّفِينَةِ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكْسِرَ مِنْ جَنَاحِيهِ شَيْئًا ثُمَّ يَلْعَنُ الْقَرْعَ مِنَ الصَّقْرِ وَيَقَالُ جَذَفَ الرَّجُلُ
فِي مَشْيِهِ - أَسْرَعَ هَذِهِ بِالذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَقَالَ قَطَعَتِ الطَّيْرُ - انْحَدَرَتْ مِنْ بِلَادِ الْبَرِّ
إِلَى بِلَادِ الْخَرِّ يَقَالُ كَانَ ذَاكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ * ابْنُ السَّكَيْتِ * وَقُطِيعُهَا
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَقْطَوْطَعَتْ وَضَرَبَتْ - كَقَطَعَتْ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الرِّجَاعُ -
رُجُوعُ الطَّيْرِ بَعْدَ قَطَاعِهَا وَقَدْ رَجَعَتْ * أَبُو عَمِيْرٍ * الْمُنْسَاقُ - الطَّائِرُ الَّذِي

بياض بالأصل

بُصِفَ بِجَنَاحِهِ إِذَا طَارَ * ابن السكيت * نَحَفَ الطائرُ بِجَنَاحِهِ يَحْفِقُ خَفَقًا
وَحَفَقَانًا * أبو عبيد * حَامَتِ الطيرُ عَلَى الشئِ - يَعْنِي اسْتَدَارَتْ * صاحب
العين * حَامَ جَوْمَانًا وَحَوْمَ * غَيْرُهُ * حَبَامًا وَحَوْوَمًا وَكُلُّ مَنْ رَامَ أَمْرًا فَقَدَ
حَامَ عَلَيْهِ * أبو عبيد * هِيَ تَحْوِمُ غَابًا * ابن الأعرابي * الْغَيَابَةُ
- الَّتِي تُغَيِّبُ عَلَى رَأْسِكَ - أَيْ تُزْفِرُ * ابن دريد * عَافَ الطيرُ عَيْفَانًا - حَامَ
فِي السَّمَاءِ * أبو عبيد * عَافَ الطائرُ عَلَى الْمَاءِ عَيْفًا - حَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ دَوَّمَ الطائرُ
فِي السَّمَاءِ - جَعَلَ يَدُورُ وَدَوَّى فِي الْأَرْضِ - وَهُوَ مِثْلُ التَّدْوِيمِ فِي السَّمَاءِ وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ

* حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَهُ *

هُوَ اسْتِكْرَاهُ * قَالَ الْفَارِسِيُّ * قَالَ أَبُو عبيد ذلك لأنه يجعل التدويم في السماء
وهذا للحيوان الطائر ودوى في الأرض وهذا للحيوان المائي على مذهبه وإنما
يصف ذوالرمة هنا كالأبواب وثور وحش والصحيح بعكس قول أبي عبيد إنما التدويم
في السماء والتدويم في الأرض فقوله ذى الرمة ليس باستكره * صاحب العين *
الْحَيَوَاتُ وَالْحَيَوَاتُ - حَيَوَانُ الطائر حَوْلَ الشئِ وَحَيَوَانُ الْوَحْشِيَّةِ حَوْلَ
الشئِ وَأَنْشَدَ

* كَطَائِرٍ تَطْلُبُ بِنَايَحُوتَ *

* أبو عبيد * الْقَلَوَى - الطائر المرتفع في طيرانه * على * أخطأ أبو عبيد
إنما والقَلَوَى وإنما كان في كتابه أَقْلَوَى الطير - إِذَا ارْتَفَعَ فِي طَيْرَانِهِ فَتَقَلَّه
فِي الْمَصْنَعِ قَلَوَى - الطائر إذا ارتفع * قال * فَإِذَا انْقَضَتِ الْعُقَابُ فَذَلِكَ
الْاِخْتِيَانُ بِهِ سَمِيَتْ خَائِنَةٌ خَائَتْ تَحْوِتُ خَوْنًا * صاحب العين * خَائَتْ خَوْنًا
وَحَوَانًا وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ

وَصَفَرَاءُ مِنْ تَبَعِ كَأَنَّ خَوَانَهَا * تجود بأيدي النازعين وتبخل

فاستعاره في القوس وقال عَقَبَةُ الطائر - مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ يَقُولُ
العَرَبُ عَقَبْتُهُ ثَمَانُونَ فَرَسًا وَقَالَ كَنَعَتِ الْعُقَابُ - ضَمَّتْ جَنَاحَهَا لِانْقِضَاضِ
* ابن دريد * دَفَّ الطائرُ يَدْفِي دَفَاوْدَفِيًا وَادْفَ - ضَرْبٌ بِجَنَاحِهِ دَفْبَهُ وَقِيلَ

تَحْرُكُ جَنَاحَيْهِ وَرَبْعُهُ فِي الْأَرْضِ وَرَفْرَفٌ - بِسَطِّ جَنَاحَيْهِ وَزَفْ زَفْ زَقَاوَرَفِيهَا
 كَذَلِكَ وَصَفٌ - بِسَطِّ جَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الطَّيْرُ الصَّوَّافُ
 - الَّتِي تَصُفُّ أَجْنِحَتَهَا وَلَا تُحَرِّكُهَا * غَيْرُ وَاحِدٍ * رَنَقُ الطَّائِرِ - رَفْرَفٌ وَلَمْ
 يَسْقُطْ وَالتَّرْنِيْقُ - كَسْرُهُ جَنَاحَهُ مِنْ دَاءٍ أَوْ رَجِي * أَبُو عَيْبِيدٍ * حَقُّ الطَّائِرِ فِي
 طَيْرَانِهِ يَحْفُ حَفِيْفًا - صَوْتٌ * ابْنُ دَرِيْدٍ * الْحَقِّقَةُ - حَفِيْفُ جَنَاحِي
 الطَّائِرِ * الْأَصْمَعِيُّ * نَزِيرُ الْعُقَابِ - حَفِيْفُهَا وَقَدْ نَزَتْ * ابْنُ دَرِيْدٍ *
 انْضَرَجَتِ الْعُقَابُ - انْخَطَّتْ مِنَ الْجِسْوِ كَاسِرَةً وَقَالَ دَثْنُ الطَّائِرِ - طَارَ وَأَسْرَعَ
 السَّقُوطُ فِي مَوَاضِعَ مُتَقَارِبَةٍ وَوَاتَزَلَّ وَقَالَ نَجَلُ الطَّائِرِ - نَزَرَ يَعْنِي حَثَّ جَنَاحَيْهِ
 وَقَالَ خَطَفَ الطَّائِرُ بِجَنَاحَيْهِ وَخَطَفَ - أَسْرَعَ الطَّيْرَانِ وَزَوْفُ الْجَمَةِ - أَنْ تَنْشُرَ
 جَنَاحَيْهَا وَذَنِبَهَا وَتَسْجِبَهُ عَلَى الْأَرْضِ وَكَذَلِكَ زَوْفُ الْإِنْسَانِ إِذَا مَشَى مُسْتَرْخِي
 الْأَعْضَاءِ وَقَدْ رَافَ زَوْفًا وَقِيلَ رَافٌ فِي الْهَوَاءِ - حَلَقٌ وَقَالَ سَقَا الطَّائِرُ سَقَاً -
 طَارَ سَرِيْعًا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ مَضَعَ الطَّائِرُ ذَنِبَهُ - حَرَكَهُ وَصَوَّعَ رَأْسَهُ
 - حَرَكَهُ وَنَهَضَ وَنَشَرَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وَلَمَعَ بِجَنَاحَيْهِ لَمَعًا وَلَمَعًا وَلَمَعَ - حَرَكَهُمَا
 فِي طَيْرَانِهِ * أَبُو حَاتِمٍ * نَهَضَ الطَّائِرُ - تَحَرَّكَ وَهَزَّ جَنَاحَيْهِ بِالطَّيْرَانِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * أَهْذَبَ الطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ - أَسْرَعَ وَقَالَ نَشَرَتِ الطَّيْرُ -
 أَشْرَعَتْ فِي هَوِيَّتِهَا وَتَمَطَّرَتْ كَذَلِكَ * أَبُو عَيْبِيدٍ * فَرَّخَ قَطَاةً عَاتِقٌ - قَدْ
 اسْتَقَلَّ وَطَارَ قَالَ وَزُرِيَ أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ * أَبُو حَاتِمٍ * رَكَضَ الطَّائِرُ رَكَضًا -
 أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ وَأَنْشَدَ

وَلِيَ الشَّبَابُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ * لَوْ كَانَ يَذْرُكُهُ رَكَضُ الْبَعَائِقِبِ

* قَالَ أَبُو عَيْبِيدٍ * وَيُرْوَى بِالنَّصْبِ رَكَضٌ * قَالَ أَبُو عَلِيٍّ * هَذَا عَلَى قَوْلِهِ

مَا لَنْ يَمْسُ الْأَرْضُ الْأَمْسِكُ * مِنْهُ وَخَرَفَ السَّاقِ عَلَى الْخَمَلِ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْمَسْلُجُ - سُرْعَةُ خَفَقَانِ الطَّائِرِ بِجَنَاحَيْهِ وَأَنْشَدَ

* مَسْلَجُ السُّقُورِ نَحْتًا دَجْنًا مُدْنٍ *

قَالَ وَسَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ أَنْزَامَ مَقْلُوبًا مِنْ لَمَحَ قَالَ لَا لِأَنَّهُ يُقَالُ لَمَحَ الْكَوْكَبُ وَلَا يُقَالُ مَسْلَجٌ

فَلَوْ كَانَ مَقْلُوبًا لَقِيلَ مَسْلَجٌ فِي الْكَوْكَبِ كَمَا يُقَالُ فِي الطَّائِرِ * قَالَ عَلِيٌّ * لَيْسَ هَذَا

بدليل على أنه غير مقلوب إلا غايدل على أنه غير مقلوب المصدر إذا المقلوب لا مصدر
فيه * قال ابن دريد * وروى مسلح بالخاء المعجمة * أبو عبيد * العرقة
- الطير إذا صفت في السماء وقال أسف الطائر - إذا دنا إلى الأرض وكل
قريب مسف * ابن السكيت * سمعت وحة العقب - وهو صوت انقضاها
* أبو زيد * هَوَت العقب تهوى هويًا - إذا انقضت على صيد أو غيره مالم
توغه فإذا أراغته قلت أهوتله * ابن الأعرابي * قَطَأَ شَحْمَح - سريعية
جاءة وأنشد

كَأَنَّ الْمَطَايِلَةَ الْجَمْسَ عُلِقَتْ * بَوَابِهِ تَنْضُو الرِّوَامَ شَحْمَح
* صاحب العين * كسر الطائر بكسر كسورا فإذا ذكرنا الجناحين قلت كسر
جناحيه بكسر كسرا - وذلك إذا ضم منهما وهو يريد الانقضا والوقوع والذكر
والأثنى فيه سواء باز كسر وعقاب كسر أنشد سيدي

كَأَنَّهُمَا بَعْدَ كَلَالِ الرَّاجِرِ * وَمَسْجَمُهُمَا عَقَابُ كَاسِرٍ
* الأصمعي * الكَتَفَانُ - ضرب من الطير كأنه يضم جناحيه من خلف شياً
* صاحب العين * الكَفَاتِ مِنَ الطَّيْرِ أَنَّ كَالْحَبْدَانِ فِي الشَّدَةِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ
الْعَدُوِّ كَفَتَ يَكْفِتُ كَفَاتًا * ابن السكيت * طَيْرٌ يَنَادِي وَأَنَادِي - متفرقة وهي
التي يجي واحد من هنا وواحد من هنا وأنشد

كَأَنَّ أَهْلَ جَحْرِ يَطْرُونَنِي * يَرَوْنِي خَارِجًا طَيْرٌ يَنَادِي
* صاحب العين * عَكَفَ الطَّيْرُ بِالشَّيْءِ تَعَكَّفَ عَكَوفاً وَعَكَبَتْ تَعَكَّبَ عَكُوبًا
* الأصمعي * الطائر يلذع بالجنح - إذا رقرق ثم ترك جناحيه شياً قليلاً

وُقُوعُ الطَّائِرِ

* أبو عبيدة * وَقَعَ الطائر وقعاً ووقوعاً ومائر واقع من طير وقع ووقوع * أبو
عبيد * إنه لحسن الوقعة من زقع الطائر وقال موقعة الطير - الموضع الذي يقع
عليه * صاحب العين * هو مكان يلقه فيقع عليه ومنه التسر الواقع من النجوم
سعى بذلك لأنه كسر جناحيه من خلفه * أبو عمرو * هو المبوكن والوكنة

والأَكْتَمَة وقد وُكِّنَ وَكَّنَا وقد تقدم أن الوُكْنَ الدُّخُولُ في الوُكْنِ - وهو الوُكْرُ
 * أبو عبيد * مَكَانَاتُ الطَّيْرِ - مَوَاقِعُهَا * ابن دريد * مَجَامِطُ الطَّيْرِ - مَوَاقِعُهَا
 وخص بعضهم به مَوْقِعَةُ الرَّجَمَةِ * وحكى الفارسي * عن نعلب ختم الطائر يُخْتَمُ
 وَجْهَهُ * ابن دريد * مَسْقَطُ الطَّائِرِ - مَوْقِعُهُ

تَحْوِيلُ الطَّيْرِ إِلَى الصَّيْدِ وَإِنْسَائِهِ لَهُ

* أبو حاتم * أَنَسُ الصَّقْرِ الصَّيْدَ - إِذَا رَأَى وَلَمْ يَرَهُ صَاحِبَهُ فَوَثَبَ وَبَهِشَ يَدَهُ وَالْبَهِشُ
 - النَّزْوُصَةُ الدَّالِيَةُ وَأَنشد

* أَنَسُ أَوْجَلِيٍّ مِنَ النَّشَاطِ *

التَّجَلِّيَةُ - النَّظَرُ يُجَلِّي سَمَاقَ عَيْنِهِ عَنْ مَوْقِعِهِ وَيُخَيِّ غَمَضَ عَيْنِهِ عَنْهَا وَسَمَاقُهَا
 - حَقْنُهَا وَقَوْلُهُ يُجَلِّي أَيُّ يَغْمِضُهَا ثُمَّ يَفْتَحُهَا لِيَكُونَ أَبْصَرَهُ * الفارسي * وهذا هو
 الاقْتِدَاءُ وهو الذي أَكْثَرُ الْعَرَبُ تَشْبِيهَ الْبَرْقِ بِهِ كَقَوْلِهِ

لَمَحَتْ اقْتِدَاءَ الطَّيْرِ وَالْقَوْمُ هَجَّعَ * فَهَجَّجَتْ أَشْقَامًا وَأَنْتَ سَلِيمٌ

* أبو حاتم * أَرْسَلَ فَلَانٌ صَقْرَهُ وَدَقَعَهُ قَالَ وَالصَّقْرُ رِبَاعٌ عَلَى الصَّيْدِ ثُمَّ يَرْمِيهِ
 بِنَفْسِهِ مِنْ فَوْقِهِ حَتَّى يَأْخُذَهُ - أَيْ يَطْمَحُ فِي السَّمَاءِ يُبَادِرُهُ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ فَوْقَهُ رَمَاهُ
 بِنَفْسِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ دَوًى كَدَوًى الدَّلْوِ الْمُنْقَطِعَةِ وَيُقَالُ لَتَقْفِ الصَّقْرِ الصَّيْدَ وَاسْتَخْطَفَهُ قَبْلَ أَنْ
 يَتَمَرَّكَ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * بَارِئٌ مَخْطَفٌ - مَخْطَفُ الطَّيْرِ وَالنَّطْفُفُ - الْإِخْذُ
 فِي اسْتِغْلَابِ * أبو حاتم * ضَرْبُهُ بِجَنَاحَيْهِ - قَبْلَ لَطْمِهِ وَأَسْفَ عَلَيْهِ فَتَقْبِضُهُ - أَيْ
 أَخْذَهُ وَقَالُوا ضَرْبَهُ الصَّقْرُ بِالْكَفِّ فَانْخَبَطَ - يَقُولُ تَخَبَّطَهُ بِكَفِّهِ * ابن دريد *
 الْمَهْيُوتُ - الطَّيْرُ يُرْسَلُ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ قَالَ وَأَحْسَبُهَا مَوْلَدَةً * الطُّوسِي *
 اسْتَعَاذَ الطَّائِرُ إِلَى الشَّيْءِ - لِأَنَّهُ يَخَافُهُ الْبَازِي وَقَالَ سَفَعَ الطَّائِرُ ضَرْبَ بَيْتِهِ وَسَاقَهَا
 - ضَرْبُهَا وَأَنشد

يَسَافِعُ وَرَقًا غَوْرِيَّةً * لِيُدْرِكَهَا فِي حِمَامٍ تُكَنُّ

آلَاتُ الصَّيْدِ

* أبوحاتم * الفُفَّاز وهو بالفارسية الدَسْتَبَان - الكيس من الأدم الذي يجعله
الرجل على يده تحت رجل الصقر والسيف الذي في رجل الصقر قد جمع بينهما - هو القيد
والسَبَاق * صاحب العين * القفاعة - مَصيدة الطير * قال ابن دريد *
لأحسبها عريضة

زجر الطير

* أبوحاتم * تحت - زجر الطائر * أبو عبيد * دَجَدَجَت بالدجاجة
وكررَت - صحت

أدواء الطير

* صاحب العين * الخناق - داء يأخذ الطير في رؤوسها وأكثر ما يعثرى
الحمام وقد تقدم أنه داء يأخذ الناس والدواب في حُلوفها * أبوحاتم * الخناق - داء
من أدواء الطير

جماعات الطير

* أبو عبيد * التكنة - جماعة الطير وجعلها تُكَن * وقال الأعشى
يَسَافِعُ وَرَقَاءَ غُورِيَّةٍ * لِيُدْرِكَهَا فِي جَمَامٍ تُكَنُ
والسُرْبَة والسُرْب مثله * ابن دريد * وهي الفشة * صاحب العين * الورد
- جماعة الطير * الأصمعي * طير أبابيل - وهي جماعات في تفرقة واحد
أبيل وإبيل وقيل لا واحد لها * صاحب العين * نأوت الطير - تجتمع
* أبوحاتم * الطير - جماعة مؤنثة يقال هي الطير الذكور طائر والأنثى طائفة
وتُجَمَّع على أطيبار وطيور وربما قالوا طائير وطوائر جمع الجمع * سيويه * طائر
وأطيبار كصاحب وأصحاب * أبوحاتم * أصناف الطير كثيرة وكذلك ألوانها
وأصواتها وكمبارها وصغارها وأحوالها مختلفات فمنها الصوائد لأنفسها غير المعلمة
ومنها المعلمة الصوائد لأهلها وهي الجوارح - أي الكواكب قال الله تعالى

« وَيَعْلَمُ مَا جَرَحَهُم بِالنَّهَارِ » وَفَسَّرُوهُ كَسَبْتُمْ وَقَالَ « الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ »
 - كَسَبُوهُنَّ فَمِنْ الطَّيْرِ مَا يَسْكُنُ الْبَرَّ وَمِنْهَا مَا يَكُونُ فِي الْمَاءِ فَمَا يَسْكُنُ الْبَرَّ

البُحْلُ	وَالنَّسْرُ	وَالْقَلْبَانُ	وَالْعُقَابُ	وَالصَّرَادُ
وَالْمُرَّةُ	وَالْفَيْئَةُ	وَالْحَجَزُ	وَالْعُقَيْبُ	وَالزُّجْجُ
وَالسُّقْرُ	وَالْبَارِي	وَالشَّاهِينُ	وَالْحُسْرُ	وَالطُّنُوطُ
وَالشَّصْرُ	وَالصُّرْدُ	وَالسُّتَلُ	وَالغُرَابُ	وَالْعَقَّعِيُّ
وَالْعُرْزِيُّ	وَالذُّعْرَةُ	وَالْحَوِيَّةُ	وَالسُّودَانِيَّةُ	وَالْفَاخَتَةُ
وَالشُّقُوقَةُ	وَابْنُ الْمَاءِ	وَبَطَّةُ الْمَاءِ	وَالْمُرْعَةُ	وَالْتَنْوُوطُ
وَالْتَهَيْطُ	وَالسُّوَيْدَاءُ	وَالْبَسْرَاءُ	وَالشُّحْمَةُ	وَالغُبُورُ
وَالْبَهْدَلُ	وَالْأَخِيلُ	وَالدُّخْلُ	وَالدُّخْلَةُ	وَالْحُشْنَةُ
وَالْحُمُومُ	وَالْحُمُومَةُ	وَالدَّرَجَةُ	وَالْيَمَامَةُ	وَالْحَمَامَةُ
وَالدُّبْسِيُّ	وَالْعُمَرِيُّ	وَالْأَخَذُ	وَالْأَكْبَدُ	وَالصُّلْبِقَاءُ
وَأُمُّ رِبَاحٍ	وَالْأَبْرَقُ	وَالْمُسْتَرِي	وَالْحُمَةُ	وَالْعَصْفُورُ
وَالنَّقَّازُ	وَالنُّعْرُ	وَالرَّاعِيَّةُ	وَالْقَنْجُ	وَالْقَبِيَّةُ
وَالكُرَّوَانُ	وَالْحَجَلُ	وَالْيَعْقُوبُ	وَالْقَطَاةُ	وَالْعَطَاةُ
وَالْحُبَارِيُّ	وَالْمُكَّاءُ	وَالْهَذْدُ	وَالْمُؤَدَّةُ	وَالْكُحْلَاءُ
وَالرُّضِيمُ	وَالصُّقْعَاءُ	وَالشُّوَالَةُ	وَالشُّفْقَةُ	وَالْيَيْدُ
وَالسَّمَانِيُّ	وَالسَّمَامَةُ	وَبَجِيلُ حَرٍّ	وَالضُّوْعَةُ	وَالرَّغَاءُ
وَالدَّرَاجُ	وَالنَّارَانَةُ	وَالْفَقَاقَةُ	وَالْعَنْفَاءُ	وَالرَّجَّةُ
وَالْحَدَّاءُ	وَالْبُومَةُ	وَالْبُومَةُ	وَالْهَامَةُ	وَالسَّقَنْجُ
وَحَبَسَلُ	وَالْمَقْرَدُ	وَالسَّلَامَةُ	وَالْمُنْشَرَةُ	وَالنُّبْشَرَةُ
وَالْفُرْفُرُ	وَالشُّمَّةُ	وَالْقُبْرَةُ	وَالْكُعَيْتُ	وَمُسْتَعِيرُ الْحُسْنِ
وَعَمِيرُ الْبَرَاةِ	وَالْقَوَارِي	وَالْعُرَيْقِيُّ	وَالضُّبْرَةُ	وَالْقَوْبَعُ
وَالْمُدَّجُ	وَالْبَحْمُومُ	وَالْمُضْبِرَاءُ	وَالصُّعْصُعُ	وَالنَّمَامُ
وَالدَّبَّاجُ	وَالْجَرَادُ	وَالْبَلَنْصِيُّ	وَالْفَتَّاحَةُ	وَالشُّرُشُورُ

وَأَبُوصَيْرَةٍ وَزُعَمٍ وَالْمُجْعَةِ وَأَبُودُخْنَةَ وَالسُّلُوى
وَالْتُّمَرِ وَالْقَرَاعِ وَالنَّمْلِ وَالْهُدْبَةَ وَالْخَفْدُودَ
وَالْمُسْرَةَ وَالْأَوْرَ وَالْأَوَاءَ وَالنَّفْسَةَ وَالْأَمِينَ
وَالْخُرْقَ وَالرَّهْوَ وَالسُّبْدَ وَالرَّهْقَ وَالْمُغَاشَ

ومنها الخُفُF
وَالْطُّشَاطُ وَالنُّغْنُغُفُفُفُفُفُفُفُفُفُفُF وَاَلْأَحْسَبُ بِهِ عَرَبِيًّا صَحِيحًا وَالطُّوْلُ وَالْعَيْشُ وَابِسُ
بَقِيَّتِ وَالْقَائُ وَالنَّهَامُ وَالْحَشْرَابُ وَقِيلَ هُوَ الدَّيْكَ وَقِيلَ ذَكَرَ الْقَطَا وَالشُّنْقَبُ
وَالشُّنْقَابُ وَتَسْمِيهِ الْأَصْغَرَ وَالْقُبُولُ وَالنُّغْبُولُ وَالنُّبُوغُ وَالْحَقِيقَةُ وَقِيلَ هُوَ
الدَّرَاجُ وَالضُّوْغُ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَالْمَعَكُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ دَعَكُ وَالضَّرْجَةُ
وَالضَّرْجَةُ وَالصُّفَارِيُّ وَالْعَرِيَّاقُ وَالْمُرْقَةُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَابِسُ بَقِيَّتِ وَالْأَطْيَشُ
وَالصُّغْفَرُ وَجَعَهُ صَعَفٌ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالصُّغْفَرُ وَالْجَمْعُ صُغْفَرٌ وَالْوَصْعُ
- طَائِرٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ وَصَعَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ « كَانَتْ قَاضِ الْأَوْصَعِ حِينَ يَتَمَذَّقُ بِهِ »
وَالسُّدْرُ وَالسُّدْرِيُّ وَالذُّقَيْشُ وَهُوَ وَرَنٌ وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ وَالْعُلْجُومُ وَذُعْلُوقٌ -
طَائِرٌ صَغِيرٌ وَعَرْنَانٌ وَعُورُنُوسٌ وَطِيمُوجٌ وَلَا أَحْسَبُ بِهِ عَرَبِيًّا وَعَذَلِيْبٌ - طَائِرٌ
صَغِيرٌ * السَّيْرَانِي * وَهُوَ الْعَنْدَلِيلُ وَالصَّمْلُ - طَائِرٌ صَغِيرٌ وَعَقْرَقُوفٌ
- ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ وَيُقَالُ بِلَادٌ وَسَمُوَيْلٌ وَلُبْدَى * أَبُو عَرُور * وَالزُّخْرُفُ وَهَذَا
كُلُّهَا مُحَلَّلَةٌ الْآنَ بَعْضُهَا حُلِّيٌّ بِالصَّغِيرِ وَالْعَنْدَلِيلِ - طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا
* أَبُو حَاتِمٍ * التَّنَافُفُ - طَائِرٌ لَهُ مَنَقَارٌ كَبِيرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَنَافَفَ الطَّيْرُ الشَّيْءَ يَمْنُقُهُ
وَاتَنَسَفَهُ - اخْتَلَفَهُ * أَبُو عَيْبِدٍ * الثَّمَرَةُ - طَائِرٌ أَصْغَرُ مِنَ الْعُصْفُورِ
وَالْجَمْعُ ثَمَرٌ * أَبُو الْخَطَّابِ * وَمِمَّا لَا يَصِيبُ مِنَ الطَّيْرِ الْأَرْهَابُ وَالْبَغَاتُ * قَالَ
أَبُو عَيْبِدٍ * الْبَغَاتُ مِنَ الطَّيْرِ - ضَرْبٌ مِنْهَا وَإِنَّمَا بَقِيَّتُهَا أَلْوَانُهَا وَالْبَغَاتُ - أَوْلَادُ
الرَّخَسِ * قَالَ الْأَصْمَعِيُّ * الْبَغَاتُ - إِشَامُ الطَّيْرِ الْعَرَبِيَّانِ وَالرَّخْمُ وَمِثْلُ الْعَرَبِ
« إِنَّ الْبَغَاتَ بَارِضُنَا يَسْتَنْسِرُ » - أَيْ يَنْشَبُ بِالنَّسْرِ بِضَرْبٍ مِثْلَ الْإِشَامِ النَّاسُ
إِذَا تَكَبَّرُوا * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * إِنَّ الْبَغَاتَ بِكسر الباءِ وَقَالَ تَسْتَنْسِرُ بِالنَّاءِ
فَأَنْتَ * قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ * وَمِنْ جَعَلَ الْبَغَاتُ وَاحِدًا قَالَ فِي الْجَمْعِ الْبَغَاتُ

ومن أجراء مجرى النعام قال بَغَاة وبَغَاث * قال النجاشي
 فهم رَحْم طائر بَغَاثها * فليست بمسنة دلان صقورا
 وقال بَغَاث الطير كرها فَرَاخا * وأم الصقر مَفْلَات تَزُور
 ويروي خَشَان الطير * صاحب العين * ومنها الخُطَاف والعَوْهَق - وهو
 الخُطَاف الجبلي الأسود والعَوَار - كالعَوْهَق لأنه طويل الجناحين والزَّمَاخ
 - وهو طائر كان يقع على مرأب أهل المدينة فإكل من تمرها فرموه فقتلوه فلم
 يأكل أحد من لحمه إلامات * غيره * والبَهَار - الخُطَاف الذي يطير والوقواق
 - طائر وليس يثبت * ابن الأعرابي * والشَّرَتِي - طائر ولم يحل والسِف
 - ضرب من الطير المحلّة

باب البُح والبُح والنسر والفلتان

* أبو حاتم * البُح والجمع البُحَان والبُحَان - طائر أضخم من النسر كالكبش
 العظيم محترق الريش وقصير ريشه كقصب عظام البعير أبغث اللون لا تقع ريشة من
 ريشه وشط ريش نسر ولا عقاب إلا حرقها طويل الرجاين حادهما والنسر لا يصيد شيا
 أعمايا كل الجيف والمبته والبُح يصيد كل طائر ولا يقرب جيفة ولا مبته والنسر أطول
 منه عنة وأرق والجمع أنسر ونسور ونسار والنسور تصاد على ميايضها فأما البُحَان فلا
 يدرى ابن تبيض ولا يربى البُح ولا يتخذ ولا النسر والنسر أعظم الطير بعد البُح وأنعامه
 والنسور أعما وطوال ويقال للذين منها القسّم وقيل هو الضخم المين من كل شئ
 وهو القسّم * صاحب المين * البُح - النسر الهرم القديم والجمع كالجح
 * ابن دريد * الهيم - فرخ النسر * صاحب العين * العنز - الأنثى من
 النسور وهي العنز * أبو حاتم * ومن أنواع النسور المضرجي - وهو الذي اشتدت
 حمرته * ابن السكيت * المضرجي - النسر العتيق الذي يضرب إلى البياض
 * أبو حاتم * ومنه أسود بهيم واليهيم من كل لون - ما لا يخالطه لون آخر وقد
 تقدم أن كل لون مضمت بهيم ومنهن الأربد والأرمد - وهو الأسمد لا يبعث
 اللون ويقال نسر خفاق أشد صوت جناحه إذا طار وكان نسر أفسان بن عادي يسمى أبدا

ويُقال في مثل العرب « طال الأبد على لبد » قال النابغة
 أمست خلاه وأمسى أهلها أختسوا * أختى عليا الذي أختى على لبد
 * ابن دريد * نسر عيسى - عظيم * صاحب العين * الضربك -
 النسر المذكور * أبو حاتم * الفلن زعم الطائي أنه نسر من أصغر النسر ويصيد القردة
 وليس البلج ولا النسر من الجوارح * ابن دريد * نسر أهدب - سابع

شم الجوارح من الطير

* الأصبى * الجوارح من الطير - الموائد وهي الكواكب واحدتها جارج
 وجارجة من قولهم جرح واجترح - اذا كسب وهي سباع الطير * صاحب
 العين * وهي الرواق وكذلك هي من الكلاب * أبو حاتم * فأما ما لا يصيد
 منها فهو البغاث الخشاش * ابن دريد * وكذلك الرهام * أبو حاتم * وأعظم
 الجوارح العقاب وهي مؤنثة وليس بعد النسر من الطير طائر أعظم منها * قال
 سيويه * والجمع أعقاب * غير واحد * وعقبان * الفارسي * وعقابين وأنشد
 * عقابين يوم الدجن تعلو وتنفل *

* صاحب العين * العنز - العقاب وقد تقدم أنها الأنثى من النسر
 * أبو حاتم * وهي سوداء دجوجية وبقعاء ويقال سفعاء ويكون اللون على ذلك
 إلى السواد والبقع - خرج بها إلى البياض مختلطاً بسواد كما يقال نعامة خرجاء
 - اذا كان ريشها الوشيق والذكر أخرج وبعض العقبان مشربة بياضاً وملمعة - أي
 سواداً هذه عبارته والأعرق في الملمعة البياض وبعضها سود والصقع
 - نقط بياض برؤوسها وبذلك تسمى الأصة مع من صغار الطير وعقاب خذارية
 - سوداء والنسدر - السواد * ابن دريد * عقاب عجزاء - اذا كان في
 ذنبها ريشة بيضاء أو ريشتان وقيل هي الشديدة الدابة ويقال لدابة الطائر
 العجيزة - وهي لمبعة * وقال * عقاب عسراء في جناحها قوادم بيض وقيل هي
 القادمة البيضاء وأنشد
 * سنان كعسراء العقاب ومنهب *
 * وحكي الفارسي * أن المسيرة منها - التي فيها خطوط بيض * أبو حاتم *

عُقَابٌ نُسَارِيَّةٌ - وهي عُقَابُ السَّلْيِ وقيل عُقَابُ نُسَارِيَّةٍ لأن في ريشها شبيهها
 من ريش النسر وريش النسر يرأس به السهام * قال أبو عبيدة ويونس * يقال
 لذكر من العقبان العُسرُن قال وحديث أن ذكر العقبان من طير آخر أطاف
 الجُسرُومَ لأنساوي شياً يَعب بها الصبيان يدْمَشَقِي والعُقَابُ تصيد الناس يربونها
 ويخشدونها قال لي بازيار إنها تزجروا نائف وبعاصدات جُروا الوحش قلت وكيف
 تصنع قال إذا نظرت إلى جبروحش رميت بنفسها في الماء حتى يتقبل جناحها ثم تخرج
 فتقع على تراب أو رميل فتحتمل منه بجناحها ثم تطير طيراً نافعاً حتى تقع على هامة
 الجار فتصهق بجناحها فيمتلي عيناها تراباً فلا يبصر حتى يؤخذ قال ورأيت الحسير
 إذا سمعت صوت جناحها وثقل طيراتها تحيد وتهرب بمنسة ويسرة ويقال عُقَابٌ
 قُتْخَاءٌ للذين جناحها * الفارسي * وأبست القُتْخَاءُ بصفة لازمة للعُقَابِ في
 الجناح بل هي واقعة على كل ذات جناح لين ولا القُتْخَاءُ أيضاً بل لازم للجناح قد قيل
 رجل أُنْفَخَ - وهو اللين مفاصل الأصابع مع عزم وهو القُتْخَاءُ * قال أبو حاتم *
 ويقال لها القوة ولقوة الخالفة منقارها الأعلى الأسفل فأما ابن السكيت فقال
 القوة والقوة - العُقَابُ ولم يثنى فأما ابن دريد فقال عُقَابٌ اقْوَةٌ - سريعة
 الاختطاف * صاحب العين * الجمع القَاءُ وأنشد

فَتَأَوَّنَ أَهْمُ قَرَضِيَّةٍ مِنْ * كُلِّ شَيْءٍ كَانَتْهُمْ الْقَاءُ

* علي * القَاءُ جمع قَأَى - وهو الشيء الملقى لا يؤبه له فجعلهم غير معروفين وأما
 أبو عبيد فقال القوة بالكسر - العُقَابُ سميت بذلك لسمعة أشداقها وجمعها
 قَاءٌ ممدود ولم يحك القُتْخَاءُ في القوة إنما القوة عنده الداء الذي يكون في الوجه
 * الفارسي * أرى القوة التي هي العُقَابُ مشتقاً منه وذلك إذا ثبت أنها انما سميت
 بذلك لاختلاف المنقارين لأن القوة التي هي الداء إنما هو أضطراب شكل الوجه
 وأعوجاجه وقد كنتي قال ونحو هذا سميت لها الشغواء * أبو عبيد * سميت
 شغواء لأنها تعقف في منقارها * أبو حاتم * عُقَابٌ ثغواء كذلك وقد تقدم أنها من
 النساء التي في قباهم ميل * أبو عبيد * عُقَابٌ عَقْنِيَاءٌ وَعَبْنَقَاءٌ وَبَعْنَقَاءٌ - وهي
 ذات المنحالب وأنشد

عُقَابٌ عَقْبِيَّةٌ كَأَنَّ جَنَاحَهَا * وَخَرَطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارِهِ مُلَوَّحٌ
 • ابن دريد • هي الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ • صاحب العين • عُقَابٌ مُلَوَّحٌ - سَرِيعَةٌ
 الْإِخْتِطَافِ وَالتَّمَسُّعِ الشَّيْءِ - اخْتِصَاصُهُ • أبوحاتم • يُقَالُ لِلْعُقَابِ صَوْمَعَةٌ
 وَمُنْفَقَةٌ لِأَنَّهُمَا أَبْدَانُ تَرْفَعُ عَلَى أَشْرَفٍ كَانَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَلَا تَرَاهَا أَبْدَانُ الْمُتَصَبِّةِ وَقِيلَ
 مُنْفَقَةٌ لِأَنَّهُمَا إِذَا طَارَتْ جَعَتْ جَنَاحِيهَا فَإِنْ لَمْ تَرَوْهَا لَمْ تَعْلَمْ قَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ
 مَوْضِعَ وَكْرُ عُقَابٍ

وَاقْدَعْدَوْتُ وَمَا حِي وَحْشِيَّةٌ * تَحْتَ الثَّيَابِ بِصِيرَةٍ بِالشَّرِيفِ
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ * سَوْدَاءُ رُوْنَةُ أَنْفِهَا كَالْمُخَصَفِ
 صَاحِبُهُ رِيحٌ دَخَلَتْ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَهِيَ بِصِيرَةٍ بِالشَّرِيفِ أَيْ مِنْ أَشْرَفِ فَالْريحُ نَضْرِبُهُ وَتَدْخُلُ
 تَحْتَ ثِيَابِهِ وَهَذِهِ الْعَزِيزَةُ السَّوْدَاءُ - عُقَابٌ وَفِرَاشُهَا - وَكَرْهَاءُ عُنُشُهَا وَالْمُخَصَفُ - الَّذِي
 تُخَصِّفُ فِيهِ النَّعَالُ وَالرُّوْنَةُ - يُجْتَمِعُ الْأَنْفُ وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ السُّهُومُ وَالْهَيْيَمُ وَقِيلَ
 الْهَيْيَمُ - قَرْنُ الْعُقَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَرْنُ النَّسْرِ • ابن السكيت • النَّهَضُ
 - قَرْنُ الْعُقَابِ • قَالَ الْهَذَلِيُّ

جَرِيَّةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ * تَرَى لِعَظَامِهَا جَعَتْ صَلِيبًا
 • أبوحاتم • وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا السُّلْبُ وَالتَّلْدَةُ وَالتَّلْدُ • ابن دريد • الزُّجْجُ
 - ذَكَرَ الْعُقْبَانِ وَقِيلَ هُوَ جَنْسٌ مِنَ الطَّيْرِ يُصَادُّهُ • صاحب العين • الزُّجْجُ
 - طَائِرُ دُونَ الْعُقَابِ فِي قُوَّتِهِ حُرَّةٌ غَالِبَةٌ لِلْقَمَّةِ تُسَمَّى الْعَجَمُ دُونَ رَادْرَانٍ وَتَرْجُحُهُ
 هَذَا الْأِسْمُ إِذَا تَجَرَّعَ مِنْ صَيْدِهِ أَعَانَهُ أَخُوهُ عَلَى اخْذِهِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى الزُّجْجِيُّ وَالزُّجْجَةُ
 • ابن الأعرابي • الْقَتَاوَاءُ - الْعُقَابُ صِفَةٌ لِأَزْمَةِ اللَّائِقِ وَالْقَتَاةُ - وَكَرْهَاءُ
 وَقِيلَ الْقَتَاوَاءُ - السَّرِيعَةُ الْإِخْتِطَافِ • ابن دريد • عُقَابٌ مَلَاغٌ - سَرِيعَةٌ
 الْإِخْتِطَافِ • الطَّوْسِيُّ • مَلَاغٌ وَمَلَوَّحٌ وَعُقَابٌ مَلَاغٌ وَأَنْشَدَ
 كَأَنَّ دَنَارًا حَلَقَتْ بِلَبِّ وَنَهْ • عُقَابٌ مَلَاغٌ لِعُقَابِ الْقَوَاعِلِ
 وَالشَّقْدَاءُ مِنَ الْعُقْبَانِ - الشَّدِيدَةُ الْجُوعِ وَالطَّلَبِ وَأَنْشَدَ
 • شَقْدَاءُ يُحْتَنُّهَا فِي جَرْبِهَا ضَرْمٌ •
 أَبُو عبيد • الْخَنَائِصَةُ - الَّتِي تُحْتَنُّ وَهُوَ صَوْتُ جَنَاحِهَا وَإِنْ قَضَاهَا وَقَدْ

خانت مَحَوْت * صاحب العين * هو الخَوْتُ والخَوْتَان العنقاء - العقاب لأنها
تُعْنَق بِصَيْدِهَا ثُمَّ تُرْسِلُهُ وَقِيلَ هِيَ طَائِرٌ صَغِيرٌ يَسُومُ بِالْعُقَابِ وَالْعُنُقَاءُ الْمَغْرِبُ - كَلِمَةٌ
لَا أَصِلُ لَهَا وَقِيلَ هِيَ طَائِرٌ عَظِيمٌ لَا يَرَى إِلَّا فِي الدُّهْرِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَتْ الدَاهِيَةُ
عُنُقَاءُ مَغْرِبًا وَمَغْرِبَةً وَقِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَانَ فِي عُنُقِهَا بَيَاضٌ فِي الطُّيُوقِ
(الضَّرَارَةُ) * قَالَ أَبُو حَامٍ * هِيَ عُقَابٌ عَظِيمَةٌ كَذَرَاءُ تُضْرِبُ إِلَى التَّوْشِيمِ
وَالْتَّوْشِيمِ - الْخَطُوطُ الَّتِي تَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْحُرُوفِ فِي ظُهُورِ الصَّبَاغِ وَلَا تَصِيدُ غَيْرَ الْحَبَّاتِ
زَعَمُوا (الْمُرْزَةُ) - طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُقَابَ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَقِيلَ لِلْمُرْزَةِ الْحِدَاةُ
الَّتِي تَصِيدُ الْجُرْدَانَ (الْقَيْشَةُ) طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْعُقَابَ فَإِذَا خَافَ الْبَرْدَ انْحَدَرَ إِلَى الْيَمَنِ
* عَلَى * هُوَ مِنَ النَّقَى - وَهُوَ الرَّجُوعُ وَكَأَنَّهُمَا مَخْخَمَةٌ مِنْ قَيْعَلَةٍ (الْحَجَرُ) طَائِرٌ
يَضْرِبُ إِلَى الصَّفَرَةِ يُشَبِّهُ صَوْتَهُ نَبَاحَ الْكَلْبِ الصَّغِيرِ بِأَخْذِ الشَّخْطَةِ فَيَطِيرُ بِهَا مِنْ عَظْمَةٍ
وَيَحْتَمِلُ الصَّبِيَّ الَّذِي بَلَغَ سَبْعَ سَنِينَ وَيَحْمِلُهَا وَيَصِيدُ الْقِرْدَةَ وَالْوَبَارَ وَيَأْخُذُ غُثْرَةَ
الطَيْرِ وَجَمَاعَ الْهَجَرَ وَالْحَجَرَ * قَالَ أَبُو حَامٍ * أَطْنُسَةُ الرَّجْمَةِ (الْعُقَيْبُ) عُقَيْبُ
الْجُرْدَانِ تَصِيدُ الْأَرَانِبَ وَالْجُرْدَانَ بَغْشَاءَ الْوَرَنِ أَعْظَمُ وَأَغْلَظُ مِنَ الْحِدَاةِ بَيْنَ الْعُقَابِ
وَالْحِدَاةِ فَلَمَّا تَفَضَّلَتْ عَلَى الْحِدَاةِ - أَيْ رَادَتْ

بَابُ الصَّفَرِ وَالْبَازِي وَالشَّاهِينِ

مِنْهَا الْبَقْتُ وَالْحَوَى وَأُخْرِجُ وَأَبْيَضُ - وَهُوَ الَّذِي يَتَصَيَّدُ بِهِ النَّاسُ وَعَلَى كُلِّ
لَوْحٍ يَكْسُونُ الصَّفَرُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الشَّاهِينِ وَكُلُّ طَائِرٍ يَصِيدُ يُسَمَّى صَفْرًا مَخْلَا الْعُقَابَ
وَالنَّسْرَ وَجَمْعُ الصَّفَرِ صَفَرٌ وَصَفَرٌ وَصَفَرٌ وَالْأُنْثَى صَفْرَةٌ وَأُنْثَى
وَالصَّفْرَةُ الْأُنْثَى تَبْيَضُ الصَّفَرُ * ثُمَّ تَطِيرُ وَتُخْلِى الْوَكْرَ
وَيَقَالُ كُنَّا تَصَفَّرُ الْيَوْمَ - أَيْ تَتَصَيَّدُ بِالصَّفَرِ وَبِحُلِّ صَفَرٍ - وَهُوَ قَيْمُ الصَّفَرِ
وَمَعْلَاهَا * سَبِيوِيَّةٌ * هُوَ الصَّفَرُ مِنَ الْأَوَّلِ مَضَارَعَةٌ

قوله من الاول
مضارعة أى ان
لفظ صفر بالسين من
المقر مضارعة
أى مشابهة اه

وَلَا أَمْعَرُ السَّاقِينَ بَاتَ كَأَنَّهُ * عَلَى مَحْزَنٍ ثَلَاثَ الْأَكَامِ تَصِيلُ
* الْأَسْمَى * الْأَمْعَرُ - الَّذِي فِي وَجْهِهِ جَمْرَةٌ مَعَ بَيَاضٍ * ابْنُ السَّكَيْتِ *
مَنْقَارُ الصَّفَرِ يُقَالُ لَهُ أَنْجَنُ لِنَعْفِهِ وَالْاسْمُ الْجَنَّةُ وَالْجَنَّةُ أَيْضًا - مَوْضِعٌ

الأعوجاج والجمع ججن * النضر * الهبتم - الصقر وقد تقدم أنه فرخ
العقاب والتسر * صاحب العين * الشرق - طائر من الصوائد مثل
الصقر والشاهين وأنشد

* أجدل أو شرق من الشرق *

* أبو عبيد * القطامي والقطامي - الصقر لأنه يقطعهم إلى اللحم * ابن دريد *
القطام بالفتح إذا لم يكن فيه بقاء اشتقاه من القطم لأنه يقطع اللحم عنسره - أي يقطعه
قطمته أقطمه قطما * أبو حاتم * فاما البازي فالأزرق الأوسى والأزرق القصير
الجناسين الغليظ * ابن دريد * في البازي ثلاث لغات باز والجمع أبوز وبوز
وباز كقاض والجمع زاة وباز كنار والجمع بيزان * أبو حاتم * وأبواز وزعم
من لا أتق به أن السبزة كلها إناث والعرب لا تقول ذلك وقد برأ بوزو - تطاول وتأنس
والصقور البازي والشاهين والزرق واليؤيؤ والباشق - كلها صقور

* وشرق شاهين من الصقور *

* أبو خيرة * شه - شبه الشاهين وليس به والصقور يقال له الأجذل والجمع
الأجادل * قال سيبويه * أجذل - صفة بمنزلة شديد ولكنّه أجزى مجزى
أفكل * أبو حاتم * صقر أجذلي نسبوه إلى أجذل وأنشد

لو أن الصقور لأجذلية وثبت * لها كل محمول ضري ومروسل

* الفارسي * أجذل وأجذلي وليس بنسب * صاحب العين * البوه
والبوهة - الصقر الذي يسقط ريشه * أبو حاتم * تسخ البازي اللحم ينتفعه تنخا
- تسره عنقاره وكذلك التسر * أبو عبيد * الكركز - البازي وهو بالفارسية
كركزة وأنشد

لما رأني راضيا بالأهماد * كالكرز المربوط بين الأوتاد

* قال أبو عمرو * يسدل يسقط ريشه شبهه بالرجل الحاذق * ابن دريد *
الكرز من الطير - الذي قد أتى عليه حول * أبو حاتم * كركز الرجل صقره - إذا خبط
عينيه وأطعمه وهو لا يميز ويزجره حتى يذل ويُسابع وقد كركز الصقر - سقط ريشه
الذي كان عليه مائلا وأعقب ريشا آخر * ابن دريد * قرنس البازي قرنسة

- كَرَزَ * أبو حاتم * فأما الشاهين فهو مُلَاعِبُ ظِلِّهِ - وهو طائرٌ يَسْتَحْ كِذَامِرَةً
وكِذَامِرَةً كأنه يَنْصَبُّ على طائرٍ وهو كَمْدَرَانَعْتُ والبُقْنَسَةُ - شُكَاةٌ كُلُّونُ الرَّمَادِ
* قال * وقال الخشني مُلَاعِبُ ظِلِّهِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ أَيْضُ البَطْنِ طَوِيلُ الجُنَاحَيْنِ
قَصِيرُ العُنُقِ وهو الذي يقول

* لو كان ظلي أَرْزَبًا لَقُلْتُ أَرْ *

وأما الخشني بيده كأنه يَخْطِفُ شَيْئًا وقال يقال إنها كانت مُقُورًا فَخِصْتُ
* الفارسي * هو بالعربية مُلَاعِبُ ظِلِّهِ فأما الشاهين ففارسيٌّ مُعَرَّبٌ * أبو حاتم *
ويُسَمَّى الشاهين الحُرَّ والسَّيْدَنُوقَ * وقال أبو خيرة * السَّوْدَنِيْقُ - وهو الشاهين
* وقال الأصمعي * الشاهين هو بالفارسية شَوْدَانَه فَأَعْرَبُوهُ على الفانط شَتَّى سَوْدَانِيْقٍ
وَسَوْدَنُوقٍ وَسَوْدَنِيْقٍ وَسَيْدَنُوقٍ * وحكى ابن جني شَوْدَقٍ وشَوْدَانِيْقٍ * قال وقال
الفارسي أصله سَادَانِكُ - أي نصف درهم قال وأَحْسَبُهُ يُرِيدُ بِذَلِكَ قِيَمَتَهُ أَوْ كَانَهُ
يَصِفُ البَارِي * صاحب العين * عَتِيقُ الطَيْرِ - البَارِي قال

فَانْتَضْنَا وَابْنُ سَلَمَى قَاعِدٌ * كَعَتِيقِ الطَيْرِ يُقَضَى وَيَجَلُّ

قوله يَجَلُّ - أي يرمى بيصره نحو الصيد وإنما أراد يَجَلُّ ولكنه حَذَفَ اللَوْظَ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ
لَا نِهَاءَ الْبِنَاءِ وَصَقَّرَ اسْتَفْعُ - أَسَوْدَانِ اللَّحْدَيْنِ وَأَنْشَدَ

أَهْوَى لَهَا اسْفَعُ اللَّحْدَيْنِ مَطْرُقُ * رَبِشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يَنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ

وكل صَقَّرَ اسْفَعُ وَاللَّعْطَةُ - السَّفْعَةُ فِي وَجْهِهِ وَالْعَسَنُزُ - الْأُنْثَى مِنَ الصُّقُورِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَنَّهَا الْأُنْثَى مِنَ الثُّسُورِ وَالْعَقْبَانُ * الْأَصْدَى * الْمَضْرَحُ وَالْمَضْرِيْقُ -
الصَّقْرُ وَالْأَعْرَفُ بِالْيَاءِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمَضْرِيْقُ مِنَ الصُّقُورِ - مَا طَالَ
جَنَاحَاهُ وَهُوَ كَرِيمٌ وَأَنْشَدَ

كَانَ جَنَاحِي مَضْرِيْقِي تَكْنُفِيَا * حَقَاقِيهِ شُكَاةٌ فِي الْعَسِيبِ عَسْرَدُ

وفسد تقدّم ما هو في الثُّسُورِ وَقَدْ شَبَّرَقَ الْبَارِي الْعَمَّ شَيْقَرَةً - تَهْسَهُ (الْحُرَّ)
نَحْوُ السَّقْرِ أَغْبِرَ اسْفَعُ قَصِيرُ الذَّنْبِ عَظِيمُ الْمَشْكِيكِ وَالرَّاسِ وَقِيلَ الْحُرُّ مِنَ الصُّقُورِ شَبَّهُ
الْبَارِي يُضْرَبُ إِلَى الْخُضْرَةِ أَسْفَرُ الرَّجُلَيْنِ وَالْمِنْقَارُ صَائِدٌ وَقِيلَ بِلِ الْحُرِّ الصَّقْرُ وَالْبَارِي
وَالسَّيْدَنُوقَانِ - هُوَ الصَّقْرُ وَالْبَارِي وَأَنْشَدَ

* كَالسَّيْدَانِ أَوْ كَتَيْسِ الْحُلْبِ *

(الطُّوط) الباشق والجمع الطُّيطان وهو يَفْرِقُ الطير ولا يَصِيد (النَّصْر) هو الصَّقْر والبارى * صاحب العين * يَوْصَى - طائر كالباشق إلا أنه أطول جناحا وأخف صيدا وقيل هو الحُر (الصُّرْد) والجمع الصُّردان والأنثى بالهاء - طائر أبيض ضخم الرأس يكون في الشجر ويسمى مَجَنُونًا وَتَجُونُهُ - بياض بطنه وخضرة ظهره ويسمى الشَّيْط والاختيل * قال سيويه * وهو طائر أخضر وعلى جناحيه لمعة مخالفة يذهب به الهمع حتى الخيلان وأصله عنده الوصف وهو كائني وأجدل فأما أبو عبيد فقال الاختيل - الشِّقْرَاق عند العرب * ابن دريد * وهو الضُّوْضُو أيضا والشِّقْرَاق * أبو حاتم * وقيل له أخطب لخضرة ظهره ولا تكاد ترى الصُّرْد إلا في شجعة أو شجرة لا يقدر عليه شيء وهو يصطاد بالعصافير وصغار الطير وهو يُشَاهِمُه * غيره * والنَّهْس - الصُّرْد * أبو حاتم * هو طائر يصيد العصافير ويديم تحريك ذنبه والجمع نهسان * أبو عبيد * الواقي - الصُّرْد وأنشد

وَلَقَدْ عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا * أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

* الفارسي * سُمِّيَ بصوته كما قال رؤبة

وَلَوْ رَى اذْجَبْتَنِي مِنْ طَائِقٍ * وَاسْتَيْ مِثْلَ جَنَاحِ غَائِقٍ

فَسُمِّيَ الْغُرَابَ بصوته (السُّتَل) طائر مثل النسر عظيم يضرب إلى السواد يحمل عظم الفخيد من البعير أو الساق أو كل عظم فيه مخ حقا إذا كان في كبد السماء أرسله على صفاء أرض خضرة فيسكنه فيميط فباكل مخه والجمع السُّتَلان والسُّتَلان (الغُرَاب) وجمعه الغُرَبان * وحكى غيره أغربة * ابن دريد * وأغرب وأغرب وأنشد

* وَأَنْتُمْ خَفَافٌ مِثْلُ أَجْفَةِ الْغُرَبِ *

* الفارسي * غُرَبَانٌ وَغُرَابَيْنِ كَعَقْبَانٍ وَعَقَابَيْنِ * قال أبو حاتم * يُقَالُ لِلضَّخْمِ الْأَسْوَدِ مِنْهَا الْغُدَافُ * صاحب العين * هو غُرَابُ الْقَيْطِ الضَّخْمُ الْوَافِرُ الْجَنَاحِ * أبو حاتم * ويقال للصغار منها الصغار السَّوَى الخلف وقد تقدم أنها الصغار من الغم * صاحب العين * الْعَوْفَق - هو الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ وَالْأَعْصَمُ مِنْهَا

الذي في أحفجناحيه ريشه بيضاء وقيل هو الذي في إحدى رجليه بياض وقيل هو الأبيض وفي الحديث «إن المرأة الصالحة كالغراب الأعصم» أي إنها عزيزة لا يوجد كما لا يوجد هذا الغراب * صاحب العين * غراب فقهقر - شديد السواد ويقال للغراب مؤبيض النساء لأنه يحجل كأنه مأبوض - يعني معذولا * أبو حاتم * ومنها يقع في ألوانها بياض وسواد الواحد أبقع وصوته النغيق والنغيب وقيل نغيق ينغيق نغيقا ونغيب ينغيبا وإذا غلظ صوت الغراب وأسن نيل شحج شحج شحيجا وشحجا كما يقال للعمار والبغل * أبو عبيد * جحل الغراب يججل ويججل - مشى والمصدر الججل والججلان * أبو حاتم * يجل * الفارسي * وذلك لأنه يمشي مشى المفيد والقيد يقال له الججل * أبو عبيد * السهل - الغراب * أبو حاتم * ويقال للغراب الأعرج لأنه إذا مشى ثوب كأنه مفيد يججل وأنشد

وَذَا غُرَابٍ يَأْتِيهِ مَوْتُ بَعْضِ النِّسَاءِ * لَهُ فِي دِيَارِ الطَّاعِنِينَ تَغْيِي

صَبْرٌ وَغُرَابٌ الْبَيْنَ لَهُ زَعْوَانٌ يَنْغِقُ بِالْبَيْنِ فَيَسْطِيرُونَ مِنْهُ وَيَقَالُ لَهُ غَايَ أَصَوْتِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيْتٌ
مِثْلُ جَنَاحِ غَايَ وَيَقَالُ لَهُ أَعْوَرُ مِنْ حِدَّةِ بَصَرِهِ وَكَأَنَّهُ ضَرَبَ مِنَ الْفَالِ كَمَا قِيلَ
لَهَا هَلَكَةُ مَفَارَةِ وَالْمَلْدُ وَغَسْلِيمَ وَقِيلَ سَمِيَ بِهِ أَسْوَدُ حَدَقَتِهِ وَيُنَادَى عَوْرٌ عَوْرٌ وَيَقَالُ
طَارَ عَوْرٌ • أَبُو عَيْدٍ • الْحَاتِمُ - الْغُرَابُ وَأُنْشِدَ

• يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقِ وَحَاتَمُ •

* صاحب العين * هو الغراب الأسود وقيل هو غراب البين وهو أَسْمَرُ المِنْتَقَارِ والرجلين
 سَمِيَ بذلك لأنه يَحْتَمِلُ بالفِرَاقِ * أبو حاتم * يقال للغراب ابنُ دَأْيَةٍ سَمِيَ بذلك لأنه مُتَوَاعٍ
 بِالْوَقُوعِ عَلَى الدَّبَرِ التي عَلَى دَأْيَاتِ طُهُورِ الأَبْلِ * صاحب العين * القُدَافُ يَصُحُّ
 بِمِنْقَارِهِ فِي الدَّبَرِ - أَي يَطْعُنُ وَالْقَمْعَةُ وَالْقَمْعَةُ - الغُرَابُ * قال سيديويه * ويقال
 للغُرَابِ ابنُ بَرِيحٍ معرفة * السَّكْرَى * العَجْدُ - الغُرَابَانِ هُنَالِيَّةُ (العَفْعَقُ) طَائِرٌ
 كَالْغُرَابِ يَحْبُلُ بِحَبْلَانَا وَالْأُنْثَى عَفْعَقَةٌ وَهُوَ يَذْبَعُ وَالْغُرَابُ لَا يَذْبَعُ وَالْعَفْعَقُ يَسْرِقُ
 كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالذَّانِبِ وَكُلِّ شَيْءٍ وَيَحْتَبِأُ نَهْرٌ بِمَارِدِهِ بِعَدَدِ ذَلِكَ وَمِثْلُ الْعَرَبِ * أَحَدُ
 مِنَ الْعَفْعَقِ * صاحب العين * وَهُوَ الشَّجْوَبِيُّ وَالْأُنْثَى شَجْوَبِيَّةُ (الْعَزِيرَاءُ) هُنِيَّةُ
 سَوْدَاءُ جَدًّا تَبْنِي نَيْتَهَا بِالْحَصَى (الدُّعْرَةُ) هُنِيَّةُ تَسْكُونُ فِي الشَّجَرَةِ تَدْعُلُ فِيهَا لِأَثَرِهَا أَلَا

مَدْعُورَةٌ مَزْدَنِيهَا (الْحَوِيَّةُ) صَغِيرَةٌ حَوَاهُ (السُّودَانِيَّةُ) هُنِيَّةٌ سَوْدَاءُ طَوِيلَةُ الذَّنَبِ
بَصَغَرُ الشَّجَرَةِ وَسَوَادُهَا تَدْخُلُ فِي الشَّجَرَةِ (الْفَاخِخَةُ) هِيَ الْمَطْوُوقَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى
فَاخِخَةُ وَهِيَ تُقَرِّقِرُ وَالْقَمَرِيُّ كَالْفَاخِخَةِ مَطْوُوقَةٌ وَهِيَ تُقَرِّقِرُ وَأَضْحَكَ كَابْضَحَكَ
الْإِنْسَانُ وَالْأُنثَى قَرِيَّةٌ وَسَاقُ حَرْ كَالْقَمَرِيِّ بَضْحَكَ أَيْضًا وَيُسَمَّى بِصِيَّاحِهِ سَاقُ حَرْ
وَلَا تَأْنِيثَ لَهُ وَلَا جَمْعَ (الشَّقُوقَةُ) هُنِيَّةٌ صَغِيرَةٌ زُرْبَاءُ لَوْنُ الرَّمَادِ قَالَ وَأَطْلُهَا الشَّقِيقَةُ
وَهِيَ دُخْلَةٌ مِنْ أَصْغَرِ الدُّخُلِ كُدَيْرَاءُ وَهِيَ تَهَابُ هَيْئَتُنِ الْإِنْهَاءُ أَصْغَرُ مِنْهُنَّ وَأَمَّا
سَمِيَّتُ شَقِيقَةٍ مِنْ صَغَرِهَا اسْتَقَّتْ مِنْ شَيْءٍ قَلِيلٍ (ابْنُ الْمَاءِ) يُقَالُ لَطَيْرِ الْمَاءِ كَاهِبَانَتِ
الْمَاءِ الْوَاحِدِ ابْنُ الْمَاءِ قَالَ

وَرَدْتُ اغْتَسَا قَاوَالِثًا كَانَتْهَا * عَلَى قَعَةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٍ

* غَيْرُهُ * وَالْعَمَّاسَةُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كَثِيرًا * ابْنُ دَرِيدٍ * وَهُوَ
الْعَمَّاسُ وَالرَّهْوُ - طَيْرُ الْمَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكُرْكِيُّ * غَيْرُهُ * وَالزَّقَّةُ - طَائِرٌ
مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ يَمْكُرُ حَتَّى يَكَادِ يُغْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَفُورُ فَيَخْرُجُ بَعِيدًا وَهُوَ الزَّقُّ وَعَمَّزُ الْمَاءِ
- ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْعَجَّوْمُ - طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَانَ يَنْقَارُ بِجِلْمِ الْخَبَاطِ
* صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغُرَّ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَاحِدُهَا غَرَاءُ الذَّكَرُ وَالْأُنثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ
وَالْأَعْتَرُ - طَيْرٌ مُلْتَمِسُ الرِّيشِ طَوِيلُ الْعُنُقِ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ الْقَاقُ - طَائِرٌ مَائِيٌّ
طَوِيلُ الْعُنُقِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْغَاقَةُ وَالْعَاقُ - مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ (بَطُّ الْمَاءِ)
هَذَانِ جَرَّ إِلَى الصَّغَرِ وَتُسَمَّى عِنْدَهُمُ الْاَوَزُ وَالْاَوَزُ ضَرْبٌ كَثِيرٌ وَأَجْنَسُ وَطَيْرِ الْمَاءِ
أَكْثَرُ مِنْ مَائِيٍّ لَوْنُ زَعْمَا وَالْعَرَبُ لَا تَعْرِفُ أَكْثَرَهَا قَالَ وَأَسْمَاؤُهَا عِنْدَنَا بِالنَّبَطِيَّةِ
لَا تَهَابُ فِي الْبَطْنِ فِي بِلَادِ النَّبَطِ وَالشَّاهُ مُرْجَانٌ أَيْضًا ضَرْبٌ وَالْوَانُ وَالْعُجُومُ - الذَّكَرُ
مِنْ الْبَطِّ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * النُّحَامُ - طَائِرٌ عَلَى خَلْفَةِ الْاَوَزِ وَاحِدُهُ نُحَامَةٌ
وَقَالَ الْمَسِيحُ - مَشَى الْبَطَّةُ (الْمَرْعَةُ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ - هُوَ طَائِرٌ أَخْضَرٌ وَلَا يَكْدُ
يَرَى الْإِنْفِ الْمَطَرِ وَالَّذِي حَكَاهُ سِيْبَوِيهِ الْمَرْعَةُ قَالَ وَالْجَمْعُ مَرْعٌ عَلَى بَابِ عَشْرَةٍ وَعُشْرٍ
لَا عَلَى بَابِ غُرْفَةٍ وَعُشْرٌ لَأَن فَعْلَهُ لَا يَكْثُرُ عَلَى فَعْلٍ وَلِذَلِكَ قَالُوا هُوَ الْمَرْعُ فَذَكَرُوا
فَلَوْ كَانَ كَعُشْرٍ لَقَالُوا هِيَ (الْمَرْعَةُ) * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ * هُوَ مِنْ طَيْرِ الْبَطِّ - هُنِيَّةٌ

سوداء كالضواعة تعلق عُنُقُها في الشجرة الطويلة فلذلك قال الشاعر في ابل
وصفها بالطول

تَقَطِّعُ أَغْنَاكَ التَّنَوُّطَ بِالضُّحَى • وَيَقْرِسُنْ فِي الظُّلُمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ

أى من كثرتها وهي تطيل عُنُقُها حتى يدخل الرجل يده إلى المنكب • وقال أبو عمرو بن
العلاء • التَّنَوُّطُ بفتح التاء وضم الواو • وقال أبو زيد • بضم التاء وكسر الواو
ومثيل للعرب «لأنت أصنع من تنوط» • أبو عبيد • واحدة التَّنَوُّطُ تَنَوُّطَةٌ
(التَّيْبُطُ) التاء والهاء مكسورتان - طائر أعرج بعظم فروج الدجاجة وعلى شكل البومة
يصوب رأسه ثم يصوت كأنه يقول أنا أموت أنا أموت شبيه بصوته بهذا الكلام
(السويداء) طائر أبيض أسود المنقار يطير في الثرى ويجرسه وبيا كله قليلا قليلا (البتراء) التي
تطير من تحت قدم الإنسان وهو لا يشعر تطير قريباً من الأرض ثم تقع في الحشيش قصيرة
الذنب (الشحمة) هنيئة بيضاء طويلة قصيرة المنقار يصغر الكعبت نا كل العنب
وتقطعه • قال سيويه • ولا يستعمل الكعبت الامصغرا - وهو الببل ويقال له
أيضا الجبيل ولا يستعمل الامصغرا غير أنه كسرهما بغير حرف التصغير فقال كعبان
وجلان وله تطائر كسكيت وكعبت وقد تقدما وتبين وجه تعليلهما • أبو حاتم •
(الغبرور) عصيفير أغبر لون الثراب (البهذلة) طائر أخضر بعظم الضجيرة والجمع
بهذل (الدخل) طائر أحوى في ذنبه ريشتان بيضاوان أو ثلاث بأكل الدخن
• صاحب العين • القمراء - طائر صغير من الدخايل (الجشنة) والجمع
الجشن - منجشة من المسحات والمسحات - الدرجة والقبرة والعزيراء والجشنة
ويقال الجشنة وهي أعش بالشحى والجشنة سوداء تصيب بذنبها (المجم) حمامة
طويل الذنب أصغر من الدبسي وهو حمام الوحش قال وأما الجمجمة التي سماها
الطائي الجمجمة فطائرة ليست من الدخيل هي أصغر من الدخيل يعلوها سواد
وباطنها حمراء وهي دوين الحمامة في العظم ورجلاها إلى القصير وعنة هام مقدر والجمع
المجم قال وأظنه الجمجمة بعينه (الدرجة) طائرة تدخل في بحسرة الجردان
تُعش فيها (البهام) واحدة حمامة وهي كالحمامة إلا أنه ليس فوق ذنابها بياض
وذلك الذي يفصل بين الحمام والبهام وحام مكة أجمع بهم قالوا والحمام والدبسي

والقشيري والفاخسة والائثن والجميع الاثن واليمام كل هؤلاء حمام والوراشين
وساقير قالوا واليمامة بعظم كدراء اللون بين القصيرة والطويلة ضخمة
الرأس تكون في النجبر والصحاري تبيض بيضاء عظاما رقيقة مثل بيض الحباري
(الاشكبد) طائر ظهر ما غبر وبطنه أسود وهو عصفور (الصليقاء) مثل العزراء
على لونها وفيها بياض وسواد (أمرباح) مثل الضوعة غير أنها حراء الجشائين
والظهر تأكل العنب (الابرق) طائريا كالأخن والجمع البرق (المشري) طائر
أصفر الظهر بعظم العين وقيل بطنه أغبر وظهره أخضر (الحجرة) طائر بعظم
العصفور ويكون منها كدراء وددهاء ورشاء والواحدة واحدة يعني إذا كانت كدراء
بجميع لونها كدرأ وإذا كانت دهاء أو رشاء بجميع لونها كذلك والحجر - من
عصافير الطير وقد خفف • وقال ابن حجر

إن لائلافهم تصبح منار لهم • فقرا تبيض على أرجائها الحمر

العصفور والنقار واحد

الذكر أسود الرأس والعنق وسائر إلى الورقة وفي جناحه حرة والائثن العصفورة
ولونها إلى الصفرة والبياض ويقال لها نقارة (النقر) أصغر العصافير القرخ
منها أو الضاوي تراه أبا صغيرا والجميع النقران والنقر عند أهل المدينة - البلبل
قال صلى الله عليه وسلم أصبى من الائنصار كان له نقر فات «يا أبا عبيد ما فعل النقر»
وقيل هو ضرب من الحمر (الراعية) يقال لها راعية النبل طائفة صفراء
صغيرة تراها أبا محبت بطون النبل والدواب كأنها خضب جناحها وعنفها بالزعفران
فيها كدره وسواد وظهرها أصفر وزمكاها لا طوبله ولا قصيرة (الكروان) بعظم
الدجاجة غير أنه أسبط وأطول عنقا وأطول رجلين رأسه بعظم رأس الدجاجة
وزمكاها قصيرة وعيناه زرقاوان وزعوا أن الجمل فراخه وهو أحق طائر يقال له
«الحرق كراي تحلب لك» وهو مثل فاذا قبل له هذا البعد بالأرض حتى يرقى
وكرا ترعيم كروان في قول من قال بإحار ويجمع كروان وكروانا على غير
قياس • الفارسي • كروان ليس يجمع كروان إنما هو جمع كرا والي

قلت قول علي بن

سيدة الجحلي الخ

خلاف الأصح

وقلده فيه من قلده

والأصح أن فعله

بالكسر من أبنية

الجمع النادرة ولم

يسمع منها إلا لفظتان

وهما الجحلي هذه

والطبري جمع

الطربان ونظمه

شيخ شيوخ مشايخنا

المختار بن بون في أحراره

ذيل الألفية حيث

قال رحمه الله تعالى

فعلني بهم الجمع فطربان

وجحلي *

وليس باسم الجمع في

القول الأجل

لأن الدليل على ذلك

الحكاية المحفوظة

المروية عن سيف

الدولة روى عنه أنه

سأل ليلة أصحاب

سمرو وفيهم المتنبي

فقال لهم كم من

جمع لنا على فعل

فأجابه المتنبي في الحال

بقوله جحلي وطبري

وكان في مجلسه ذلك

العلماء الأدياء

هنا ذهب سيويوه وحكي الفارسي أنه يجمع على كراوين قال وأنشد بعض

البغداديين في صفة طير

* حثف الحباريات والكراوين *

* ابن دريد * النهر - ولد الكروان وجمعه أنهر * أبو عبيد * الأبل

- ولد الكروان * أبو حاتم * الطريق والطريق - الكروان الذكر لأنه إذا

رأى أحدهما سقط على الأرض فأطرق وزاد ابن دريد يقال له أطرق فيسقط (الجحلي)

الواحدة الجحلة مثل صغار القبع وهي صقعا وصوتها وق وق وهي تسقط وقالوا

في جمع الجحلة الجحلي وأنشد

أرحم أصيبيي الذين كائهم * جحلي تدرج بالشربة وقع

* علي * الجحلي - اسم الجمع كالقضاء والطرفاء وليست بجمع لأن فعله ليست

من أبنية الجمع * الطائفي * الجحلة - طائر وردي أجزر الرجلين والمنقار

أسفع الخدين تحت جناحيه في جنبه مثل ما في جناح البعقوب والذكر أحسن

من الأنثى ويقال للذكر قوقل وزعة وق والأنثى فعيطة وزعة وق ويقال

لأنثى الجحلي القبراء * الأصمعي * الفرخ منها السلك والأنثى السلكة والجمع

السلكان وقال بعضهم السلف والسلفان * أبو حاتم * الثبدي من الجحلي أحضر

مثل البقلة أجزر الرجلين ويسمى صفرا والتهامي من الجحلي فيه بياض وخضرة

ويسمى ونه القهية * غيره * واللهبي - ذكر الجحلي (البعقوب) - ذكر

القبيجة والقبيجة - اسم فارسي معرب وصوته ققافقا ويقهقه ويقلط الأولاد

يطعمها * الطائفي * البعقوب - طائر أغبر أسود الخدين والحي الأسفل

أجزر الرجلين والمنقار ما تحت جناحيه يشبه العقب (القطا) * ابن السكيت

* قطاة وقطا وقطيات وقطبوات * أبو حاتم * القطا لون الكندري والجسوف

فالكندري غبر اللون رقيق الظهور والبطن صفرا الحلق قصارا الذناب ويقال

للكندري العربي والورق وهي الطف من الجسوف والجسوف تغدل بكدرتين وهن

سودا البطن سودا البطن الأجنحة والأقدام وأرجلها أضلع من أرجل الكندري

ولبان الجسوف أبيض ولبانها طوفان أصفر وأسود والظهر أغبر أرقط وهو

كَلَوْنَ ظَهَرَ الْكَدْرِيَّةُ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ تَرْفِيشًا نَعْلُوهُ مَصْفَرَةٌ وَهِيَ قَصَارُ الْأَذْنَابِ أَيْضًا
 قَالَ وَوُجِدَ فِي بَعْضِ رِقَاعِ الْأَصْحَمِيِّ بِعَدَمِ مَوْنِهِ بَعْضُ الْعَرَبِ يَمِيزُ الْجَوْنِيَّ وَلَمْ يَفْعَلْهُ
 غَيْرُهُ * الْفَارِسِيُّ * هُوَ عَلَى تَوْهْمِ الضَّمَّةِ الَّتِي فِي الْجِيمِ وَاقْعَةٌ عَلَى الْوَاوِ وَمِثْلُهُ
 قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ «فَاسْتَوَى عَلَى سُرْقَةٍ» * وَحَكَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ * أَنَّهُ قَالَ
 كَانَ أَبُو حَبِيبَةَ النَّمِيرِيُّ يَمِزُ كُلَّ وَاسَا كُنَّةً قَبْلَهَا ضَمَّةً وَهَذَا ظِلُّ مَا حَكَاهُ سَبِيحُ يَهُدَى مِنْ
 قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي تَخْفِيفِ الْكَلَامَةِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا الْحَرَكَةَ الَّتِي عَلَى الْهَمْزَةِ وَاقْعَةٌ عَلَى
 الْمِيمِ قَبْلِيَّتِ الْهَمْزَةِ سَا كُنَّةً وَصُورَةُ تَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ سَا كُنَّةً وَمَا قَبْلَهَا مَتَحَرِّكٌ
 أَنْ تَقْلِبَ إِلَى الْحَرْفِ الْمَجَانِسِ لِحَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا هَذَا تَعْلِيلُ أَبِي عَلِيٍّ وَأَمَّا الْبُزِيدُ وَأَبُو حَاتِمٍ
 فَحِكَايَاهُ سَا ذِجَامُ مَسْجُولًا * أَبُو حَاتِمٍ * الْقَصْفُ مِنَ الْقَطَا - هُوَ الْجَوْنِيُّ بَعِيْنُهُ
 الْوَاحِدَةُ غَضْفَةٌ وَتَسْمَى الْجَوْنِيَّةُ غَنَمًا لِأَنَّهَا لَا تَنْفَعُ بِصَوْنِهَا إِذَا صَوَّتَتْ إِنَّمَا تَنْفَعُ غَرِ
 أَحَدَاهُنَّ بِصَوْتٍ فِي حَلْقِهَا وَالْكَدْرِيَّةُ فَصِيحَةٌ تُنَادِي بِاسْمِهَا وَأَمَّا الْفَطَا فَضَرْبٌ
 مِنَ الطَّيْرِ يَأْتِي مِنَ الْقَطَا الْوَاحِدَةُ غَطَا طَةً وَهِيَ غَيْرُ الظُّهُورِ وَالْبَطُونِ وَالْأَبْدَانِ
 سُودُ بَطُونِ الْأَجْنَحَةِ طَوَالُ الْأَرْجُلِ وَالْأَعْنَاقِ وَبِأَخَذِ غَطَا طَةً مِثْلُ الرَّقَّتَيْنِ
 خَطَّانِ أَسْوَدُ وَأَبْيَضُ وَهِيَ أَطْيَفَةُ فَوْقِ الْمَكَاةِ وَإِنَّمَا تُصَادُ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ كَوْنُ أَشْرَابًا أَكْثَرُ
 مَا تَكُونُ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَلَهُنَّ أَصَوَاتٌ وَهِيَ غَنَمٌ أَيْضًا إِنَّمَا تَنْفَعُ غَطَا طَةً أَحَدَاهُنَّ بِصَوْتٍ
 فِي حَلْقِهَا وَإِنَّمَا تُصَوِّتُ حِينَ تَطِيرُ ثُمَّ تَقْطَعُ التَّصْوِيتَ * وَقَالَ أَبُو الدَّيْشِ * الْقَطَا طَةً
 بِيضَاءُ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ وَرَجُلَاهُ جَرَاوَانُ فَصِيرَتَانِ وَفِي ظَهْرِهَا خَطَّانُ أَوْ ثَلَاثَةُ
 سُودٍ * غَيْرُهُ * الْقَطَا طَةً - مِثْلُ الْفَطَا فِي قَدْرِهَا وَطَوَايَا غَيْرِهَا كَدْرَاءُ
 اللَّوْنِ فَأَمَّا أَبُو عِيْسَى فَقَالَ الْقَطَا طَةً - الْقَطَا وَاحِدُهُ غَطَا طَةً فَتَمَّ بِهِ وَأَمَّا غَلَبُ
 فَقَالَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا وَهُوَ أَكْبَرُ مَا يَكُونُ فِي الْوَرْدِ قَالَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَقَدْ أَغْتَدَى قَبْلَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ * وَدَهَمُ الْقَطَا فِي الْقَطَا طَةِ الْحَنَاتِ
 فَأَمَّا الْقَطَا طَةً بِالضَّمِّ فَالضُّجُ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ بِالْفَتْحِ * الْأَصْحَمِيُّ * الْقَطَا - ضَرْبَانِ
 فَالْقَصَارُ الْأَرْجُلُ الصُّفْرُ الْأَعْنَاقُ السُّودُ الْقَوَادِمُ الْعُثْبُ الْخَوَافِي - هِيَ الْكَدْرِيَّةُ
 وَالْجَوْنِيَّةُ وَالطَّوَالُ الْأَرْجُلُ الْبَيْضُ الْبَطُونُ الْعَبْرَةُ الظُّهُورُ وَالْوَاسِعَةُ الْعَيْنُونَ - هِيَ
 الْقَطَا طَةً وَبَيْتُ الْهَنْدَلِ

= والشعراء وفيهم أبو
 على الفارسي فلم
 يزدوا أحدهم لفظة
 واحدة تلتها وما بعده
 انتهاء المسامرة ذهب
 أبو علي إلى بيته وسهر
 يطالع كتب اللغة
 والعربية فلم يجد لهما
 نالته فببب ذلك
 كان يتعجب من حكمة
 المتبلي لغة العرب
 وتبره فيها قلت
 وجد الحسن بن علي بعد
 قرون لفظة نالته
 وهي مغزى جمع
 معسر وأظلمها
 أستاذنا وشيخنا
 عبد الوهاب جردود
 بقوله
 وثلت القطبين
 لفظ يعزى *
 إلى الدماميني
 وهو مغزى
 اه وكتبه راويه
 حائظه محققه محمد
 محمود لطف الله
 تعالى به آمين

يَتَعَطَّفُونَ عَلَى الْمُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا * أُولَى الْوَعَاوِعِ كَالْغَطَّاطِ الْمُقْبِلِ
 رَوَى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ فَمَنْ رَوَى بِالْفَتْحِ أَرَادَ أَنْ عَدَّى الْقَوْمَ يَهْوُونَ إِلَى الْحَرْبِ هَوَى الْغَطَّاطِ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَسَوَادِ السُّدُفِ * أَبُو عَيْبِدٍ * الْقَطَاةُ الْمَارِيَّةُ
 - الْمَلَسَاءُ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * الْغَضَارَةُ - الْقَطَاةُ وَالْهَوْدَةُ - الْقَطَاةُ وَخَصَّ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَنْثَى * ابْنُ دُرَيْدٍ * هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ غَيْرُهَا * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 النَّهَارُ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ وَالْغَطَّاطِ وَالْجَمْعُ أَنْهَارَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ وَلَدُ الْكَرْوَانِ
 وَالسُّلَمَاتِ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ فَرَّخُ الْجَلِّ وَالْمُقْعَدَاتِ - فَرَّخُ الْقَطَاةِ قَبْلَ
 أَنْ تَنْهَضَ وَكُلُّ فَرَّخٍ طَائِرٌ قَبْلَ أَنْ يَنْهَضَ مُقْبِعَةً وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَرَّخُ النَّسْرِ * أَبُو
 عَيْبِدٍ * فَرَّخُ قَطَاةٍ عَاتِقٌ - قَدَاسَةٌ تَقْلُ وَطَارُ * قَالَ * وَنَرَى أَنَّهُ مِنَ السَّبْقِ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْبَعْقُوبُ - ذَكَرَ الْقَطَاةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الْجَلِّ وَبِهِ
 سَمِيَتْ إِلَيْهَا قَيْبٌ مِنَ النُّحْلِ وَقَالَ طَارَ الْقَطَاةُ عُرْفًا عُرْفًا - أَيْ مَتَابَعًا * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْحَبْرَابُ - ذَكَرَ الْقَطَاةَ وَقَالَ لَغَطَ الْقَطَاةُ - صَوْتٌ * صَاحِبُ الْعَيْنِ *
 بَلَّغَ طَ لَغَطًا وَلَغِطًا * ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلْغَطَ (الْحَبَارِيُّ) طَائِرٌ يَغْطِمْ الْقِدْرَ
 الْعَظِيمَ كَثِيرَةُ الرِّيشِ وَمِنْهَا بَيْضَاءُ وَكَدْرَاءُ وَحِرَاءُ مُشْرِبَةٌ الْحَمْرَةَ كَثْرَةُ لَطْوِيَّةُ
 الرَّجُلَيْنِ وَلَا تَصِيرُ لَهَا طَوِيلَةٌ لَهَا الْعُنُقُ وَالذَّنْبُ تَبِيضُ بَيْضَانٍ نَحْوُ بَيْضِ الدَّجَاجَةِ
 فِي الْعَظْمِ وَهِيَ دَجَاجَةُ السَّيْرِ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ زَعَمُوا حَقَّ الْخَنَافَسِ * أَبُو حَاتِمٍ *
 الْحَرْبُ - ذَكَرَ الْحَبَارِيَّ وَالْجَمْعُ الْحَرْبَانِ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الْحَبْرُ وَالْحَبَارُ وَالْحَبْرُجُ
 وَالْحَبَارِجُ - ذَكَرَ الْحَبَارِيَّ * أَبُو حَاتِمٍ * وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنْهُ الْحَبْرُورُ وَالْحَبْرُورُ
 وَيُقَالُ لِلْحَبْرُورِ طَائِرًا * وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ * يُقَالُ لِلصَّغِيرِ مِنْهَا النَّهَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 أَنَّهُ فَرَّخُ الْكَرْوَانِ وَالْقَطَاةِ وَالْقُلُوصِ - الصَّغِيرَةُ حَتَّى تَسْتَرْثِلَ وَيَصَاحِبُهَا حَتَّى
 تَشِبَّ وَالْجَمْعُ الْقِلَاصُ وَالْقُلُوصُ كَمَا يُقَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ * قَالَ الشَّيْخُ
 مِنْ كَلِمَةٍ لَهُ

وَقَدْ أَنْعَمَتْهَا الشَّمْسُ نَعْلًا كَانَتْهَا * قُلُوصُ حَبَارِيٍّ رِيَشُهَا قَدْ تَمَّورًا
 وَرَبَّمَا سَمِيَتْ الْحَبَارِيُّ عَنَّا وَقَالَ غَطَّتِ الْحَبَارِيُّ تَغَطُّ غَطِيطًا - صَوْتٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْفَهْدِ وَالنَّمْرِ * السَّيْرَانِي * الْحَبْرُ وَالْحَبَارُ - فَرَّخُ الْحَبَارِيِّ وَقَدْ مَثَلَ

بهماسيويه (المكاه) طائر ذيق أبيض طويل الرجلين والعنق وساقاه بيضاء وان
 كياض جوده صغير المنقار قصير الزمكي يكون في كل زمان وله صفيح حسن وتصفيد
 في الجسور وبسوط وهو في ذلك يصغر والانتى مكاهة والجميع مكاهي ويقال غرد
 المكاه ونعب وصدح وغنى وصاح وصوت والنظير برفع صوته وأطوله نقفا
 وترجيعا وهو التفريد والنعب والصدح والصحاح والتسويوت والصوت قال وقال أبو سلم
 الأعرابي المكاه يقوق قوقاة ويصني صنيا وينقض * صاحب العين * (الهدهد)
 - أبيض اللون يبيض وجره وسواد له عرف طويل على رأسه وصوته الهدهدة وربما
 قيل له هدهد * قال الراعي

كهدهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

وذكروا أنه غير الهدهد وفي صوته هدهدة ويقال إن الهديل - الذكر من جنسه فكأنه
 يدعو به يقال هذا جهم الوحش هديل هديلا * صاحب العين * الهدهد
 يدق أبا الربيع (المؤذنة) طائفة من الدخيل كدراء صغيرة بصغر القبرة صغيرة
 الزمكي قصيرة العنق والرجلين على حدة الحرة ويكون منهن دهاء يكدن في القلع
 والشجر والجمع المأذن (الكحل) طائفة من الدخيل دهاء كحل العينين تعرفها
 بتكجيلها وهي بعظم المؤذنة والدخيل كاه على حده واحد قصيرة العنق والزمكي
 (الرضيم) طائفة من الدخيل كدراء اللون ليس بينهما شيء إذا كانت المؤذنة كدراء
 اللون إلا أن المؤذنة أحدهما وأشردهما يقال هدهد رضيم مؤنثة وتسمى أيضا رضمة
 والجمع رضيمات لأنها ترضم بالأرض ورضوما ولا تكاد تطير - أي تلحق بها الزوا
 (الصقعا) دخلة كدراء اللون بصفرة ورأسها أصفر صغيرة قصيرة الزمكي
 والرجلين والعنق والدخيل كاه عندهم عسافير وكاهن جر وأما الصقعا بسواد فدخلة
 دهاء ورأسها أسود قصيرة الزمكي والعنق (السؤال) دخلة كدراء إذا وقفت على
 شجرة أو حجر خطرت زمكاها خطر ان الفعل وتسمى سؤال لأنها تسول بذنبها وفي
 بطنها وسفاتها من حرة والأبيد - طائر مثل ملاءب ظله في العظم إذا أسف إلى
 الأرض لبد لأنه لا يكاد يطير إلا أن يطار (السماني) طائر طويل العنق والرجلين
 أرض كانه المرعة في العظم والطول هجاء المرعة - أي شكها وقدرها ويقال فلان

على هجاء فلان - أي على قدره في الطول والعظم والواحدة سماناة والجمع السمانى
والسمانيات وهى السمامة والسمام وقيل السمامة - طائر خفيف الطيران ولذلك
سببه النابغة لإسراعا تريد عرفتها فقال فى ذلك

سماما تبلى الريح خوصاعيونها * يزنن الألاسيرهن التدافع

(جميل حر) طائر من الدخول كدرنحو ومن الشقيقة فى الصغر أعظم رأسا من
الشقيقة بكثير والجمع جيلات حر وقد قدمت تعليل الجليل المفرد الذى هو البلب
(الضواعة) صغيرة ولونها الى الصفرة عالىتها رقيقة وباطنها صفرة ورقيقة قصيرة العنق
والزمنى أصغر من العصفور اليها الصغارة والقوم يقول اليها انتبيا وانما سميت
ضواعة من قبل صوتها يصوت فى وجه الصبح وقيل الضواعة سوداء كسواد
الغراب وهى أكبر من الضجرة قليلا جراء الخسوافى والضواعة - طائر أسود
مثل الغراب أصغر منه غير أنه أجرب الناحين ورديهما وقيل هو من العصفير
والعصفير - ما صغر من الطير فكان دون الدخول والخمر والخمرة والعصفور يجمعان
الدخول وما دونهما وقيل الضواعة - طائر أبغث مثل الدجاجة وهو طيب اللحم وقد
اختلفوا فى الضواعة فقال بعضهم انه من غير الطير * ابن دريد * والجمع أضواعة
وضيغان * أبو حاتم * الضواعة - لغة فى الضواعة والصفصف - هو العصفور فى
بعض اللغات حكاه ابن دريد * أبو حاتم * (الرغاء) طائر من الدخول كدر
الون بعظم رأس الدخول قدها كقدساتره أصغر من المؤذنة وصوته رغاء وهو بصغر
الشقيقة والجمع الرغآت (الدراج) لا يكون بأرضهم - وهو طائر أرقط بسواد وبياض
قصير المنقار مثله دبر الرجل والعنق والاثني دراجة وهى الدراجة مثال رطبة
* سيويه * وهى الدرجة وهى فعلة من أول وهلة ليس أصله الحركة ويقال
لها أيضا قولة والذ كرقول وخبططان * ابن دريد * وهو الحية طان والذم أعلى
والحيط - الدراج * وقال مرة * هو ضرب من الطير وليس بتبنت * أبو حاتم *
(القرارة) طائر ليس من الدخول أرقش برقشة من بياض أو جرة غالبة وهى أعظم
من الصرد وأغلظ لا يكاديا كل الرجل منها اثنتين مثندرة العنق قصيرة الزمنى والرجلين
والجميع الخراد (العقاقة) طائفة من العصافير بقبعا وابست من الدخول ولونها أبقع

(١) قلت قد أخطأ على

ابن سيده هنا خطأ
كثيراً في تفسير
الأحسب في بيت
أمرئ القيس هذا

حيث قال والأحسب
لون إلى الحجرة
والصواب أن
الأحسب هنا وصف

لرجل مشتق من

الحسبة بالضم مصدر

حسب الرجل إذا حتر

لونه وأبيض كالبرص

كذا إذا كان في شعر

رأسه شقرة قال

أبو نصر اسمعيل بن

جاد والأحسب

من الأبل هو الذي

فيه بياض وحرة

تقول منه أحسب

البعير أحسباً

والأحسب من

الناس الذي في شعر

رأسه شقرة قال

أمرؤ القيس

أيا هند لا تنكحي بوهة

عليه عقيقته أحسباً

يصفه بالثوم والشه

يقول كأنه لم يفلح

عقيقته في صفر

حتى شاخ وكتبه

محققه محمد

محمد لطف الله

تعالى به آمين

نصفان نصف أبيض ونصف يضرب إلى السواد والذهمة قصيرة الرجلين والعنق وكل
شيء منها وهي أصغر من النفاز والجميع الفقاق مخفف (العنقاء المغربية) داهية وابست
من الطير علمناها يقال « ضربت عليه العنقاء المغربية » - إذا أصابه بلاء أو خاوية
والخاوية - الداهية - ابن دريد - العنقاء المغرب - كلمة لأصل لها يقال
إنها طائر عظيم لا يرى إلا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سُموا الداهية عنقاء مغرب ويقال عنقاء
مغرب - قال أبو علي - عنقاء مغرب وصف فأما الإضافة فعلى نحو صلا لا لؤى
وباب الحديد ومسجد الجاهل مع كأنه عنقاء أمر مغرب أو خبر مغرب - أبو حاتم -
(الرجة) والجمع رخم ورخم - طائفة ضئيلة بيضاء تأكل الجيف ولا تصطاد
ويقال لها الأثوق يقال في مثل للعرب « أبعس من بيض الأثوق » وربما خالط
لونها الاختماس - يعني النقطة الصغار لا ترى والرجة به ظم العنقاء وتسمى أم
جعفران وأم رسالة وأم قيس وحفصة وأم عينة والذكر منها - العذمل والفراخ التقاتق
ولا تبيت إلا في أرفع موضع تفد عليه ويقال قعدت الرجة وجلست ولا أعلم ذلك
يقال في غيرها من الطير - ابن دريد - جثمت الرجة كذلك - الفارسي -
الجمام مغموم بها جميع مواعيد الطير وقد تقدم - أبو حاتم - ولا يرى بيض
الأثوق إلا في شقيق جبل أو رأس عظامه لا يقدر عليه (الحداة) والجمع الحداء - طائر
لا يصيد انجاءها الجيف والأشجار وهي سوداء وذئناء ورمداء - قال الججاج
* كاتداني الحداء الأوى *

- أي التي تأوى بعضها إلى بعض ويتداني (البومة) طائر يكون في الجبال أبغث كدر
بعظم الدجاجة يطير ويصيح بالليل وهو وشييه بالباسق وجهه البوم والثمام
- البوم وجهه نهم (البومة) والبوم - طائر مثل البومة ويقال هو
ذكرها - قال رؤبة

* كالبوم نعت الظلة المرشوش *

قال وإنما يفعل ذلك بالصقرا إذا كثر في شبه البوم في كبره وأنشد

أيا هند لا تنكحي بوهة * عليه عقيقته أحسباً

عقيقته - شعره الذي يولده ويريشه وغير ذلك والأحسب (١) - لون الداحنة

(الهامة) طائفة كدراء غبراء مثل لون البوم يعظم البومة قال والهامة العظيمة الرأس وهي زرقاء تنظر من كل مكان أين أدت أذنت رأسها قبلًا ولا تقبل بصدرها والجميع الهامات والهام ولا تطير البومة ولا الهامة بالنهار ولكن يكونان في الغيران ظاهريين ويتطير بالهامة ويتكديها وقوم لا يتطرون بها ولا يتكدون فلا تضرهم بإذن الله تعالى وقوم كثير يقيمون بها وقالوا لا ترى إلا بالليل في رؤوس الجبال وقال بعض أهل الجاهلية كانوا يقولون إنها هام الناس إذا مات الإنسان خرجت من رأسه هامة وذلك باطل • قال أبو خيرة • تصبح عند القبور وخالفه أبو القيس قال ذوالرمة

يا أيها ذبا السدى الضبوح • أما زال أبداً تصبح
• وقال بعضهم • البومة بضخم العقاب والهامة طائفة صغيرة • قال ابن خازم السلمي
وقيل ابن بهرارة

فإن تلك هامة بهرارة ترقو • فقد أزيقت بالبروين هامة
وهذا في مذهب من قال يخرج من هامته طائر يصبح عند قبره • صاحب العين •
الهام - طائر شبه الهام وقد تقدم أنه البوم وقال ناهت الهامة نوها - رفعت
رأسها ثم صرخت (التج) من الهام يصبح الليل أجمع كائنه يثنى والجمع الثجبان
(القبيل) طائر يصبح الليل أجمع صوتاً واحداً يهكي مانت خبل مانت خبل
وهو وثج أيضاً (السلاء) طائر فيه ريشة طويلة الرجليين والعنق والمنقار
والجميع السلاء وأصل السلاء الشوك من شوك الثعل وقد دمت
تفسير بيت علقمة • سلاء كعصا انتهى • عند ذكر السلاء من النصال
(التبصرة) الصقارية • وقال غيره • هو هني أبيض البطن والرقبة يقع على الشجر
ويطاد بالفتح - يعني الفخ قال الشاعر

بجارية لم تدر ما طعم فرفر • ولم يأت يوماً أهلاً بالتبسر
الفرفر - النصارى وقد يقال الفرفور - وهو الصر وقال بعضهم الفرفر ولا ألق
بمصاحته فاما فرفر وفرفور فقل زرور وزرور (السمنة) طائر أغبر له ذنب طويل
أكمل العينين أصفر المنقار يدخل في الشجرة والجميع السمنان والسمنان وقيل

هي الطويلة الذنب رقيقاء ديباء مثل البثيرة * على * ليس السمان ولا السمان
جمع سمنة انما هما دالان على الجميع (القنبرة) ويقال القنبرة وتخفف الباء ايضا
قال الشاعر * جاء الشتاء واجتال القنبر *

- وهي طائفة من العصافير غبراء بعظم النفاذ على راسها قنبرة والقنبرة - تطير في
السماء وتصفير * قال سيدي * وهي القنبرة * أبو حاتم * يقال لذكره ذئف
الذال معجمة * ابن دريد * العلعل والعلال - طائر يقال له القنبر * أبو حاتم *
(الكعيت) البلبل والجميع الكعتان وصوت البلبل - العندلة وقد عندل وأهل
المدينة يسمونه النغر وأنشد الأصمعي

* تساقط الكعتان في حب الأثب *

خفف همزة الأثاب - وهو شجر يشبه الأثل (مستبر الحسن) طائر أجركا أنه الدم
أسود الرأس إلى ما بين جناحيه وفي الخوصلة خط أسود إلى ما بين رجليه (غير السراة)
طائر كهية الحمامة قصير الرجلين مسروراها أصفرهما أصفر المنقار أكحل العينين
صافي اللون يضرب لونه إلى الخضرة أصفر البطن وماتحت جناحيه وبطن ذنبه كأنه
بردوشى ويجمع عيور السراة ويقال لها أيضا الرهطى وجماعه الرهاطى يأكل الواحد
منها ثلثة مائة تينة حين تطلع من الورقة صفارا وتاكل زرع عنقيد العنب والسراة - موضع
بناحية الطائف وهي سروراة عدة (القواري) واحدة قارية - وهي الخضراء التي
تدخل بحرة الجرذان ويسمون القارية السوداء الخضرة وهي عرماء والعرم - بياض
يظنها والجميع الضجر * أبو عبيد * القارية - طير خضر فحبها الأعزب
يسمونه الرجل السخى بها * وقال مرة * هو هذا الطائر القصير الرجل الطويل
المنقار الأخضر الظهر * صاحب العين * وهي الخضراء * أبو حاتم *
(الغريتيق) من طير الماء طير أخضر طويل المنقار والجميع الغريتيق وهي التي تراها تطير
بجماعة ويقال الغرثوق - وهو الكركي زعموا وأنشد الأصمعي

يَظَلُّ تُغَيِّبُهُ الْغَرَاتِيْقُ فَوْقَهُ * أَبَاهُ وَغَيْلُ فَوْقَهُ مَنَاصِرُ

* قال ابن جني * يقال غريتيق وغريتيق وغرثوق وغرثوق * قال * وقال
سيدي * الغريتيق من بنات الأربعة وذهب إلى أن الثور فيه أصل لازائدة فبات أبا

علي عن ذلك فقلت له من أين له ذلك ولا نظيره من أصول بنات الأربعة يُقابلها وما أنكرت
 أن تكون زائدة لما لم يتجدد لها أصلا يُقابلها كما قلنا في خُشْبَةٍ وَكَنْهَلٍ وَغُصْلٍ وَغُصْلٍ
 ونحو ذلك فلم يرد في الجواب على أن قال إنه قد ألحق به العُلُقُ والِلحاق لا يوجد إلا بالأصول
 وهذه دعوى عارية من الدليل وذلك أن العُلُقَ وزنه مُعْبِلٌ وعينه مُضَاعَفَةٌ وتضعيف
 العين لا يوجد إلا للاحق ألا ترى إلى قاف وإمعة وسكرو وكلاب ليس شيء من ذلك يُعْلَقُ لأن
 اللاحق لا يكون من لفظ العين والعلة في ذلك أن أصل تضعيف العين إنما هو لتكثير
 الفعل نحو قَطَعَ وكسره وفي الفعل مُفِيدٌ للمعنى وكذلك هو في كثير من الأسماء نحو سَكِرَ
 وَنَجِيرٌ وَشَرَابٌ وَقَطَاعٌ - أي يكثر ذلك منه وفيه فلما كان أصل تضعيف العين إنما هو
 للفعل ودلالته على التكثير لم يكن أن يجعل للاحق وذلك أن العناية بمفيد المعنى عند
 العرب أقوى من العناية بالملحق ألا ترى أنهم قالوا قَطَعَ تقطيعاً وكسره كسيراً فجاؤا
 بمصدره مخالفاً للفعالة فلم يقولوا كسرتة ككسرة كما قالوا دخرجته دخرجة فدل
 انه مرافقهم عن سنة اللاحق وأن يقولوا فيه كسرة وقطعة كما قالوا في الملحق الجهورية
 والبيطرة والحقوقلة فجاؤا به على وزن الدخرجة والهمجية على أن عنايتهم بالمعنى آكد من
 عنايتهم باللفظ وإذا كان ذلك كذلك وكان التضعيف إنما أصله للمعنى فبمستع أن يكون
 تضعيفها للاحق لأنصرف العرب بتضعيف العين عن اللاحق إلى المعنى إذا كان اللاحق
 صناعةً لفظيةً لا معنويةً فهذا كله يمتنع أن يكون العُلُقُ ملحقاً بغير تيق وإذا حصل
 ذلك احتاج كون النون أصلاً إلى دليل والا كانت زائدة على ما تقدم قال والقول عندي
 أن هذه النون قد ثبتت في هذه الأنظمة التي تصرفت بنات بقية أصول الكلمة
 * الفارسي * قال أبو بكر ويسمى الكركي الرهو قال الفارسي مرة هو بالعربية
 وهو بالفارسية كركي وانكبر جُل - الكركي (١) (القولع) طائر أحمرا الرجلين كأن
 ريشه شيب مصبوغ ومنها ما يكون أسود الرأس وسائر خلقه أغمبر وهو يوطوط (المدجج)
 طائر يشبه القهرى لأنه أكبر منه (الجموم) طائر يشبه الدبسي لأنه أصغر
 منه أسود البطن إلى طرف الذناب أسود الرأس والعنق والصدر وظهوره أغمبر
 كهية الموشى أصغر المنقار والرجلين (الخضيرة) طائر أحمرا جرم مظلم يتبع الحجارة وما
 أشرف من الأرض (الشعصع) طائر برش قلق المواضع يأخذ الجنادب ويصيده

(١) تقدم في اجمال
 الاسماء القويج
 بالباء ونص عليه
 القاموس في مادة
 قبيح أما اللسان
 فأورده في مادة تلح
 وكل منهما حلاه
 بهذه التعليل
 كتبه

الْقَحَّ (الْبَلَنْصَى) طائرٌ أغبرٌ طويلُ الذنبِ قصيرُ المنقارِ والرجلين كثيرُ الصباحِ
طيبُ الصوتِ وجاعه البَلْصُوصُ على غيرِ القياسِ * وقال ابن قتيبة * بعكسِ
هذا في الواحد والجمع وكلا القولين ليس بحقيقة إنما البَلْصُوصُ اسمُ الجمعِ
الْبَلَنْصَى على قول أبي حاتم والْبَلَنْصَى اسمُ جمعِ البَلْصُوصِ على قول ابن قتيبة لأنَّ فَعْلُولًا
وَفَعَّسَلَى ليسا من أُنثىة الجُوعِ وقال يجتمع منه العشرة والخمسة عشر يَصْنَعْنَ
في أوكار الواحدة كأنه يقع بينهما واحدٌ غريب (القَحَّاح) طائرٌ أسودٌ يكنى بحسبك
ذنبه أبيضُ أصلُ الذنبِ من تحتِه ومنها أحرٌ ويسمى ابن عجلانَ والقَحَّاحَة
طُوبَيْزَة حراءٌ ممسَّقةٌ بحُمْرَة (النَّشْرُشِر) طُوبَيْزٌ صغيرٌ يشبه لونَه لونَ البرودِ ينقرُ
الدودويًا خذه الفَحَّ وأهل المدينة يسمونه الشَّرِشِر والشَّرِشِير * وقال الأصمعي *
نظر ابن أبي الزناد إلى يوسف القاضي فقال من هذا الذي كأنه شَرِشِير يتقوس على
حباله * أبو عبيد * الشَّرِشُور - طائرٌ صغيرٌ مثلُ العصفور بلغة أهل الحجاز
ويسميه الأعرابُ البرَقَش * صاحب العين * وأبو راقش - طائرٌ يشبه بالقنفذِ
أعلى ريشه أغبرٌ وأوسطه أحرٌ وأسفله أسودٌ فإذا انتفش تغيرَ لونه ألوانًا شتى
* أبو حاتم * (أبوصيرة) وهو أبوصيرة - طائرٌ أحرُّ البطنِ أسودُ الرأسِ والجنَاحينِ
والذنبِ وسائرُه أحرُّ بلون الصبر ويجمع الصبرات والصبيرات (زُعِيم) طُوبَيْزٌ أحرُّ
الخلقِ وسائرُه أغبرٌ (المُصَمِّعَة) طائرٌ يصنعُ بذنبه أنْخَضِرُ يأخذُه الفَحَّ (أبودخنة)
طائرٌ يشبه لونَ الغنيرة (السُّلَوَى) طائرٌ يضربُ إلى الحُرَّةِ دقيقُ الرجلينِ يتدخلُ في
الشجر (التَّيْر) وهو أبوقرة وأظنه الثمرة أصغرُ ما يكون من الطير يجرسُ الزهرُ
والشجرُ كما تجرسُ النحلُ والدُّبُّ والثمرة - هو اللُّسْكُ بالفارسية وأنشد
* واحتمل البستمُ قريحَ الثمرة *

(القَرَّاع) كأنه فارسية له منقارٌ غليظٌ أعقفٌ أصفرُ الرجلينِ يأتي العودَ اليابسَ
فلَا يَزَالُ يقرعه قرعًا يسمعُ صوته ونسجه المنقارِ كأنه يقطعُ ما ليس من عيدانِ
العروقِ بمنقاره فيدخلُ فيه والجمع القَرَّاعات (القُمَّل) طُوبَيْزٌ أسودٌ قصيرُ الرقبةِ
والمنقارِ (الهَذْبَة) طُوبَيْزٌ أغبرٌ أصغرُ من الهامة يشبهها والتَّحْبَلُ يشبهه لأنه أصغرُ منه
(الحَقْدُود) الحَطَّاف - وهو طائرٌ أسودٌ صغيرٌ وليس من العصافير * ابن دريد *

وهو الخفد (المشمة) طائر مدحج كأنه ثوب وشي صغير (الأوز) واحدته أوزة ويجمع على أوزين * الفارسي * الأوزا كثر وأنشد

كَأَنَّ قَرَاتِجَهَا وَخَرًا * وَفُرُشًا مَحْشُورَةً أَوْزًا

والأوز والبطة عند سوا * ابن دريد * البطة من الطير أعجمي معرب وصغاره وكباره عند العرب أوز والخدق - ضرب من البطة صغار وقد تقدم أنه صغار الغنم * أبو حاتم * (اللقواء) والجمع اللقواء - طائر طويل العنق يلوي برأسه طويل الرجلين أدهس اللون مهزول طويل كأنه من نبات الماء وهو في العظم نحو الصرد والصرناث أدهس وأكبر يعني بالأنثى - الاثنى (الثقة) هيئة طويلة الرجلين غبراء طويلة الرقبة والنتقار (العين) طائر أصفر البطن أخضر الظهر يعظم القمري (الفرق) الواحدة فرقة - جنس من العصافير وهو الفرق والجمع الفرق ويجمع في الزرع يأكله - وهو جنس من الصقور (الرهو) طير يشبه الكركي وقد تقدم أن الرهو والكركي (السبد) طائر دون الصقر يطير بالليل يتفخ ثم يقع قريباً من الأرض * أبو عبيد * هو طائر لين الريش إذا قطر على ظهره قطرتان من ماء جرى والجمع سبدان * أبو حاتم * (الرهدة) والرهدة - طائر في خلقه القبرة أعظم منها وأضخم رأساً وقد قيل الرهدون ويسمى أهل الجزيرة الرهدة عصفير النمل وهي سمان يملأ منها كثير فيبقى وقيل الرهدنة الفرقة وقد حكى الرهدل بفتح الهاء والدال ولا أحقه وقد حكاها غيره (الخفاش) له وجه كالخ وعتبان خيستان وأنياب وأضراس حديد وجناحاه جلدتان يتخفان على وسطه شيء من ريش * ابن دريد * هو الخفاش والخفاف * أبو حاتم * وهو الوطواط والأنثى من الخفافيش تتجمل وتلد وترضع والخفاش الصغير والوطواط العظيم ورأسه مثل رأس الفأرة وأذناه أطول من أذني الفأرة وبين جناحيه في ظهره مثل الكيس يحمل فيه من الثمر شيئاً كثيراً وأشقي الضل به * الأصمعي * السمكة والسحوا والسحاء إذا كسر مد وأذا فتح قصر - الخفاش * أبو حاتم * الخفد - الخفاش وقد تقدم أن الخفد الخفاف * أبو حاتم * والطمروق - الخفاش (الصدف) * قال أبو حاتم * قال لي طائر في الصدف - طائر عندنا وهو من الأسباع * قال ابن دريد * (اللويمقي) طائر أغبر

يَصِيدُ الْوَبْرَ وَالْيَعَاقِبَ (العقد) من الطير يشبه الحمام * وقال ابن دريد * والجمع
عقدان والحمام والصلصل والنساف والنساف - كاه طائر معروف (الدجاج) معروف
* سيبويه * هي الدجاجة والدجاجة وجمعها دجاج * أبو حاتم * وقد يقال
لهذا دجاجة * ابن السكيت * والدجاج والدجاج * قال الفارسي * قد يجوز
أن يكون دجاج جمع دجاجة على حذف قول طلمة وطلاح وقد يجوز أن يكون جمع
دجاجة على حذف قول دلاص وهجان * صاحب العين * الديك - ذكر الدجاج
والجمع أدبال ودبول وديكة وأرض سداكة ومديكة - كثيرة الديكة * ابن دريد *
الحنزاب - الديك وقد تقدم أنه ذكر القطا * أبو حاتم * يقال للذكر من أولاد
الدجاج قروج والآن قروجة * أبو عبيد * دجاجة مفرج - ذات فراريج
* قال أبو حاتم * وأنشد الأصمعي قول العماني

* والديك والدج مع الدجاج *

وقال أنا وضعت الدج أغنى به الفروج * ابن دريد * قروج واخط - قد صار في
حد الديكة * صاحب العين * البراني - الديكة الصغار أول ما تدرك واحدتها
برني قال والحلاسي من الديكة - ما بين الدجاجة الهندية والفارسية * أبو حاتم *
تغاني الديك - غباغبه الواحدة تغنغ وتغنغ. وأنشد

أحب النيام فراخ دجاجة * صغار ومن ديك تنوس غباغبه

وقد يقال غيب والجمع أغباب * صاحب العين * هي رعائته وقنارعه وقد قدمت
أن الرعنتين زعمنا الشاة وأنها العلاف من الحلي ورعلة الديك وبرائله - الرئيس
المجتمع على عنقه وقد عمت البرائل فيما تقدم من طوائف الطير * السيرافي *
برائل كل شيء عرفه جمع له سيبويه رباغيا لأنه لا دليل على زيادة الهمزة فيه وجعله
غير زائد الدليل خطأ * صاحب العين * وهو البرولة وقد برأ الديك
وتبرأل - نقش برائله للشر * قال علي * برأل وتبرأل وبرولة الديك دلالة على أن
الهمزة فيها أصل على ما ذهب إليه سيبويه وكان برائلا ممدود عن برؤل كما أن غدامرا
يتوهم فيه ذلك وهو مذهبهم أيضا ولذلك قلنا إن نون غمر فوق أصل بدليل ثبات نونه في
جميع تضاريفه وقد تقدم والذي على رأس الديك عسره وكفه برثن وأظفاره مخالبه

والصبيحية - الشوكة التي في رجليه والقبضية - القرن أيضا ويقال لنفاذ الدجاجة
خطمها ويقال للدجاجة التي على رأسها ريش مجتمع كأنه منتفخ قنبرة وعلى رأسها قنبرة
وقد تقدم أن القنبرة ضرب من الطير ويقال أيضا دجاجة قنبرية - على رأسها منسل
ما على رأس القنبرة من الطير والناس بالمصري يقولون قنبرانية ولا أعرف ذلك في الفصاحة
* أبو عبيد * ديك أفرق - له عرفان وقد تقدم أنه من الناس الذي ناصيته كأنها
مفروقة وأنه من الخيل الناقص إحدى الوركين * صاحب العين * القنطرة
والقنطرة - الريش مجتمع في رأس الديك وإذا اقتتل الديكان فهرب أحدهما قبل
قوزع الديك * ابن السكيت * ولا تقول قنزع * ابن دريد * قرنس الديك - قر
من ديك آخر * أبو عبيد * دججت بالدجاجة وكر كرت - صحت بها ودججت
هي * أبو حاتم * تقول للدجاجة إذا طردتها كرى ولانقسين كراولان كرن
وإذا زجرتها قلت لها أيضا قحج تصديره سرسر ويقال للطائر إذا زجرته * غير
واحد * دجاجة رقطاء وعزماء - فيها سود وبياض وقد تقدم في الغنم * صاحب
العين * يقال للدجاجة أم حفصة

الحمام واليتم ونحوها

* أبو حاتم * الحمام جمع الواحدة حمامة للذكر والانثى ولا يقال لواحد حمام كما
يقول أهل الأمصار فأما قول الشاعر

* حماما فقرة وقعا فطارا *

أنشدني الأصبغى فأنطه أراد قطيعين وجنسيتين كما يقال في أرض فلان حمامان - أي
جنسان من النحل * قال الفارسي * ومثل ذلك قوله

لو أن عظم عابئين وبذبل * سمعاً ديتك أنزل الأوعالا

فهو على إرادة القطيعين والسريرين كما قال تعالى « أن السماوات والأرض كانتا رتقا
ففتقنهما » على إرادة العنصرين أو المتقابلين وليس قوله تعالى « الذين يتوفون منكم
ويذكرون أزواجهم » شاهد على خلاف هذا القول كما ذهب إليه الفراء * قال أبو حاتم *
العرب لا تعرف حمام الأمصار إنما يسمونها النضر وإنما الحمام عند العرب القطا

والقمارى والدبائى والوراشين والقواخت وساقى ونحوهن وهن الحمام * أبو
 عبيد * ساقى - ذكر القمارى * الأصمعى * فأما قول الهذلى
 تُنادى ساقى حرو ظلت أدعو * تلبد لا تبين به الكلام
 فإنه ظن أن ساقى حرو ولدها وانما هو صوتها * قال ابن جنى * الدليل على صحة قول
 الأصمعى أنه لم يُعرب ولو أعرب لصرف ساقى حرو فقال ساقى حرو أن كان مضافاً وساقى حرو أن
 كان من كذا فتركه أعرابه دليل على أنه حكى الصوت بعينه * ابن دريد * القنطر
 - الدبائى طائفة * أبو حاتم * والحمام الواحدة حمامة - الحمام البرى وقال
 حمام مكة أجمع حمام ذموا وقالوا الفرق بين الحمام الذى عندنا والحمام أن أسفل ذنب
 الحمامة مما يلي ظهره إلى البياض وكذلك حمام الأمصار وأسفل ذنب الحمامة لا يبيض به
 ويقال حمام طرائى - للوحشى وكذا أعرابى طرائى أنطن الأصل فيه من طرأ علينا
 الطرائى - إذا جاء من حيث لا يدري وأهل الأمصار يقولون طورائى وهو خطأ
 قال وقال أبو عمرو بن العلاء حمام ميساق اشتق ذلك من الوشق والوشق - العدوان
 * قال الأصمعى * جعل جناحيه كالوشق * ابن دريد * الملح والهج - فرح
 الحمام وكذلك الجوزل وعم أبو عبيد بالجوزل وقد تقدم ذلك فى باب عامة فراح الطير
 * ابن دريد * العزقة - قرخ الحمام وقيل هو الذى ذكر منها والعائق من الحمام
 - ما لم يسن ويستحى وقد تقدم فى عامة فراح الطير أنه فوق الناهض وهو فى أول ما يتحسر
 من ريشه الأول ويفتله ريش جلدى - أى شديد والفقيع - ضرب من الحمام
 أبيض واحدته فقيعة سمي به لياضه والفقع - شدة البياض ومنه أبيض
 فقاعى - أى خالص البياض * ابن قتيبة * السعدانة - الحمامة وتسمى
 عكرمة وبها سمي الرجل * صاحب العين * حمام جدلى - صغير قيل
 الطير أن لصغره * أبو حاتم * وأما حمام الأمصار والأقربى فضررب كثيرة
 وأجناس مختلفة القيد والتقطيع والألوان وهن أوائف للدور وتأنس بالنساء
 فهن المسرولات الضخام يتخذهن النساء كزذلك ولا يطيرنهما ولا يكنن مقاسيص
 ومنهن الراعييات وهن ألوان نقنقة وبعضهن أطول نفسا وأكثر نقنقة تنق ثلثمائة
 وأربعمائة وأكثر وأقل حتى تسقط ويغشى عليها * قال غيره * سمي بذلك لأنه

يُرْعَبُ فِي هَدْيِهِ - أَي يَرْفَعُهُ وَقَبْلُ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْمَوْضِعِ • صَاحِبُ الْعَيْنِ •
 رَجُلُ الْجَمَامِ يَرْجُلُهَا زَجَلًا - أَرْسَلَهَا عَلَى بُعْدٍ وَهِيَ جَمَامُ الرَّاحِلِ • الْفَارِسِيُّ •
 وَالزَّجَالُ • أَبْوَاحُهُ • وَمِنْهُنَّ التَّقَارِيزَاتُ - وَهِيَ السَّمَادِيَّاتُ يَذْهَبْنَ فِي الْهَوَاءِ مُعْدَا
 كَأَنَّهُنَّ يُرْدَنُ السَّمَاءَ مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَرْتَفِعْنَ مِنْهَا فَيُتَفَعَّنُ فِي الْجَوْنِهَا رَاطِبًا لَا حَتَّى يَفْعَنَ
 عَنْ الْعُيُونِ وَرُبَّمَا حَالُ الشَّصَابِ دُونَهُنَّ وَأَمْرُهُنَّ عَجِيبٌ وَمِنْهُنَّ الْجَرَادِيَّاتُ الْحَسَانُ
 الْغُرِّيَّةُ تَخْرُجْنَ مِنْ بَيْنِ قَفِيعٍ وَقَفِيعَةٌ وَسُودَاءُ وَأَسْوَدٌ فَرُبَّمَا تَخْرُجْنَ كَالْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ
 وَرُبَّمَا تَخْرُجْنَ مَصُورَاتٍ حُسْنًا إِنْ عُرِّرَ وَجَبَانُكَ حُسْرًا وَكُلٌّ وَمِنْهُنَّ الْمُطَوَّقَاتُ
 وَالْقُسَيْرِيَّاتُ وَالنَّيْزِيَّاتُ وَالْخُلَاسُ الْمُنْمَرَاتُ وَالْفَهْدِيَّاتُ الْقِصَارُ الْمُنَاقِيرُ حَتَّى رُبَّمَا تَخْرُجْنَ
 عَنْ فَرَاحِهِنَّ وَمِنْهُنَّ الْمَرَايِشُ وَمِنْهُنَّ الْهَدَاءُ الْوَاحِدُ الْهَادِي - وَهِيَ اللَّائِي يَذْرَبْنَ
 وَبُرْقَةً مِنْ مَرَّحَلٍ إِلَى مَرَّحَلٍ حَتَّى يَجُوزْنَ مِنَ الْبُعْدِ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَعَرَبِيَّةٍ مِصْرَ وَدُونَ
 ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مَسْمَاةٍ وَهِيَ مَحْفُوظَةٌ أَنْسَابُهُنَّ وَرُبَّمَا كَانَ مَالُهَا يَعْرِفُ وَاللَّهُ تَسْبَا
 يُسَاوِيَهُنَّ فِي الرُّجُوعِ مِنَ الْبُعْدِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِالتَّسْدِيرِ وَالْتَوَاطُّةِ مِنَ الْمَوْضِعِ إِلَى
 الْمَوْضِعِ وَلَيْسَ كُلُّ هَادِيٍّ يَقْوَى عَلَى الرُّجُوعِ مِنْ حَيْثُ أُرْسِلَ وَلَكِنْ عَلَى قَدَرِ احْتِمَالِهِ
 لِلرَّاحِلِ الَّتِي يَرْفَعُ إِلَيْهَا فَإِنْ مِنْهَا الْقَوِيُّ وَالضَّعِيفُ وَالسَّرِيعُ وَالْخَفِيفُ وَالْبَطِيءُ
 وَالثَقِيلُ وَكُلُّهَا لَا تَعُدُّهَا الصَّرَامَةُ وَذَكَاءُ الْفَوَادِ وَالشُّهُومَةُ وَلَا يَدُلُّ كُلُّهَا مِنَ التَّوَطُّةِ
 وَالْعَطِيمِ وَرُبَّمَا أُرْسِلَ بَعْضُهُمَا مِنَ الْبُعْدِ فَجَعَلَتْهُ الشَّهْرُ ثُمَّ يَجِيءُ وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَهَبَ بِلَقْطِ
 فَيْتَوْحَشُ فَيَسْتَقِي فِي الْعَصَايِرِ ثُمَّ يَنْتَذِرُ فَيَجِيءُ وَبِرْجَعٍ وَالْعَجَبُ لِمَا يَرْجِعُ مِنْهَا سَمْعُ السَّبْرَةِ
 وَالصَّعُورِ وَالْعُقْبَانِ الَّتِي فِي الْجِبَالِ وَفِي دَغَسَرٍ فِي الْهَدَاءِ مِنْهَا الْعُلَمَاءُ وَالْقَدَمَاءُ ذَوُو
 الْفَرَاسَاتِ كَمَا تَفْرَسُوا فِي التَّلِيلِ وَالنَّاسِ وَالْجَوَاهِرِ فَادْرِكُوا كَلِمَتَهُمْ أَوْ بَعْضَهُمْ ذَلِكَ
 وَجَمِيعُ الْفَرَاسَةِ الَّتِي لَا تَخْطِي فِي جَمَامِ الْأُمُصَارِ أَرْبَعَةَ أَوْجَعٍ فَالْوَجَعُ الْأَوَّلُ النَّقْطِيعُ
 وَالثَّانِي الْجَمَّةُ وَالثَّلَاثُ الشَّمَائِلُ وَالرَّابِعُ الْحَرَكَةُ فَالْمُؤَدُّ مِنَ النَّقْطِيعِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
 ذِي التَّجَارِبِ اتِّصَابُ الْخَلْقَةِ وَاسْتِدَارَةُ الرَّاسِ فِي غَيْرِ عَظْمٍ وَلَا صَقَرٍ وَعَظْمُ
 الْقَرِطَمَتَيْنِ وَتَقَارُؤُهُمَا وَاتِّسَاعُ الْمَخْرَيْنِ وَانْهَرَاتُ الشَّدَقَيْنِ وَسَعَةُ الْخَوَافِ وَحُسْنُ
 خَلْقَةِ الْعَيْنَيْنِ وَقَصَرُ الْمَنْقَارِ فِي غَيْرِ دَقَّةٍ وَاتِّسَاعُ الْمَصْدَرِ وَامْتِلَاءُ الْجُفُوفِ وَطُولُ
 الْعُنُقِ وَإِشْرَافُ الْمَشْيِكَيْنِ وَاتِّكَاثُ الْجَنَاحَيْنِ وَطُولُ الْقَوَادِمِ فِي غَيْرِ إِفْرَاطٍ وَتَلَاقِي بَعْضُ

الحوافى ببعض في غير تقنين وصلابة العصب في غير انتفاخ ولا ينس واجتماع الخلق
في غير تكريم وعظم الفخذين والساقين واقتسار الأصابع وقصر الذنب وخفته
في غير تقريب من الريش ولا تقنين وتوقد الحذقتين وصفاء اللون فهذه أعلام
الفراسة في التقطيع وأما أعلام المجسمة فتوافقة الخلق وشدة اللحم ومثانة العصب
وصلابة القصب ولين الريش في غير رقة وصلابة النقرة في غير دقة وأما أعلام
الشماثل فصفاء البصر وثبات النظر وشدة الحذر وحسن التلفت وقلة التخييل
وذكاء الغواد وظهور الشهومة والسكون عن فعل النازع الى السمو مداره لموقع
الفرزع وقلة الرعدة عند الذعر وخفة الثموض اذا نهض والمبادرة اذا لقط وأما أعلام
الحركة فالطيران في علو ومسد العنق في سمو وقلة الاضطراب في جوار السماء وضم
الجناسين في الهواء وتدافع الركن في غير اختلاط وحسن الأتم في غير دوران وشدة
المرقى الطيران فاذا أصبته بامه هذه الصفات فهو الطائر الكامل والافق قد مرافيه
من هذه الخماسن تكون هدايته وفراشه * صاحب العين * حامة سفعاء
- سوداء فوق الطوق وأصل الشفعة السوداء والعلاطان والعطنان - الرقنان
في أعناق الطير من القمارى وأنشد

من الورق حماء العلاطين باكرت * عسيب أشاء مطلق الشمس أشعما
والعقد - الحمام وقد تقدم أنه ضرب من الطير يشبه الحمام والعرناس والعرووس
- طائر يشبه الحمام * ابن دريد * الحقم - ضرب من الطير يشبه الحمام وقيل
هو الحمام بعينه بمانية مهيمة * أبو حاتم * حامة حبناء - لاتبض * صاحب
العين * الفاخنة - ضرب من الحمام المطوق وقد فختت - صوتت

صغار الطير

* أبو حاتم * الحنك - صغار الطير واحدة حكة وقد يقسم ذلك لصغار كل
شيء * صاحب العين * الشحور - طائر أسود فوق العصفور يسمونه
أصواتا والخرق - ضرب من العصافير واحدة خرقة وقيل الخرق واحد
والجسمع تراريق والخطاف - العصفور الأسود وهي الخطاطيف والبغاث

والبغات - ألأم الطير وما لا يصيد واحدتها بَغَاةُ الذَّكَرِ والأنثى في ذلك سَوَاءٌ
وقال بعضهم من جعل البغات واحدا فجعله بَغَاتٌ ومن قال للذكر والأنثى
بَغَاة فجعله بَغَاتٍ والبغات أيضا - طائر أبيض بطيئ الطيران صغير دُونَ
الرَّجَسَةِ وقيل البغات - أولاد الرخم والغربان والبغات أيضا - طير مثل
السَّوَادِقِ ولا تصيد وفي المثل « إن البغات بأرضنا يستنسر » يضرب مثلا
للثيم يرتفع أمره والثغر - صغار العصافير واحدته ثَغْرَةٌ * صاحب العين *
طيفور - طويتر (الجراد) * أبو عبيد * الجرادة أول ما يكون سروره
فإذا انحرك فهو دبا الواحدة دَبَّةٌ وهو يخرج أصهب إلى البياض * ابن دريد *
وهي أرض مَدْبُوءَةٌ * أبو عبيد * مَدْيِيَّةٌ ومَدْيِيَّةٌ * أبو حاتم * أدبى
بعض الجراد - صاردبا وتتفن مثل المثل * قال أبو حنيفة * وقيل الجرادة أول
ما يخرج قصص الواحدة قصصة وذلك حين يكون كالغث صغرا فإذا تطرث إليه النمس
صار كأنه المثل سوادا فيسمى عند ذلك باللبشان الواحدة لبشبة ثم تسلم فتصير
فيها جعدة سوداء وجعدة صفراء فتسمى برقانا الواحدة برقانة والبرقان فيه مواد
وبياض كمثل برقنة الناة ويقال البرقانة أيضا برقاء والمعين - الذي تسلم
فستره أيضا * أبو حنيفة * فإذا صارت فيه خطوط سوداء وصفقها فهو المسج
وتسميه - ما يخرج منه من ألوان شتى وذلك حين يرتفع قاله وقال بعضهم
تسلك البرقان كثفانا وانما يسمى بذلك لأنه خرجت ألوانا مختلفة فكثفتها وقيل
سمى كثفانا لأنه يتكشف المنى - أي أنه إذا ما شئ حركه كثف به الواحدة كثفانة وقيل
واحدها كاتف وكاتفه فإذا ظهرت أخصه فاستقل فهو الغوغاء الواحدة
غوغاء وهو يكون تعبلا وقعلا والخبغان - الغوغاء واحدته خبغانة وقيل
هو فوق الغوغاء وذلك إذا بدت في ألوانه الحرة والصفرة واختلف ما خوذ من
الأخفاف - وهي الألوان والضروب وتلك أسرى الجراد طيرانا ومن ثم قيل
الفرس خبغانة * أبو حاتم * الخبغان - الجراد الذي يزيل الخثر التي من
تساجع عام أول * أبو حنيفة * فإذا طار سبه طش عنه هذه الأسماء وتسمى برانا
وقيل إذا صفرت الذكور واسودت الإناث ذهب عن هذه الأسماء إلا الجراد واحدته

جَرَادَةٌ • أبوحاتم • الذكر والأنثى فيه سواء • أبو عبيد • أرض تجرودة
 من الجراد وطعام تجرود - أصابه الجراد • أبو حنيفة • جراد الجراد الأرض
 تجردها جرذا وأرض جردة • ابن السكيت • الجرد - أن يشرى جلد الإنسان من
 أكل الجراد • أبو حنيفة • رجل جرد - إذا مرض عن أكل الجراد وقال
 جرادترو - إذا امتلأ وكذلك الأنثى • أبو عبيد • إذا ألقى بيضه قيل
 سراً يبيضه • وقال مرة • سرات الجراد - ألفت بيضها وأسرات - كان ذلك
 منها • أبو حنيفة • جراد سروة ولا تكون سروة حتى ألقى بيضها وسروهن
 - أن يبيضن في الأرض فكان يبيضهن سروهن • ابن دريد • السرة - البيض
 نفسه • قال ابن جني • جراد سروة وجراد سراً وهو واحد ما خرج إلى فعل
 في الشذوذ وقد تقدم السرة في الضب • أبو حنيفة • أنقأ الجراد يبيضه - ألقاه
 ونققت البيضة ونقبت واحد • أبو عبيد • يقال للجراد إذا أثبت أذناه في الأرض
 ليبيض غرز ورز يرز رزاً • أبو حنيفة • غرزت وعرزت - وهو أول الرز
 وقيل الرز - الدفن • صاحب العين • جراد غارز وغارزة • ابن دريد •
 ثبت الجراد - غرز ليبيض وكذلك منخ ومنخ • أبو حنيفة • أمكنت الجراد
 - جعلت البيض في جوفها وهي مكنون مادام ذلك في جوفها وقد تقدم الأمكان
 في الضبة وأختى الجراد - كثر بيضه • أبو زيد • السلقة - الجراد
 التي ألفت بيضها • ابن دريد • جراد صفراء - إذا لم يكن في بطنها بيض
 • أبو حنيفة • ويسمى ركب بعضهن بعضاً العظام والجراد عند ذلك العظام
 • أبوحاتم • وقد اعتطل الجراد وعاطل وقالوا رأينا جراداً عطل ومعتظلاً
 والمسرادة - ركب الذكر والأنثى وقد رآني الجراد ويقال مررت بجراد رداق
 ومترادف وذلك حين يطير وبأخذه الناس • أبو حنيفة • انهمش الجراد
 - إذا ركب بهضه بعضاً حتى لا يرى مفرق • ابن دريد • سام الجراد سوما
 - دخل بعضه في بعض وقمش - تحرك ليثور • أبو حنيفة • والجرادة
 نأشيرة - وهي التي تعض بها ويقال أيضاً الشوك ساقية التأشير والتأشير أيضاً
 - الانشاء وهي عقدة في رأس الذئب كالتخلبين ويقال لهما الأشرنان وبهما رز

ويقال للمخالبين الذين تحت السافين المذشاران والنخاع - الخبيط في خلقه وله
 يحنق - وهو جليبه الذي على أصل عنقه وله منكبان - وهما رؤوس الأجنحة
 والأجنحة أربعة فالغليظان يقال لهما الظهران والرقيقان يقال لهما
 القشران وله صدر يسمى الجوشن وله ست أيدٍ وهي في الجوشن ويقال لما وراء الجوشن
 سُرْم - وهو ذنبها والجمع أسرام قال وكذلك سمعت العرب تقول في أذناب الجراد
 والدبر وما أشبه ذلك وفي ذنبها أنشاء يقال لها الاطواء الواحد طوى ويسمى أعلاه
 البصاق كما يقال في الإنسان قال الشاعر

• كأن الدبائم السلي فيه يئصق •

• صاحب العين • وهو مجاجه ويقال للجرادة أم عوف • أبو عبيد • وقيل
 هي دويبة • قال الكميت

تنقض بردى أم عوف ولم يطر • لتبارق بنح الوعيد والرغب

• أبو حنيفة • الثولة من الجراد - القطعة الكبيرة لتناولها وتراكبها وكذلك
 الرجل والرجلة وعم بعضهم بالرجل الطائفة من كل شيء والجمع أرجال والمرجل
 - الذي يقع برجل من جراد فيشتموى منه • ابن دريد • المرجل من الجراد
 - الذي ترى آثار أجنحته في الأرض • قال أبو حنيفة • إذا كانت قطعة من
 جراد بمكان قد رمى سميت الرجل وإذا كان أكثر من ذلك فهو زحف والسد
 والعارض منه - ماسد الأفق • صاحب العين • وهو العرض • أبو حنيفة •
 فان كان أقل من ذلك فهي خرقة وجعلها خرقة • قال الرازي

• خرقة رجل من جراد نازل •

• أبو حاتم • وهي الخرقة والجمع خرقة والجمع خرائق • ابن السكيت •
 هي القطعة من كل شيء • أبو حنيفة • ويقال لجماعة الجراد الحرسف وبه
 سميت الخليل • قال امرؤ القيس يصف جيشا

كأنهم حرسف مبنوث • بالجواذ تهرق النعال

وقيل الحرسف الدبا وقيل حرسف كل شيء - صغاره ويقال للجماعة أيضا منها

رغيل قال الشاعر

فَكَانَ طَارِثُ بَعْقَلٍ بَعْدَهُ * صَفْعَاءُ عَارِضُهُمَا رَعِيلُ جَرَادٍ
وَالشَّيْثَانُ مِنَ الْجَرَادِ - جماعة غير كثيرة وأنشد
وَحَيْلُ كَثْبَتَانِ الْجَرَادِ وَزَعْمُهَا * بَطْنُ عَلَى اللَّيْثَانِ ذِي نَفْيَانِ
وَالطَّبَقِ - الجَرَادُ الْكَثِيرُ * وأنشد

* مِنَ الدُّبَا ذَا طَبَقٍ أَفَارِجِ *

وقد تقدم أنهما الجماعة من الناس * أبو حاتم * الخطب - القطعة من الجراد
وقد تقدم في النعام * وقال * عَيْرَانُ الْجَرَادِ - أَوَائِلُهُ الْمُنْفَرِقَةُ الْقَلِيلَةُ وَقَدْ
جَاءَتْ عَوَائِرُ مِنَ الْجَرَادِ - لِقَابِلِ الْمُنْفَرِقِ مِنْهَا * ابن السكيت * وما أدرى أي
الجراد عاد * أي ذهب به ولا مستقبل له * قال * وقال أبو حنبل يعبره
ويعوره * ابن دريد * يقال إذا أجذب الناس أتى الهاوي والعاوي فالهاوي
- الجراد والعاوي - الذئب * أبو حنيفة * دبش الجراد الأرض يدبشها
وتدبشها يمشيها واحتشكها - أكل ما عليها * ابن دريد * وكذلك تنشها
ينشها تنشا وبشرها يشرها بشرها * صاحب العين * اللبس
- أكل الجراد الخضر وقد تقدم أنه أكل الدود الصوف * أبو حنيفة *
حشها يحشها حشا مثله ويسمى الجراد الحاشة سمي بذلك لأنه لا يدع في الأرض
شيأ إلا حشه والحبس والاحتباس من كل شيء - أن لا يترك في المكان شيء وأصل
ذلك أن يجعل الرأس في النار فكما تشب حشه الإنسان بالشفرة وجراد
مخسوس - قتلته النار * أبو عبيد * الذكر من الجراد العنطب والعنطب
والعنطاب والعنطوب * أبو حنيفة * وهو العنطاب والعنطبان والعنطبان والجمع
العنطباء حكاية الصويون سيبويه وغيره * أبو عبيد * (١) الخطب كالعنطب
فأما الخطب والخطب - فالذكر من الحنافس وقد تقدم * غيره * والعصفور
- الذكر من الجراد * أبو حنيفة * يقال لا تثنى عنطوانه وعيساء * أبو حاتم *
وقد تعبت الجراد كأنه يباغض في سواد * ابن دريد * الدباساء - الأنثى
من الجراد الواحدة دباسة والسرّاج - الجراد والجندب والجنداب - الذكر
من الجراد وقد تقدم أنه من الجملان قال وقال بعض أهل النحو والجندب

(١) في اللسان عن
الأصمعي الذكر من
الجراد هو الخطب
والعنطب وقال أبو
عمر هو العنطب
فأما الحنطاب
فالذكر الخ

وليس في كلامهم فاعلم وقد قدمت ذكر الجُنْدُب في باب العطاء وأبنت تعليل
 الفسخ • قال أبو حنيفة • وضروب الجرَاد الحَرْشَف - وهي الصقار
 والمعين - وهو الذي يسلخ فيكون أبيض ويكون أحمر والمرجل - وهو الذي
 ترى آثار أجنحته والخيضان • أبو حاتم • حوم الجرَاد في السماء - حلق والغففة
 - جماعة الجرَاد • صاحب العين • العرادة - الجرادة الأثني • ابن دريد •
 القمل - صغار الجرَاد • صاحب العين • هوشى صغيره جناح أحمر

الجناد ونحوها

• أبو عبيد • الجنْدُب والجنْدُب لغتان - وهو أصغر من الصدى يكون في
 البراري • وحكى سيويه • جنْدُب فرغم السير في أنها الغصة في جنْدُب
 • أبو عبيد • فاما الصدى والجنْدُب - فهو هذا الطائر الذي يصير بالليل
 ويقفز قفزانا ويطير والناس يروونه الجنْدُب • أبو حنيفة • الجنْدُب - مثل
 الجرادة الصغيرة لأنه لا يشبه شيئا من الجناد والجراد غير أنه مثل الصغير من الجرَاد
 والجنْدُع - جنْدُب أسود وله قرنان في رأسه طويلان وهو أضخم الجناد
 وكل جنْدُب يؤكل إلا الجنْدُع قال ومنازل الجناد العنبر وقيل الجنادع
 جناد تكون في جحر اليربوع والقنب • ابن دريد • الجنْدُع بالهاء - أصغر
 من الجنْدُع • قال أبو حنيفة • وشئ مثل الجرَاد أخضر طويل الرجلين يسمى
 أباجنادياه وقد يقال أبوجناديب بغير ألف ضرب من الجناد أضخم أغبر أحمر
 وهو أضخم من الجرادة الضئمة ولا يطير الا قريباً قدر القوس شبه النقر ومن الناس
 من يأكله ويقال له أيضاً الجنادب وأنشد

إذا صنعت أم الفضل طعامها • إذا خنفساء ضئمة وجنادب

• السيرافي • الجنادياه كالجنادب وقد مثل به سيويه • ابن دريد •
 العرفان والعرفان - جنْدُب ضخم مثل الجرادة له عرف وقد سمي الرجل
 بعرفان فان يكن هذا فهو بالكسر ولا يكون الا في ريشة أو عنق طروانة
 • قال الراعي •

قلت قد حرف ابن
سده في بيت الراعي
هذا كلمتين متتابعتين
وهما كلاء الفلاة
والصواب الذي
رواه الأئمة الثقات
كلوه النجوم وبدل
على صحة ما قلناه
قوله بعده
فبات يري به عرسه
وبناته وببت أربه
النجم ابن مخافقه
وكتبه محققه محمد
غمدولطف الله
نعالى آمين

كَفَانِي عِرْفَانُ الْكَرَى وَكَفَيْتُهُ * كَلَاءَ الْفَلَاةِ وَالنَّعَاسُ مَعَانِيهِ
وقد صرح سيوييه في العرفان بالكسر * صاحب العين * كَرَأَا الْجُنْدُبُ
- رَجُلَاهُ وَقَالَ رَجَحَ الْجُنْدُبُ رَجَحَهُ يَرْجَحُ - إِذَا ضَرَبَ الْحَصَى بِهَا وَأَنْشَدَ
وَبَجْهَوِيَّةٍ مِنْ دُونِ مِثْلِهِ لَمْ تَقُلْ * قُلُوبِي بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ يَرْجَحُ
* ابن دريد * الصُّرَّاحُ - طَائِرٌ كَالْجُنْدُبِ بِأَكْثَرِ النَّاسِ * أَبُو حَاتِمٍ * قَالَ
الطَّائِفِيُّونَ مِنَ الْجَنَادِ أَبُو جُنَادٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعُظَاءِ وَالْحِرْبَاءِ وَمِنْهَا غَزَالُ
شُعْبَانَ وَرَاعِيَةُ الْأُتْنِ وَالْكَدَمُ وَمَا فِي الْبُسْتَانِ وَقِيلَ رَاعِي الْبُسْتَانِ فَأَمَّا أَبُو جُنَادٍ
- جُنْدُبٌ أَسْوَدُ مَرَقَطٌ مِثْلُ الرِّيحِ وَأَمَّا غَزَالُ شُعْبَانَ - جُنْدُبٌ طَوِيلُ الرَّيشِ
وَالْجَسَدِ وَالْكِرْغَانُ وَأَمَّا رَاعِيَةُ الْأُتْنِ - جُنْدُبٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ لَا يَطِيرُ بِلَزْمِ الْمَقَائِي
وَأَمَّا الْكَدَمُ وَيُقَالُ لَهُ كَدَمُ السَّمَرِ - فَالْعَرِيضُ الرَّاسِ الَّذِي يَعْلُو فِي السَّمَاءِ
وَيَبْصُرُ وَأَمَّا صَاحِبُ الْبُسْتَانِ - فَجُنْدُبٌ أَخْضَرُ لَوْنًا هُوَ قَوَائِمٌ وَذَنْبٌ وَقُرْنَانِ ابْنِ
لَهُ كَبِيرُ جَسَدٍ * أَبُو حَاتِمٍ * أُمُّ جَبَابٍ - مِثْلُ الْجُنْدُبِ تَطِيرُ مَقَرًّا أَخْضَرَاءَ
رَقَطَاءَ بِرَقَطٍ مَقَرٍّ وَخَضِرٍ وَنَقُولُ إِذَا رَأَيْنَاهَا أَنْتَرَجِي بِرَدِّي أَبِي جَبَابٍ فَتَنْشُرُ جَنَاحَهَا
وَهِيَ مَرْتَبَانٍ أَصْفَرُ وَأَحْمَرُ

الْبَعَاسِيبُ

* أَبُو حَاتِمٍ * الْبَعُشُوبُ - تَحْوِي مِنَ الْجَرَادِ دَقِيقٌ لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنَحَةٍ لَا يَقْبِضُ
لَهُ جَنَاحًا أَبَدًا وَلَا تَرَاهُ أَبَدًا يَحْمِي الْأَطْيَارَ أَوْ وَاقِعًا عَلَى رَأْسِ عُمُودٍ وَقَصَبَةٍ وَالْجَحْلُ
مِنْهَا - الضُّفْمُ وَالْجَمْعُ جُحُولٌ * ابن دريد * وَجَحْلَانُ قَالَ وَهُوَ فِي خِلْفَةِ
الْجَرَادِ إِذَا سَقَطَ لَمْ يَضْمُمْ جَنَاحِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْجَحْلُ فِي الْحِرْبَاءِ * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ *
قَالَ الطَّائِفِيُّ الْجَحْلُ يُسَمَّى السَّرْمَانُ وَالْبَيْضُ مِنْهَا الْبَعَاسِيبُ وَمِنْ الْفَرَاشِ الْمُعْنَقُ
وَالْقَيْرُ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * التَّبَعُ - ضَرْبٌ مِنَ الْبَعَاسِيبِ أَغْظَمُهَا وَأَحْسَنُهَا
وَالْجَمْعُ التَّبَاسِيعُ

النَّحْلُ

أن يكتب بالهمزة بعد المد على قاعدة

ابدال عين فاعل المعتل

فعلة همزة وهي

قاعدة مطردة لم

يستثن منها حرف

واحد بالاجماع

وقد عُد في المعنى

من اللحن قول الفقهاء

بإبع بالياء غيره هموز

ولا عبرة بما كتبه

الشيخ نصر الهوري في

في مطالعة حيث

ذكر في صيغة ٤٨

حكم الهمزة

المكسورة المصورة

ياء وقال هناك نعم

إذا كان قبلها

ألف مسبوقة

بالهمزة نحو آيل

و آيس وآيب تبدل

ياء حقيقية بمقتضى

القياس الصرفي نظير

ما فالوه في جمع ذؤابة

على ذؤائب حيث لم

يجمعه على أصله

ذؤب وقد ورد من

حديث الصحيحين

قوله صلى الله عليه

وسلم آيئون تائبون

عابدون ولم يروه أحد

بالهمزة اه لقطه

بحروفه وهذا كله

خطا مخالف للقياس

والرواية فلا يجوز =

* أبو حنيفة * النحل أنثى واحدتها نحلة * أبو عبيد * الجماعة
من النحل يقال لها الخشرم والنول ولا واحد لشي من هذا * أبو حنيفة *
واحد الخشرم خشرمة والخشرم أيضا - ذكر النحل وقيل الخشرم يسوتها
قال وفي الحديث « لتذيعن سنة من كان قبلكم ذراعا بذراع وباعا بباع حتى لا
لو سلكوا خشرم نحل لساكنوه » * أبو حنيفة * واحد الدبر ذبرة قال والدبر
والدبر عند من رأينا من الأعراب - الزناير وأنكر أن يكون من النحل وجع
الدبر من النحل ديور وأنشد

ثلاثة أبراد جياذ وجرجة * وأدكن من أرى الديور معسل

والجرجة - مثل المخرج من آدم والأدكن - الزق * قال الفارسي * فأما ابن
السكيت فصرح في الدبر بالفتح وتكبيره شاهد على صحته من جهة الغالب
* قال أبو حنيفة * وأحسب النول سميت بذلك لتناولها واجتماعها والتفافها
ومنه نول القوم على فلان - تجمعوها عليه والانشبال منه ومنه قيل للجماعة
الكثيرة من الجراد النولة وقيل النول - ذكر النحل * أبو عبيد * الثوب
- النحل سميت بذلك لأنها ترضى ثم تنوب الى موضعها قال أبو ذؤيب

إذا لسعته النحل لم يرج لسعها * وخالفها في بيت ثوب عوامل

* ابن السكيت * سميت ثوبا لأنها تضرب الى السواد يقال للأسود ثوبي ولوبي
وأنشد البيت المتقدم وروايته وخالفها بجاء مجمة * أبو حنيفة * واحد
الثوب نائب مثل عاذر وعوذ والأوب والأوب - النحل واحدتها آتب سميت
بذلك لأنها الى المبتاة وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى اذا جئ
الليل آتب كلها حتى لا يتخلف منها شيء فسميت بذلك كما قيل للسارحة
سرح * وأنشد الفارسي

رباء شماء لا يأوي لقنما * إلا التجاب والأوب والسبل

* قال علي * ليس الأوب جمع آتب انما هو اسم للجمع الا في رأى أبي الحسن وقد
تقدم إفساد أبي علي * أبو عبيد * البعسوب - نحل النحل * أبو حنيفة *
البعاسيب - ملوك النحل وقادتها قال واذا كان البعسوب عظيما سمي بجحلا

وقد تقدم ذلك في بعايب غير النحل وفي الحرياء والمصوص - صنف من ذكورة النحل تختل النحل فتدخل بيوتها فتأكل العسل ومتى ظفرت بها النحل في مساويعها قتلها * قال أبو حاتم * اختلفوا في الأمير فقال بعضهم - هو الأثني وقال بعضهم - هو الذكر وقال من قال هو الأثني الأمير تببيض النحل والنحل تببيض البياخير الواحد يخور قال بعضهم الأمير يبيض الأمراء والنحل يخرج في كل بطن بياخير والله أعلم أي ذلك هو الحق والباخير - من أعظم النحل وأشدّها سوادا وهي التي تلزم المأبى لا تكاد ترحها وهي تقلل لأنّها تأكل العسل ولا تعسل وقد تكون انطليمة عاقرا لا يخرج فيها فرخ أبدا وذلك أنّها لا يخرج فيها أمير غير أميرها الأول فإذا خرج في البطن منها أمير أفرقت وأفرقتها - أن يخرج عن أمهاتها فإذا خرج الفرق أخذ السماء ثم ضبا وضبوعه - اجتماعه على أميره وإذا لم يكن مع النحل يعسوب فهو نحل ضابئ ولا تصلح الإبه ويقال للذي تلسع به النحلة الأبرة كما يقال للعقرب فإذا لسع النحلة بقيت إبرتها في الموضع الملسوع وماتت النحلة وإن طلبت الأبرة وجدت * أبو عبيد * جرت النحل تجرس وتجرس جرسا - إذا أكلت الشجر لتعسل * أبو حنيفة * الجرس - سرحها ورعيها إذا أخذت الشمع من الزهر أو العسل قال ساعدة

منها جوارس للسرّة وتحتوي * كرات أمسلة إذا تصوب السرّة - ظهر الجبل والكربات - أعالي الشعاب الواحدة كربة والأمسلة جمع مسيل * وأنشد

وكان ما جرس على أعضادها * لما استعمل بها الشرائع محلب

فجعل الشمع مما تجرسه وترشفها مافي أعماق الثور من الحلاوة هو جرسها العسل وقد تقدم أن لئس البقرة ولدها جرس وإذا كانت مباءة النحل وهي مأواها وبيوتها في الجبال فهي المباءة والوقبة والجيج والجيج بالحاء والخاء والفتح والكسير والوقبة - الجحر الغائر والجيج - الشق الضيق * قال الهذلي في المباءة

تبنى بها اليعسوب حتى أقرها * إلى مألّف رجب المباءة عسل

والجمع أجباح وجباح وأجباح والتعاشف - ما يعسل فيه النحل مما يتخذله

من النعويل عليه ونحو ذواته في جمع ذواته مما شذ عن القياس والشاذ لا يقاس عليه والدليل على صحة ما قلناه من إثبات همزة آتب وتحقيقها قول النابغة تطاول حتى قلت ليس ينقض * وليس الذي يرى النجوم بآتب وقول ابن زبابة بالهمزة يابنة للحرن الصباح فالغام فالآتب وقول تابط شرا * فأبت إلى فهم وما ككدت آثبا * وقول الاختس بن شهاب تطير على أعجاز حوش كأنها جهام هراق ماء فهو آتب ونحو هذا كثير مما أجعوا على روايته بالهمزة فقط وكتبه محققه محمد محمود لطف الله تعالى به آمين

الناس من الخشب خمسة واحدها نجاسة سميت بذلك لانها انقضت بالفؤوس
من موق الشجر العظام * ابن السكيت * انقضت النخل ونقضت النخل وانقضت
* ابو حنيفة * اعرف النجاسات الحزم والعرعر والعثم وانما تتخذ مما قد
تخر منها فتوسع بالمناحت حتى يدخلها الرجل وتسمى الخلايا واحدها خلية
* ابو زيد * وهو الخلي * ابو حاتم * هي الحزمة - وهي كشبه الراقد ونقضت
للنخل * الفارسي * اراها مبيت لما نقضت منه * ابو حنيفة * وكذلك
ايضا هي من الطين والاخشاء وقد يسمى ما تنبوا في الجبال خلايا ويقال للخلية عسل
فاذا كانت واسعة كثيرة العسل فهي عسله والجمع عسل والخللايا الاهلية
تسمى الدباسات وليست عربية وتسمى ايضا الكوائر واحدها كؤارة وكؤارة
وهي عربية وقيل الكوائر - صغار الخلايا وقيل الكؤارة بالضم بيت تنبيه
لم يوضع لها * ابو حاتم * وتسمى بيت النخل النحت الواحدة نجحة والابراج
الواحد بزج بالكسر قال ومن ابنتها الجرم والسن فالجرم - هو
المستدير في عرض الخلية والا كفاء - الذي في نصائبه والسن - الذي يسمى في
ماول الخلية حتى يكون العرض مابين طرفيها اذا ملئت وهي أحب الابنية الى
النخل واصليها شيارا قال ويكون الخلي في مواضع شتى فمنها ما يكون في
البيوت في قتر حجاب في جذرها فيكون ما ب النخل خارجا وتكون الخلية في
البيت ومنها ما يوضع في الشجر اذا كانت شجرة تمتنع من السرقة ومنها ما يوضع
في الصخر التي لا تؤرق الا بالجبال ولا بانيتها الا الرجل المعبد - وهو العالم
بالرق والتزول من الجبال ومنها ما يوضع خصائر وهي محاطة بالجدران وهي
تسمى القرايا ومنها ما يوضع في الجبال الذين ينفقون في غير جى في الطيرة
والمواضع توضع في مواضع بارزة واقبال العنق فاذا كان شئ منها خارجا
عن شئ يسمى وركا وتكون في الغيران فما كان في غار صغير داخل فهو بحر
وما كان في غار مستقيم غير ذي غور فذلك يسمى القنع والوسط منها يسمى الوكرة
ويوضع في المساقر والواحد موقر - وهو موضع يكون فوقه حاجب قدر
ما يوضع فيه خلية واحدة واثنان * ابن دريد * نقضت النخل - شددته في

الخلية بحيث لا يخرج وكل شيء اشتبك فقد تقاص ومنه القفص المعروف وفي الحديث « في قفص من الملائكة أو من النور » - وهو المشبك المتداخل
 • أبو حاتم • ولأبا الخلية - طباقها من أعلاها إلى أسفلها وقيل هو بابها
 • أبو حنيفة • المصنعة - موضع يعزل النحل من نبيذ عن اليبوت فتصيدها
 ساقا ساقا على نثر من الأرض وتخالف بين أبوابها أبواب ساق إلى أدبار ساق
 كذلك حتى تنفذ ذجبعها ثم تقطع بجعب الشجر لتكنها والثوث والطرد
 - فراخ النحل وجهها طرود • ابن دريد • الرضع - فراخ النحل الواحدة
 رضة • صاحب العين • هو الرضع والواحدة بالهاء • قطرب • الذي سم
 - ولدا النحل وقد تقدم أنه ولد الأب • أبو حاتم • القروق - أولاد النحل أول
 أولادها إنما تدرك الصوب في عيون الشهاد فإذا ذرقت الصوب سمي ذلك
 الصوب الأمي والذبي يكون بمنزلة البيض الصغير ثم يعود دودا ثم يصير نحلا فإذا
 نقر من الشهاد قيل له قد اجتلى فإذا خرج وأب مع أمهاته قيل قد رشح فيكون كذلك
 حتى يفرق فإذا فرق فهو مخرج تلك الأولاد فيأخذ الرجل أمهرا - وهو البعوب
 حتى ينشأ - وهو أن يجتمع في الشجرة أوفى الجسد فيتعلق به فأول قروق
 النحل يكرها وهو خير قروقها حين تفرق ثم ما يفرق بعد البكر فهو التي والثالث
 وأكثر من ذلك فإذا تماهت عن التفرق قيل قارت النحل وما

يباض بالاصل

بين أن تدرك النحل إلى أن تخرج عمية قدر جعة وبين بكره ونشبه جعة فكذلك
 أعما النحل وتفرقها ويكون البعوب في طرف الشهد ما كان لونه وهو شبيه
 بقرقبي البيض • قال • وقال بعضهم هو الصوب ثم الحوي ثم لا يزال صوبا
 حتى يخلق وهو حوي ثم لا يزال حويا حتى يتم خلفه ثم لا يزال ربعا حتى يستقر
 • أبو حنيفة • عن أبيه الفراع - ما يخرج من الجع في شكل العنقود والتفافه
 والعرب تسمى النحل في حدان ما يخرج نراخها المراضيع والفراع الرضع
 وليس ثم رضع وهذا استعارة وأنشد

يطل على الثراء منها جوارم • مراضيع صهب الریش رغب رقابها

يعني بالريش أجنتها فإذا لحقت الفراع فتمت نحلا فهي نحل أبكار إلى أن تخرج

وإذا دُخِنَت الخَلِيَّةُ يُريدونَ شِيارَ العَسَلِ فذلك الجَسَلَاءُ وقد جَلَّاهَا وهي
جَلَّاهُ النَحْلُ - أي طَرَدَهَا بالدُّخَانِ * أبو عبيد * بَعَاوَتْ وَأَجَلَّتْ وَجَلَّاهُو
وَأَجَلَّتْ * أبو حنيفة * واسمُ ذلك الدُّخَانِ الذي يُجَلَّى به الأَيَّامُ ولا يُقالُ لغيره من
الدُّواخِنِ إِيَّامٌ وأنشد

فلما جَلَّاهَا بالأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ * ثَبَاتَ عَلَيْهَا ذَاهَا وَاسْتَشَابَهَا
اكتأبت لا تُخَذَعَنَّهَا وَيُقَالُ مِنَ الأَيَّامِ آمَهَا يُؤْمِسُهَا إِيَّامًا وَأَمَّ عَلَيْهَا فَأَمَّا الشَّجَرُ
الذي يُعَسَلُ عَلَيْهِ فَمِنْهُ النَّدْعُ وَالسَّحَابُ وَالشَّيْبَةُ وَالضُّرْمُ وَالسِّدْرُ وَالضَّهِيَّةُ
وَالْقَتَادُ وَالْمَظُ * أبو حاتم * السَّيْلِقُ - مَا بَنَتْهُ النَحْلُ فِي طُولِ الخَلِيَّةِ
وَالسَّكْفُ - مَا بَنَاهُ فِي عَرْضِ الخَلِيَّةِ وَهُوَ أَحْسَنُ الْبَنَيْنِ وَرَبْعَا قَبِلَ لِصَاحِبِ
النَّحْلِ أَشْنَقُ خَلِيَّتِكَ فَيَهْدِيهِ إِلَى عَوْذِ قَبِيرِهِ وَيُنْبِتُهُ فِي أَسْفَلِ الْقُرْصِ وَأَعْلَاهُ نَمْرُيقُهُ
فِي عَرْضِ الخَلِيَّةِ إِذَا أَرْضَعْتَ النَّحْلَ وَاسْمُ النَّحْلِ الَّتِي أَهْلُ الرَّمْعِ - الْوَتْنُ وَقَدْ
اسْتَوْتَنَ - كَثُرَ وَالْجِيَاءُ - يُسَوِّتُ الزَّنايِرَ * قال * وَيُقَالُ لِلنَّحْلِ ذُبَابُ
الْخِصْبِ وَذُبَابُ الرِّيعِ * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْعَرْضُ وَالْعَارِضُ - الْكَثِيرُ
مِنَ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْجَرَادِ * الْفَارِسِيُّ * لَأَنَّهُ هُوَ مِنَ الْعَارِضِ
- وَهُوَ السَّحَابُ

آفَاتُ النَّحْلِ

* أبو حاتم * مِمَّا يَضُرُّ بِالنَّحْلِ الْعُتُّ - وَهُوَ دُوْدٌ يُخَلِّقُ فِي الْبَيْتَةِ وَالصَّمْلِ - قَرَّاشُ
عِظَامٍ يَنْظُرُ بِاللَّيْلِ وَقِيلَ الصَّمْلُ - دَابَّةٌ مِثْلُ الدَّبْرِ يَحْتَمِلُ النَّحْلَ وَالْقَرَّاشُ إِذَا
صَارَ فِي الخَلِيَّةِ أَتَتْهُ وَيُظْهِرُ فِيهَا فَيَنْفِرُ النَّحْلُ عَنْ الخَلِيَّةِ وَالْقَوَارِي - وَهِيَ الْخُصْبَاءُ
وَالدَّبَرُ وَالذَّرُّ فَأَمَّا الْعَسَلُ فَقَدْ قَدِّمْتُ ذِكْرَهُ

مِنَ الطَّيْرِ الذُّبَابُ

* أبو حاتم * الذُّبَابُ - الْأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْبُيُوتِ يَنْسَقُطُ فِي الْإِنَاءِ وَالطَّعَامِ
وَالنَّحْلِ أَيْضًا ذُبَابٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ * ابْنُ دُرَيْدٍ * الذُّبَابُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ الذُّبَابَانِ

وكذا فسرف التنزيل « وإن يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه » مثل غراب
وغربان وقالوا أذبة مثل أغربة * سيويه * ذب وعونادر * أبو عبيد *
ذباب وأذبة وذبان وروى عن الأحرش في واحدة ذبابة * وقال * يعمر مذبوب
- أصابه الذباب وأرض مذبوبة ومذببة من الذباب * أبو زيد * الذباب
- الأذى سمي به * صاحب العين * المذببة - ماذب به الذباب * أبو زيد *
القمعة - ذباب أزرق عظيم وجعه قمع يقع على رؤوس الدواب فيؤذيها
* قال أوس

ألم تر أن الله أنزل مائدة * وعقر الأطباء بالكناس قمع
- يعنى تحريك رؤوسها من القمع * أبو حنيفة * القمعة من ذبان العشب تعثر
الوحش * قال ذو الرمة ووصف جبر وحش

بذنين عن أفراسهم ن بارجل * وأذباب زعر الهلب زرقا المقامع
جمع قمعة على مقامع فمراد بها كازبت في مطايب ومساو وقيل القمعة
- ذباب أصهب شديد اللسع * ابن السكيت * هي ذبابة تركب الابل
والطباه في شدة الحر * أبو عبيد * الشذاة - ذبابة تعض الابل والجمع
شذا ومنه قيل للرجل آذيت وأشدت * أبو حنيفة * هي التي تعرض
للخيل قال الشاعر

بارض فضاء لا يخشى بعيرها * عن الماء طراد الشذا والبودها
وقيل هو ذباب الكلب * أبو حاتم * الشذا - اسم عام على الذباب كل
ذباب شذا * أبو عبيد * النعرة - ذبابة تسقط على الدواب فتؤذيها حمار
نعير * وحكى سيويه * نعر إلى أخواته من اللغات التي تطرد فيما كان
نائبه حرا من حروف الملق تقدمت له نظائر * أبو حنيفة * هو ذباب
أربد ومنه أخضر والجمع نعر * قال * ولا يصير هذا النعر إلا الحمر فانه يأتي
الحمار فيدخل في منخره فيرضو بعلل بجفاته الأرض وإن سمعت الحجير
طنينه راضت وتستن أنوفهن في الأرض حذاره وإذا اعتري الحمار قيل

جَارَ نَعْرٍ وَقَدْ نَعَرَ نَعْرًا * وقال مرة * قد تعرض النعْر للخيل * وأنشد أبو علي في
تصديق ذلك لابن مقبل يصف فرسا

تَرَى النُّعْرَاتِ الْخُضْرَ تَحْتَ لَبَانِهِ * أَحَادُومَتْنِي أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ

* ابن السكيت * نَعْرُ الْجَارِ نَعْرًا * أبو عبيد * الشعراء - ذُبَاب * أبو حنيفة *
الشَّعْرَاءُ شَعْرًا وَإِنْ فَلَا كَلْبَ شَعْرَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَالْإِبِلُ شَعْرَاءُ فَأَمَّا شَعْرَاءُ الْإِبِلِ
فَتَنْتَرِبُ إِلَى الصُّفْرِ وَهِيَ أَضْفَرُ مِنْ شَعْرَاءِ الْكَلْبِ وَهِيَ الْأَجْنَحَةُ وَهِيَ زَنْجَبَاءُ
تَحْتَ الْأَجْنَحَةِ قَالَ وَرَبَّمَا كَثُرَتْ فِي النَّعَمِ حَتَّى لَا يَبْقَى دِرَ أَهْلُ الْإِبِلِ أَنْ يَحْتَلِبُوا
بِالنَّهَارِ وَلَا أَنْ يَرْكَبُوا مِنْهَا مَعَ الشَّعْرَاءِ فَيَسْتَرْكُونَ ذَلِكَ إِلَى اللَّيْلِ وَهِيَ تَلْسَعُ الْإِبِلَ
فِي مَرَاتِقِهَا الضَّرْعِ وَمَا حَوْلَهُ وَمَا تَحْتَ الْبَطْنِ وَالْإِطْبِيقِ وَلَيْسَ يَتَّقُونَهَا بِشَيْءٍ إِذَا
كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِالْقَطْرِ أَنْ يَطْلُونَ بِهِ مَرَاتِقَ الْبَعِيرِ قَالَ الشَّيْخُ وَوَصَفَ نَاقَتَهُ
تَذُبُّ ضَيْفًا مِنَ الشَّعْرَاءِ مِثْلَهُ * مِنْهَا الْبَانُ وَأَقْرَابُ رَهَائِلُ

- أَيْ مِلْسُ فَأَمَّا شَعْرَاءُ الْكَلْبِ فَهِيَ إِلَى الرِّقَّةِ وَالْجُمُرَةِ وَلَا تَمَسُّ شَيْئًا غَيْرَ الْكَلْبِ
وَالْخَوْتَمِ - ذُبَابٌ أَزْرَقُ يَكُونُ فِي الْعُشْبِ قَالَ الرَّاجِزُ

* لِلْخَوْتَمِ الْأَزْرَقُ فِيهِ صَاهِلٌ *

وَكذلك العنتر * ابن دريد * هو العنتر والعنتر * أبو حنيفة * الخشف
- الذَّبَابُ الْأَخْضَرُ وَجَعَهُ أَخْشَافٌ وَكُلُّ ذَبَابَةٍ - نَرَشَةٌ * قطرب * خَرَشُهُ
الذَّبَابِ - عَضَهُ * أبو حنيفة * وَالْهَمَجُ - ذُبَابُ الرُّضِ الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ أَنْشَدَ

يَرْمِينَنَا بِالْمَدَقِ الْمَرَاضِ * تَهْمَجُ الْغَزْلَانِ فِي الرِّيَاضِ

الْتِهْمَجُ أَنْ تَفْتَحَ عَيْنُهَا ثُمَّ تَغْمِضُهَا مِنَ الْهَمَجِ وَتُسَمَّى فِي هَذِهِ الْحَالِ * قَالَ
أَبُو عَلِيٍّ * وَلِذَا قِيلَ ظَلِيمَةٌ هَمِيجٌ أَخْرَجُوهُ مَخْرَجَ فَعِيلٍ فِي مَعْنَى مَنْعُولٍ حِينَ
أَصِيبَتْ بِمَا تَكْرَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَعْنَتِهَا * مَوْشِمَةٌ بِالْمُطَرِّينِ هَمِيجٌ

وقيل الهمج - الذَّبَابُ الصَّغِيرُ تَكْرُرُ فِي الْمَرْتَعِ فَيَمْتَنِعُ السَّائِمَةُ الْأَرَاغَاءُ
* ابن السكيت * الهمج - ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى دُبُوحِ النَّعَمِ وَالْجَبْرِ وَأَعْيُنِهَا
قَالَ وَيُقَالُ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَعُوضِ وَيُقَالُ لِرَعَاةٍ مِنَ النَّاسِ الْهَمِيجُ لِمَا هُمْ

هَمَج * الفارسي * هو على التشبيه وقبل هَمَج هَامَج بالغوا فيه وأنشد
 * يَبِثُّ فِيهِ هَمَجٌ هَامَجٌ *

والقناع - ذُبَابٌ أَخْضَرُ وَاحِدُهُ لَقَاعَةٌ * أبو حنيفة * الخازن بَارَزَ والخازن بَارَزَ
 - من ذُبَابِ الْعُشْبِ وَقِيلَ - وَوَرِمَ فِي لَهَازِمِ الْإِبِلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ * أبو حاتم *
 الخازن بَارَزَ والخازن بَارَزَ - ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوضِ أَيْضًا * أبو عبيد * الخازن بَارَزَ -
 صَوْتُ الذَّبَابِ وَقَالَ هُوَ لِتَبَاع * أبو زيد * أَعْنُ الذَّبَابُ - صَوْتُ قَالَ
 * حَتَّى إِذَا الْوَادِي أَعْنُ غَنَاءَهُ *

ومنه روضة غناء وقد عَنَ الْوَادِي وَأَعْنُ وَقَرِيَّةٌ غَنَاءُ - أَهْلُهُ مِنْهُ وَسَيَاتِي
 ذَكَرَ الْغَنَاءُ فِي الرِّيَاضِ فِي بَابِهِ * ابن السكيت * جُنَّ الذَّبَابُ جُنُونًا كَذَلِكَ
 * أبو حاتم * الدِّينِ وَالذَّنْدَنَةُ وَالذَّنْدِنُ - صَوْتُ الذَّبَابِ وَالزَّنَابِيرُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ
 هَيْئَةِ الْكَلَامِ الَّتِي لَا يَفْهَمُ * أبو حنيفة * بهذا الْمَرْعَى تَحْشُوشٌ كَثِيرَةٌ
 إِذَا كَانَ فِيهِ ذُبَابٌ وَبَعُوضٌ قَالَ الْهَذَلِي

كَأَنَّ وَعَى الْخَوْشِ بِجَانِبِهِ * وَعَى وَكَبِ أُنْثَى ذِي هَيْطٍ

* ابن السكيت * لِأَوَّاحِدِ الْخَوْشِ * صَاحِبِ الْعَيْنِ * الْخَوْشُ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ
 - الْبَعُوضُ وَاحِدُهَا خَوْشَةٌ * ابن دريد * لِأَوَّاحِدِهَا وَوَاحِدِ الْبَعُوضِ
 بَعُوضَةٌ * عَلِيُّ بْنُ حِزْرَةَ * بَعْضُهُ الْبَعُوضُ بَعْضًا - تَجَشَّهَ وَغَضَّهَ
 * صَاحِبُ الْعَيْنِ * الْمُنْكَ وَالْمُنْكَ - أَنْفُ الذَّبَابَةِ * أبو عبيد * هُوَ
 ذِكْرُهُ وَالْمُنْكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ - طَرَفُ الزَّبِّ * أبو حنيفة * النَّبْرُ - ذُبَابٌ مِثْلُ
 النَّعْرَةِ أَغْبَرُ إِذَا لَسَعَ وَرَمَ مَكَانَهُ وَرَمِلَ يَكُونُ بِسَاحِلِ الْعَالِيَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهَا
 دَوْبِيَّةٌ تَعَضُّ الْإِبِلَ فَيَرْمِي مَوْضِعَ لَسَعِهَا وَيَحْبُطُ وَالْجَمْعُ أَنْبَارٌ * ابن دريد *
 الْحَبَّاحِبُ ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ فِي أَذْنَابِهِ كَثَرَتِ النَّارُ وَمِنْهُ قِيلَ نَارُ الْحَبَّاحِبِ وَقِيلَ
 بِلِ الْحَبَّاحِبِ - رَجُلٌ مِنْ حُمَارٍ خَصَفَةٌ وَكَانَ يَخْبِلُ لَا يُوقِدُ نَارَهُ إِلَّا بِالْحَبَّاحِبِ
 السَّمُوتُ لَمَّا يَرَى مَسْوُءَهَا وَالطَّيَّارُ وَالطَّيَّارُ - الْبَعُوضُ * عَلِيُّ * الطَّيَّارُ
 بِنَاءٌ غَرِيبٌ قَدْ نَفَسَ سَيْبُوهُ وَالْمُظْطَارُ - ضَرْبٌ مِنَ الذَّبَابِ وَالْقَمَصُ - شَيْءٌ
 بِالذَّبَابِ الصَّغِيرِ يَقَعُ عَلَى الْمَاءِ الْأَجْنِ كَثِيرًا وَيَسْلُقُ الْقَمَصُ - ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَكُونُ

فوق الماء الواحدة قَمَّةٌ وقد تقدم أن القص الجراد أول ما يخرج • أبو حاتم •
 الأخضر - ذباب أخضر على قدر الذبان السود والذقط بضم الذال - الذباب
 الذي يكون في البسوت والذقط أيضا - ذباب صغير يدخل في عيون الناس
 والجميع الذقطان قال وقال الطائيون ذوالشفقتين - ذباب عظيم يلزم الدواب
 والبقر • أبو عبيد • القراش - مثل البعوض واحدتها قراشة والشران
 - شئ تسميه العرب الآذى شبه البعوض يغشى الوجه ولا يعض الواحدة شرانة
 وهو الجرجس والواحدة جرجسة • ابن السكيت • وهو العامة قرص
 خطا • أبو حاتم • الرثبور والرثبار والرثبورة - ضرب من الذباب
 لساع • ابن قتيبة • اليراع - ذباب يطير بالليل كانه نأر • أبو عبيد •
 ذقط الغناب ووتم - يعني ترق وهو الوهم وأنشد

لقد وتم الذباب عليه حتى • كأن ونيمة نطق المسد

• ابن دريد • وتم ونيما قال وأنكر ذلك أبو حاتم على أنه قد جاء في كتاب
 الفرق • صاحب العين • الزخارف - ذباب متغار ذات قوائم أربع تطير
 على الماء قال أوس بن حجر

تذكر عينان غمارة ماؤها • له حدب تستن فيه الزخارف

﴿تم الجزء الثامن ويليه الجزء التاسع وأوله كتاب الأنواء والسموات والفلك﴾

غمارة هي وزن
 غمارة عين ماء بلي
 بوقال ذوالرمة
 أعين بن بونمارة
 مورد • لها حين
 تحتاب الدبي أم
 أنالها

ولا يلتفت إلى ما وقع
 في لسان العرب
 وشرح القاموس
 المطبوعين من
 اسقاط تاء غمارة
 وزيادة واو بعدها
 ولا إلى قول بعضهم
 ان غمارة بسترين
 البصرة والبحرين
 وقوله في المصراع
 الثاني له حدب الخ
 الصواب فيه
 ما رواه أبو عبيد
 ميمه وابن ميمون في
 منتهى أربه • له حدب
 تجسرى عليه
 الزخارف • وفسره
 أبو عبيد فقال يعني
 حبك الماء ورواه
 ابن ميمون كغيره
 تستن فيه والصواب
 رواية أبي عبيد
 وتفسيره لان الذباب
 لا يستن في الماء وكتبه
 محمد محمود لطف
 الله تعالى به آمين

(فهرست السفر الثامن من المخصص)

صفحة	صفحة
٢٤ أسماء ما فيها من خلقها	٢ باب أصوات الغنم
٢٤ نعوته من قبل خلقها	٣ نعوته الغنم من قبل سمعها وهزالها
٢٥ نعوته الأطباء من قبل ألوانها	٤ جنس الغنم
٢٦ نعوته الأطباء من قبل قرونها وأذانيها	٥ خيارها
٢٦ أصوات الأطباء	٥ نعوته من قبل صوفها وشعرها
٢٧ زعي الأطباء وإعبارها وأجزائها
٢٧ باب عدو الأطباء	٧ ومن أخلاق الشاء
٢٨ تختلف الأطباء وتفردها وامتناعها	٧ رعي الغنم ونشرها وسيرها
٢٩ تحريكها	٨ تعليفها
٢٩ جماعة الأطباء	٩ اقتباس الغنم
٢٩ (باب الوعول)	٩ الصوت بالغنم
٣١ أولاد الوعول	١٠ مواضع الغنم حيث تكون
٣٢ باب الإبل ونحوه	١٢ شرط الغنم
٣٢ البقر	١٢ رعي الغنم
٣٢ إرادة البقر وجلها	١٢ مخاض الشاء
٣٣ أسنان أولاد البقر	١٣ جماعات الغنم وأسمائها
٣٥ ما فيها من الطوائف	١٤ تناطحها
٣٥ أسماء البقر وصفاتها	١٤ علامات الغنم التي تعرف بها
٤٠ ألوان البقر	١٥ خصاء الغنم
٤١ أصوات البقر	١٥ ما يعزل منها إلا كل
٤١ أخشاء البقر	١٦ ذبح الغنم واقتسابها
٤١ أسماء أقاطيعها	١٨ صفار الغنم ورديتها
٤٢ (باب مواضع الأطباء والبقر ورعيها)	١٨ عيوب الغنم
٤٣ جبل حجر الوحش وأولادها	١٩ أمراض الغنم
٤٤ نعوته الإناث منها وأسمائها	٢٠ ضروب الغنم
٤٦ حجر الوحش - الذكور منها	٢١ (كتاب الوحش)
٤٨ ألوان الحجر	٢١ الأطباء
٤٨ التكاثر الحيد وتزاجها	٢١ أسنان الأطباء
٤٩ أدواؤها	٢٣ نعوته الأطباء من قبل أولادها وألبانها

صفحة	صفحة
٧٤ باب الدببة	٤٩ أصوات الحجر
٧٤ الخنازير	٥٠ الزجر بالحجر
ومن مجوولات السباع وما يعينها من	٥٠ جماعات الحجر
الأوصاف	٥١ أسماء النعام وصفاتها وما فيها
٧٥ القردة	٥٥ أسماء أولاد النعام وميضها
٧٥ أسماء النعالب	٥٦ أصوات النعام
٧٦ أسماء أولادها	٥٧ باب صوم النعام
٧٦ عدوها	٥٧ جماعات النعام
٧٦ أصواتها	٥٧ الغيلة
٧٦ أسماء الأرائب	٥٨ الكركدن
٧٨ صوت الأرائب	٥٨ (كتاب السباع)
٧٨ الكلاب وأرادتها	أرادة إناث السباع الفعل وسفادها
٧٨ أولادها	٥٨ وأولادها
٧٩ أسماء الكلاب وصفاتها ومواضعها	٥٨ جماعات السباع
٨١ ما فيها من خلقها	٥٩ ما في السباع من خلقها
٨٢ أصوات الكلاب	٥٩ أسماء الأسد وصفاته
٨٢ أبوالها	٦٤ أسماء أولادها
٨٢ أدواء الكلاب	٦٤ أصواتها
٨٢ تقليدها	٦٥ أسماء النمر
٨٢ الزجر بالكلاب وإغراؤها	٦٥ أصوات النمر
٨٣ أسماء الكلاب	٦٥ (باب الذئاب)
٨٣ عدو الكلاب	أرادة إناث الذئاب
٨٤ عشر الكلاب	٦٥ أسماء الذئاب وصفاتها
٨٤ وانع الكاب والسبع	٦٨ أصوات الذئاب
٨٤ الظربان	٦٩ الزجر بها
٨٤ الهر ونحوه	٦٩ (باب الضباع)
٨٥ أصوات الهر	٧٢ أسماء أولادها
٨٥ زجر الهر	٧٢ أصوات الضباع
٨٥ بحرة السباع وغيرها	٧٣ الفهود
٨٦ خمر السباع وغيرها	٧٣ البير والنمس
٨٦ الزجر بالسباع	٧٣ بنات أوى

صفحة	صفحة
١٢٤ بيض الطير	٨٧ الصيد وآلاته
١٢٥ أسماء جملة البيض وطوائفها	٩١ (كتاب الحشرات)
١٢٦ حضن البيض	٩١ السربوع
١٢٧ تقويب البيض عن القرخ	٩٢ بحيرة اليراسع
١٢٧ فساد البيض	٩٤ القنافذ
١٢٧ فراخ الطير	٩٥ الضباب
١٢٨ عش الطائر	٩٨ الجرد والفار
١٢٩ ذرق الطير وقيثوها	٩٩ بحيرة الجردان
١٣٠ شقاق الطير	٩٩ أصواتها ونزوها
١٣٣ أصوات الطير	٩٩ الوبر
ما يخص الطائر من الألوان غير	٩٩ ابن عرس
١٣٦ الصفات الخ	١٠٠ الهوام
١٣٦ طيران الطير وعكوفها	١٠٠ الورل
١٣٩ وقوع الطائر	١٠٠ العطاء والحرباء وأم حنين
١٤٠ تحول الطائر للصيد وابتدائه	١٠٤ ومن الاحناش والدواب
١٤٠ آلات الصيد	١٠٤ العقرب
١٤١ زجر الطير	١٠٦ الحيات ونعوتها وأسمائها
١٤١ أدواء الطير	١١٢ لدغ العقرب والحية
١٤١ جماعات الطير	١١٣ السم
١٤٤ باب البلم والنسر والفلتان	١١٤ أصوات الحية والعقرب
١٤٥ ثم الجوارح من الطير	١١٥ بحجر العقرب والحية
١٤٨ باب الصقر واليازي والشاهين	١١٦ الخنافس والجعلان
١٥٥ العصفور والنقار واحد	١١٦ ومن صغار الدواب
١٦٨ الحمام واليمام ونحوها	١١٧ العناكب
١٧١ صغار الطير	١١٨ ومما يتأذى به الناس
١٧٦ الجنادب ونحوها	١١٩ القمل والنمل ونحوهما
١٧٧ العاسيب	١٢٠ الدود ونحوه
١٧٧ النحل	١٢٢ الشردان والحلم وأشباهاها
١٨٢ آفات النحل	١٢٣ مشى الهوام
١٨٢ من الطير الذباب	١٢٤ (كتاب الطير)
	١٢٤ فساد الطير